

تيلرسون في الكويت اليوم  
لمتابعة الأزمة القطرية  
(ص 2)

التحالف: اتخاذ الحوثيين المدنيين  
دروعاً بشرية آخر تحرير تعز  
(ص 12)

رحيل نائب الأمين العام  
للجامعة العربية  
(يوميات الشرق)



# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الاثنين 16 شوال - 10 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14104  
London - Monday - 10 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14104

الشرق الأوسط - الأوساط مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com



## استنصار في غزة بحثاً عن «الدواعش»

تخضع المارة وجميع السيارات في شوارع رئيسية وفرعية وعلى مفترقات الطرق لتفتيش دقيق يطال هويات الجمع بحثاً عن مطلوبين. وتريد حماس أن تبرهن لمصر أنها تقود حرباً لا هواده فيها ضد المتشددين. وكان هذا جزءاً من الاتفاق بين الطرفين من أجل إعادة العلاقات. وعقدت الأجهزة الأمنية التابعة لحماس اجتماعات مكثفة على مدار يومين لبحث الوضع الراهن. وأعلن اللواء توفيق أبو نعيم، رئيس قطاع الشؤون الأمنية، أنه تم تشديد الإجراءات الأمنية بهدف منع أي عمليات تسلل أو هروب لمطوريين. إلى ذلك، قُتل شريطان مصريان، وأصيب 9 آخرون، أمس، في تفجير جديد بمحافظة شمال سيناء الحدودية، التي تشهد أخيراً تنامياً ملحوظاً في قوة وحجم العمليات الإرهابية. وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية إنه «في أثناء مرور خدمة أمنية بمنطقة الصفا، دائرة قسم رابع العريش، انفجرت عبوة ناسفة أسفرت عن مقتل مجندين اثنين، وإصابة 9 آخرين، من قوة قطاع الأمن المركزي».

رام الله، كفاح زيون القاهرة، «الشرق الأوسط»

شهد قطاع غزة، أمس، استنصاراً أمنياً وحملة اعتقالات واسعة في صفوف متشددين يستلهمون نهج تنظيم داعش، بعد هجوم سيناء الذي راح ضحيته 23 جندياً مصرياً، وأعلن موالون للتنظيم في القطاع أن 3 منهم شاركوا في الهجوم، من دون أن يتسنى التأكد من دقة المعلومات. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس أعلنت حالة الخابص، وأن حملة الاعتقالات تستهدف كل مشتبه به بموالاته

### 11 قتيلاً وجريحاً في تفجير جديد بالعريش

«داعش»، أو الترويج لآفكاره، أو إبداء التعاطف معه، كما تستهدف الوصول إلى كل من له علاقة بالشبان الذين أعلن أنهم ضمن المهاجمين. ونشرت الحركة الكثير من عناصرها على الحدود، وأقامت الكثير من نقاط التفتيش في شوارع القطاع الداخلية، سواء الواصلة بين مدنه أو داخل المدن نفسها. وشهدت قوات إضافية من حماس تنتشر على الحدود مع مصر. كما شوهدت عناصر الأمن في غزة

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من الموصل أمس «النصر الكبير» على «داعش» وذلك بعد 37 شهراً من سيطرة التنظيم المتطرف على المدينة في 9 يونيو (حزيران) 2014. وأظهرت صور نشرت على حساب رئيس الوزراء الرسمي على «تويتر»، العبادي مرتدياً زياً عسكرياً أسود اللون وقبعة، لدى وصوله إلى الموصل معلناً استعادة السيطرة الكاملة على المدينة. لكن الإعلان صدر فيما المعارك مستمرة في منطقة الميدان، آخر معاقل «داعش» في المدينة القديمة. ونقلت وكالة «رويترز» عن قادة عسكريين أن مسلحي «داعش» حاولوا أمس الهروب عبر نهر دجلة وأن العشرات منهم قتلوا. وبعد تحرير الموصل، فإن «المرحلة الأصعب» تكون قد بدأت في ظل صراعات إقليمية وأخرى سياسية وتحديات أمنية وعمرانية مع وجود أكثر من 900 ألف نازح وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين. وقال نائب رئيس مجلس محافظة نينوى، نور الدين قبيلان: «المرحلة المقبلة تضع تحديات كبيرة أمام الحكومة المحلية للمحافظة والحكومة الاتحادية في بغداد، لوجود الكثير من الملفات التي يجب معالجتها بشكل صحيح وعلى أساس متين كي لا تعود إلى ما كنا عليه». وهناك جدل حول من يجب أن يتولى إدارة المدينة، وفي هذا السياق يقول عبد الكريم العبيدي، الضابط في الجيش العراقي السابق، إن «المعلومات متضاربة حول من سيحكم المدينة بعد التحرير وما إذا كان سيكون عسكرياً أم مدنياً. لكن نحن الموصليين نسعى إلى أن يكون الحاكم رجلاً كتيماً من الجوانب كافة، وإن لا تكون علاقته جيدة مع الحكومة في بغداد ومع حكومة إقليم كردستان، حتى لا تكون هناك خلافات تنعكس على مواطني المدينة. وأن يؤدي مهامه بشكل كامل في الحفاظ على الأمن والوحدة الوطنية وإعادة البناء والإعمار في المدينة».

بدورها، تحذر قيادة إقليم كردستان من أن عدم العمل بالخطط السياسية والإدارية والعسكرية لإدارة الموصل في مرحلة ما بعد «داعش»، سيقود المنطقة إلى صراعات جديدة، (تفاصيل ص 3)

## المدينة تحررت من «داعش» بعد 37 شهراً من احتلاله لها... والمرحلة الأصعب بدأت العبادي يعلن من الموصل «النصر الكبير»



أربيل، «الشرق الأوسط»

وأظهرت صور نشرت على حساب رئيس الوزراء الرسمي على «تويتر»، العبادي مرتدياً زياً عسكرياً أسود اللون وقبعة، لدى وصوله إلى الموصل معلناً استعادة السيطرة الكاملة على المدينة. لكن الإعلان صدر فيما المعارك مستمرة في منطقة الميدان، آخر معاقل «داعش» في المدينة القديمة. ونقلت وكالة «رويترز» عن قادة عسكريين أن مسلحي «داعش» حاولوا أمس الهروب عبر نهر دجلة وأن العشرات منهم قتلوا.

وبعد تحرير الموصل، فإن «المرحلة الأصعب» تكون قد بدأت في ظل صراعات إقليمية وأخرى سياسية وتحديات أمنية وعمرانية مع وجود أكثر من 900 ألف نازح وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين. وقال نائب رئيس مجلس محافظة نينوى، نور الدين قبيلان: «المرحلة المقبلة تضع تحديات كبيرة أمام الحكومة المحلية للمحافظة والحكومة الاتحادية في بغداد، لوجود الكثير من الملفات التي يجب معالجتها بشكل صحيح وعلى أساس متين كي لا تعود إلى ما كنا عليه».

وهناك جدل حول من يجب أن يتولى إدارة المدينة، وفي هذا السياق يقول عبد الكريم العبيدي، الضابط في الجيش العراقي السابق، إن «المعلومات متضاربة حول من سيحكم المدينة بعد التحرير وما إذا كان سيكون عسكرياً أم مدنياً. لكن نحن الموصليين نسعى إلى أن يكون الحاكم رجلاً كتيماً من الجوانب كافة، وإن لا تكون علاقته جيدة مع الحكومة في بغداد ومع حكومة إقليم كردستان، حتى لا تكون هناك خلافات تنعكس على مواطني المدينة. وأن يؤدي مهامه بشكل كامل في الحفاظ على الأمن والوحدة الوطنية وإعادة البناء والإعمار في المدينة».

بدورها، تحذر قيادة إقليم كردستان من أن عدم العمل بالخطط السياسية والإدارية والعسكرية لإدارة الموصل في مرحلة ما بعد «داعش»، سيقود المنطقة إلى صراعات جديدة، (تفاصيل ص 3)



الدمار الشامل بدأ المشهد الطاغى في الموصل القديمة أمس (أ.ف.ب) ... وفي الإطار العبادي في المدينة (رويترز)

## يسعى لإقناعه بالإبقاء على ظريف بعد طول انتظار... روحاني يلتقي خامنئي

تندن، «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن يلتقي الرئيس الإيراني حسن روحاني بالمرشد علي خامنئي اليوم، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من الانتظار لإجراء مشاورات حول تشكيل الحكومة المقبلة وسط توتر سياسي بين الرئيس وقادة الحرس الثوري خلال الأسبوعين الماضيين. وقال نائب الرئيس، إسحاق جهانغيري، أول من أمس، إن روحاني يجري مشاورات مع أركان النظام وأجهزة لتشكيل الحكومة

جولة سابعة من مفاوضات السلام بين طرفي النزاع في جنيف. وقال مصدر رسمي أردني لـ«الشرق الأوسط»، إن «مفلي هذه الدول يبحثون في آلية مراقبة خطوط الهدنة من قبل قوات رمزية، على أن تكون روسيا هي الضامن في المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام، والولايات المتحدة في



في الداخل: وزير الإعلام اللبناني: القوات، يرفض التعامل مع دمشق في موضوع النازحين (ص 7)

## هدنة الجنوب صامدة... وترمب يستبعد رفع العقوبات عن روسيا قبل حل الأزمة إسرائيل تسعى لـ«جيش لحد» سوري

للإمداد الإيراني في المنطقة. وأكدت المصادر الإسرائيلية، أمس، أن هدف هذه القوات سيكون منع سيطرة قوات حزب الله والوحدات الموالية لإيران في منطقة هضبة الجولان. بعد انتهاء الحرب ضد «داعش»، وانصراف القوات الأمريكية من المنطقة، مما سيخلق فراغاً لن تحلله القوات الروسية. ومع أن إسرائيل تنسق نشاطها الأمني في سوريا مع روسيا، وأن مستوى هذا التنسيق وصل إلى درجة الاتصال الهاتفي المباشر وفي أي وقت من القوات العسكرية

تل أبيب: نظير مجلي عمان، محمد الدمعة

كشفت مصادر إسرائيلية عن سعي تل أبيب لتشكيل «جيش سوريا الجنوبي» على غرار «جيش لبنان الجنوبي»، الذي أسسته في منتصف السبعينات من القرن الماضي بقيادة سعد حداد ثم تولى قيادته الجنرال أنطوان لحد. وقالت إن الجيش مهمته الانتشار في المنطقة الجنوبية من سوريا على الحدود مع الجولان (المحتل) وعلى الحدود مع الأردن، لكي يتصدى

نقطة اتصال للمستخدم. ويمكن للمستخدم الاستماع إلى المحادثات من خلال سماعات أذن قياسية متصلة به. مع قدرة الهاتف البسيط على التعرف على صوت المستخدم ونقله إلى القاعدة الرئيسية. واختبر الباحثون الهاتف التجريبي وأجروا مكالمة عبر تطبيق «سكايب» وهم يعملون حالياً على تطوير وظائف الهاتف وشاشته لدعم تشغيل عروض الفيديو من الإنترنت وتشغيل المكالمات لحماية خصوصية المستخدمين ورفع مدى اتصال الهاتف بالقاعدة الرئيسية وإضافة شاشة لعرض المحتوى. (تفاصيل يوميات الشرق)

## أولوية لـ«لغة الضاد» ثم الروسية استعداداً لـ«حروب المستقبل» جواسيس فرنسيون يتعلمون العربية في ستراسبورغ



ستراسبورغ - تندن، «الشرق الأوسط»

يردد عشرون طالباً، يرتدون البرزات العسكرية وهم جالسون خلف أجهزة كومبيوتر، أولى الكلمات العربية على أمل إقناع هذه اللغة في غضون 24 شهراً قبل أن ينصرفوا إلى العمل الميداني. هؤلاء الطلاب يدرسون في مركز لتأهيل «الجواسيس» في ستراسبورغ بشرق فرنسا، وسيُرسَلون إلى مكان ما في منطقة الساحل أو الشرق الأوسط، وفقاً لعمليات الجيش الفرنسي، للتعنت على العدو واختراق معلوماته؛ إذ يتعين عليهم

هناك فك الرسائل المشفرة أثناء الاتصالات، والمساعدة في تحديد مواقع الأهداف، وإحباط الكائن، والتخدير من اعتداءات. وفي المشهد الجيوسياسي الجديد، تحتل اللغة العربية مركز الصدارة. واللغة الروسية لا تفقد أهميتها، فصحة الحرب الباردة طويت، وإنما منذ 2014 يقوم الروس بعملية عودة قوية إلى منطقة المتوسط ويطرقون أبواب الاتحاد الأوروبي. وتوجد الشبكات الجهادية عدداً كبيراً من الناطقين باللغة الروسية من القوقاز أو آسيا الوسطى. وهذه المدرسة العسكرية الفعلية التي

## طورته جامعة واشنطن ويعتمد على الطاقة الحيطة جوال بلا بطارية... جديد التكنولوجيا

جدة، خلدون غسان سعيد

طوال ما يحتاجه المستخدم. ويحتاج هذا الهاتف التجريبي إلى 3,5 مايكرو واط للعمل، ويستمد طاقته من موجات الراديو والضوء من خلال خلية ضوئية مدمجة بحجم حبة الأرز. وينقل الهاتف الإشارة إلى قاعدة مركزية تعد عنه نحو 15 متراً ويستقبل المعلومات منها مرة أخرى. ويتكون الهاتف من مواد إلكترونية بسيطة عبارة عن أزوار تعمل باللمس ودارة إلكترونية ودارات أخرى مرتبطة. وتعمل المنصة كالدماغ الخاص بالهاتف لتقوم بإجراء الاتصالات عوضاً عن الهاتف وتحليل البيانات، وليعمل الهاتف

استطاعت مجموعة من الباحثين في قسم علوم الكمبيوتر والهندسة في جامعة واشنطن صنع نموذج تجريبي لهاتف جوال لا يحتاج إلى بطارية للعمل بل يستخدم الطاقة المحيطة، الأمر الذي يفتح آفاقاً مبهرة لتصاميم جديدة لهواتف أقل وزناً وسماكة، تعمل



صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية  
قد تكون الربح للجائزة الكبرى 100,000 ريال  
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية!

www.samba.com الطريقة المثالية للدفع

سامبا sambapay

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

## وزارة الصحة السعودية تتجه إلى تحويل المستشفيات إلى شركات حكومية الملك سلمان يوافق على منح الصحة العامة أولوية تشريعية



«الصحي بأكمله»، ومن أهم عوامل نجاح التحول في القطاع الصحي في المملكة وفقاً للوزارة، تغيير الطريقة التي يتم بها تمويل خدمات الرعاية الصحية؛ إذ تعتمد طريقة التمويل الحالية على المدخلات وليس المخرجات، مما يحد من الحوافز لرفع الإنتاجية وتحسين جودة الرعاية المقدمة. ولهذا ستعمل الوزارة على إنشاء «برنامج الضمان الصحي» وشراء الخدمات الصحية» التابع للوزارة الذي يهدف إلى صياغة وتنفيذ آلية جديدة لتمويل الشركات عن طريق شراء الخدمات الصحية وفقاً لإساليب الشراء الاستراتيجية التي تضمن توفير الحوافز اللازمة لتقديم خدمة عالية الجودة من دون تحميل المواطن أي تكاليف إضافية.

تحسين جودة الخدمات وتوفير الخدمات في الوقت والمكان المناسبين، مشيرة إلى أن تقديم الخدمات سيكون عن طريق تجمعات تتكون من رعاية أولية ومستشفيات عامة وتخصصية تخدم مجموعة من السكان ويتم تقديم رعاية شاملة ومتكاملة (وقائية وعلاجية وتأهيلية) لهم. وقالت في البيان إنه «سيتم إدارة تلك التجمعات عن طريق شركات في مناطق المملكة حيث تهدف الصحة من وراء التحول لشركات إلى تحسين كفاءة وفعالية المرافق وتحسين الوصول لكافة الفئات السكانية المختلفة وتطوير وتجويد الخدمات وتحسين جودة وسلامة المرافق التي تلبي احتياجات المواطنين وتزيد من رضاهم، كما ستزيد من تركيز الوزارة على الدور الإشرافي والتنظيمي لتحسين القطاع

وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وبريطانيا وغيرها، كما أوصت منظمة الصحة العالمية بأن أي خطط تحسين للنظم الصحية يجب أن تتحول إلى سياسات واستراتيجيات صحية تتبناها كل القطاعات بأنواعها. وأفادت الوزارة في البيان، بأنها ستتحول في أداها إلى نظام الشركات وهو (فصل) المستشفيات والمراكز الصحية عن الوزارة وتحويلها إلى شركات حكومية تتنافس على أسس الجودة والكفاءة والإنتاجية، وهذا يعني بعد فصل الخدمات عن الوزارة، أن تتفرغ الوزارة إلى دورها الرئيسي الإشرافي والتنظيمي. وأبانت أن التحول إلى شركات يهدف إلى تطبيق أساليب القطاع الخاص في الكفاءة ورفع الإنتاجية وتقليل الهدر وسرعة اتخاذ القرار والبعد عن المركزية وبالتالي

المرتبة من أجل تحسين صحة الفرد والمجتمع، بحيث يكون تحسين النظام الصحي ممتداً إلى ما هو أبعد من تقديم خدمات الرعاية الصحية لتشمل نمط المعيشة والحياة للفرد والمجتمع، وهذا لا يكون إلا بيئة توفر المقومات التي تساعد ودعم ليكون كل فرد من أفراد المجتمع متمكناً من المحافظة على صحته وممارسة كل ما يحافظ عليها. هذا المبدأ «يجب أن تراعى في كل تفاصيل طريقة تقديم الرعاية الصحية، وأن تكون آليات الرعاية الصحية مصممة بوصف أن هذا المنهج يدعمها وتدعمه»، وتفيد الوزارة بأن هذا المنهج هو المتخذ من منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الصحية المرجعية العالمية توجه رئيسي لدى كثير من الدول التي نجحت في أنظمتها الصحية مثل فنلندا والنرويج والسويد

وأكد الدكتور الربيعة أن الوزارة تبذل قصارى جهدها لاستثمار الإمكانيات المتاحة كافة لتحقيق الاستفادة المثلى منها بما ينعكس إيجاباً على تجويد وتحسين الخدمات الصحية ورفع كفاءة الأداء في المرافق الصحية ويسهم في تحقيق تطلعات ولاة الأمر وكسب رضا المواطنين. وأكدت وزارة الصحة في بيان لها أمس أن «الصحة» يجب أن تراعى في جميع السياسات والتنظيمات لدى كل القطاعات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والخيرية بما في ذلك المؤسسات الخاصة والجهات المانحة وغيرها، مشيرة إلى أن هذا المنهج يقتضي أن تقيم وترجع السياسات لتكون هي وما يتبعها من قرارات وتعليمات عامة وبشكل منهجي داعم للصحة، ولتضع في اعتبارها الآثار الصحية

الرياض، «الشرق الأوسط»

وأفاد خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على تبنى أن تكون الصحة العامة سياسة أولوية في جميع الأنظمة والتشريعات لمكافحة الأمراض والوقاية منها مما يخفف من عبء الأمراض، وهو ما يتطلب عمل جميع الجهات الحكومية لتحقيق هذا الهدف بحيث تكون الصحة أولوية في جميع السياسات. أعلن ذلك الدكتور توفيق الربيعة وزير الصحة السعودي، الذي أكد أن الموافقة تجسد حرص القيادة السعودية واهتمامها بصحة المواطنين وتوفير الرعاية الطبية لهم، متمناً الدعم غير المحدود الذي يحظى به القطاع الصحي من ولاة الأمر مما أثمر في تحقيق الكثير من المنجزات في المجال الصحي.

## تيلرسون في الخليج بعد جونسون لبحث أزمة قطر

السعودية ودولة الإمارات على وضع الشركات الكبرى أمام خيار استمرار التعامل معها في مقابل وقف التعامل مع قطر. ومن التلويح الخليجي بإجراءات عقابية جديدة، إلى التعنت القطري، تتواصل فصول الأزمة وانعكاساتها على السياسات والاقتصادات الإقليمية. ويقول كريستوفر ديفيدسون الخبير في شؤون الشرق الأوسط في جامعة درم البريطانية: «لا مكان للأزمة» ستتواصل حتى الرمق الأخير».

لعب دور في الوساطة بين الدول المتنازعة في الخليج، لكنها اكتفت بدعم الوساطة الكويتية. وتخشي واشنطن خصوصاً من أن يتفاقم الخلاف في الفترة المقبلة في إجراءات جديدة ضد قطر، وبينها احتمال طردها من مجلس التعاون الخليجي أو تعليق عضويتها في جامعة الدول العربية. ومن بين الإجراءات التي يتوقع أن تنحط خلال الفترة المقبلة، إذا لم تراجع الدوحة عن منهجها المزعزع للاستقرار، إمكانية أن تقدم

تشاؤماً تجاه المسار الذي تسلكه هذه الأزمة، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الخبير في شؤون الخليج الأميركي «معهد بيكر» كريستيان أولريشسن قوله: «اعتقد أن الأزمة تسير في طريق مفتوح». ويرى أندرياس كريغ المحلل السياسي في كلية كينغز في لندن أنه يصعب توقع نهاية الخلاف في المستقبل القريب، موضحاً: «لن يكون هناك رفع للعقوبات قريباً، لا أستطيع أن أرى ذلك يتحقق».

من الممكن إحراز تقدم لتخفيف التوتر بين قطر وجيرانها «لكن ليس من المرجح التوصل إلى حل فوري». وأبدى جونسون

### استبعد وزير الخارجية البريطاني بعد جولته في الخليج التوصل إلى حل فوري للأزمة

دعاه لدور الكويت كوسيط في هذه الأزمة، وأكد أهمية «تحقيق تقدم نحو معالجة تمويل الإرهاب في المنطقة». لكن محللين دوليين أبدوا

بـ«المتضررين» من الإجراءات، ستعمل على «تلقي طلبات من شركات وأفراد». وأشار إلى أن «القضايا ستتم دراستها قبل إجرائها».

شكلت لجنة حكومية لمعالجة قضايا «طلب تعويضات» يتقدم بها أشخاص وشركات قالت إنهم «تضرروا من جراء العقوبات المفروضة على قطر».

تعنت قطري في الاستجابة لمتطلبات الدول الأربع الداعية إلى مكافحة الإرهاب. ويتوقع أن يناقش وزير الخارجية الأميركي والبريطاني الجهود المشتركة لاحتواء النزاع مع قطر خلال لقاء اليوم، قبيل وصول تيلرسون إلى الكويت من اسطنبول، حيث كانت الأزمة ضمن موضوعات محادثاته مع مسؤولين أترك. وأكد جونسون في الكويت أهمية «تحقيق تقدم نحو معالجة تمويل الإرهاب في المنطقة».

الدمام، «الشرق الأوسط»

ببدا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، الجولة في المنطقة للوسط في الأزمة القطرية، بيدها من الكويت التي نشرت بعض وسائل إعلامها، أمس، أنها استقبلت مبعوثاً خاصاً من أمير قطر. وتأتي زيارة تيلرسون عقب جولة قام بها نظيره البريطاني بوريس جونسون الذي استبعد التوصل إلى حل فوري للأزمة. تشاؤماً من إمكانية التوصل إلى حل سريع للأزمة، وسط

## أوقاتنا معاً هي أسعد اللحظات.



وفر 25% على أروع العطلات الصيفية.

احجز إقامتك في أي من فنادق ومنتجعات جميرا المشاركة مع بطاقة Visa واستمتع بحسب 25% على إقامتك. اجعل صيفك مميزاً وتمتع بالإثارة في حديقة وايلد وادي™ المائية ومجموعة من المزايا الحصرية يومياً ودخول مجاني إلى الشواطئ الخاصة ومطاعم جميرا™ الحائزة على جوائز متعددة.

لهذا العرض والعروض الأخرى من Visa وجميرا™، يرجى زيارة [Jumeirah.com/ar/visaoffers](http://Jumeirah.com/ar/visaoffers)

Visa وجميرا™. دائماً فوق تطلعاتك.

يسري العرض لغاية 30 سبتمبر 2017. تطبيق الشروط والأحكام.

VISA جميرا™  
STAY DIFFERENT

## بعد 9 أشهر من المعارك و37 شهرا من احتلال «داعش» للمدينة العبادي في الموصل «الحررة» لتنهئة قواته



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لدى وصوله إلى الموصل أمس (رويترز)

من السيطرة الكاملة على الموصل ويصعب محاصرا من القوات الامنية ونهر دجلة داخل مساحة صغيرة في غرب المدينة. وشكل المدنيون العائق الأكبر أمام تقدم القوات العراقية داخل المدينة القديمة في غرب الموصل، إذ أن تنظيم داعش كان يتخذهم كدروع بشرية. ومع أن خسارة المدينة ستشكل ضربة كبيرة للتنظيم، فإنها لن تمثل نهاية التهديد الذي يشكله، إذ يرجح أن يعاود المتطرفون وبشكل متزايد تنفيذ تفجيرات وهجمات مفاجئة تنفيذيا لاستراتيجيتهم

والشعب العراقي بتحقيق النصر الكبير». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أظهرت صور نشرت على حساب رئيس الوزراء الرسمي على «تويتر»، العبادي مرتديا زيا عسكريا أسود اللون وقبعة، لدى وصوله إلى الموصل معنا استعادة السيطرة الكاملة على المدينة. ويشكل هذا الإعلان الهزيمة الأكبر لتنظيم داعش منذ سيطرته على الموصل التي تشكل استعادتها خطوة ذات أهمية كبيرة للقوات العراقية التي انهارت تماما أمام هجوم التنظيم عام 2014. رغم

الموصل، «الشرق الأوسط»

بعد 37 شهرا من سيطرة تنظيم داعش عليها في 9 يونيو (حزيران) 2014، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس تحقيق «النصر الكبير» في مدينة الموصل «الحررة»، بحسب مكتبه الإعلامي. وبعد نحو تسعة أشهر من انطلاق عملية استعادة ثاني أكبر مدن البلاد، أصدر المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء بياناً يؤكد أن العبادي «وصل مدينة الموصل المحررة وبارك للمقاتلين الأبطال

### المدينة مدمرة وباتت فوق فوهة بركان

## الموصل أمام تحديات أصعب بعد نفض غبار «داعش»



عناصر أمن يسرون وسط الخراب في الموصل القديمة أمس (أ.ف.ب)

### انتحاريات التنظيم استهدفن جموع النازحين

## «الدواعش» يلقون بأنفسهم في نهر دجلة

في البلدة القديمة المجاورة لنهر دجلة، وأنهم «يائسون». وقال الجنرال إن بعضهم يحاول التسلسل داخل صفوف المدنيين الفارين من المدينة ويطلقون لحاهم ويغرون ثيابهم، بينما يتظاهر آخرون بالموت وبعد ذلك يفجرون ستراتهم الناسفة عند اقتراب قوات الأمن العراقية منهم. كما فجرت مقاتلات من تنظيم داعش أنفسهم وسط جموع من المدنيين النازحين. واعتبر الجنرال الأميركي أن قوات الأمن العراقية «ستحقق أن تحفل وأن تفخر وتشعر بالإنجاز»، مقدما «النهائي المسبقة لخصائرها في معركة عظيمة». وأضاف أن شيء قام به أي جيش حديث في وقتنا الحاضر - فقط الحرب العالمية الثانية يمكن أن تشبهه من بعيد».

وصحراوية إلى الغرب والجنوب من المدينة حيث يعيش عشرات الآلاف من السكان. وكان جنرال أميركي أعلن أول من أمس أن السلطات العراقية ستعلن «في وقت وشيك» النصر النهائي في الموصل. وأضاف الجنرال روبرت سوفجي لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف من بغداد أن «الإعلان بات وشيكا». وتابع: «لا أريد التكهن بما إذا كان ذلك سيجد اليوم أو غدا، ولكنني أعتقد أنه سيحدث قريبا جدا». ويدير سوفجي مركز عمليات مشتركة للحلفاء الذي يقاتل تنظيم داعش في بغداد وخارجها و«خليفة ضاربة» تنسق الضربات الجوية في العراق. وأشار إلى أن المتطرفين الذين بقوا في الموصل يقاتلون حتى الموت في منطقة صغيرة جدا

عن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله «قوات مكافحة الإرهاب تحرر منطقة الميدان وتصل إلى حافة نهر دجلة وتنتقد باتجاه منطقة القليبعات آخر الأهداف لقوات مكافحة الإرهاب وما زال التقدم مستمرا».

وتعهد تنظيم داعش أول من أمس بالقتال حتى الموت في الموصل ولجأ المتشددون المحاصرون لدفع انتحاريات لتنفيذ تفجيرات بين آلاف المدنيين الذين يفرون من ميدان المعركة وهم جرحى يعانون الخوف وسوء التغذية. كما فرضت المعركة أعباء ثقيلة على كاهل قوات الأمن العراقية. وبعد انتزاع الموصل ستقتصر الأراضي الخاضعة لسيطرة «داعش» في العراق بالأساس على مناطق ريفية

الموصل، «الشرق الأوسط» كانت المعارك مع «داعش» في آخر منطقة الميدان، آخر معاقل التنظيم المتطرف في الموصل القديمة، إذ زال مستمرة عندما أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس، عن تحقيق «النصر الكبير». وقتلت القوات الأمنية العراقية عناصر من «داعش» لدى محاولتهم الفرار، بحسب ما أعلن الجيش أمس، مؤكدا استمرار العمليات لحسم حملة عسكرية في البلاد منذ سنوات. والقي مقاتلو «داعش» بانفسهم في نهر دجلة أمس في محاولة للفرار من المعركة فيما أعلن التلفزيون العراقي أن قوة خاصة تقاتل التنظيم بالمدينة القديمة بالموصل وصلت أمس إلى ضفة نهر دجلة. وفر المتشددون من كل أنحاء مدينة

أن يكون الحاكم رجلا حكما من كل الجوانب، وأن تكون علاقته جيدة مع الحكومة في بغداد ومع حكومة إقليم كردستان، حتى لا تكون هناك خلافات تنعكس على مواطني المدينة، وأن يؤدي مهامه بشكل كامل في الحفاظ على الأمن والوحدة الوطنية وإعادة البناء والإعمار في المدينة». ويؤكد العبيدي أن الوضع الأمني من أبرز التحديات التي ستواجهها المدينة في مرحلة ما بعد التحرير، ويضيف: «يجب أن نحافظ على النصر في المرحلة المقبلة، وهذا سيكون من خلال ضبط الوضع الأمني بشكل كامل، وإلا سينقلب النصر العسكري إلى خسارة كبيرة وبالتالي إلى انهيار داخل المدينة، ومن ثم نسمع أنه قد ظهرت العصابات من جديد للاختطاف والسلب وربما سيظهر لنا (داعش)

أربيل، «الشرق الأوسط» يلف الغموض مستقبل الموصل، ثانية كبرى مدن العراق، في ظل صراعات إقليمية وأخرى سياسية وتحديات أمنية وعمرانية، مع وجود أكثر من 900 ألف نازح وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين، بينما أشارت أطراف سياسية وحكومية في المدينة إلى أن المرحلة المقبلة ستكون أصعب في ظل كل هذه التحديات، وأن المدينة فوق فوهة بركان. وقال نائب رئيس مجلس محافظة نينوى، نور الدين قبلا: «المرحلة المقبلة تضع تحديات كبيرة أمام الحكومة المحلية للمحافظة والحكومة الاتحادية في بغداد، لوجود كثير من الملفات التي توجب معالجتها بشكل صحيح وعلى أساس متين كي لا نعود إلى ما كنا عليه». وأضاف: «إعادة الخدمات الأساسية إلى المدينة وعودة النازحين، إضافة إلى ضبط الأمن، ومعالجة الآثار السلبية لقرار (داعش)، كل هذه تحديات بارزة ستواجهها الحكومة في الفترة المقبلة، لكن بتعاون الجميع وتضافر الجهود سنتمكن من تذليل كل العقبات التي تقف في طريقنا». وشدد على أن «تعاون الحكومة الاتحادية في المرحلة المقبلة سيكون له تأثير كبير في إعادة الخدمات والنازحين إلى المدينة»، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة لن تكون صعبة على سكان الموصل لوجود خطط من قبل الحكومة المحلية.

وحسب إحصاءات للأمم المتحدة، يحتاج أكثر من 5500 مبني في المدينة القديمة بالموصل إلى إعادة الإعمار بعد أن دمر أغلبها جراء التفجيرات التي نفذها مسلحو التنظيم المحاصرون فيها وإثر القصف والإشتباكات العنيفة التي شهدتها خلال نحو 5 أشهر من المعارك المتواصلة في الجانب الأيمن من الموصل. وهناك جدل حول من يجب أن يتولى إدارة المدينة، وفي هذا السياق، يقول عبد الكريم العبيدي، الضابط في الجيش العراقي السابق، إن «المعلومات متضاربة حول من سيجم المدينة بعد التحرير وما إذا كان عسكريا أم مدنيا، لكن نحن الموصلين نسعى إلى

أربيل، «الشرق الأوسط» يحتاج أكثر من 5500 مبني في المدينة القديمة بالموصل إلى إعادة الإعمار بعد أن دمر أغلبها جراء التفجيرات التي نفذها مسلحو التنظيم

باسم آخر وبشكل آخر». بدورها، تحذر قيادة إقليم كردستان من أن عدم العمل بالخطط السياسية والإدارية والعسكرية لإدارة الموصل في مرحلة ما بعد (داعش)، سيؤدي إلى صراعات جديدة، وقال رئيس اجتماعه مؤخرا في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان مع أكثر من 150 رئيس قبيلة وشيخة عربية وشخصية من محافظة نينوى: «نتم منطلقنا بمرحلة حساسة ودقيقة جدا، خصوصا محافظة نينوى، وبالأخص مدينة الموصل، أنا قلق من الأحداث والتطورات المقبلة. قبل نحو سنتين من الآن عقدنا اجتماعات مع الجهات المعنية في الحكومة العراقية وقوات التحالف الدولي حول وضع خطة لتحرير الموصل،

### تمسك بموقفه الراض لاستفتاء إقليم كردستان

## «التحالف الوطني» يطالب بتأجيل مؤتمر السنة

على بقية الشركاء، إنما يقدم لهم نصيحة وهم أحرار في قبولها أو رفضها ولا يقف حجرة عثرة في اتجاه أي معنى». وبتشان استفتاء إقليم كردستان المزمع، ذكر الشمري أن «موقف التحالف الوطني واضح باتجاه رفضه، كما يرفضها لموضوع الاستفتاء». كما أكد الشمري أن التحالف الوطني متمسك بموعد إجراء الانتخابات المحلية والعامية في موعدا ويرفض «مساعي البعض لتأجيلها».

ناقش، أول من أمس «باستضافة» موضوع المؤتمرات السنوية وطالب بتأجيلها في المرحلة الحالية. وقال الشمري لـ«الشرق الأوسط»: «البيت الشيعي الذي تعقد في بغداد، وينصح الشركاء بعدم الاستفتاء في الخارج»، لكنه يرى أن توقيت المؤتمر في هذه الفترة غير مناسب» لجهة أن «البلاد على أبواب نصر كبير، وقد بذلت الكثير من الدماء في هذا المعنى، ولا ينبغي أن نعود إلى مربع المؤتمرات الغفوية الممثلة لهذا المكون أو ذلك». وبتشان الشمري إلى أن «التحالف الوطني لا يرفض رايه

زريد ذلك، ونسعى لعقد مؤتمر يكون خيمة للجمع بعد تحرير الموصل بالكامل». مضيفا: «ننكر في المستقبل بإقامة مؤتمر تشارك فيه جميع القوى السياسية العراقية». وكانت مصادر صحافية أشارت إلى اجتماع عقد الجمعة، بين رئيس مجلس النواب سليم الجبوري مع النائب والرئيس السابق لمجلس النواب محمود المشداني تناول وضع «آلية لدمج المؤتمريين، والخروج بنسخة واحدة ترضي جميع الأطراف». من جهته، أكد القيادي في المجلس الإسلامي الأعلى فادي الشمري، أن اجتماع «التحالف الوطني»

ويشمل صالح المطلك ورافع العيسوي وآخرين، في مقابل اتجاه (قريب من القوي الشيعية) يمثلها محمود المشداني ومشعان الجبوري وآخرين». ويشير إلى أن مؤتمر 15 يوليو يحظى برعاية أميركية ودولية لتوحيد صفوف سنة العراق لمرحلة ما بعد «داعش». إلى ذلك، قال النائب محمد نوري العبد ربه، إن «تحالف القوى» يدرس طلب تأجيل المؤتمر الذي تقدم به «التحالف الوطني»، لكنه يرى أن «الطلب غير ملزم». وقال: «اتحاد القوى يرغب في تأجيل المؤتمر في حال وجود مؤتمر آخر مواز، نحن لا

إرادات خارجية وهو هدية لجمهيرنا في المناطق المنكوبة»، بينما أشار رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، في وقت سابق، إلى أن المؤتمر «يستهدف الوصول إلى تفاهم وحلول حقيقية للبلاد». وكشفت مصادر قريبة من «اتحاد القوى» السنّي، لـ«الشرق الأوسط» عن «خلافات عميقة بين مكوناته، وتنافس حاد بين شخصيات بارزة فيه لتصدر المشهد السنّي بعد مرحلة (داعش)»، ويقول المصدر، إن «القوى السنّية منقسمة في هذه الأيام إلى اتجاهين رئيسيين، الأول يمثله رئيس مجلس النواب،

«سنة العراق» لا يقف عند حدود البيت الشيعي، بل يتعداه ليصل إلى البيت السنّي الذي ينقسم هو الآخر حول تلك المؤتمرات السنّية التي تعقدتها القوى السنّية عموما، سواء في داخل البلاد أو خارجها. ويخبر عن ذلك اللقح من خلال مواقف علنية رافضة يطلقها برلمانيون وساسة شيعية، تجاه تلك المؤتمرات، بحجة «الخيانة والتامر» في حال انعقادها خارج العراق، وبحجة حضور «مطالوبين» للقضاء العراقي في حال انعقادها في بغداد. كما يردد كثيرون، أن «اللقح» والخلاف حول مؤتمرات

المقبل، ورفضها تأجيل الموعد المحدد لإجراء الانتخابات المحلية والعامية. ويرصد مراقبون محليون ملاحظ «القلق الشيعي»، من المؤتمرات التي تعقدتها القوى السنّية عموما، سواء في داخل البلاد أو خارجها. ويخبر عن ذلك اللقح من خلال مواقف علنية رافضة يطلقها برلمانيون وساسة شيعية، تجاه تلك المؤتمرات، بحجة «الخيانة والتامر» في حال انعقادها خارج العراق، وبحجة حضور «مطالوبين» للقضاء العراقي في حال انعقادها في بغداد. كما يردد كثيرون، أن «اللقح» والخلاف حول مؤتمرات

بغداد، «الشرق الأوسط» عقد التحالف الوطني الشيعي برئاسة عمار الحكيم وحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي اجتماعا موسعا مساء أول من أمس، دعا فيه القوى المشرفة على مؤتمر «سنة العراق» إلى تأجيل المؤتمر المزمع عقده في بغداد منتصف الشهر الحالي تحت زريعة «تهيئة أجواء وظروف مناسبة بعد استكمال تحرير الحويجة والأنبار». وجددت قوى التحالف الشيعي المجتمعة تمسكها بموقفها الراض لاستفتاء إقليم كردستان في سبتمبر (أيلول)

## السلطة الفلسطينية تصعد إجراءاتها العقابية ضد الحركة

## رام الله توقف صرف رواتب نواب «حماس» في الضفة الغربية

عن دفع بدل كبرياء ووقود، ووقف أي إعفاءات ضريبية وإحالة موظفين للتقاعد. وبدأت السلطة هذه الإجراءات التصاعدية قبل شهرين، بعد تشكيل حماس لجنة إدارية لحكم قطاع غزة، الأمر الذي وصفه السلطة بانقلاب جديد ومحاولة انفصال. وطلب السلطة حماس بحل اللجنة الإدارية وتسليم قطاع غزة لحكومة التوافق، وتقول حماس إن على السلطة أولاً وقف إجراءاتها.

فرض عقوبات مالية على قيادة حماس في غزة، وتابع، «يمكن بوضوح تبرير مثل هذه العقوبات بتواطيف جانب من مسؤولي الانقلابيين في قطاع غزة لأموال الدولة الفلسطينية والسلطة الفلسطينية لتكريس تقسيم الشعب والانفصال والانقسام». ويأتي قطع رواتب النواب في الضفة بعد سلسلة إجراءات أخرى ضد حماس، هدفت إلى إجبارها على تسليم قطاع غزة، وتشمل ذلك، تقليص رواتب موظفين والتوقف

التفوضية التابعة لمحمود عباس على سلطة التشريعي المنتخب. ودعا بحر الفصائل الفلسطينية، «لوقوف في وجه عباس وإيقاف تغولاته غير الحسوبة والمتهورة بحق الشعب وفئاته المختلفة». وجاءت خطوة السلطة بعد يوم واحد من تهديد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بفرض عقوبات مالية فورية على حماس.

وقال عباس لـ«الشرق الأوسط»، إن «على قيادات حركة حماس في غزة أن تعلم أننا قد لنجا إلى فرض عقوبات مالية فورية في حالة إصرارها على الانقلاب على مؤسسات الدولة الفلسطينية في رام الله، وعلى المساهمة مع قوات الاحتلال في تكريس تقسيم الشعب الفلسطيني إلى كاتونات وكيانات صغيرة مجزأة ومتنافرة متعددة على بعضها». وأضاف، «أن القيادة الفلسطينية في رام الله قد تقرر بعد المحادثات (...) في القاهرة،

تفرضها سلطة رام الله على قطاع غزة، بهدف معاينة أهله نظير التفاهم حول المقاومة وتمسكهم بها». وطالب بحر بضرورة «ملاحقة السلطة قضائياً لإجبارها على صرف مخصصات النواب والأسرى وبقية الموظفين الذين أقدمت السلطة على قطع رواتبهم في الآونة الأخيرة». وأهاب بحر بالمنظمات الدولية والمؤسسات الأممية القيام بدورها في إيقاف ما وصفه بتغول السلطة

الغربية المحتلة بقطع رواتبهم، وأكدت لهم أنهم لن يتسلموا رواتبهم عن الشهر الجاري». وهاجم بحر قرار السلطة، ووصفه «بمناة إعلان حرب على المجلس التشريعي ونوابه المنتخبين ديمقراطياً، وعقاب جماعي لهم». وقال في بيان، «إنها سياسة تنتهجها سلطة المقاطعة في رام الله وإجراء مخالف للقانون الفلسطيني». وأضاف: «قطع رواتب النواب يأتي في سياسة التضيق وتشديد الحصار التي

رام الله، كفاح زيون

اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية بقطع رواتب 37 نائباً من نواب كتلة التغيير والإصلاح التابعة لها في الضفة الغربية، في أحدث خطوة عقابية من السلطة ضد الحركة التي تحكم قطاع غزة. وقال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد بحر، «إن وزارة المالية في رام الله أبلغت 37 نائباً من نواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة الغربية المحتلة بقطع رواتبهم، وأكدت لهم أنهم لن يتسلموا رواتبهم عن الشهر الجاري». وهاجم بحر قرار السلطة، ووصفه «بمناة إعلان حرب على المجلس التشريعي ونوابه المنتخبين ديمقراطياً، وعقاب جماعي لهم». وقال في بيان، «إنها سياسة تنتهجها سلطة المقاطعة في رام الله وإجراء مخالف للقانون الفلسطيني». وأضاف: «قطع رواتب النواب يأتي في سياسة التضيق وتشديد الحصار التي

القاهرة، سوسن أبو حسين

## اتفاق فلسطيني مع الجامعة العربية على عقد اللجنة المعنية بالمفاوضات قريباً

## السياسي يؤكد لعباس ضرورة إنهاء الانقسام وإحياء مسار السلام



السياسي لدى استقباله عباس في القاهرة أمس «الشرق الأوسط»

## إسرائيل تنفي قرب التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع «حماس»

من أيدي حماس في غزة. ومع ذلك، وحسب المصادر، فإن التقارير الواردة من الجانب العربي حول التوصل إليها، متفائلة جداً، ويبدو أن الطريق إلى ما يزال طويلاً. ويرتبط التقدم في المفاوضات، بالمرحلة المصرية لتخفيف الحصار المفروض على القطاع، وفتح معبر رفح بشكل متزايد، مقابل استعداد حماس للسماح بدخول دحلان، المقرب من مصر، في إدارة المعبر.

وذكرت أن حماس تجري اتصالات مكثفة لعقد صفقة لتبادل الأسرى مع إسرائيل، بواسطة جهات مصرية ومسؤول فتح السابق عضو المجلس التشريعي، محمد دحلان. ولكن إسرائيل رفضت الترتيق إلى هذا الموضوع، إلا أنه بعد إعلان حماس عن قرب التوصل إلى صفقة أولية، يجري بموجبها إعطاء حماس معلومات عن وضع الأسرى الإسرائيلي، مقابل إطلاق سراح أسرى حركة حماس الذين تحرروا من صفقة شاليط وأعادت إسرائيل اعتقالهم في الستين الأخيرة. ويتواجد في غزة مواطنان إسرائيليان، هما أبرا مانغستو، وهو يهودي من أصل إثيوبي، وهشام السيد، وهو مواطن عربي من فلسطيني 48 القاطنين في النقب، لكن لم تنشر حتى الآن، معلومات واضحة تؤكد أنهما في أسر حماس، وتحتجز حماس الجنديين أورن شاؤون وهدار غولدين، منذ الحرب الأخيرة على غزة في 2014، التي تسميها إسرائيل «عملية الجرف الصادم»، ولكنها تدعي أنهما قتلتا في الحرب وأصدرت في تل أبيب شهادة وفاة لهما.

وحسب المصادر الفلسطينية، فإن إسرائيل مستعدة لمناقشة إطلاق سراح أسرى سبق وتم إطلاق سراحهم - نحو 27 أسيراً. وقالت المصادر إن حماس تطمح إلى عقد صفقة تشمل إطلاق سراح الأسرى والهدوء الطويل، وتسهيلا من شأنها أن تحسن الوضع الإنساني في القطاع. وأضافت المصادر أن وفد حماس، المتواجد في القاهرة، يدير الاتصالات التي يترأسها عضو المكتب السياسي للحركة روجي مشتهى، الذي يعتبر مقرباً من زعيم حماس في القطاع يحيى سنوار، وكذلك المسؤول العسكري مروان عيسى الذي يعتبر مقرباً من محمد ضيف، قائد الجناح العسكري. كما قالت المصادر إن الاتصالات تسارعت بعد زيارة يحيى سنوار إلى القاهرة قبل نحو شهر، وإن وجود مروان عيسى في مصر، الآن، يمكن أن يدل على محاولة لإنهاء تفاصيل الصفقة. وصادقت جهات أمنية إسرائيلية على حدوث تقدم معين في الاتصالات، غير المباشرة، لتسلم جثث الجنود والمدنيين أي استثناء».

أهمية العمل على حشد أكبر قدر ممكن من التأييد الدولي للموقف الفلسطيني ولحل الدولتين، مضيفاً أن المساعي الإسرائيلية لتطبيع علاقاتها الدولية، بما في ذلك مساعيها للانضمام لمجلس الأمن الدولي في العامين المقبلين، لا سيما بإجماع دولي رافض، لا سيما في ضوء ما تظهره إسرائيل من استهانة مستمرة بقرارات الشرعية الدولية، بل وبالأمم المتحدة وما تمثله. واتفق خلال اللقاء على أهمية عقد اجتماع اللجنة المبادرة العربية خلال الفترة القريبة المقبلة في إطار السعي للحفاظ على استمرارية التشاور والتنسيق العربيين حول الموضوع.

الحالية، بما في ذلك الاتصالات التي جرت مع الإدارة الأميركية. وقال محمود عفيفي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إن أبو مازن الوزير المصري على نتائج اتصالاته الأخيرة مع الجانب الأميركي خلال زيارة المبعوث الأميركي جرينبلات ومستشار الرئيس ترمب جيرارد كوشنير إلى رام الله مؤخراً، والجهود المبذولة لإحياء عملية السلام على صعيد متصل، بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية والرئيس الفلسطيني، آخر تطورات الاتصالات الجارية بشأن استئناف العملية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما عرض الرئيس الفلسطيني الموقف وأبعاد المواقف الدولية

في ضحايا الهجوم الإرهابي الأخير في سيناء، مؤكداً وقوف فلسطين إلى جانب مصر في حربها ضد الإرهاب وضد كل من يحاول المساس بأمنها واستقرارها. بدوره، شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال لقائه أبو مازن، على الموقف المصري الداعم للقضية الفلسطينية وأنها تأتي في مقدمة أولويات الدبلوماسية المصرية واتصالاتها على مختلف المستويات. وأكد الوزير أن مصر ستواصل جهودها الرامية إلى إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف التوصل إلى حل عادل

الفلسطينيين والإسرائيليين. وأكد السياسي أهمية دفع الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن مصر ستواصل جهودها لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. من جهته، أعرب الرئيس الفلسطيني عن تقديره للجهود التي تقوم بها مصر لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكداً أن مصر لم تدخر وسعاً من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودعمها التام لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام. كما قدم خالص تعازيه لمصر

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله نظيره الفلسطيني محمود عباس في القاهرة أمس ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني والاتفاق على رؤية موحدة لاستئناف مسار عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن اللقاء شهد استعراضاً لآخر تطورات القضية الفلسطينية وسبل إحياء عملية السلام، حيث أكد الرئيس السيسي موقف مصر الثابت وسعيها للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. ونوه السياسي إلى أن القضية الفلسطينية تأتي دائماً على رأس أولويات مصر، وأن التوصل إلى حل لها يعد ركيزة أساسية لاستعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، كما سيسهم في تهئة المناخ اللازم لتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي بما يلي طموح شعوب ودول المنطقة. وأطلع الرئيس الفلسطيني خلال اللقاء الرئيس السيسي على الجهود التي تقوم بها فلسطين لحشد التأييد الدولي لموقفها الساعي إلى التوصل إلى حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، مستعرضاً في هذا الصدد الجهود الأميركية لإحياء عملية السلام بين

## نشرت المزيد من عناصرها المسلحة على الحدود مع مصر وأقامت حواجز في الشوارع

## «حماس» تعلن حالة التأهب وتشن حملة اعتقالات واسعة ضد متشددين



مصفحة تابعة لقوات الأمن المصرية قرب الحدود مع رفح جنوب قطاع غزة (إبأ)

التواصل الاجتماعي لموايّن لـ«داعش»، أنه تم التعرف على جثث 3 شبان من محافظة رفح جنوب قطاع غزة، كانوا أعضاء سابقين في كتائب القسام، شاركوا في الهجوم. ونعى موالين لـ«داعش»، أصدقائهم بعد التعرف عليهم عبر صور الجثث التي نشرها الجيش المصري في وسائل الإعلام، ونشرت شبان صوراً للمهاجمين وهم يرتدون زي «داعش» في سيناء ومجدهم كذلك. لكن عائلات الشبان الثلاثة، التزمت الصمت التام بانتظار التأكد من المعلومات بشكل رسمي. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الأسماء التي ذكرت كانت مطلوبة لحماس، واستطاعت مغادرة القطاع قبل أسابيع طويلة. وحسب المصادر، فإن بعض العناصر المتطرفة، تتحتم من مغادرة غزة والانضمام إلى «داعش» في سيناء، على الرغم من الإجراءات المكثفة لحماس.

ويسيطر تنظيم داعش عملياً، على بعض الأنفاق في المنطقة، ويتحكم في عملها بين سيناء وغزة. وتسعى حماس للسيطرة على أي تواصل بين عناصر من غزة، والتنظيم في سيناء، لكن الأزمة يبدو شديد وكثرة الأنفاق وتعدد المتحكمين بها، إضافة إلى أن بعض عناصرها فضلوا الهرب إلى سيناء وتحولوا إلى «داعش».

وستمر متعلق بظروف أمنية في غزة. وتريد حماس لأن تبرهن لمصر، أنها تقود حرباً لا هوادة فيها ضد المتشددين. وكان هذا جزءاً من الاتفاق بين الطرفين من أجل إعادة العلاقات. وتحسنت علاقة حماس بمصر في الأسابيع القليلة الماضية على نحو غير مسبق، حيث بدأت الحركة بإقامة منطقة عازلة على الحدود مع مصر، وحصلت على وعود مصرية بدعم المنطقة بمنظومة مراقبة حديثة، كما حصلت على وقود

الوطني على طول الحدود. وشهدت قوات إضافية من حماس تنتشر على الحدود مع مصر. كما شوهدت عناصر الأمن في غزة تخضع المارة وجميع الحواجز في شوارع رئيسية وفرعية وعلى مفترقات الطرق لتفتيش دقيق، بطال هويات الجميع بحثاً عن مطلوبين. واشتكى غزيون من كثرة الحواجز غير المسبوقة التي تسببت في أزمات واحتكاك. فيما قالت وزارة الداخلية التابعة لحماس، إن أجهزتها الأمنية تقوم بعمل دقيق ومنظم

استخذت إجراءات أخرى على الحدود حتى تبقى غزة عصابة على الاختراق الأمني. وقال هنية، إن غزة يجب أن تبقى ساحة من ساحات الامتداد للأمن القومي العربي والمصري. وعقدت الأجهزة الأمنية التابعة لحماس اجتماعات مكثفة على مدار يومين لبحث الوضع الراهن. وأعلن اللواء توفيق أبو نعيم، رئيس قطاع الشؤون الأمنية أنه تم تشديد الإجراءات الأمنية بهدف منع أي عمليات تسلل أو هروب لمطلوبين. وأكد رفع حالة تأهب قوات الأمن

شنت حركة حماس حملة اعتقالات واسعة في صفوف متشددين في قطاع غزة يستلهمون نهج تنظيم داعش، بعد هجوم سيناء الذي راح ضحيته 23 جندياً مصرياً، وأعلن موالين للتنظيم في القطاع، أن 3 منهم شاركوا في الهجوم، من دون أن يتسنى التأكد من دقة المعلومات. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس أعلنت حالة التأهب القصوى، وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف متشددين موالين لتنظيم داعش، بمن في ذلك عناصر كانت الحركة أطلقت سراحهم معهم وسجنهم لفترات طويلة. وحسب المصادر، فإن حملة حماس الكبيرة تستهدف كل مشتبه به بموالاة «داعش» أو إبداء الترويج لأفكاره، أو إبداء التعاطف معه، كما تستهدف الوصول إلى كل من له علاقة بالشبان الذين أعلن أنهم ضمن الهجوم. ونشرت الحركة الكثير من عناصرها على الحدود، وأقامت الكثير من نقاط التفتيش في شوارع القطاع الداخلية سواء الواصلة بين مدنه أو داخل المدن نفسها.

وتزعم رئيس الحركة إسمايل هنية، اجتماعات طارئة، وأكد أن الأجهزة الأمنية

## محمد بن زايد يستقبل حفتر في أبوظبي بعد تحرير بنغازي معارك عنيفة في طرابلس بين ميليشيات الغويل والسراج



الشيخ محمد بن زايد مستقبلاً حفتر في أبوظبي مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

الكثير من الإرهابيين مختبئون داخل المباني ومنهم نساء» من جهة أخرى، اغتال مسلحون مجهولون العقيد عبد الرزاق عبيش مدير أمن غريان أمام منزله في المدينة التي تبعد نحو 88 كيلومتراً إلى الجنوب من طرابلس. وتشهد المدينة بحسب وكالة الأنباء المحلية حالة من الفوضى الأمنية، إذ وقعت عمليات تفجير واغتيالات لشخصيات عسكرية وأمنية وبعض حالات الخطف والتعذيب للمواطنين. ووسط هذه التطورات، بحث المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة مع النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي محمد شعيب «في تطورات العملية السياسية في ليبيا وأفاقها المستقبلية وسبل تنشيطها في إطار مرجعية ما تم توصل إليه وإمكانية معالجة الاختناقات فيها».

الشعوب وأمنها واستقرارها». وأكد «وقوف الإمارات إلى جانب الشعب الليبي ودعم خياراته وطلعاته في حياة مستقرة وأمنة»، ومرعباً عن أمنه في «توحيد كلمة الشعب الليبي من أجل المصالح الوطنية الليبية العليا». وأكد أن «موقف دولة الإمارات الواضح تجاه استقرار ليبيا وأمن شعبها هو الوجه الأساسي لسياستها في هذا القطر العربي». وأعرب حفتر عن شكره لدولة الإمارات «على وقوفها إلى جانب الشعب الليبي من أجل تحقيق أمنه واستقراره». وعزا الناطق باسم «الجيش الوطني الليبي» العقيد أحمد المسماري لـ «الشرق الأوسط» سقوط قتلى قبل يومين في بنغازي، رغم إعلان تحريرها، إلى أن قواته «تقوم حالياً بعملية تمشيط للمناطق المحررة مؤخراً في المدينة، وهناك

سقوط ضحايا. وأظهرت صور إغلاق الطريق الساحلي بسواتر ترابية من جهة مدخل طرابلس الشرقي ومنع المسافرين من التوجه شرقاً. وكانت حكومة السراج تعهدت صد اي عدوان وحذر من مخبة حشود عسكرية «جماعات خارجية على القانون». في إشارة إلى ميليشيات الغويل. إلى ذلك، ناقش الشيخ محمد بن زايد مع حفتر، خلال اللقاء الذي جمعتهما في أبوظبي مساء أول من أمس، «تعزيز العلاقات بين البلدين وسبل تطورها وتنميتها»، وهناك على «تطهير مدينة بنغازي من التنظيمات الإرهابية»، متمنياً «التوفيق والنجاح للتعقب والقوات الليبية الوطنية في تحقيق مزيد من الانتصارات على التطرف والإرهاب، وتطهير رعايا ليبيا كافة من هذه الآفة المدمرة لمقدرات الأوطان وحياة

عشوائية، لكن لم ترد معلومات عن موالبة لحكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج وتحظى بدعم الأمم المتحدة. وطبقاً لمصادر أمنية وشهود عيان، فإن ميليشيات الغويل هاجمت مواقع تابعة لحكومة السراج بهدف استعادة السيطرة التي فقدتها عليها قبل بضعة شهور في إطار النزاع الحاد بين الطرفين حول من يقود العاصمة. وزعم ما يسمى بالحرس الوطني التابع لحكومة الغويل «دحر القوات التابعة لحكومة السراج إلى كوبري غوط الرمان وسيطرة قواتنا على محيط القويعة والقره بوللي». وجرت معارك قرب بوابة الكسارة في منطقة القويعة شرق طرابلس، إضافة إلى مواجهات أخرى قرب بوابة غوط الرمان وشرق ضاحية تاجوراء، وتحدث سكان محليون عن سقوط أكثر من قذيفة عشوائية، لكن لم ترد معلومات عن

القاهرة: خالد محمود أبووظي، «الشرق الأوسط» اندلعت أمس مواجهات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين ميليشيات مسلحة في طرابلس، فيما بدأ المبعوث الأممي إلى ليبيا الجديد غسان سلامة أول اجتماعاته الرسمية، غداة استقبال ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد قائد «الجيش الوطني الليبي» المشير خليفة حفتر. وقال شهود عيان وسكان في طرابلس لـ «الشرق الأوسط» إن معارك اندلعت بعد ظهر أمس بين ميليشيات تابعة لـ «حكومة الإنقاذ الوطني» غير المعترف بها دولياً التي يقودها خليفة الغويل الموالي للمؤتمر الوطني العام (البرلمان المنتهية ولايته، وبين ميليشيات

## تهامات للمهاجرين الأفارقة تثير جدلاً في الجزائر

وقال: «نحن لا نطالب السلطات برمي المهاجرين في البحر أو في الصحراء، لكن الإقامة ببلادنا تخضع لشروط وضوابط قانونية. أما الخنطيمات الحقوقية التي تحجج ضدنا بذريعة حماية حقوق الإنسان، أقول لها إننا أساء في بلادنا. لا نريد أن نجعل الشعب الجزائري عرضة للفوضى». وبرر موقفه من المهاجرين بأن «هناك دولة كبيرة تريد بناء جدار حتى لا يأتها الأجانب (في إشارة إلى الولايات المتحدة) وأوروبا تريدنا أن نبني جداراً في جنوب المتوسط لمنع الأفارقة من الوصول إلى سواحلها». وتعرض أوجيبي لانتقادات شديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، واتهمه ناشطون بـ «العنصرية» و«التفكير للطابع الأفريقي للدولة الجزائرية» وترأس أوجيبي الحكومة ثلاث مرات، وهو مسؤول كبير منذ 22 سنة. ويتعارض هذا الموقف

مع تصريحات رئيس الوزراء الجديد عبد المجيد تبون الذي أعلن الشهر الماضي ترحيب الحكومة بالمهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، مشيراً إلى أنها ستقنن إقامتهم بالبلاد. وقال تبون إن ذلك، رداً على اتهامات خلفه ترحيل مئات منهم إلى بلدانهم، إن السلطات «تعمل على تنظيم تواجد اللاجئين الأفارقة، وسيتم منح وثائق رسمية تسهل على هؤلاء اللاجئين العمل، مع مراعاة حماية أمن حدود الجزائر كأولوية قصوى». وذكر تبون لنواب أن مهاجرين سيحصلون على وثائق إقامة تسمح لهم بالحصول على عمل. وأضاف أنه لن يسمح لأي فرد أو منظمة غير حكومية بـ «تشويه صورة البلاد». وتشهد شوارع العاصمة الجزائرية والمدن الكبيرة انتشاراً لافتاً لأفارقة، غالبيةهم نساء وأطفال، يمارس قطاع منهم

تجارة بسيطة مثل بيع النظارات، والعقاقير والأعشاب الطبية، فيما يعمل قطاع آخر في ورش البناء الخاصة وحتى الحكومية. وتضرب مهاجرون أفارقة في جرائم تسبب بسجنهم، مثل تجارة المخدرات وتزوير العملة الجزائرية. ورفع البرلمان الإسلامي الشهير الأخضر بن خلاف القيادي في حزب «جبهة العدالة والتنمية»، سؤالاً شفوياً إلى الحكومة العام الماضي، ذكر فيه أن «عدد المهاجرين السريين في الجزائر وصل إلى نحو ربع مليون، بحسب تقارير رسمية». واعتبر أن «هذا العدد الضخم يمثل خطراً حقيقياً يتجاوز تسرب الأسلحة والمخدرات ليمتد إلى الأمراض المعدية التي ينقلها هؤلاء إلى الشعب الجزائري، إضافة إلى الجريمة المنظمة التي أصبحوا يمارسونها». واتهم بن الألفاظ التي تضمنها سؤاله عن المهاجرين.

الجزائر، «الشرق الأوسط» أثارت اتهامات وجهها وزير الدولة الجزائري مدير ديوان رئاسة الجمهورية أحمد أوجيبي إلى المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، جديلاً حاداً في بلاده، بعدما اعتبر أن هؤلاء المهاجرين الذين يعدون بعشرات الآلاف «مصدر أفات خطيرة كالمخدرات والجريمة»، ودعا إلى ترحيلهم إلى بلدانهم.

دولار مقارنة بسنة 2017، مما يمكن اعتباره أزمة موجهة للحكومة التي تعلق آمالاً كبيرة على واشنطن في النهوض الاقتصادي بعد نجاحها في الانتقال السياسي. وقال السفير الأميركي في تونس دانيال روبينشتاين على هامش الاحتفال باليوم الوطني للبلاد، إن «التغيير في مقاربة الميزانية لا يؤثر إلى أي تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه تونس ولا في المقاربة بخصوص شراكتنا المتينة مع تونس وقواتها المسلحة». وأكد أن «تونس تظل شريكاً موثوقاً به وأساسياً للولايات المتحدة». وأضاف أن الولايات المتحدة «تتطلع إلى مزيد من التعاون الأمني والعسكري مع تونس، وإلى تحسين الظروف الاقتصادية وتوفير مناخ مناسب للاستثمار ودعم الديمقراطية»، ودعا إلى عدم القفز إلى استنتاجات «قبل أن تتم الزيارة وتتعرف على نتائجها».

على الملفات الأمنية والاقتصادية التونسية». ورجح «لا تدخل الإدارة الأميركية عملية الانتقال الاقتصادي في تونس، المرتبط أساساً بمساعدات ضرورية لإنعاش الاقتصاد وخفض منسوب الضغط على الحكومة، عبر توفير مناخ ملائم للاستثمار أساسه القضاء على الإرهاب». وعلى المستوى الاقتصادي، سيطرق الوفد خلال الزيارة إلى التحضيرات المتعلقة بانعقاد الدورة الثانية للجنة الاقتصادية المشتركة التي يتوقع انظمامها تباعاً في الولايات المتحدة وتونس قبل نهاية السنة الحالية، مما سيمنح من فتح آفاق جديدة لترويج المنتجات التونسية في السوق الأميركية والمشاركة في أهم المعارض التجارية هناك. وبحسب مقترح إدارة ترمب المعروض على الكونغرس الأميركي، سيتم منح تونس في موازنة عام 2018، مساعدة مالية تقدر بـ 54,6 مليون دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً بـ 85,8 مليون

الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون وزير الدفاع جيمس ماتيس وزير الخزانة ستيفن منوشن، إلى تأكيد التزام تونس بالسلام الديمقراطي وإبراز الإصلاحات الاقتصادية والتحسين المسجل في إعادة تنشيط الاقتصاد والتسويق لحملة مكافحة الفساد. وفي السياق ذاته، يتضمن برنامج الزيارة سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، وكذلك مع ممثلين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، أبرزهم ديفيد ليجتون، المدير العام المساعد للصندوق. وتوقع وزير الدولة السابق المكلف الشؤون الخارجية التهامي العبدولي ألا تتخلى الإدارة الأميركية عن «النموذج الوحيد الناجح في ثورات الربيع العربي». وقال في تصريحات إن «من المنتظر أن تفتح هذه الزيارة أفقاً سياسية وأمنية جديدة مع إدارة ترمب التي ستطلع عن كتب

تونس، المتجي السعيداني بد رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة تستمر أربعة أيام، ويتوقع أن يتصدر جدول أعمالها قرار واشنطن خفض المساعدات السنوية العسكرية والاقتصادية لبلاد. ويرافق الشاهد في زيارته الأولى أميركا، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي محمد الفاضل عبد الكافي الذي يتولى أيضاً وزارة المالية بالنيابة، وخمسة مستشارين بينهم المكلف التحاليل الاقتصادية ومتابعة الإصلاحات الكبرى. وستتطرق الزيارة إلى الملف الأمني ومدى تقدم تونس في مجال مكافحة الإرهاب، وأثر قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب خفض المساعدات على مشاريع وزارة الدفاع. ووفق مصادر مشاركة في الزيارة، يسعى رئيس الحكومة، خصوصاً في لقاءاته مع وزير

## نقاشات اليوم الثاني تسلط الضوء على صورة القارة ومحاولاتها لتحقيق التنمية الأمن والاقتصاد والحكم الرشيد في «منتدى أصيلة»

الاجتماعي، ولذلك وجبت العودة إلى موضوع العدالة الاجتماعية، لأن التنمية ليست اقتصادية فقط بل من منظور العدالة الاجتماعية أيضاً». ورأى أن أفريقيا باتت «ساحة اختبار للعولمة الجائحة، في حين أن أكثر الدول انتهاكاً لحقوق الإنسان هي الأقل خصوعاً لهذا الاختبار». وتطرقت أستاذ الفلسفة المعاصرة في جامعة الرباط محمد نور الدين أفابيه إلى «الضجيج الإعلامي الكبير حول موضوع النقاش في الندوة، علماً بأنه يصعب جدا الحديث عن أفريقيا التي تبدو من الخارج غاية من العراقل والمشكلات على الأقل على مستويات ثلاثة، فهناك أفريقيا أفريقية، وإذنا لم تستطع أفريقيا أن تقرأ مجتمعاتها بلغاتها فلا بد من أن تقع في أخطاء الترجمة». أما الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية وزير التربية التونسي السابق عبد اللطيف عبيد، فعرّف الحكومة الرشيدة بأنها «تطبيق الأساليب الجيدة في الحكم من خلال الشجاعة والشفافية والنزاهة والحساسية». لكنه حذر من الفساد الذي تسبب بالاحتجاجات والثورات في بعض دول شمال أفريقيا، «وهو أيضاً سبب مباشر في التخلف الذي تعاني منه القارة ويقف عائقاً أمام التنمية الشاملة التي كانت تطمح إليها الشعوب». وأوضح أن «منظومة الفساد ترتبط بمنظومة الاستبداد وضعف الحكم، وبالتالي نتج عنها عدم الاستقرار وظهور الجماعات والمظفرات، وهو ما زاد من الاستبداد بحجة الحفاظ على الأمن والاستقرار فتقوت لوبيات وأصبحت هي الأخرى جزءاً من منظومة الفساد». وأضاف أن «أخطر ما في الأمر هو أن الجماعات والفكر أصبحت ظاهرة عامة تهدد المواطنين ونحط من كرامتهم»، مشيراً إلى أن «تطبيق الحكومة الرشيدة يحتاج إلى إرادة سياسية قوية».

وتحدثت أستاذة العلاقات الدولية بدراسات الأفريقية في جامعة مدريد المستقلة منوبي كابوندا باي عن «الديمقراطية المفروضة من طرف المؤسسات التموليلية على أفريقيا». واعتبر أنها «البيست حلأ، بل يجب أن تكون الديمقراطية راسخة في التراب الأفريقي وملك للشعوب الجنوبية من خلال تحقيق توافق بين الحداثة والديمقراطية. وبدل الاقتصاد على المفهوم الغربي للديمقراطية يجب التفريق بين الأشياء المكتسبة والأصلية». وأوضح أن «الديمقراطية سلبيات وإيجابيات، لكن على أفريقيا الاستفادة ما أسكن من الإيجابيات، وبفضلها تغيرت الأوضاع بعمق من خلال خلق حرية التعبير والجمعيات والمؤسسات، وهي أمور لم تكن موجودة». وانتقد «ديمقراطيات مشوهة لتجريب كيفية الاستيلاء على السلطة في ظروف سيئة، معتبراً إياها «ديمقراطيات شكلية وديكتاتوريات مخفية ويمكن اعتبارها هجيناً بين الديمقراطية والديكتاتورية». وقال مدير «مركز دراسات أفريقيا - الشرق الأوسط» في المغرب خالد الشكراوي، إن الحكم الرشيد في القارة يعني «مشكلات كثيرة»، مشيراً إلى أن «هناك تقدماً بسيطاً، فقول تقدم وأخرى تتأخر لكنها تقدمت وظيفية، لأن التطور هو على الورق فقط والواقع مختلف تماماً». ولفت إلى أنه في أفريقيا قبل الاستعمار «كانت نزاعات الدول حول



جانب من ندوة «أفريقيا والعالم: أي عالم لأفريقيا؟» في مهرجان أصيلة أمس (الشرق الأوسط)

الأفريقية عن دعمها للحكومة، إلا أنها في الواقع لا تعمل بذلك ولا ترى أنها جزء لا يتجزأ من مشروع التنمية الذي يصبو إليه الجميع». وأكد أن «54 دولة أفريقية التزمت بممارسة الحكم السديد لكن هذا المفهوم غير واضح بالنسبة إليها». ولفت الكاتب السنغالي أما غاي إلى أن أفريقيا «اعتمدت مفهوم الحكومة من خلال إقرار الدساتير وتعددية الأحزاب والانفتاح ومنح الحرية للصحافة والقبائبات، لكن ذلك للأسف يبقى كله على الورق ونظرياً»، مشيراً إلى أن القارة «مثل المتسلط الذي يتحدث عن الديمقراطية، فالخطابات جميلة والتباين يشتد يوماً بعد يوم، وهم يستعملون الديمقراطية للاستيلاء على السلطة ويمارسون طقوس أسلافهم أثناء الحكم العسكري».

وأضاف أن «العالم عينه على أفريقيا ويحس بخيبة الأمل، لأن زعماءها يديرون شؤونهم حسب المصالح، وبالتالي فإن الشركات والوكالات الأجنبية هي المستفيدة». وشدد الأمين التنفيذي لـ «مجلس التنمية للبحث في العلوم الاجتماعية» إيريمه سالا، على القواسم المشتركة بين الدول الأفريقية، مشدداً على ضرورة أن «يكون الحكم ديمقراطياً ومولداً للتنمية، ويكسب بعداً جديداً على المستوى الاجتماعي، فهناك بعداً الأنماط التنموية التي تقرب من مفهوم الحكم السديد، لكن الأفارقة أولاً يجب أن يكونوا على دراية بما يصبون إليه وأي مستقبل

وضعب الخروج منها». واعتبر أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة المستقلة ببرشلونة أوسكار ماتيس مارتن أنه «يجب التعامل مع الأسباب العميقة للأزمات، سواء من خلال البعد الدولي والمحلي، كي يمكنها من الممارسات المعقدة». وأوضح أن «الباحثين غالباً ما يتحدثون عن مشكلات الراديكالية والتطرف، لكن سبب ذلك هو خيبة الأمل لدى الشباب التي تجعلهم ينضمون إلى الجماعات الإرهابية والعصابات». وتطرق إلى البعد العالمي في خلق الأزمات، ودور الأطراف الإقليمية والمحلية التي تترابط مع أطراف فاعلة مثل الشركات الأممية. ورأى أن «الحل الدولي مهم جداً من خلال المنظمات الدولية لتدريب الصراعات، وأيضاً استخلاص الخبرة، إذ إن إصلاحات عقد التسعينات الأمنية لم ترمح ثمارها بعد 25 عاماً من تجربتها، رغم أنها حققت شبه استقرار أممي فيما بقيت الظروف الاجتماعية على حالها ولم تؤد إلى سلام بمعنى إيجابي بل إلى سلام مؤقت».

واعتبر رئيس لجنة إنعاش القطاع الخاص في مجلس التجارة والصناعة في يوركيكافاسو جان بوديو سوما، أن الوقت حان «لنصح القارة بين الأقوياء، وتعيد النظر في النظرة القيادية والالتزام بمسار ديمقراطي من أجل التنمية». وأشار إلى أن «الحكم السديد والتنمية أمران مرتبطان، لكن في أفريقيا لا يؤمنون بهذا الارتباط. ورغم إعلان جل الدول

العسكرية فقط، بل يشمل التهديدات السياسية والاجتماعية والبيئية».

وأوضحت أن «الشرط الأساسي في نجاح الحل الأممي هو أن تكون القوات خاضعة للمساءلة والإشراف من قبل الجهات الأمنية، كما يجب أن تخضع للمراقبة أطراف غير حكومية، كي ندار التاسع والثلاثين، ضمن ندوة «أفريقيا والعالم: أي عالم لأفريقيا؟»، التي سلطت الضوء على صورة القارة في الخارج ومحاولاتها تحقيق التنمية. وتحدث رئيس «مؤسسة التنمية والتبادل الدولي» وزير خارجية جمهورية الرأس الأخضر فيكتور بورغيس أسئلة عن التسميات التي تنفخ الأزمات في القارة، معتبراً أن «مشكلات كثيرة تم حلها، لكن استمر وضعها بالازمنة». وتساءل عن دور الحق في إطلاق التسميات وتحديد «الأزمات»، مؤكداً أن «من له الحق في إطلاق التسمية ورفضها هو من يملك القوة والسلطة، في حين أن الأزمات الحقيقية لا أحد يتحدث عنها ولا يتم البحث عن حلول لها، والتباطؤ في علاجها يزيد من الفقر والعجز المستمرين». وعزا ذلك إلى أن «الأفارقة غير مستعدين لمعرفة الأسباب الحقيقية للمشكلات كي يواجهوها بشجاعة».

وتحدث بورغيس عن خيبة آمال الشباب الأفارقة في ما يتعلق بالديمقراطية في القارة «لأن الحكومات عجزت عن تلبية حاجات الأساسية، فاتجعت الفئمة الشابة إلى الهجرة بحثاً عن عيش أفضل، بعدما فقدت الأمل في تحقيق فرص عمل في بلدانها واستمر تدهور البيئة ومشكلات الجفاف واستغلال الثروات بشكل مفرط مما زاد من تعميق الأزمة أكثر، إضافة إلى الأزمات العالمية التي لها بعد سياسي أو ديني وتخلق بدورها توترات لا تجعل الوضع أفضل».

وركزت الأستادة في معهد الدراسات السياسية بباريس نياغالي بوغايوكو على تشخيص الوضع الأمني في أفريقيا. «استشهدت» بنحار دول غرب القارة التي أتت الصراعات إلى تعمية جيوشها، وهي مشيرة إلى أنه مكافحة القرصنة البحرية نشطت القوات البحرية، وفي مواجهة الجريمة تمت تقوية جهاز الشرطة، وهو ما أدى إلى تطوير جهاز الاستخبارات والسواتر المكلفة حراسة الحدود». لكنها شددت على «ضرورة حسن إدارة القوات الأمنية وتدريبها حتى لا تنسحب في الإخلال بالاستقرار». ورأت أن مفهوم الأمن «لا يقتصر على الرد على التهديدات

**إكسبلورر**  
119,999 ريال  
(Base FWD 2016)

**فلنكس**  
96,999 ريال  
(Base FWD 2016)

**إيجوسبورت**  
39,999 ريال  
(Automotive 2016)

فورد رمضان

٠٥٥٩٩٩١٠٩٣ | ٩٢٠٠٠٢٩٩٩

aljazirahford.com | aljazirahford

## وتستمر أيام الخير



تختلف المواصفات عن تلك الموجودة في الصورة - السعر لا يشمل قيمة اللوازم والمصاريف والتمويل والضمان

## النظام يلتزم السكوت «علامة للرضا»... وإسرائيل ترحب بتحفظ

# جنوب سوريا هادئ في اليوم الأول لهدنة روسية - أميركية - أردنية

## بنود اتفاق الهدنة الأميركية - الروسية - الأردنية

نشر «المركز السوري لحقوق الإنسان» معلومات قال إنه حصل عليها من «مصادر موثوقة» تفيد بأن الاتفاق ينص على التالي:

- انسحاب عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين لها وانسحاب الفصائل المقاتلة والإسلامية من خطوط التماس في جميع المحاور، وانتشار قوات الأمن الداخلي التابعة للنظام في هذه الخطوط.
- نشر قوات شرطة عسكرية روسية في مناطق وقف لإطلاق النار في المحافظات الخالية الموجودة في الاتفاق، للإشراف على وقف إطلاق النار وتنفيذ الهدنة.
- تتخلف فصائل المعارضة الداخلية في الاتفاق، بحماية المنشآت العامة والخاصة، وخروج كل من لا يرغب في الاتفاق.
- انسحاب كامل المسلحين المواليين للنظام من جنسيات غير سورية.
- تجهيز البنى التحتية لعودة اللاجئين السوريين تبعاً من الأردن، وإجراء انتخابات مجالس محلية تكون لها صلاحيات واسعة، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى هذه المناطق التي تلتزم بوقف إطلاق النار.



مقاتل من الجيش السوري الحر يعبر أبنية مدمرة بمنطقة تسيطر عليها المعارضة في درعا جنوب سوريا (رويترز)

إلى جنيف برئاسة سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، فيما أعلنت المعارضة السورية أن وفدها برئاسة نصر الحريري سيصل بعد ظهر الاثنين مصحوباً بوفد الهيئة العليا للمفاوضات والفريق الاستشاري. ويبحث طرفا النزاع في جنيف جدول أعمال الجولة السابعة الذي يضم أربع مسائل هي الدستور

والحكم والانتخابات ومكافحة الإرهاب، بالنظر في بحث خبراء وقانونيين مسائل «قانونية ودستورية» تتعلق بالعملية السياسية. واستضافت الأمم المتحدة منذ العام 2014 ست جولات من المحادثات، من دون أي تقدم يذكر لإنهاء النزاع الذي تسبب منذ اندلاعه في العام 2011 بمقتل أكثر من 320 ألف شخص.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «ترحب إسرائيل بأي وقف إطلاق نار حقيقي في سوريا لكن وقف إطلاق النار هذا يجب ألا يسمح بأي وجود عسكري لإيران ووكلائها في سوريا بشكل عام وفي جنوب سوريا بشكل خاص». ويأتي بدء تطبيق وقف إطلاق النار في جنوب سوريا عشية انطلاق جولة سابعة من مفاوضات

لندن: «الشرق الأوسط» شهدت جبهات القتال في جنوب سوريا توقفاً للمعارك مع بدء سريان وقف إطلاق النار ظهر أمس بموجب اتفاق روسي أميركي أردني، عشية انطلاق جولة سابعة من مفاوضات السلام بين طرفي النزاع في جنيف. وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الهدوء يسود في جنوب سوريا منذ ظهر الأحد (أمس) بالتوقيت المحلي. وقال إن «الجبهات الرئيسية في درعا والقنيطرة والسويداء تشهد توقفاً للمعارك والقصف منذ صباح أمس، باستثناء سقوط قذائف متفرقة قبل الظهر أطلقتها قوات النظام على مناطق سيطرة الفصائل في مدينة درعا». وتناقش قوات النظام وفصائل المعارضة مدعومة أردنياً وأميركياً، السيطرة بشكل رئيسي على المحافظات الثلاث التي أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الجمعة توصل بلاده مع الولايات المتحدة والأردن إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فيها. وتشكل هذه المحافظات إحدى المناطق الأربع الواردة في مذكرة «مناطق خفض التصعيد»، التي وقعها كل من روسيا وإيران، حليفتي النظام السوري، وتركيا الداعمة للمعارضة في أستانة في الخامس من مايو (أيار).

## إسرائيل تسعى لتشكيل «جيش سوريا الجنوبي» لـ «التصدي للامتداد الإيراني»

فرسان الجولان»، ووحدات كثيرة تحمل مختلف السميات، وبعضها يدعي التبعية للجيش السوري الحر. مطلة أن السلطات الإسرائيلية الأمنية تسعى لتشكيل جيش سوري تابع لها، في المنطقة الجنوبية من سوريا على الحدود مع الجولان المحتل وعلى الحدود مع الأردن، لكي يتصدى للامتداد الإيراني. وقالت هذه المصادر، إن الفكرة الإسرائيلية مأخوذة من نموذج قريب زمنياً وجغرافياً، من لبنان، إذ تريد تشكيل «جيش سوري الجنوبي» على غرار «جيش لبنان الجنوبي» الذي أسسته في منتصف السبعينات من القرن الماضي بقيادة سعد حداد ثم تولى قيادته الجنرال أنطون لحود. وأضافت أن هذه الفكرة بدأت تتبلور مع الاتفاق الأمني في سوريا مع وقف النار في الجنوب ومنع قوات إيران و«حزب الله» وغيره من الميليشيات المسلحة المتحالفة مع النظام، من الوصول إلى هذه المنطقة.

بشار الأسد في السلطة. ومن هنا جاء التحفظ الإسرائيلي على انفرد روسيا بمراقبة جنوب سوريا بشكل اضطراري التعاضد بسلا مع سوريا أن وفدها برئاسة نصر الحريري سيصل بعد ظهر الاثنين مصحوباً بوفد الهيئة العليا للمفاوضات والفريق الاستشاري. ويبحث طرفا النزاع في جنيف جدول أعمال الجولة السابعة الذي يضم أربع مسائل هي الدستور

## مصدر أردني: المعارضة السورية ستدير مناطق تحت سيطرتها

في منطقة القنيطرة. كما ينص على عودة هذه الميليشيات إلى التكتلات العسكرية للنظام السوري وعدم انتشارها على خطوط التماس الفاصلة بين النظام والمعارضة. وأشار المصدر إلى أن اجتماعات عمان أكدت على أن قوات المعارضة التي ستدير المناطق التي تحت سيطرتها، للإشراف على إدخال مساعدات إنسانية من معبر الرمثا - درعا الذي أقرته الأمم المتحدة قبل 3 سنوات. ويبحث ممثلو هذه الدول آلية مراقبة خطوط الهدنة من قبل قوات رمية من الأردن والولايات المتحدة الأميركية وروسيا، على أن تكون روسيا هي الضامن في المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام، والولايات المتحدة الأميركية في المناطق المحاذية لقوات المعارضة، وأن يكون هناك ضباط ارتباط من الأردن بين الجانبين. ولم يتم حتى الآن التوصل لآلية محددة لمراقبة وقف إطلاق النار، بحسب المصدر الأردني، خصوصاً أن هناك حديثاً عن إدخال شرطة عسكرية روسية أو قوات أميركية وأردنية، إلا إن هذه الأفكار لم تقرب حتى الآن. وحول مصدر معبر نصيب الحدودي مع الأردن، قال المصدر إن تخفيف وقف إطلاق النار هو الأولوية لوقف العنف وتهدئة مناطق محددة لعودة اللاجئين من الأردن، على أن يوظف الأردن اتصالاته مع جميع الأطراف لترتيب وتهدئة المناطق وعودة اللاجئين إليها، شريطة ضمان عدم

عمان: محمد الدعمة قال مصدر أردني مطلع إن الاجتماعات بين ممثلين عن الأردن والولايات المتحدة الأميركية وروسيا، مستمرة في العاصمة الأردنية، متابعة اتفاق وقف إطلاق النار في 3 محافظات بالجنوب السوري تشمل القنيطرة ودرعا والسويداء، ولوضع البات من شأنها مراقبة وقف إطلاق النار، مشدداً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» على أن قوات المعارضة هي التي ستدير المناطق. وكانت واشنطن وموسكو قد توصلتا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في جنوب غربي سوريا لهدئة الأجواء وتهدئتها للتوسية السلمية، على هامش لقاء الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين في هامبورغ. ونص الاتفاق على دخوله حيز التنفيذ أمس في الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت غرينيتش، أي في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت دمشق، في مناطق جنوب غربي سوريا. ولم تتقطع اجتماعات عمان بهذا الخصوص في سبيل تنفيذ وضمن استمرار وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه، أمس، بين قوات النظام وقوات المعارضة السورية، خصوصاً أن الاتفاق جاء منفصلاً عن اجتماعات أستانة. وينص الاتفاق على إبعاد الميليشيات الإيرانية والطائفية التي تقاوم قوات النظام السوري عن الحدود الأردنية ومنطقة الجولان بمسافة 50 كلم من الجهة الجنوبية، و30 كلم من الجهة الغربية

## تيلرسون بحث في إسطنبول تسليح الأكراد ومناطق خفض التصعيد في سوريا

دعم وتسليح هذه الجماعات». وقال إردوغان في مؤتمر صحفي في هامبورغ، السبت، إن تركيا لن تقبل تتابع من دون تحرك، إرسال الأسلحة إلى المقاتلين الأكراد على حدودها الجنوبية، وإن بلاده ستدعم أي تهديد لامن القومى. وأشارت المصادر إلى أن الجانب التركي أعاد المطالبة بأن تقوم الإدارة الأميركية بخطوات ملموسة لتسليح الداعية فتح الله غولان المخيم في بنسلفانيا منذ 1999، الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا منتصف يوليو (تموز) الماضي، لكن تيلرسون أكد مجدداً على المعايير القانونية لهذه القضية.



وزير الخارجية التركي يرحب بنظيره الأميركي الذي وصل إلى إسطنبول أمس (أ ف ب)

تركيا حول مجموعة من القضايا الاقتصادية وغيرها. وبحث إردوغان مسألة تسليح

مباحثات مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو قبل أن يشارك في افتتاح المؤتمر العالمي للبيروت، الذي انطلق في إسطنبول مساء أمس، حيث حصل على أعلى تكريم من منظمة «أوليك» وقدم ملاحظات حول أهمية أمن الطاقة كامن وطني وأولوية إقليمية بالنسبة للولايات المتحدة وشركائها. ثم استقبله الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في قصر طرابيا بحضور جاويش أوغلو. وقالت المصادر إن تيلرسون أكد خلال المباحثات مع جاويش أوغلو وإردوغان أن واشنطن تحرص على أمن تركيا، وكرر التعهدات الأميركية بضممان عدم وصول أسلحة الميليشيات الكردية إلى داخل تركيا أو انتقالها

أنقرة: سعيد عبد الرزاق تصدرت التطورات في سوريا ومسألة تسليح واشتنق لولايات حماية الشعب الكردية إلى جانب أزمة قطر مع الدول الخليجية والعربية مباحثات وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو والرئيس رجب طيب إردوغان في إسطنبول أمس. وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» إن جاويش أوغلو وكذلك الرئيس رجب طيب إردوغان عبرا خلال مباحثاتهما مع تيلرسون، مجدداً، عن رفض تركيا استمرار تسليح واشتنق للميليشيات الكردية في إطار عملية الرقعة والحرب على

## موجز

## «هتس» توقف العشرات من أتباع «داعش» شمال غربي سوريا

إدلب (سوريا) - «الشرق الأوسط» شنت «هيئة تحرير الشام»، وهي ائتلاف فصائل إسلامية أبرزها «فتح الشام» (النصرة سابقاً)، حملة اعتقالات في شمال غربي سوريا، أمس، أوقفت خلالها نحو مائة عنصر من تنظيم داعش، وفق ما أعلن المتحدث باسمها لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مدير العلاقات الإعلامية في الهيئة بإدلب، عماد الدين مجاهد، إنه بعد «رصد تحركات مشبوهة لعناصر تنظيم داعش ضمن الشمال السوري الحر (...)، تم اعتقال أكثر من مائة عنصر من أمني التنظيم، بينهم المسؤول الأمني العام للتنظيم في مدينة إدلب».

وأفاد مراسل الوكالة في مدينة إدلب بانتشار كثيف لعناصر ملتحقين تابعين لهيئة تحرير الشام، بعدما نصبوا حواجز في الشوارع والساحات الرئيسية. وعمل العناصر المسلحون مع تفتيش السيارات والتدقيق في هويات المارة.

وترافقت هذه الإجراءات الأمنية المشددة مع حملة توقيف مماثلة جرت في بلدة سمرين الواقعة في ريف إدلب الشرقي. ونتج عن العملية، وفق مجاهد، السيطرة على مراكز لقاتلي التنظيم، وضبط مبالغ مالية، و«عشرات العيوات والأحزمة الناسفة».

وتسيطر فصائل إسلامية ومقاتلة أبرزها «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) منذ صيف عام 2015 على كامل محافظة إدلب. وليس هناك وجود منظم لتنظيم داعش في المحافظة، حيث يقتصر وجوده على خلايا نائمة، أو ميايعين له، أو مقاتلين فارين من محافظات أخرى، أخرى من ريف حلب الشرقي. وقال مجاهد إن من جرى توقيفهم هم «عناصر من التنظيم دخلوا إلى إدلب وريفها من خلال طرق التهريب، أو أعضاء خلايا سابقة كانت تتبع للواء جند الأقصى».

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بدوره، اعتقال «هيئة تحرير الشام» عشرات العناصر من «جنسية سورية وغير سورية، معظمهم من عناصر تنظيم (جند الأقصى) المنحل، الذين بايع قسم منهم التنظيم المنطرف». وقال المرصد إن عمليات التوقيف هذه تأتي بعد سلسلة تفجيرات استهدفت في الأسابيع القليلة الماضية مدينة إدلب ومناطق عدة في ريفها.

وقتل تسعة أشخاص بينهم خمسة قياديين في المحكمة الشرعية، في تفجير استهدف قبل أقل من أسبوع مهبطاً دينياً تابعاً لهيئة، وفق المرصد.

## اعتقال ركاب أكثر من 10 باصات متوجهة من إدلب إلى دمشق

لندن - «الشرق الأوسط» : قالت الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين، إن قوات الأسد قامت السبت الماضي، بتوقيف واعتقال كافة المدنيين في حافلات النقل المتوجهة من إدلب إلى دمشق، وذلك على حاجز عذرا العسكري المنعز بالقرب من معمل الإسمنت ومدرسة تعليم قيادة السيارات قرب العاصمة السورية. وأضافت الهيئة أن عناصر الحاجز قامت باحتجازهم في مقر المدرسة التابعة للحاجز والتي يشرف عليها العميد (علي حبيب) بطرف اعتقال مهينة وصعبة لم تستثن طفلاً أو امرأة أو مسناً أو مريضاً، كما قام الحاجز بمصادرة الهويات والنقود التي بحوزة المسافرين، علماً بأن جميع الركاب من إدلب إلى دمشق هم من الأشخاص المدنيين المسجونين على نظام الأسد أو المخاطبين، أو يعملون موظفين أصلاً لدى نظام الأسد، ومن بينهم نساء وأطفال مضطرون للذهاب إلى دمشق لتلقي العلاج في المشافي أو زيارة أطباء أخصائيين في دمشق.

وذكرت الهيئة أن عدد الحافلات التي تم توقيفها يومي السبت والأحد، من قبل الحاجز العسكري في عذرا، تجاوزت عشر حافلات عامة أغلب ركابها من محافظة إدلب.

## صدامات بين ميليشيات النظام في حلب

لندن - «الشرق الأوسط» شهدت مدينة حلب، السبت، اشتباكات عنيفة وتبادل لإطلاق النار بين ميليشيات الموالية لنظام الأسد أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وسط عجز قوات النظام عن السيطرة على ترمذ هذه الميليشيات في المنطقة.

ونقل موقع (الدرر الشامية) عن ناشطين بأن خلافاً وقع بين عناصر تابعة لميليشيا (الماردل) وميليشيات سورية الموالية في محيط مدرسة الفنون الجميلة بمشارع الفيلات الواقع بحي الشرح طه وسط مدينة حلب، تطور إلى اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الطرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية. وبدأت الاشتباكات إثر مشادة كلامية نشبت على خلفية قيام عنصر من ميليشيا (الماردل) بشتم عائلته المجدمي وبني جميل التي قتلت ضمن صفوف ميليشيات الدفاع الوطني لتنتشر الخلافات والمشادات الكلامية إلى اشتباكات بالأسلحة وتبادل لإطلاق النار.

## مخابرات الجيش توقف لبنانياً و44 سورياً تهريباً أجنبياً

بيروت - «الشرق الأوسط» أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات، اللبناني قاسم ديب حسين، إثر دهم منزله في بلدة مجدل عنجر - زحلة، في البقاع بجرم تهريب أجنبياً بين لبنان وسوريا، وتبادل إطلاق نار، كما أوقفت برفقته 44 شخصاً من التابعة السورية وضطمت سيارات، بحسب بيان المديرية التوجيهية في قيادة الجيش، مشيرة إلى أنه تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم.

وفي الشمال، ألقى عناصر من المديرية العامة لأمن الدولة القبض على السوري أ.ع. (25 عاماً) في بلدة بشطالين - الضنية، بعد توافر معلومات عن وجود ارتباط له بتنظيم إرهابي، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام.

## المرعي دعا إلى تطبيق القانون بما يضمن أمن النازحين وكرامتهم

## بحث قضية اللجوء السوري مع ممثلة الأمم المتحدة وبلدية عرسال

إلى ذلك، بحث المرعي مع السفير الفنلندي ماتي لاسيلا أوضاع النازحين السوريين والمجتمعات المضيفة، وحاجاتهم وضرورة العمل على مساندة المجتمعات المضيفة والنازحين وتنفيذ الاحتقان، فضلاً عن العملية الأخيرة التي نفذها الجيش اللبناني في بيسي للجمع.

من جهته قال الحجيري إن «النازحين السوريين طلبوا رفع صوتهم إلى الحكومة اللبنانية، وشكلوا لجنة لهذه الغاية، وهم يؤكّدون أنهم يحترمون القانون والجيش اللبناني وتحت سيادة الدولة اللبنانية، ويرفضون التطرف وبتحذير من الإرهاب، وطالبوا بحماية الدولة اللبنانية ومحاسبة من تنسب بالإخلال بالأمن، وأعلنوا ووقوفهم إلى جانب قيادة الجيش».

إبعاده بسبب ممارساته في الجبهة، وتركه إحدى النقاط التي كان يتمركز بها على خطوط التماس مع تنظيم داعش، ومحاولة إظهار نفسه كقوة موازية للقوات الديمقراطية.

مع العلم بأن معركة الرقة الكبرى، التي بدأت في 6 يونيو (حزيران) الماضي، تقودها «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تشكلت «وحدات حماية الشعب الكردي» عمادها، بمشاركة قوات مجلس دير الزور العسكري، وقوات النخبة السورية، وقوات مجلس منيخ العسكري، وبدعم من القوات الخاصة الأميركية، وإسناد من طائرات التحالف الدولي، حيث تمكنت قوات عملية «غضب الفرات» إلى الآن من السيطرة على مواقع عدة في المدينة التي باتت يرتكز القتال فيها على الرقة القديمة.

وميدانياً، استمرت المعركة في يومها الثالث والثلاثين باشتباكات عنيفة. وقد نشبت معارك شرسة بين مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» و«داعش» في حي هشام ابن عبد الملك، في الجزء الجنوبي للمدينة، حيث سيطرت «سوريا الديمقراطية» على بعض النقاط والأبنية من الحي.

وفي المدينة القديمة للرقة، قتل 13 عنصراً من «داعش»، وعناصران من «سوريا الديمقراطية»، في معارك التي قادت «قوات سوريا الديمقراطية» من دون البقاء كمجموعة منفصلة.

وكان المرصد في أشبار، يوم السبت، إلى انسحاب قوات النخبة السورية من مواقعها في حي الصناعة ومنطقة باب بغداد والمدينة القديمة في مدينة الرقة، إلى منطقة الحميرات في الريف الشرقي لمدينة الرقة، وأكدت مصادر قيادية في «قوات سوريا الديمقراطية» للمرصد السوري أن الفصيل جرى

## مصادر تضعها في خانة السباق على إدارة المدينة

## خلافات بين فصائل معركة الرقة ومفاوضات لإعادة «النخبة» إلى الجبهات



ناحزان فرا من معارك الرقة أمام خيمة في قرية الكرامة أمس (رويترز)

بين الطرفين، حذر من تفاقم الخلاف الذي قد يأخذ أبعاداً كردية - عربية، وينعكس سلباً، سياسياً وعسكرياً. أما مسؤول مكتب إعلام «سوريا الديمقراطية»، مصطفى بالي، فعلق على استفسار من «الشرق الأوسط» حول أن إبعاد «النخبة» يأتي في سياق السباق على إدارة الرقة، بالقول: «هذا مصطفي مبني على واقع غير موجود. كما أننا ننفي انسحاب النخبة»، ونحفي هذه الفرضية». من جهته، قال مدير المرصد السوري لحقوق

الشرق الأوسط، قال مصدر مطلع على موقف «النخبة» إن ما يحصل هو نتيجة السباق على إدارة الرقة بعد التحرير، مؤكداً انسحاب قواتها من الجبهات التي كانت تقاتل عليها، ولفت في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن إبعاد النخبة عن المعركة ينبثق من نيات لقطع الطريق أمامها، ومنعها من تولى إدارة الرقة، لا سيما أنها المجموعة العربية الوحيدة التي تقاتل في المنطقة». وفي حين أكد المصدر استمرار المفاوضات

بين الطرفين، حذر من تفاقم الخلاف الذي قد يأخذ أبعاداً كردية - عربية، وينعكس سلباً، سياسياً وعسكرياً. أما مسؤول مكتب إعلام «سوريا الديمقراطية»، مصطفى بالي، فعلق على استفسار من «الشرق الأوسط» حول أن إبعاد «النخبة» يأتي في سياق السباق على إدارة الرقة، بالقول: «هذا مصطفي مبني على واقع غير موجود. كما أننا ننفي انسحاب النخبة»، ونحفي هذه الفرضية». من جهته، قال مدير المرصد السوري لحقوق

الإنسان، رامي عبد الرحمن، لـ «الشرق الأوسط»، إنه تم إبعاد عشرات العناصر الذين يقاتلون ضمن قوات النخبة من جبهة الصناعة وباب بغداد، في المدينة القديمة، إلى ريف الرقة الشرقي نتيجة خلافات على جبهة القتال». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المفاوضات لا تزال جارية بين قوات النخبة السورية المشاركة في عملية «غضب الفرات»، وقوات سوريا الديمقراطية التي تقود العملية، لإعادة تم إلى المواقع التي كانوا يتمركزون عليها، بعد إبعاد قوات النخبة

## قال لـ التشرق الأوسط إن التحالف مع «التيار الوطني الحر» غير مهذب

## الرياشي: عودة اللاجئين لا تكون إلا عبر الأمم المتحدة

إيقاع المؤسسات وعملها في البلد بعد تجربة سنتين على غياب رئيس الجمهورية والمعاونة خلالها من التفتت الذي كان سائداً على صعيد المؤسسات وتهديده بانتهاء الدولة».

وقال الرياشي إن «المصالحة المسيحية - المسيحية أنجزت ثلاثة إنجازات استراتيجيّة كاملة لصالح لبنان، أولها، استعادة الدور المسيحي مع الشريك المسلم، وثانيها، الوصول إلى رئاسة الجمهورية وولم المؤسسات الحر، إن كانت الشواغر قائمة في هذه المؤسسات، وثالثها، وضع لبنان على طريق الحياد - إذا صح التعبير - عن صراعات المنطقة». وعما إذا كانت الانقسامات في الحكومة ستعدي تشكيل فريقين 8 و14 آذار، أكد أن «التحالف مع التيار الوطني الحر غير مهذب لأنه مبني على نقاط

فلن يعود إلى هذه المناطق حتى لو تفاوضت الحكومتان». وشدد على «أننا لا نقبل أن نعرض حياة الناس للخطر، وتعريضهم لأعمال المخابرات السورية». ونفى وزير الإعلام اللبناني، المعلومات التي تحدثت عن تكليف مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم بالتفاوض مع الحكومة السورية حول ملف اللاجئين، مؤكداً «أن اللواء إبراهيم له تجارب ناجحة وسابقة ويستاهل التهنئة عليها، لكن الموضوع لم يطرح في مجلس الوزراء».

وتمثل مقاربة هذا الملف، تبايناً آخر بين حزب «القوات» وشريكه المسيحي الأساسي في لبنان «التيار الوطني الحر». وقال الرياشي: «ثمة الكثير من الملفات الخلافية لكننا اتفقتنا منذ إعلان النيات في 2 يونيو

اللبنانية وحكومة النظام في سوريا، لأنها لا تمثل الشعب السوري في سوريا، وهذا أصبح ثابتاً»، مضيفاً: «إذا أرادت الحكومة أن تتصل بالحكومة السورية لعودة اللاجئين، فعليها أن تتصل بكافة الأطراف المتنازعة على الأرض السورية، وهذا ما لا نريده ولا نرغب فيه».

وقال الرياشي، وهو أحد ممثلي حزب القوات اللبنانية في الحكومة، إن مقاربة ملف اللاجئين عبر الأمم المتحدة هو مشروع القوات «ومصرون على أن يتحقق بهذه الطريقة العلمية والعملية للوصول إلى الغايات الصحيحة وأي مشروع آخر، فالجواب سيكون عليه بسيطاً: إذا كان اللاجئ السوري يخلص النظام، فيمكنه العودة من دون التفاوض بين الحكومتين، إلى مناطق النظام. وإذا كان لا يخصه،

بيروت، نذير رضا

أكد وزير الإعلام اللبناني ملحم الرياشي، رفض حزب «القوات اللبنانية» أن يكون هناك أي تفاوض بين الحكومة اللبنانية وحكومة النظام السوري حول عودة اللاجئين السوريين، مشدداً على أن هناك طريقة تقنية بسيطة ومنجزة، يمكن التعامل معها عبر الأمم المتحدة التي يمكن أن ترضى شؤون اللاجئين السوريين في لبنان وخارجه.

وإذ أشار الرياشي إلى أن هناك توافقاً وطنياً يعمل على وضع الملفات الخلافية في الحكومة جانباً، قال في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن ملف التنسيق مع النظام السوري «هو ملف خلفي، ونحن كشركاء في هذه الحكومة، لن نقبل أن يكون هناك تفاوض بين الحكومة



مناصرو «حزب الله» اللبناني يتشيون في جنوب لبنان أمس مهدي أبو حمدان (16 سنة) الذي قتل خلال معارك الحزب إلى جانب قوات النظام في سوريا (أ.ف.ب)

## الرئيس الأميركي قال إن الوقت حان للعمل مع الروس بشكل بناء انتقادات في الكونغرس لإعلان ترمب التعاون مع بوتين ضد القرصنة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أنه بحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماعهما على هامش قمة العشرين بمدينة هامبورغ الألمانية، إنشاء «وحدة أمن إلكترونية» لمنع القرصنة في الانتخابات، مما أثار انتقادات عدد من الأعضاء البارزين في الكونغرس. وأكد ترمب من جهة أخرى، أن الوقت قد حان للعمل «بشكل بناء» مع موسكو، لكنه استبعد تخفيف العقوبات الأميركية عن روسيا مع بقاء البلدين على خلاف حول أزمة سوريا وأوكرانيا.

وقال الرئيس الأميركي في سلسلة من التغريدات بعد عودته من أوروبا إنه قد واجه نظيره الروسي حول الأدلة التي جمعتها وكالات الاستخبارات الأميركية المتعلقة بتدخل موسكو في الانتخابات الرئاسية العام الماضي، وذلك خلال لقاءهما الأول الجمعة الماضي في هامبورغ. وفي الوقت الذي رحب فيه بالاتفاق على بدء وقف لإطلاق النار في سوريا، قال ترمب إنه من السابق لأوانه التفكير في تخفيف العقوبات الأميركية على روسيا «حتى حل المشكلات في أوكرانيا وسوريا».

وكتب الرئيس الأميركي: «مارست ضغوطاً شديدة على الرئيس بوتين مرتين بشأن التدخل الروسي في انتخاباتنا» خلال الاجتماع على هامش قمة العشرين، مضيفاً: «هو نفى ذلك بشكل قاطع، وأنا سيق أن أعطيت رأبي». وأشار إلى أنه تحدث مع بوتين عن فكرة إنشاء ما وصفها بـ «وحدة أمن إلكترونية لا يمكن اختراقها» لمنع القرصنة في الانتخابات في المستقبل، دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وقال ترمب أيضاً إنه ناقش مع بوتين تنفيذ وقف إطلاق النار في سوريا الذي بدأ أمس، مشيراً إلى أن ذلك سيؤدي إلى «إنقاذ حياة الناس». وأضاف: «الآن، حان الوقت للتقدم إلى الأمام من خلال العمل بشكل بناء مع روسيا». ويعد الملف السوري مصدراً رئيسياً للتوتر بين البلدين، لأن روسيا حليف مقرب من الرئيس السوري بشار الأسد. وحذرت موسكو من أن برنامج العقوبات الذي تفرضه الولايات المتحدة وتم تشديده الشهر الماضي يهدد العلاقة بين البلدين. وكان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد أغلق مجمعين دبلوماسيين روسيين بالولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد اتهام روسيا بمحاولة التأثير على نتائج انتخابات الرئاسة عام 2016. والشهر الماضي أضافت الولايات المتحدة 38 شخصاً وكياناً إلى لائحة العقوبات، مستهدفة شخصيات روسية ومتمردين موالين لروسيا تحلمهم واشنطن مسؤولية القتال في أوكرانيا. وقال ترمب: «لم يتم بحث العقوبات خلال لقائنا مع الرئيس بوتين. إن يتم فعل شيء حتى يتم حل المشكلات في أوكرانيا وسوريا».

وانتقد عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين البارزين، خطة الرئيس ترمب العمل مع روسيا لمنع التدخل في الانتخابات، وشبهها أحدهم بالعمل مع النظام السوري لمنع الهجمات الكيماوية. وكتب السيناتور ماركو روبيو على «تويتر» أن «إبرام شراكة مع بوتين حول وحدة أمن المعلوماتية يشبه إبرام شراكة مع الأسد لتأسيس وحدة الأسلحة الكيماوية» في إشارة إلى نظام الأسد. أما السيناتور جون ماكين، رئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ، فقال بسخرية في تصريح لشبكة «سي بي إس»: «أنا متأكد من أن فلاديمير بوتين يمكن أن يقدم مساعدة هائلة في تلك الجهود، لأنه هو نفسه الذي يقوم بالقرصنة» كما قال السيناتور ليندسي غراهام بسخرية مماثلة لشبكة «إن بي سي» إن فكرة إنشاء وحدة لمكافحة القرصنة «ليست أغبى فكرة سمعتها في حياتي، ولكنها قريبة من ذلك». وقال غراهام، وهو عضو في لجنة الشؤون العسكرية بالمجلس، إنه يعتقد أن ترمب «يقوم بعمل جيد» في أفغانستان وكوريا الشمالية وفي القتال ضد تنظيم داعش، ولكنه أضاف: «عندما يتعلق الأمر بروسيا، فإنه يصاب بنوع من العمى، والغفران لبوتين ونسيان ما فعله بالنسبة للهجمات المعلوماتية يؤدي إلى تقوية بوتين، وهذا هو ما يفعله تحديدًا».



طفلة أفغانية تقف أمام لافتات تصف قادة إيران بالشیاطين جرى رفعها خلال مظاهرات غاضبة نظمت في كابل أمس احتجاجاً على تصريحات كان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد أدلى بها في طهران الاثنين الماضي وحمل فيها أفغانستان مسؤولية تدمير الوضع البيئي في شرق إيران (أ.ب)

مظاهرات أفغانية  
ضد تصريحات روحاني

## واشنطن تدعو موسكو إلى خفض التصعيد في أوكرانيا

إلى الاحترام التام لأخر وفق لإطلاق النار البرم في 24 يونيو (حزيران) 2017.

وعلق تيلرسون على اللقاء الجمعة في ألمانيا بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترمب حيث نفى بوتين مجدداً أي تدخل روسي في الحملة الانتخابية الرئاسية الأميركية. وقال الوزير «ما نكن نتوقع إجابة مغايرة عما تلقيناها» في إشارة إلى نفى بوتين المتكرر. وأضاف: «ما اتفقنا عليه هو أن نترك على هذه القضايا المعدة للتهديد عبر الإنترنت والهجمات عبر العالم الافتراضي».



الرئيس الأوكراني (يمين) لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الأميركي في كييف أمس (أ.ب)

ويتبادل المعسكران الاتهام بالتسبب في هذا الفشل. ويتزامن وصول تيلرسون مع زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي دعا أمس طرفي النزاع

(السلام) مينسك وإلى استخدام نفوذها لدى الانفصاليين». وقتل أكثر من عشرة آلاف شخص بين مدني وعسكري من الجانبين في شرق أوكرانيا منذ اندلاع النزاع بين قوات كييف وتمردين انفصاليين مدعومين من روسيا منذ 2014. وتتهم كييف ومعها الغربيون، وموسكو بتقديم دعم عسكري وتجنیه روسياً باستمرار. واتاحت اتفاقيات مينسك للسلام الموقعة في فبراير (شباط) 2015 خفضاً كبيراً في أعمال العنف في شرق أوكرانيا لكن بنود الاتفاقية انتهكت بانتظام في حين بقيت جوانبه السياسية حبرا على ورق.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس، روسيا إلى «القيام بالخطوة الأولى لخفض التصعيد» في شرق أوكرانيا الذي يشهد نزاعاً دامياً منذ ثلاث سنوات. وقال تيلرسون في أول زيارة رسمية إلى كييف «من الضروري أن تقوم روسيا بالخطوة الأولى لخفض التصعيد في شرق أوكرانيا وخصوصاً وقف إطلاق النار وسحب العتاد العسكري». وأضاف بعد اجتماعه بالرئيس الأوكراني بيتر بوروشكو «ندعو روسيا إلى الوفاء بالتزاماتها في إطار اتفاقيات

يخضعون لدورة مدتها 24 شهراً قبل نقلهم إلى «الميدان» في الساحل ومنطقة الشرق الأوسط

## «جواسيس» الجيش الفرنسي يتعلمون العربية في مركز بستراسبورغ

مع «دفع المعلومات» لإحصاء عناوين آخر المعلومات التي يمكن الاطلاع عليها عبر الإنترنت حسب المواضيع وعلى شريط فيديو يظهر فيه مقاتلون جهاديون، سيقاطعون ما يرون، مع جسر أو خط أشجار، أو لوحة لصورة متوافرة على شبكة الإنترنت، حتى تحديد موقع الخصم. ويشهد رئيس المركز على منع الهويات المزورة والأشخاص الافتراضيين والممارسات الأخرى غير القانونية في الاستخبارات العسكرية.

وقال المسؤول الثاني في المركز البيوتكنولوجي كولونيل جيل: «لسنا مصنعاً لإعداد نسخ من جيمس بوند، وليس هناك استون مارتن أمام الباب». وأوضح الكولونيل باتريك، المسؤول عن التدريب على البحث في شبكة الإنترنت: «لا نتعلم كسر الرموز، ولن نقوم بعملية قرصنة ضد وزارة الدفاع الأميركية». وأضاف: «على شبكات التواصل الاجتماعي، إذا كان الشخص ثرثاراً في فرنسا، سيكون كذلك في سوريا أيضاً». وقال مبتسماً: «حتى تحضير طائرة مسلحة بلا طيار أو زرع لغم، على سبيل المثال. وأوجز رئيس المركز الوضع، قائلاً: «بالإضافة إلى الوسائل العسكرية المحضة، يتوافر كثير من المعلومات الضرورية في المصادر المتاحة. وتكمن المهارة في الاستغناء من هذه المعلومة مباشرة».



مدخل المدرسة العسكرية التي تدرس فيها عناصر الاستخبارات الفرنسية للغات في ستراسبورغ (أ.ف.ب)

جيشياً وتنتج تحركات القوات. ومن خلال 400 أو 500 كلمة، كنا نقوم بعملية قرصنة ضد وزارة الدفاع الأميركية». وأضاف: «على شبكات التواصل الاجتماعي، إذا كان الشخص ثرثاراً في فرنسا، سيكون كذلك في سوريا أيضاً». وقال مبتسماً: «حتى تحضير طائرة مسلحة بلا طيار أو زرع لغم، على سبيل المثال. وأوجز رئيس المركز الوضع، قائلاً: «بالإضافة إلى الوسائل العسكرية المحضة، يتوافر كثير من المعلومات الضرورية في المصادر المتاحة. وتكمن المهارة في الاستغناء من هذه المعلومة مباشرة».

العسكري الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر. وقال رئيس التدريب والمسؤول الثاني في المركز البيوتكنولوجي كولونيل جيل: «في التسعينات، دربت المدرسة فرقا لغوية بالصربية - الكرواتية والألبانية، وانتقل مركز النقل إلى أماكن أخرى»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها أمس. وفي المشهد الجيوسياسي الجديد، تحتل اللغة العربية مركز الصدارة. واللغة الروسية لا تفقد أهميتها، فصفحة الحرب الباردة طويت، وإنما منذ 2014 يقوم الروس بعملية عودة قوية خلال حرب الخليج في 1991: «من قبل، كان كل شيء أسهل. كنا نرى الشبكات الجهادية عددا كبيرا من الناطقين باللغة الروسية من القوقاز أو آسيا الوسطى. وهذه المدرسة العسكرية الفعلية التي تضطلع بدور ريادي في مكافحة الإرهاب، تدرب عددا متزايدا من العملاء «الجواسيس» لـ «حروب المستقبل». ويقول الكولونيل إيمانويل، قائد المركز، إن «الاستعلام هو الاستباق حتى يتاح لك الوقت لإحراز خطوة متقدمة على القوى المعادية». على صعيد التخصص، شهدت المهنة تطوراً عميقاً، ويقول المايجور الآن، الذي قام بخطواته الأولى على صعيد تعلم اللغة العربية خلال حرب الخليج في 1991: «من قبل، كان كل شيء أسهل. كنا نرى

ستراسبورغ - لندن، «الشرق الأوسط»

في مركز لتأهيل «الجواسيس» في ستراسبورغ، يردد عشرون طالباً، يرتدون البرزات العسكرية وهم جالسون خلف أجهزة كمبيوتر، أولى الكلمات العربية على أمل إتقان هذه اللغة في غضون 24 شهراً قبل أن ينصرفوا إلى العمل الميداني. وسيرسلون إلى مكان ما في منطقة الساحل أو الشرق الأوسط، وفقاً لعمليات الجيش الفرنسي، للتصمت على العدو واختراق معلوماته؛ إذ يتعين عليهم هناك فك الرسائل المرزومة أثناء الاتصالات، والمساعدة في تحديد مواقع الأهداف، وإحباط الكماثر، والتحذير من اعتداءات.

في الوقت الراهن، يتدرب بيار - انطوان وكاترين وزملاؤهما في مركز التدريب المشترك على الاستخبارات في ستراسبورغ. وبحماسة قالت كاترين (22 عاماً) إن «ما يحتاج إليه المقاتل هو أن يتعلم بوتيرة سريعة لغة عمل جديدة، العربية أو الروسية في غضون 24 شهراً، والصينية في 36 شهراً، بينما يتدرب آخرون على مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي». وأضافت أن «ما يجذبني هو أن أتعلم لغات نادرة بسرعة فائقة، وأن أعرف أن مسؤوليات تتعلّق على كواهلنا بعد ذلك، وهذا دور أساسي في شبكة الاستخبارات».

ومن خلال 6 ساعات يومياً

### المعارضة الفنزويلية تعشد اليوم المائة ضد الحكومة

كاراكاس - لندن - «الشرق الأوسط» - نظم أنصار المعارضة في فنزويلا أمس مظاهرات لليوم المائة ضد الحكومة الاشتراكية التي يقودها الرئيس نيكولاس مادورو. وبحملونها مسؤولية التدهور الاقتصادي، وقويت شوكة المعارضة بإطلاق سراح زعيمها المسجون لوبيز لوبيز (46 عاماً) الذي حكم عليه بالسجن لنحو 14 عاماً في اتهامات بالخش على العنف خلال احتجاجات عام 2014 ضد الرئيس نيكولاس مادورو. وانتقلت 43 شخصاً، ومثلما جرى في الاحتجاجات في الشهر الثالث الماضي التي قتل فيها ما لا يقل عن 90 شخصاً أردي المحتجون ملايين بيضاء وحملوا الأعلام الوطنية وخرجوا إلى الشوارع للمشاركة في تجمع مقر على طريق سريع في شرق كاراكاس. وانتهى الكثير من الاحتجاجات باشتباكات بين شبان ملثمين وقوات الأمن. واعتقل المئات وأصيب الآلاف منذ بداية المظاهرات في أبريل (نيسان) الماضي. وفي حين يوجد لوبيز في منزله مع طفله الصغيرين، كان مقرراً أن توجه زوجته ليليان تينوري مساء أمس كلمة أمام الحشد في ساحة عامة. وكانت قد دافعت عنه في أنحاء العالم وعقدت لقاءات منها لقاء مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض. وأفرج عن لوبيز بصورة مفاجئة ووضع قيد الإقامة الجبرية في منزله بسبب دعاوى وصفته المحكمة العليا بأنها «مخالفات» في قضيته ولأسباب صحية. بيد أن لوبيز بدأ قويا عندما خرج لاحقاً لتحية أنصاره.

### موغابي في سنغافورة مجدداً لإجراء «فحوص روتينية»

هراري - «الشرق الأوسط»: أفادت صحيفة أمس بأن رئيس زيمبابوي روبرت موغابي موجود في سنغافورة لتلقي العلاج في ثالث زيارة من نوعها هذا العام. وتكرت صحيفة «صداي مايل» أن «الرئيس موغابي غادر البلاد الجمعة إلى سنغافورة لإجراء فحوص طبية روتينية»، مضيفة أن الرئيس سيعود إلى بلاده بحلول منتصف الأسبوع. وتكررت رحلات موغابي إلى سنغافورة كثيراً في السنوات الأخيرة، وكانت زيارته الأخيرة في مايو (أيار) الفائت أيضاً لإجراء «فحوص طبية روتينية». وأجرى موغابي عمليتين جراحيتين في عينه في سنغافورة عامي 2011 و2014. ويسير موغابي الآن بصعوبة وأحياناً يغالبه النعاس أثناء الاجتماعات. وأصبحت صحة موغابي محل تكهنات متزايدة في الأعوام الأخيرة. وفي مارس (آذار) الفائت، اعتقلت السلطات صحافيين بسبب تقرير زعم أن موغابي «في حالة سيئة». وفي عام 2016، نفت الحكومة شائعات عن موت موغابي في الخارج أثناء عطلته السنوية. ورغم تقدمه الطاعن في السن، فإن حزبه الحاكم ساء مرشحاً في الانتخابات العامة المتوقعة العام المقبل. وموغابي ليس الرئيس الأفريقي الوحيد الذي يعالج خارج بلاده. فالرئيس النيجيري محمد بخاري يعالج في لندن منذ 7 مايو الفائت، مما يثير شكوكا حيال قدرته على إدارة شؤون البلاد. كما قضى رئيس أنغولا جوزيه إدواردو دوس سانتوس أخيراً شهراً في إسبانيا بغرض تلقي العلاج، قبل أن يعود مجدداً الاثنين الفائت في «زيارة خاصة»، بحسب مسؤولين.

### باكستان تطلق سراح 78 سيادا هندياً

كراتشي - «الشرق الأوسط» - أطلقت باكستان أمس سراح 78 سيادا هندياً احتجزتهم لإجتيانهم مباحها الإقليمية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن نسيم صديقي المسؤول في إقليم السند أنه «تم إطلاق سراح الصيادين من سجن كراتشي». ولم يتكف منى تم توقيف الصيادين أو المدة التي قضوها في السجن. ومن المتوقع أن يعود الصيادون إلى بلادهم اليوم الاثنين. وأوضح صديقي أن «298 سيادا لا يزالون محبوسين (في باكستان) وسيتم إطلاق سراحهم بعد استغناء التحقق من جنسيتهم من الهند». ولا يوجد تحديد واضح للحدود بين العرب بين البلدين كما تفقد المراكب للتكنولوجيا اللازمة لتحديد مواقعها بدقة، مما يؤدي بالنهاية لقيام البلدين باعتقال صيادين بينهم الصيد بشكل غير قانوني. ومضى الصيادون عادة فترات طويلة في السجن حتى بعد انتهاء مدة السجن بسبب سوء العلاقات بين البلدين والاحتياج لإجراءات بيروقراطية تستغرق وقتاً طويلاً. وساءت العلاقات بين البلدين بعد هجوم دام ضد قاعدة عسكرية هندية في إقليم كتشمر المتنازع عليه في سبتمبر (أيلول) الماضي، اتهمت نيودلهي جماعة «جيش محمد» المتمركزة في باكستان بالوقوف خلفه.





موجز

بنغلاديش؛ احتجاجاً مشتبّه به لصلته بهجوم أودي بحياة 20 مدنياً

دكا - «الشرق الأوسط» قالت شرطة بنغلاديش أمس إن المحققين قرروا استمرار احتجاز مشتبه به رئيسي لصلته بالهجوم الذي وقع في مقهى في عاصمة بنغلاديش العام الماضي مما أسفر عن مقتل 20 مدنياً. وقال المتحدث باسم الشرطة مسعود الرحمن إن محكمة دكا وافقت على طلب المحققين باستمرار حبس سهيل محفوظ، الذي يعتقد أنه زود المتطرفين بالسلاح والمتفجرات في يوليو (تموز) الماضي. وكان المشتدون قد قتلوا تسعة إيطاليين وسبعة يابانيين وهندياً وأمريكياً واثنين من مواطني بنغلاديش وجلي شرطة خلال الحصار الذي استمر 19 ساعة للمقهى. وقتلت قوات الكوماندوز خمسة مسلحين، وأحد أعوانهم، عندما اقتحمت المقهى لتحرير الرهائن. وجرى إلقاء القبض على محفوظ، المطلوب القبض عليه أيضاً لصلته بقضية تفجير أخرى في ولاية ويست بنجال بالهند. أمس السبت، بالإضافة إلى ثلاثة أشخاص يشتبه انتماءهم لتنظيم جماعة المجاهدين في بنغلاديش بمنطقة شاباياواباجاني بشمال البلاد.

مقتل 5 من زعماء «داعش» في قصف جوي شمال أفغانستان

كوش تابا جاوزجان (أفغانستان) - «الشرق الأوسط» قتل خمسة من كبار قادة جماعة «خراسان» التابعة لتنظيم (داعش) في قصف جوي بإقليم جاوزجان، شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس. وقالت مديرية الأمن الوطني (المخابرات الأفغانية) إنه تم تنفيذ القصف الجوي بالقرب من منطقة «كوش تابا» بالإقليم وجاء في بيان من مديرية الأمن الوطني أن إجمالي خمسة من كبار زعماء الجماعة قتلوا في القصف الجوي. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها «داعش» على التقرير حتى الآن. تجدر الإشارة إلى أن القوات الأميركية تشن ضربات جوية تستهدف مواقع تنظيم داعش في الإقليم، بما في ذلك استخدام أكبر قنبلة تقليدية في ترسانتها عرفت باسم «أم القنابل» في شهر أبريل (نيسان)، يذكر أن تنظيم داعش نشط في أفغانستان منذ عام 2015.

باريس تتهمل رجل يشبهه في علاقته باعتداء المتجر اليهودي في 2015

باريس - «الشرق الأوسط» وجهت الشرطة الفرنسية اتهاماً لرجل عمره 42 عاماً يشتبه بصلته بهجوم إرهابي على متجر يهودي مطلع العام 2015. بحسب ما قال مسؤول قضائي السبت وعثرت الشرطة على عبيات من الحمض النووي للرجل الذي عرف عنه باسم «عبد العزيز س.» على أحد الأسلحة التي استخدمها أميدي كوليبالي الذي قتل أربعة أشخاص بعد احتجاز رهائن في متجر يهودي قرب باريس في يناير (كانون الثاني) 2015. وأوقف عبد العزيز في إحدى ضواحي باريس الأربعاء وجرى احتجازه بتهمة الارتباط بإرهابيين وقال المسؤول القضائي: «خلال الاستجواب، فشل المشتبه به في تقديم أي توضيح مقنع لمسألة العثور على حمضه النووي على السلاح، لكنه أصر على أنه لا يعلم أي شيء عن خطط كوليبالي.»

وغنت، ولوكرين، يوم الأربعاء الماضي واعتقلت ستة أشخاص لاستجوابهم، وتقرر استمرار حبس ثلاثة منهم وهم العراقيان محمد ونجيم كل منهما 31 عاماً، والثالث سوري يدعى عمر 24 عاماً. وإطلاق سراح الآخرين عقب استجوابهم. وقال مكتب التحقيقات إن أحد المعتقلين كان على اتصال بداعية، من مدينة انتويرب ويدعى يوسف، كان قد سافر في 2015 لالبحاق بصقوف «داعش» في سوريا.

ووجهت السلطات اتهامات للأشخاص الثلاثة، تتعلق بالاشتراك في أنشطة منظمة إرهابية، وسيعرض الأشخاص الثلاثة على الغرفة الاستشارية بمحكمة أنتويرب اليوم، للنظر في مدى استمرار اعتقالهم من عدمه، وقال المكتب: «لم يتم العثور على أسلحة أو متفجرات في أثناء المداهمات، كما لم يتبين للسلطات وجود أي خطط لديهم للقيام بعمليات إرهابية في أنتويرب شمال البلاد» أو غيرها.»

وقالت وسائل الإعلام، إن العراقيين قاما عدة مرات بإرسال 300 يورو إلى أشخاص على صلة بهم ومصدر ثقة بالنسبة لهم في سوريا والعراق. وقال كل من محمد ونجيم إنهما كانا يهدفان إلى مساعدة ضحايا الحرب ولكن رجال التحقيق تبين لهم أن الهدف من إرسال الحوالات البنكية هو مساعدة عناصر ذات الصلة بتنظيم داعش حيث تبين أن محمد كان على اتصال بإمام من سكان أنتويرب يدعى يوسف وهو مغربي الأصل وسافر قبل عامين للانضمام إلى صفوف «داعش».

لائحة تضم أكثر من 200 شخص... والشرطة تدهم ستة منازل وتعتقل ثلاثة أشخاص

باجيكا تجمد أموال وممتلكات المتورطين في الإرهاب



جندي بلجيكي من مكافحة الإرهاب وسط بروكسل عقب مدهامات أمس (أ.ف.ب)

السابق إلى أن الشاب قد قتل في سوريا ضمن صفوف «داعش» ولكن محامي الأسرة عاد وقال إن هشام لا يزال على قيد الحياة. ويوجد اسم هشام الشاب الذراع اليمنى لفرّاد بلقاسم مسؤول جماعة الشريعة في بلجيكا، التي حظرت السلطات نشاطها قبل سنوات، على خلفية التورط في إرسال مقاتلين إلى سوريا. وكانت الأنباء قد أشرت في

العمليات القتالية ولكن سيظل أسماء هؤلاء في القائمة حتى يتم التأكد من وفاتهم بشكل رسمي، ومن بين هؤلاء على سبيل المثال يوجد اسم هشام الشاب الذراع اليمنى لفرّاد بلقاسم مسؤول جماعة الشريعة في بلجيكا، التي حظرت السلطات نشاطها قبل سنوات، على خلفية التورط في إرسال مقاتلين إلى سوريا. وكانت الأنباء قد أشرت في

وأشارت وسائل الإعلام البلجيكية إلى أن مرسوما ملكياً كان قد صدر في عام 2006 يتضمن اتخاذ تدابير تقييدية ضد بعض الأشخاص كمكافحة تمويل الإرهاب ونوّهت المصادر الإعلامية إلى أن القائمة التي جرى الإعلان عنها في الجريدة الرسمية تتضمن أسماء عدد من الأشخاص يقال إنهم قتلوا في

وأشارت وسائل الإعلام البلجيكية إلى أن مرسوما ملكياً كان قد صدر في عام 2006 يتضمن اتخاذ تدابير تقييدية ضد بعض الأشخاص كمكافحة تمويل الإرهاب ونوّهت المصادر الإعلامية إلى أن القائمة التي جرى الإعلان عنها في الجريدة الرسمية تتضمن أسماء عدد من الأشخاص يقال إنهم قتلوا في

محلل كويتي لالتنظيم الأوسط؛ تأهيل عناصر التنظيم الإرهابي لا يعني فرارهم من المحاسبة

الكويت تستبق مؤتمر واشنطن ضد «داعش» بالدعوة لاستيعاب المقاتلين العائدين

مقدم على إعادة تأهيل ودمج هؤلاء المقاتلين في مجتمعاتهم بعد خضوعهم لحاكمات عادلة. وأضاف أن المشاركين في الاجتماع الدوري الذي سيقود في واشنطن سيناقشون آخر تطورات الحرب ضد «داعش» وسبل الحفاظ وتحقيق النجاح على أرض المرحبة. وأعرب السفير الصباح عن الأمل في أن يخرج المؤتمر بنتائج إيجابية تدعم جهود التحالف الدولي ضد «داعش» في سوريا والعراق لتجنب إعادة جمع المقاتلين المشتبه بهم. يذكر أن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش تأسس في عام 2015 بعد سيطرة التنظيم على مساحات كبيرة من سوريا والعراق ويضم أكثر من 70 دولة إلى جانب 12 دولة عربية. ويقول المحلل السياسي الكويتي الدكتور عايد مناع، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «إعادة تأهيل العائدين من النزاعات المسلحة هي ما عملته الولايات المتحدة مع كثيرين من مقاتلي سجن غوانتانامو، ولذلك فكثيرون ما زالوا تحت نظر الجهات الأمنية في دولهم للتأكد من أنهم لن يعودوا للانخراط في المنظمات الإرهابية.»



صورة للمتهم الكويتي علي الظفيري وزوجته السورية اللذين اعتقلتهما السلطات الفلبينية في 25 مارس الماضي («الشرق الأوسط»)

ويضيف: «باعتقادي أن تخفيف العقوبة يهدف إلى تشجيع كثير من المجرم بهم والمندفعين عاطفياً للتحلي عن طريق الإرهاب والتجهؤ لمواجهة مخاطر محتملة.» ووصف الكويت باعتبارها واحدة من الدول الرئيسية التي تقع عليها الأجهزة الأمنية تفيد بإمكانية «انسياب» العناصر المنتمية لتنظيم داعش عبر الحدود الكويتية - العراقية، وذلك بعد الهزيمة التي مني بها التنظيم في العراق يوم 29 يونيو (حزيران) الماضي. كما رجحت المصادر أن تفرض القوات رقابة مشددة على الشخصيات المعروفة بتعاطفها مع «داعش»، أو التي وردت ضمن قوائم المتهمين بالإرهاب.

مقترحاً في هذا الشأن بهدف البتات تعمل على إعادة تأهيل ودمج هؤلاء المقاتلين في مجتمعاتهم بعد خضوعهم لحاكمات عادلة. وأضاف أن المشاركين في الاجتماع الدوري الذي سيقود في واشنطن سيناقشون آخر تطورات الحرب ضد «داعش» وسبل الحفاظ وتحقيق النجاح على أرض المرحبة. وأعرب السفير الصباح عن الأمل في أن يخرج المؤتمر بنتائج إيجابية تدعم جهود التحالف الدولي ضد «داعش» في سوريا والعراق لتجنب إعادة جمع المقاتلين المشتبه بهم. يذكر أن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش تأسس في عام 2015 بعد سيطرة التنظيم على مساحات كبيرة من سوريا والعراق ويضم أكثر من 70 دولة إلى جانب 12 دولة عربية. ويقول المحلل السياسي الكويتي الدكتور عايد مناع، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «إعادة تأهيل العائدين من النزاعات المسلحة هي ما عملته الولايات المتحدة مع كثيرين من مقاتلي سجن غوانتانامو، ولذلك فكثيرون ما زالوا تحت نظر الجهات الأمنية في دولهم للتأكد من أنهم لن يعودوا للانخراط في المنظمات الإرهابية.»

مقترحاً في هذا الشأن بهدف البتات تعمل على إعادة تأهيل ودمج هؤلاء المقاتلين في مجتمعاتهم بعد خضوعهم لحاكمات عادلة. وأضاف أن المشاركين في الاجتماع الدوري الذي سيقود في واشنطن سيناقشون آخر تطورات الحرب ضد «داعش» وسبل الحفاظ وتحقيق النجاح على أرض المرحبة. وأعرب السفير الصباح عن الأمل في أن يخرج المؤتمر بنتائج إيجابية تدعم جهود التحالف الدولي ضد «داعش» في سوريا والعراق لتجنب إعادة جمع المقاتلين المشتبه بهم. يذكر أن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش تأسس في عام 2015 بعد سيطرة التنظيم على مساحات كبيرة من سوريا والعراق ويضم أكثر من 70 دولة إلى جانب 12 دولة عربية. ويقول المحلل السياسي الكويتي الدكتور عايد مناع، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «إعادة تأهيل العائدين من النزاعات المسلحة هي ما عملته الولايات المتحدة مع كثيرين من مقاتلي سجن غوانتانامو، ولذلك فكثيرون ما زالوا تحت نظر الجهات الأمنية في دولهم للتأكد من أنهم لن يعودوا للانخراط في المنظمات الإرهابية.»

مقترحاً في هذا الشأن بهدف البتات تعمل على إعادة تأهيل ودمج هؤلاء المقاتلين في مجتمعاتهم بعد خضوعهم لحاكمات عادلة. وأضاف أن المشاركين في الاجتماع الدوري الذي سيقود في واشنطن سيناقشون آخر تطورات الحرب ضد «داعش» وسبل الحفاظ وتحقيق النجاح على أرض المرحبة. وأعرب السفير الصباح عن الأمل في أن يخرج المؤتمر بنتائج إيجابية تدعم جهود التحالف الدولي ضد «داعش» في سوريا والعراق لتجنب إعادة جمع المقاتلين المشتبه بهم. يذكر أن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش تأسس في عام 2015 بعد سيطرة التنظيم على مساحات كبيرة من سوريا والعراق ويضم أكثر من 70 دولة إلى جانب 12 دولة عربية. ويقول المحلل السياسي الكويتي الدكتور عايد مناع، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «إعادة تأهيل العائدين من النزاعات المسلحة هي ما عملته الولايات المتحدة مع كثيرين من مقاتلي سجن غوانتانامو، ولذلك فكثيرون ما زالوا تحت نظر الجهات الأمنية في دولهم للتأكد من أنهم لن يعودوا للانخراط في المنظمات الإرهابية.»

مسلحو «بوكو حرام» يهاجمون 3 قواعد عسكرية في شمال شرقي نيجيريا

كينيا تفرض حظراً للتجول في الشمال بعد هجمات «حركة الشباب» الصومالية

بجانب المصير العسكري. وهاجم متطرفون من فصيل البرناوي وهم يركبون الجمال في يناير (كانون الثاني) الماضي وقتلوا 3 جنود في غارة عند منتصف الليل على القاعدة العسكرية نفسها. إلى ذلك، قال داري بابيرو محامي الجيش النيجيري، إن الشكوى المرفوعة في كانون الثاني/يناير فيها إبراهيم الزكري مليباري تايرا (4,9 مليون يورو) وتعويضات تم دفعها، لأن محكمة اتحادية في أبوجا العاصمة تنظر في القضية ذاتها. ويطلب الزكري بتعويضات بعد اشتباكات دامية مع الجيش النيجيري في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، أوقعت 350 قتيلاً قربتهم التي كانوا هجروها بسبب

بجانب المصير العسكري. وهاجم متطرفون من فصيل البرناوي وهم يركبون الجمال في يناير (كانون الثاني) الماضي وقتلوا 3 جنود في غارة عند منتصف الليل على القاعدة العسكرية نفسها. إلى ذلك، قال داري بابيرو محامي الجيش النيجيري، إن الشكوى المرفوعة في كانون الثاني/يناير فيها إبراهيم الزكري مليباري تايرا (4,9 مليون يورو) وتعويضات تم دفعها، لأن محكمة اتحادية في أبوجا العاصمة تنظر في القضية ذاتها. ويطلب الزكري بتعويضات بعد اشتباكات دامية مع الجيش النيجيري في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، أوقعت 350 قتيلاً قربتهم التي كانوا هجروها بسبب

بجانب المصير العسكري. وهاجم متطرفون من فصيل البرناوي وهم يركبون الجمال في يناير (كانون الثاني) الماضي وقتلوا 3 جنود في غارة عند منتصف الليل على القاعدة العسكرية نفسها. إلى ذلك، قال داري بابيرو محامي الجيش النيجيري، إن الشكوى المرفوعة في كانون الثاني/يناير فيها إبراهيم الزكري مليباري تايرا (4,9 مليون يورو) وتعويضات تم دفعها، لأن محكمة اتحادية في أبوجا العاصمة تنظر في القضية ذاتها. ويطلب الزكري بتعويضات بعد اشتباكات دامية مع الجيش النيجيري في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، أوقعت 350 قتيلاً قربتهم التي كانوا هجروها بسبب

بجانب المصير العسكري. وهاجم متطرفون من فصيل البرناوي وهم يركبون الجمال في يناير (كانون الثاني) الماضي وقتلوا 3 جنود في غارة عند منتصف الليل على القاعدة العسكرية نفسها. إلى ذلك، قال داري بابيرو محامي الجيش النيجيري، إن الشكوى المرفوعة في كانون الثاني/يناير فيها إبراهيم الزكري مليباري تايرا (4,9 مليون يورو) وتعويضات تم دفعها، لأن محكمة اتحادية في أبوجا العاصمة تنظر في القضية ذاتها. ويطلب الزكري بتعويضات بعد اشتباكات دامية مع الجيش النيجيري في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، أوقعت 350 قتيلاً قربتهم التي كانوا هجروها بسبب

بجانب المصير العسكري. وهاجم متطرفون من فصيل البرناوي وهم يركبون الجمال في يناير (كانون الثاني) الماضي وقتلوا 3 جنود في غارة عند منتصف الليل على القاعدة العسكرية نفسها. إلى ذلك، قال داري بابيرو محامي الجيش النيجيري، إن الشكوى المرفوعة في كانون الثاني/يناير فيها إبراهيم الزكري مليباري تايرا (4,9 مليون يورو) وتعويضات تم دفعها، لأن محكمة اتحادية في أبوجا العاصمة تنظر في القضية ذاتها. ويطلب الزكري بتعويضات بعد اشتباكات دامية مع الجيش النيجيري في ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، أوقعت 350 قتيلاً قربتهم التي كانوا هجروها بسبب

القاهرة، خالد محمود أعلنت السلطات الكينية فرض حظر التجول في 3 أحياء، إثر مقتل 9 مدنيين في أحدث هجوم لجماعة الشباب شمال البلاد، مما يثير الخوف من امتداد أعمال التمرد للجماعة المتطرفة إلى كينيا من الصومال المجاور. وجاء إعلان حظر التجول مساء أول من أمس بعد ساعات من اقتحام مسلحين لقرية في منطقة لامو بساحل كينيا الشمالي قرب الحدود الصومالية. وقالت وزارة الداخلية الكينية في تغريدة عبر موقع «تويتر» إن حظر التجول الذي سيبسّمتر 12 ساعة يؤثر على أجزاء من لامو

## الاتحاد الأوروبي أعلن دعمه لمصر في حربها ضد الإرهاب

# مقتل شرطين وإصابة 9 آخرين في تفجير جديد شمال سيناء

إلى جلسة 13 أغسطس (آب) المقبل، وذلك في قضية اتهمهم بارتكاب جرائم قتل ضابط شرطة، و11 فرد شرطة، والشروع في قتل 9 آخرين وأحد المواطنين، وحيازة أسلحة نارية ومفرقات وتصنيعها. وجاء قرار التاجيل لحضور المتهمين من محبسهم. وكانت تحقيقات النيابة العامة قد كشفت أن المتهم الأول ويدعى السيد عطا محمد مرسى ارتكب جرائم إنشاء وإدارة جماعة تحت مسمى (كتائب أنصار الشريعة في أرض الكنانة) وتأسيسها على أفكار متطرفة قوامها تكفير سلطات الدولة ومواجهتها، لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة، واستباحة دماء المسيحيين ودور عباداتهم واستحلال أموالهم وممتلكاتهم واستهداف المنشآت العامة وأحداث الفوضى بالمجتمع. وتم ضبط 18 من أعضاء التنظيم، وأسلحة نارية وذخائر ومفرقات وهواتف محمولة، ووحدات لتخزين البيانات تحوي الأفكار المتطرفة وأساليب حرب العصابات وطرق تصنيع المفرقات، كما اعترف 5 من الإرهابيين المتهمين - خلال المحاكمات - بانضمامهم للتنظيم الذي تولى تنفيذ تلك العمليات الإرهابية.



برج حراسة واستحكامات أمنية في معسكر للجيش المصري على الحدود الفاصلة بين سيناء، وقطاع غزة (إب.أ)

جنائيات القاهرة أمس تأجيل محاكمة 23 إرهابيا من عناصر التنظيم المتشدد المسمى بـ«كتائب أنصار الشريعة»

يمن على المصابين بالعافية وسرعة الشفاء وأن يحفظ مصر حكومة وشعبا من كل سوء».

والشرايع السماوية كافة، داعيا المولى عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويلهم نوابه الصبر والسلوان، وأن

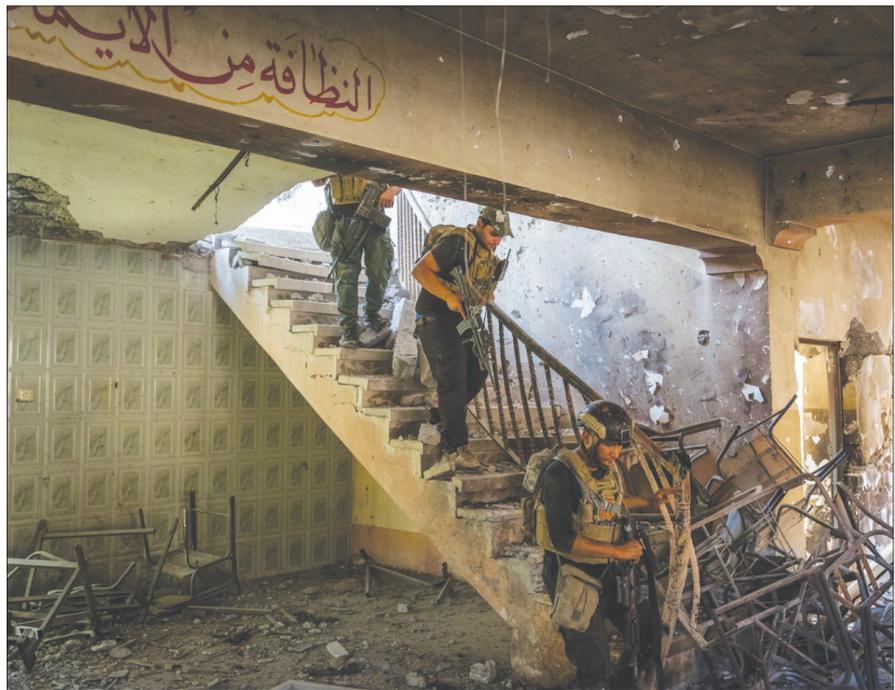
وقوف مملكة البحرين مع مصر وتأييدها لجميع الإجراءات التي تتخذها للتصدي للأعمال الإجرامية. وأعرب في برقية

عزاء ببعثها إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي عن «إدانتة لهذه الأعمال الإجرامية الآثمة التي تتعارض مع القيم الإنسانية

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
مقتل شرطين مصريين وأصيب 9 آخرون أمس في تفجير جديد بمحافظة شمال سيناء الحدودية، والتي تشهد مؤخرا تناميا ملحوظا في قوة وحجم العمليات الإرهابية. وقال مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية إنه «إنشاء مرور خدمة أمنية بمنطقة الصفا دائرة قسم رابع العريش، انفجرت عبوة ناسفة أسفرت عن مقتل مجندين اثنين وإصابة 9 آخرين من قوة قطاع الأمن المركزي». وأضاف المسؤول أن «قوات الدعم انتقلت على الفور إلى محل الواقعة وتم فرض كردون أمني وتمشيط المنطقة ونقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج». ولم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن التفجير، غير أنه من المتوقع أن تتبناه جماعة «أنصار بيت المقدس»، فرع تنظيم داعش الإرهابي في مصر، والتي نفذت مئات العمليات في شمال سيناء خلال السنوات الماضية. وجاء التفجير بعد يومين فقط من تبني تنظيم داعش لهجومين بسيارتين ملغومتين على مواقع للجيش بمدينة رفح، أسفرا عن مقتل أكثر من 20 من قوات الجيش بينهم 5 ضباط قتلا، وإصابة 26 آخرين. فيما

## مسؤولون أميركيون: خسارة الرقة والموصل لا تعني بالضرورة قرب نهايته

# رغم هزائمه الفادحة... «داعش» لا يزال ملهماً لعمليات إرهاب عالمية



قوات الأمن العراقية تطهر إحدى المدارس في منطقة الساحة بالموصل (نيويورك تايمز)



الهروب الكبير من الموصل بعد تدمير مسجد النوري (نيويورك تايمز)

مركز «ويست بوينت». دولياً، تمكن التنظيم من تعويض خسائره في الداخل جزئياً من خلال تشجيع العناصر الموالية له بالخارج - في ليبيا ومصر واليمن وأفغانستان ونيجيريا والفلبين - وتنشيط عملائه بدول أخرى. ومن المعتقد أنه خلال الفترة بين أواخر 2014 ما بين 100 و250 مقاتلاً أجنبياً يتبعون فكر «داعش» إلى داخل أوروبا، عبروا جميعاً تقريباً عبر الأراضي التركية، حسبما أفاد به مسؤولون استخباراتيون أوروبيون. ومع هذا، فإن هؤلاء ربما لا يشكلون التهديد الأكبر أمام السلطات الأوروبية طالما ظلت إيديولوجية «داعش» تحفز هجمات بالخارج. تجدر الإشارة إلى أن دراسة أصدرها أخيراً برنامج مكافحة التطرف التابع لجامعة جورج واشنطن والمركز الدولي لمكافحة الإرهاب، تفحصت 51 هجوماً ناجحاً في أوروبا وأمريكا الشمالية ما بين يونيو 2014، في أعقاب إعلان الخلافة، ويونيو 2017، خلصت إلى أن 18 في المائة فقط من بين إجمالي 65 مهاجماً سبق لهم القتال داخل العراق أو سوريا.

أخيراً من قبل مركز مكافحة الإرهاب في ويست بوينت، قال جنرال ناغانا: «عندما أفكر في حجم الخسائر التي كبدناها إيها، ومع ذلك نجد أنهم لا يزالون قادرين على العمل رغم ذلك وتنفيذ هجمات، مثل تلك الأخيرة التي عاينها على الساحة الدولية، أجد نفسي مدفوعاً نحو نتيجة مفادها أننا لا نعلم بعد على وجه اليقين حجم وقوة هذا التنظيم».

اتباعه عن «القاعدة»: «إنهم ليسوا متمردين فحسب، وإنما أيضاً ساعون لبناء دولة تجسد إيديولوجيتهم المتطرفة». اليوم، يشير مسؤولون أميركيون بمجمالي الاستخبارات ومكافحة الإرهاب إلى أن أكثر من 60 ألف مقاتل لقوا حتفهم منذ يونيو 2014، بما في ذلك أكثر من 2000 قيادات التنظيم، وأن الأخير فقد قرابة ثلثي الأراضي التي سيطر عليها في ذروة تمدده.

الحق أضراراً بسلسلة قيادة التنظيم وقدرته على تنفيذ هجمات. ومع هذا، فإنه لا يزال من الممكن استمرار معركة الرقة لشهور مقبلة. بوجه عام، يمكن وصف ما يجري حالياً بأنه فصل جديد في تاريخ تنظيم داعش في فترة الغزو الأميركي للعراق عام 2003. الملاحظ أن المسلحين السنة مقاتلون في ظل أسماء وقيادات متنوعة تطورت حتى وصلت إلى «داعش» الذي قتل الكثير من العراقيين والأميركيين قبل أن يتمكن مقاتلون قبليون سنة تولت واشنطن تمويلهم سحقهم، ودفع الباقين منهم على قيد الحياة نحو الاختباء بحلول وقت انسحاب الولايات المتحدة من العراق عام 2011. إلا أن الصراعات الجديدة، أمدت التنظيم بفرص جديدة، فبعد اندلاع الحرب الأهلية في سوريا عام 2011، بعث التنظيم عمالاً له لبناء القوة التي سيطرت لاحقاً على شرق البلاد، بما في ذلك الرقة، التي أصبحت العاصمة الإدارية للتنظيم.

ماوى، ذلك أنه داخل العراق لا يزال التنظيم يسيطر على تلعفر والحويجة وعدد من المدن الأخرى داخل محافظة الأنبار. وفي سوريا، فرّ غالبية كبار عملاء التنظيم من الرقة على مدار الشهرين الست الأخيرة إلى مدن أخرى لا تزال تحت سيطرة «داعش» داخل وادي نهر الفرات، تبعاً لما ذكره مسؤولون أميركيون وغربيون معنيون بمكافحة الإرهاب بناءً على معلومات استخباراتية اطلعوا عليها.

الملاحظ أن «داعش» نجح في التفوق على التنظيمات السابقة له مثل «القاعدة» من خلال عدم قصره اهتمامه على السيطرة على مناطق فحسب، وإنما أيضاً إدارة مدن على امتداد فترات ممتدة، الأمر الذي أكسبه مصداقية على الصعيد العسكري وسمح له ببناء تنظيم معقد. وعليه، فإنه في الوقت الذي ترتخي فيه قبضته الفعلية، فإن كوارده الباقية على قيد الحياة - من أصحاب الرتب الأوسطين - الملاحظ أن التنظيم عاد بالفعل إلى جذوره جماعة متمردة، لكنها تتميز في الوقت ذاته بنفوذ عالمي وأيديولوجية لا تزال تجذب أنصاراً وتحرض على هجمات بمختلف أرجاء العالم. في هذا الصدد، قال حسن الرميل البارز لدى معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط في واشنطن، الذي شارك في تأليف كتاب حول التنظيم: «من الواضح أن تلك تمثل ضربات موجعة

أوسطون. الملاحظ أن التنظيم عاد بالفعل إلى جذوره جماعة متمردة، لكنها تتميز في الوقت ذاته بنفوذ عالمي وأيديولوجية لا تزال تجذب أنصاراً وتحرض على هجمات بمختلف أرجاء العالم. في هذا الصدد، قال حسن الرميل البارز لدى معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط في واشنطن، الذي شارك في تأليف كتاب حول التنظيم: «من الواضح أن تلك تمثل ضربات موجعة

بيروت، بين هبارد وإريك شميت» منذ ثلاثة أعوام سعد رجل دين يتشع بالسواد يدعى أبو بكر البغدادي منير أحد مساجد مدينة الموصل العراقية وخاطب العالم باعتباره زعيم دولة إرهابية جديدة. وشكل الإعلان عن الخلافة المزعومة نقطة الذروة لمقاتلي «داعش» المتطرفين. وساعدت أعمال العنف المروعة التي اقترفوها والإيديولوجية التدميرية التي يتبعوها في سيطرتهم على مساحات واسعة من الأراضي داخل سوريا والعراق، واجتذاب أعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب وإنشاء إدارة تضم موظفي بيروقراطيين ومحاكم وأبار بترول. داخل سوريا، حاصرت ميليشيات مدعومة من الولايات المتحدة الرقة، عاصمة «داعش»، بينما عبر الحدود سيطرت القوات العراقية على أطلال مسجد الموصل الذي ظهر به البغدادي وحاصروا الأعداء المتبقية من المتطرفين الأخذة في الإنكماش داخل المدينة. ومع ذلك، فإن خسارة المدينتين الكبيرتين للتنظيم لا يعني بالضرورة قرب نهايته، تبعاً لما أفاد به محللون ومسؤولون أميركيون وشرق

**مسؤولو مكافحة الإرهاب: أكثر من 60 ألف مقاتل لقوا حتفهم منذ يونيو 2014... بما في ذلك كثير من قيادات التنظيم في الرقة والموصل**

**خلال الفترة بين أواخر 2014 ومنتصف 2016 جرى تهريب ما بين 100 و250 مقاتلاً أجنبياً يتبعون فكر «داعش» إلى داخل أوروبا**

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## إصابة سعودي بشظايا مقذوف أطلق من اليمن

الطوال (السعودية) - «الشرق الأوسط»

أصيب مواطن سعودي بينما تضررت مركبتان، إثر سقوط شظايا مقذوفات عسكرية أطلقت من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة العارضة (جنوب غرب السعودية). وأوضح المقدم يحيى القحطاني، المتحدث باسم مديرية الدفاع المدني في منطقة جازان، أن فرق الدفاع المدني تابعت، مساء أمس، بلاغاً عن «سقوط شظايا مقذوفات عسكرية أطلقتها محافظة عارضة من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة العارضة، ما أدى إلى إصابة مواطن وتضرر مركبتين». وأشار إلى أن الجهات المعنية نقلت المصاب إلى المستشفى، «ونفذت أعمال وتدبير الدفاع المدني المعتمدة في مثل هذه الحالات».

التسلل والتقدم إلى قوات الجيش الوطني، كشفت هذه الأخيرة من قصفها العنيف على مواقع الميليشيات في الوقت الذي تصدت لجميع محاولاتها مكيدة إياها الخسائر البشرية والمادية، حيث لقي مساء السبت 8 من عناصر الانقلابيين مصرعهم، بينهم مصور الإعلام الحربي للانقلابيين، وأصيب آخرون خلال محاولاتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في منطقة المغاليس بجبهة حيفان الريفية، جنوب المدينة، وذلك بحسب ما أكدته مصادر عسكرية ميدانية في الجيش الوطني نقل عنها موقع «سبتمبر نت» المقرب من الجيش.

عصرنا من ميليشيات الحوثي وحرس صالح، وتحاول ميليشيات الحوثي وصالح تقدمها إلى مواقع الجيش الوطني في المغاليس بمديرية حيفان، جنوب تعز، لتحقيق أي تقدم باتجاه مديرية طور الباحة التابعة لمحافظة عسكرة تابعة للحوثيين قبالة منطقة جازان (جنوب السعودية)، بعد محاولتها استهداف مواقع مدنية على القرى الحدودية السعودية، بحسب ما ذكر مراسل قناة «العربية»، وأكدت مصادر عسكرية أن التحالف استطاع قصف الموقعين ما نتج عن تدمير مدافع مضادة للدروع، ودمر مركبات عسكرية ومخزن للذخائر، وقتل 27

على مواقع الانقلابيين في معسكر خالد بن الوليد ومحيطه في موزع غرب المدينة، وسط تحليق مستمر لطيران التحالف. وكان طيران التحالف قصف أول من أمس (السبت)، مواقع ومدافع عسكرية تابعة للحوثيين قبالة منطقة جازان (جنوب السعودية)، بعد محاولتها استهداف مواقع مدنية على القرى الحدودية السعودية، بحسب ما ذكر مراسل قناة «العربية»، وأكدت مصادر عسكرية أن التحالف استطاع قصف الموقعين ما نتج عن تدمير مدافع مضادة للدروع، ودمر مركبات عسكرية ومخزن للذخائر، وقتل 27

دعم الشرعية في اليمن التي شنتها على مواقع وتجمعات الانقلابيين والبيات عسكرية في الساحل الغربي وجبهات تعز المختلفة، وأرجع مسؤول رفيع بتحالف دعم الشرعية في اليمن لـ«الشرق الأوسط» تأخر تحرير تعز إلى كثافة السكان ومواقع الحوثيين التي تتخذ السكان دروعاً بشرية. وبحسب مصدر عسكري في محور تعز، فقد أكد أن بارجات التحالف وطيران التحالف كثف خلال الـ48 ساعة الماضية من قصفه المتواصل والعنيف على مواقع وتجمعات وتعزيريات الميليشيات الانقلابية. وأضاف أن القصف ترك

وقال المقدشي، وفقاً لما نشرته عنه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إن «استكمال تحرير صرواح لن يتأخر، وإنه مهما كانت العوائق لن تظل صرواح أو أي منطقة أخرى خارج سلطة الدولة وسيطرتها»، وذلك خلال زيارة ميدانية إلى وحدات الجيش الوطني المرابطة في محيط جبل مرند شمال غربي صرواح بمبارك، حيث «أشاد بأفراد المنطقة الثالثة لتحقيقهم الانتصارات بشكل متواصل». إلى ذلك، قتل ما لا يقل عن 30 من عناصر ميليشيات الحوثي وصالح غارات مقاتلات وبارجات تحالف

كشفت رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء المقدشي عن عمليات إعدام جماعي نفذتها الميليشيات الانقلابية بحق عناصرها في صرواح (غرب مأرب)، وقال إن «قيادة الميليشيات الحوثية نفذت العمليات بحق المغرر بهم من أفرادهم الذين تركوا مواقعهم في المخدرة بصرواح بعد أن أدركوا أنهم يقاوتون في معركة خاسرة»، متوعداً قيادة الميليشيات بأنهم سينالون جزاءهم العادل جراء ما ارتكبوه من جرائم بحق الشعب اليمني واستهتارهم بالدم اليمني.

# التحالف» اتخاذ الحوثيين للمدنيين دروعاً بشرية أخر تحرير تعز انقلابيو اليمن يفتالون المتراجعين من عناصرهم في صرواح

استحدثوا مجلساً قبلياً انقلابياً وعينوا شيخاً مغفوراً من صعدة لرئاسته

## الحوثيون يربكون النسيج الاجتماعي بشراء ولاءات قبلية بأموال اليمنيين



استعراض انقلابي بالأسلحة في صنعاء (أ.ب.أ)

للانقلابيين وأعلنوا بكل وضوح وجدية منهم أبناء قبيلتهم من مشاركة الحوثي في القتال. وقال: «مشايخ القبائل رفضوا تجنيد الحوثي لأبنائهم، والزج بهم في القتال، وهو ما أثار حفيظتهم ودفعهم لدعوة أبناء القبائل للانقلاب على مشايخهم، وصنع مشايخ من ضعفاء النفوس تشكروني بالمال ليس لهم ذكر بين قبيلتهم ينفذون ما يؤمرون به من الانقلابيين، ولكن هذا الأمر لن يمر على القبائل الكبيرة

يمكن القضاء عليها في يوم وليلة، كما أن كسبهم يحقق مكاسب سياسية وعسكرية كبيرة. وتوقع الشايف فشل المجلس الذي أنشأه الحوثي، لأنه يرى أن المجلس القبلي لا يمكن كل الاتفاق أو الاستمرار، كون كل قبيلة لها مجلسها المستقل، معتبراً الوسيلة الأكيدة لتسريع إفضال هذا المجلس بذل الاهتمام من الحكومة الشرعية وقوات التحالف بالتواصل مع مشايخ قبائل اليمن وتفعيل دورها.

جدعان، أسماء الغابري

يخطط الانقلاب في اليمن لشراء ولاء أكبر عدد ممكن من شيوخ القبائل، مستخدماً بذلك أموال الشعب التي أخذها عنوة، بعد أن تعمد تحويل إيرادات المناطق التي يسيطر عليها لصالح ما يسميه التمرد «المجهود الحربي»، في الوقت الذي عطل فيه صرف الرواتب.

خمس وزارات يتدخل في تعيين مسؤوليها المرشد الإيراني

## روحاني يلتقي خامنئي لبحث تشكيلة الحكومة الجديدة



خامنئي خلال تحذيره من تكرار تجربة عزل الرئيس بحضور روحاني الشهر الماضي (موقع خامنئي)

للعمل بوعوده في الانتخابات وتكليف أكثر من امرأة في المناصب الوزارية وترجع الأوساط المقربة من روحاني على أنه قد يقدم ثلاث نسوة لشغل حقائب وزارية.

بجري الاثنين بين روحاني وخامنئي لكن اللقاء الغي للأسبوع الثالث لأسباب غير معلنة. ورجح ناصري في تصريح لوكالة «إيلنا» الإصلاحية أن تكون التشكيلة الوزارية من محاور اللقاء بين خامنئي وروحاني. مؤكداً أن روحاني «أنهى المشاورات مع مجموعة الأعمال حوله وأنه ينوي مشورة خامنئي بعد التوصل لإجماع حول التشكيلة الوزارية».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

## تحركات انقلابية لعزل شيوخ قبائل وأحلال آخرين تابعين للحوثي وصالح

في اليمن والشريفة المشهود لها بالزمامة». وأضاف: «بعد أن أوقفت القبائل عملية إرسال أبنائهم للقتال مع الانقلابيين، لجأوا لتجنيد الأطفال من المدن والمحافظات التي تقع تحت سيطرتهم، وهو ما تشهده به معارك مأرب، التي أسفرت عن أسر ما يقارب 150 طفلاً لم تتجاوز أعمار بعضهم الـ11 سنة».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

وتنقل عن خامنئي في بيان صحفي أنه «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت». وأكد أن روحاني «تعددت محاولات لاختيار مرشد إيراني جديد، ولكن جميعها فشلت».

لا تكفي الدعاية الأصولية بصناعة الهالة والأقنعة اللامعة لأمراتها وشيوخها وممارساتها فقط بل سوتت كل ما يدعم أيديولوجيتها، وهمشت وأقصت كل ما ينقدها أو ينتقدها، وأخذت بذهنية انتقائية عشوائية تنتقي من خطاب حتى يعارضها ما يفيدها، فأسلمت في

نقد الحداثة كثيراً من أدبيات مدرسة ما بعد الحداثة ومدرسة ما بعد الاستعمار وبعض آراء تشومسكي، وكثيراً من أدبيات اليسار في نقد الرأسمالية والعكس أيضاً، حيث تظل هي بلا برنامج واضح محسوم في الجانبين.

## بين الإرهاب الناعم ودعم التطرف العنيف



فلول «داعش» يفرّون من الفلوجة (أ.ب.)

جماعته في الحالة الأولى وثورته ودولته، في الحالة الثانية، عثرت الحركات في مختلف أنحاء العالم، ويرعى وكلاء عنه موظفًا لهم في إرهاب خصومه وأعدائه، وما زالت تصطلي الأمة بنيران وخطاب الإسلام السياسي السني والشيعي على السواء، الذي ينحرف عنيفاً، حسب قدرته ومصطلحه ومواقفه في كل حالة.

### الدعاية والصورة الذهنية

كثيراً ما يسوق التطرف والإرهاب الناعم لمفولاته ومروزه وأهدافه العنيفة عبر صناعة الصورة الذهنية بالخصوص لهم، فوصف شيخ يؤيده هنا بأنه أعلم أهل الأرض، ويوصف داعية هناك بالمجدد وخطيب بالأملي الرائد الذي لا يكذب أهله، هذا ما فعلته كل جماعات الإسلام السياسي مع رموزها وشيوخها المنتمين إليها أو المؤيدين لها، هكذا وصف الراحلون حسن البنا من قبل أنصار المدودي وقطب كما وصف عمر جماعة «الإخوان المسلمين»، لقب «المُرشد» ذي الأصل الصوفي والتربوي لجمال التنظيم السياسي الإسلامي، واقترحه «الإخوان» في ستينات القرن الماضي - حسب شهادة إيس يوسف ندا - على الخميني أثناء إقامته في باريس في ستينات القرن الماضي، ليُلبس ويخبر به أكبر ثورة إسلامية سياسية خلال قرون. والههم المرشد وطريقته أو

### كانت قضية الأصوليات والانغلاق دائماً

### هي الصراع والانتصار على الآخر وقمعه وليس المنافسة الحضارية معه

إذا انحرف به سقط وسقط به معه، تؤكد بداية أن ثمة حواجز نفسية في ثقافتنا ووعينا العربي تحجبنا عن المصارحة وتعيق العقلية النقدية عن التفاعل، فيتم التسليم بالتلقي والاستسلام للدعاية، ويكون عن وصف الموصوف بما يستحقه، عرفاً أو تدنياً أو طبعاً، وهو ما تنسرب به وعبره معايير خاطئة وغير

نلاحظ أن الخطباء الشعبيين، من البرهاري (أبو الحسن محمد بن علي بن خلف البرهاري التوفقي سنة 329 هجرية) شيخ حنابلة بغداد في القرن الرابع الهجري، الذي اشتهر بتغيير المنكر باليد في زمنه، وصولاً لأسماء كثيرة في زمنيتنا المعاصرة - عبد الحميد شك (التوفقي سنة 1996) وقدمه الشيخ حسن البنا مؤسس الإخوان المسلمين (التوفقي سنة 1949) الذي عدّ الأول خلفاً له عند بعض المؤرخين، رغم أن كليهما لم

### الشعبوية والخطابية وترية التطرف

وعملياته واعداً التي تبدأ فكرة وتنتهي صورة وحضوراً وتهديداً مستمراً. وربما كان وعي الإرهاب والتطرف والانغلاق كامناً في شيخ يدعي البراءة من العنف، بينما يبهر له، تكفيراً وتجبرياً، وتأميناً ونخويناً، وتمييزاً واستعلاءً، يقسم العالم فسطاطين، والمواطنة درجات، محتكراً العلم والاجتهاد ومدعيًا الاصطفاء له ولشيعته وحزبه دون سواه. لذا نرى خطأ البعض في حصر وحشر وصف «الإرهاب» في العنف وجماعات التطرف العنيف فقط، بل تتعدد أشكاله وصوره كلامياً ونفسياً ووعياً وفعالاً، ويتسع لما هو مقدس وديني يطلق كما يتسع لما هو دنوي ونسبي وتقديري كذلك، إنها لغة احتكار الحق والحقيقة وأهليتهما في كل اتجاه.

### الخروج بين رهان الأمة والسلطة

بينما راهن كثير من مفكري النهضة والاستنارة على الأمة، راهن الإسلام السياسي والعنيف دائماً على السلطة، وبينما قضية الأول هي التقدم والعدالة والإنسان والبشر، في العقد الثاني من القرن العشرين في مصر كانت ثمة مجلة تسمى «حقوق البشر»، كانت قضية الأصوليات والانغلاق وجماعاتهم وأفرادهم دائماً هي الصراع العالمي وفتح العالم والانتصار على الآخر وقمعه وليس المنافسة الحضارية معه.

### صَبَّتْ «القاعدة» وزعيمها الظواهري سهام غضبه

### ونيران اتهاماته على رفيق دربه «الدكتور فضل» المنظر السابق بعدما أصدر مراجعات سنة 2009

ونرى أن هذا المنطق الكاسم يخالف ما استقر عليه مذهب أهل السنة والجماعة وهويته التي تميزه عن مذاهب غيره من الفرق والغلو، حيث كان مذهب استقرار ودرء للفتنة، وقبل وأكد فقهاؤه منذ عصر الفتنة الكبرى على عدم الخوض في خلافات الصحابة، كما قبلوا بولاية التغلب والاستيلاء، ورغم تأكيدهم على بريرة الأمر

سيولة وصف «جماعات الإرهاب» إلى دقة وصف «جماعات التطرف العنيف» فالإرهاب قد لا يكون عنيفاً أحياناً، خصوصاً حين يبقى في حيز اللغة والقوى والانتهاج والتجريب على المستوى النظري، أو التأييد والدعم والتحويل على المستوى العملي، بل يمكننا القول إن الإرهاب الناعم أخطر وأبعد أثراً بكثير من فعل الإرهاب نفسه

## تحت شعار «جميعاً ضد التطرف من أجل الأمن والتنمية»

# جيش جديد لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل والصحراء



عناصر من «أفريكوم» المخصصة لمكافحة الإرهاب في الشمال الأفريقي («الشرق الأوسط»)

الدول الثلاث، عادةً أن هذه المنطقة «تتكد تتحول إلى معقل للمجموعات الإرهابية والإجرامية بأشكالها كافة»، فإن هذه الجهود المحلية ما زالت متفرقة، وتحتاج لمساندة دولية لوجيستياً وتدريباً.

ففي أبريل (نيسان) سنة 2010 افتتح مقر قيادة العمليات المشتركة بين الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر، في محاولة لعمل مشترك على المستوى الإقليمي يهم التدريب والتنسيق، يواجه تنامي الجماعات الإرهابية والأطماع الأجنبية بالمنطقة.

وللحيلولة دون تحول الساحل والصحراء إلى جغرافية مسيطر عليها من الجماعات الإرهابية؛ جاءت تأسيس «جيش الساحل ضد الإرهاب»، لتعزيز الجهود الدولية التي تقودها الأمم المتحدة، حيث أطلقت فرنسا في 30 يونيو (حزيران) الماضي بقرار مجلس الأمن «2364» الخاص بتبديد عمل بعثة الأمم لتحقيق الاستقرار ومحاربة الإرهاب، والجريمة المنظمة في مالي المعروفة بـ«الميسما».

وقبل نحو 3 أسابيع، زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، القاعدة العسكرية الفرنسية بمدينة غاو شمال مالي، وأكد أن «النزاع في منطقة الساحل» مشيراً إلى أن «التهديد كاملاً من أجل الأمن في مالي وفي الساحل (الأفريقي) أيضاً، من خلال مواصلة التزام قواتنا (...)، وعبر مواصلة التزامنا بخريطة طريق «ستستمر» بالنيابة عن أوروبا، في تأمين مالي، غير أن بلدانا أوروبية أخرى يوسعها عمل المزيد من أجل التنمية».

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي زارت المستشار الألمانية

ولوحظ توسع لادارة استهدافاتها بالمنطقة، وأصبحت تحديداً حقيقياً لدول الساحل. حيث أكد أن ريشارد دونواهي، الوزير في حكومة الرئيس الإفواربي، المكلف بالدفاع، في قمة نظرائه من الساحل والمغرب، أن تطور الأعمال الوحشية للإرهابيين لا بد من أن يصاحب دافع عنه كل من دانيال كابلان دونكان، نائب رئيس جمهورية النيجر ومالي، في ما أكد رئيس مالي إبراهيم أبو بكر كيتا، أنه «في مواجهة تصاعد التطرف، يجب توحيد الجهود لخوض التحديات، علينا أن نمضي أبعد». أما أحد المسؤولين الماليين، فقد أشار إلى أن «بلادنا تواجه صعوبات، لكن الإرهابيين يبادرون دولاً أخرى للدخول إلى مالي»، وهو ما يتطلب

ولاؤه بين 2011 و2017 بين تنظيم القاعدة و«داعش». أما تنظيم «إمارة الصحراء الكبرى»، فيضم 6 بيلاد مليون يورو، ستقدم فرنسا منها نحو 8 ملايين يورو، إضافة إلى 70 عربة عسكرية للقوة العسكرية «التحالف من أجل الساحل».

### لماذا التحالف الآن؟

يبدو أن هذا التحالف يأتي بعد سلسلة من التحولات النوعية المهمة في منطقة الساحل والصحراء، أول هذه المستجدات يعزز جانب الجماعات الإرهابية، حيث تمكنت أهم الجماعات وكبرائها في الصحراء الكبرى ومنطقة الساحل من الاندماج؛ بتاريخ الخميس 2 مارس (آذار) 2017، وتأسيس «جماعة أنصار الإسلام المسلمين»، برعاية إباد أغ غالي، وأعاد التنظيم تجديد بيعته لتنظيم «القاعدة»، معلناً بذلك توحيد مجموعة من التنظيمات هي: «جماعة أنصار الدين»، التي تأسست بزعامه القائد الأزوازي إباد أغ غالي في ديسمبر (كانون الأول) 2011 في مدينة كيدال بشمال مالي، و«كتيبة المراهطين في مالي»، التي تعد اندماجاً بين مقاتلي جماعة «التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا»، كما تضم جماعة «أنصار الإسلام المسلمين» «كتيبة المثلثين» برئاسة مختار بلخاتار، المعروف بـ«الأور» ويمثل الجناح الجزائري، وتنتشط هذه المجموعة في منطقة غاوة قرب الحدود المالية مع نيجيريا وبوركينا فاسو. ونشر هنا أن التنظيم أدرجه الولايات المتحدة الأمريكية في 18 ديسمبر (كانون الأول) 2013 على لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية، كما أنه تنظيمياً توزع

الرياط، خالد يايومت»

تشكل منطقة الساحل والصحراء واحدة من المناطق الجيوسياسية الدولية التي تشهد صراعاً مبرراً بين المجموعات الإرهابية من جهة؛ ودول المنطقة مدعومة بالقوى الدولية الكبرى من جهة ثانية. ويبدو وعي الطرفين بأهمية الجغرافيا السياسية للمنطقة كبيراً جداً بصفتها ممراً لمتوسط دول جنوب الصحراء مع الشمال، وصولاً للبحر الأبيض المتوسط وأوروبا؛ مما يجعل المحال الاستراتيجية للجماعات الإرهابية ومصالح دول المنطقة، في حالة حرب مستمرة.

جاءت قمة رؤساء دول الساحل والصحراء الأخيرة التي اختتمت قبل أيام، والمنظمة تحت شعار: «جميعاً ضد الإرهاب من أجل الأمن والتنمية»، لتختم مرحلة جديدة من المواجهة الدولية للجماعات الإرهابية بالمنطقة. ويظهر أن عقد قمة وزراء الدفاع الخميس 4 مايو (أيار) 2017 لكل من بوركينا فاسو، والنيجر، وموريتانيا، ومالي، وتشاد، والمغرب، والذين سبق قمة الرؤساء يعن فعليا انتقال الصراع إلى مستوى آخر يتجاوز التعاون الأمني؛ ويعلن بداية التعاون العسكري.

وكان من اللافت إعلان انطلاق هذه المرحلة من العاصمة المالية باماكو بحضور طرفين أساسيين متحالفيين مع دول المنطقة؛ فقد شارك المغرب في أشغال وزراء الدفاع؛ بينما شهدت القمة حضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جانب رؤساء الدول الأفريقية الخمس موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد. وقد توصل المجتمعون لاتفاق بموجبه سيتم إنشاء قوة إقليمية مشتركة لمكافحة

## القمة السعودية - الأفريقية... رؤية مستقبلية

والطرف الذي بات يجد له حواضن فكرية وبشرية في الداخل الأفريقي، مستغلاً الحياض المادية والفقر المدقع في بعض الأرجاء الأفريقية، لتجنيده عناصر بشرية، وما نشاهده في ليبيا تحديداً، ومقدرة «داعش» على اكتساب عناصر جديدة له ولو في سياق الارتزاق لا القناعات الأيديولوجية، دليل على ذلك، عطفاً على أن التحديرات الآن هي من هروب المتكسرين من الدواعش في سوريا والعراق إلى أفريقيا، وهؤلاء حكماً سيكفون وبالأعلى القارة وجيرانها على الجانب الآخر للبحر الأحمر.

الإشكالية الأخرى التي تكسب دعوة الملك سلمان أهمية فائقة هي المحاولات الإيرانية الساعية حديثاً في طريقين؛ الأول نشر التشيع في دول القارة الأفريقية، وبالتأكيد من خلال الإغراءات المالية، الأمر الذي رصدته الأجهزة الاستخباراتية الغربية مراراً وتكراراً.

والثاني تجييش العاطلين عن العمل من الأفارقة ضمن صفوف الميليشيات الشيعية الإيرانية المقاتلة بوصفهم وكلاء لظهران حول العالم العربي عامة؛ والخليجي خاصة، وما نراه من عناصر أفريقية في اليمن تقابل بجانب الحوثيين يؤكد على ما نقول به.

التعاون الأفريقي - العربي وتفعيله عبر القمة السعودية المرتقبة، رؤية استشرافية اقتصادية، وأمنية تقدمية ينبغي تخصيصها، ودفعها في طريق النجاح، لما لها من دواعيات وتبعات إيجابية على المنطقة وسكانها، من دون تأخير أو تقصير.

للاقتصاد الغربي التقليدي. القمة السعودية الأفريقية تدفع في خدمة رؤية اقتصاد الابتكار السعودي 2030 التي يرسمها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد؛ إذ تعطي فرصاً ذهبية للاقتصاد السعودي للنمو والازدهار، بإفكار من خارج الصندوق التقليدي لربع النفط، الذي عرفه اقتصاد المملكة منذ ظهوره وحتى الساعه.

هذه الرؤية تعزز وتضحي أملاً كبيراً، وخلاقاً إذا قدر للأفارقة بدورهم التفكير والتنظير للتكامل الاقتصادي الأفريقي؛ أي بلورة اقتصاد أفريقي موحد، وذلك لأن هذا التخطيط هو وحده الذي يتيح للدول الأفريقية أن تخرج من كل سيطرة أجنبية، مما يستدعي تذكر ما قاله الزعيم الغاني الدكتور كوامي نكروما؛ أول رئيس لغانا المستقلة وواحد من مؤسسي منظمة الوحدة الأفريقية قبل إسداد الستار عليها في يوليو (تموز) 2002: «على الأساس القاري وحده الاستخدام السليم لمواردنا وتكريسها لإزدهار قارتنا».

على أن الدعوة للقمة السعودية الأفريقية تحمل بعداً قد يغيب عن ناظرين كثيرين، ويتصل بالأمر القومي للمملكة من ناحية، والدول الخليج وبقية العالم العربي من ناحية ثانية.

المسألة تتعلق بالإرهاب والعنف



إميل أمين

أضحت أفريقيا الآن محل مواجهة ميجرة بين الولايات المتحدة والصين، والأخيرة بنوع خاص تستخدم وفرة الاحتياطات النقدية لديها، وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأفريقية، وكذا عدم ربط الاستثمارات بأي شروط تتعلق بحقوق الإنسان أو الديمقراطية وغيرها من الشعيرات التقليدية، حصاراً طروادة لاختراق أفريقيا، التي عانت شعوبها، ولا الهوة الأفريقية.

هل هناك ما يجعل للدعوة الملكية للقمة السعودية - الأفريقية، قيمة مضافة في الوقت الراهن؟ الشاهد أن التعاون الاقتصادي السعودي خاصة، والخليجي عامة، والعربي بالإجمال، مع دول الاتحاد الأفريقي يمكن أن يكون مستقبلاً آلياً مستغنياً صياح مساء كل يوم وطريق للاستثمار الناجح اقتصادياً ومالياً، وفي دول وقارة لا تهدد مستغنياً صياح مساء كل يوم.

بترجمة الأرصدة، أو تعليق التعاون، عند أي مفرق سياسي؛ وبالقدر نفسه فرصة ذهبية لدول القارة وطاقة أمل للخلاص من الارتهاق الاستثماري للدول الاستعمارية التاريخية، وهذا لن يتأتي حقاً إلا من خلال خطط

تعم القارة كلها، والسعودية والعالم العربي هما الأقرب جغرافياً والأوفق تاريخياً في العلاقة المنزهة عن البرجماتية المطلقة؛ الماركة المسجلة

دعوة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز لقيادة دول الاتحاد الأفريقي لقمة سعودية - أفريقية نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل، جاءت بالتزامن مع الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إلى العاصمة أديس أبابا التي استضافت على مدار يومين أعمال القمة الأفريقية.

هل جاءت هذه الدعوة في الوقت القيم الذي تعود فيه أفريقيا ومن جديد إلى الوجهة الدولية؟ المؤكد أن أفريقيا؛ والحيشة (إثيوبيا) في القلب منها، تمثل فضلاً تاريخياً لا يمكن بحال من الأحوال نسيانه أو تجاوزه من قبل الإسلام والمسلمين، فقد لعب النجاشي؛ ملكها، دوراً خالداً في حماية المؤمنين الجدد آنذاك، ورفض تسليمهم لكفار قريش، وأسبغ عليهم الحماية والرعابة، والقصة معروفة، والتذكير بها يعقب ويجذر العلاقات السعودية الأفريقية.

على أن الأسئلة لا تتوقف عن أهمية مثل هذه القمة؛ وفي المقدمة منها؛ ماذا الآن ننحو للدبلوماسية السعودية هذا النحو؟

حكماً تعد القارة السمراء مصداً جاذباً لا طارداً للاستثمارات المالية والبشرية؛ إذ لا تزال، رغم كل محاولات الدول الاستعمارية نهج ثرواتها الطبيعية، قارة بكراً مليئة بكل صنوف الخيرات؛ من طاقة نظيفة شمسية، ونبط وغاز وأراض زراعية، ووفرة كبيرة في الأيدي العاملة.

غير أن الحقيقة المخيرة هي أن تلك الخيرات قد جعلت منها مسرحاً لصراع الأمم في القرن الحادي والعشرين؛ سواء من الشرق أو الغرب.

## هأسي مصابي الحرب في الموصل

الموت جوعاً، بعد أن أكلوا جميع الحيوانات الموجودة أمامهم. وتقوم عناصر «داعش» ببيع الطعام القليل بأسعار باهظة، فمثلاً كانوا يبيعون الكيلو من السكر بسعر 100 دولار أميركي.

تضطر الأمهات بعد أن جفت أنداؤهن إلى تقديم الماء الملوث وطحن القمح إلى صغارهن، بعد أن أصابهن الهزال بسبب سوء التغذية.

والأسبوع الحالي، وصلت سيدة إلى مستشفى بصحة ابنتها البالغة من العمر 9 شهور، كانتا تعيشان في منطقة الموصل وتمكنت القوات العراقية من استعادتها منذ أيام، وكانت الطفلة تعاني من سوء التغذية الحاد وتزن بالكاد 11 رطلاً، وهو نصف الوزن المناسب لسنها، وقمنا بإدخال الطفلة إلى وحدة التغذية، في اليوم بصحة أفضل من بناته الصغار، كانت إحداها مصابة بجرح ملوث

وتحتاج إلى جراحة، وكانت قديفة أودت بحياة إحدى بناته وكانت جميعاً بعد أن تضوروا جوعاً لشهور، حيث لم يزد طعامهم عن الخبز الجاف والماء الملوث، وتحولوا إلى هيكل عظيمة جلود أحرقتها النظفاني.

لكنني أخشى بعدما تنتهي المعارك أن تكشف أن أوان إنقاذ الكثير من الرجال والنساء والأطفال قد فات، وأن أجسادهم أضف من أن تبقى على قيد الحياة.

خدمة نيويورك تايمز»



كارين هوستير\*

العراقية، شاهدت فتاة لا تتعدى الخامسة من عمرها عند حافة سرب أحد المصابين. فقد لقي والدها الماضي، شاهد حمزة أباه يموت حرقاً نتيجة لقصف جوي تعرضت له منطقتهم، وتعرضت ساقاً حمزة لجروح خطيرة. وبعد علاج لفترة وجيزة في المستشفى الوحيد الذي يقع ضمن نطاق سيطرة «داعش» في المدينة، توفيت والدة حمزة نقله من بيت إلى آخر إلى أن تمكن من العبور إلى منطقة تسيطر عليها القوات الحكومية التي ساعدت في نقل حمزة إلى مستشفى بصحة حم العليل.

للاسف فإن مستشفىنا به الكثيرون مثل حمزة. ومنذ ثلاثة أسابيع، أدخل رعايا (12 و 14 عاماً) إلى غرفة الطوارئ بمستشفانا بعدما استهدفهم أحد قناصة «داعش»، عاش الصبي الأصغر، فيما توفي شقيقه الأكبر بسبب رضاصة أصابته في راسه.

وفي أحد الأيام التي شهدت إصابات جماعية نتيجة للقتال العنيف بين «داعش» والقوات

تحلق الطائرات الحربية على ارتفاعات منخفضة فوق مستشفانا. أعمل بضاحية حمام العليل التي تبعد مسافة 15 ميلاً عن الموصل بمستشفى منظمة «أطباء بلا حدود». والآن لم يتبق من معازل تنظيم داعش سوى منطقة صغيرة بمدينة الموصل القديمة، وقاربت معركة استعادتها على الانتهاء.

لكن أزيين مؤلمة لأحد مرضانا ويدعى حمزة (10 سنوات) من الموصل التي خضعت لسيطرة «داعش» منذ عام 2014 حتى وقت قريب قبل أن تتمكن قوات التحالف من استعادة غالبية أحياء المدينة. في مايو (أيار) الماضي، شاهد حمزة أباه يموت حرقاً نتيجة لقصف جوي تعرضت له منطقتهم، وتعرضت ساقاً حمزة لجروح خطيرة. وبعد علاج لفترة وجيزة في المستشفى الوحيد الذي يقع ضمن نطاق سيطرة «داعش» في المدينة، توفيت والدة حمزة نقله من بيت إلى آخر إلى أن تمكن من العبور إلى منطقة تسيطر عليها القوات الحكومية التي ساعدت في نقل حمزة إلى مستشفى بصحة حم العليل.

للاسف فإن مستشفىنا به الكثيرون مثل حمزة. ومنذ ثلاثة أسابيع، أدخل رعايا (12 و 14 عاماً) إلى غرفة الطوارئ بمستشفانا بعدما استهدفهم أحد قناصة «داعش»، عاش الصبي الأصغر، فيما توفي شقيقه الأكبر بسبب رضاصة أصابته في راسه.

وفي أحد الأيام التي شهدت إصابات جماعية نتيجة للقتال العنيف بين «داعش» والقوات

## بريد القراء @

### المشروع الغربي

● تعقيباً على خبر «تحرك أميركي - بريطاني لحل أزمة قطر»، المنشور بتاريخ 8 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول بعض الدول الغربية تخشى فشل مشروعها الخاص بالشرق الأوسط الجديد الذي يتضمن تقسيم دول المنطقة، وإعادة تشكيلها على حساب الأمن العربي والكيان العربي ولصالح الكيان الصهيوني وإيران، ذلك المشروع الذي يستخدم فيه قطر رافعة لتحقيقه، هل نضع لرغبات الغرب، أم نبقى على موقفنا ثابتين حفاظاً على كياننا ووجودنا كامة واحدة ذات هوية وولغة دين وثقافة واحدة تميزها عن سائر الأمم؛ يجب ألا نرضخ لمحاولات بعض الدول الغربية المحسومة لوضع حد للأزمة حتى تستجيب قطر لمطالب التي اتخذتها الدول الأربع المتضررة من سياسة قطر، إذا لم يحدث هذا وتحقق المصالحة فإن قطر ستعود أشد جراً وعنفواناً في ممارسة إيدائها للدول الأربع، وبقية الدول العربية، إكمالاً لما هو منوط بها من إسقاط الأنظمة الحاكمة فيها، تتهدياً لتقسيمها لاحقاً.

أكرم الكاتب - السعودية  
akram\_alkateb@yahoo.com

### الإرهاب لا ينتصر أبداً

● فيما يتعلق بخبر «سيناء في مرمى إرهاب (داعش) مجدداً»، المنشور بتاريخ 8 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن عودة هذه الهجمات العنيفة لاستهداف قوات الجيش والشرطة المصرية في شمال سيناء في هذا الوقت تحديداً، الذي تنادي فيه مصر بقطع موارد الإرهاب وتمويله وتدريبه من جانب دول إقليمية لن يزيد المصريين إلا عزماً وحسماً وقوة تجاه الإرهاب ومموليه. لقد صدقت مصر في تسعينات القرن الماضي أمام الإرهاب المتطرف الذي استهدف السائحين والأقباط، وفي العقد الأول لاللفية الثالثة في هجمات شرم الشيخ وطابا، فالإرهاب لا ينتصر أبداً مهما تفشى ونفت سمومه، فالدول باقية والإرهاب زائل. كما لا ينبغي إغفال التراجع الواضح في عدد الهجمات التي كانت تقع بشكل شبه شهري في سيناء، لكن الإرهاب الجبان يستخدم سياراته المفخخة لعدم قدرته على المواجهة رجل لرجل، والتي سيخسرها بالتأكيد إذا وقعت، كما أن بقاء الإرهاب مرتبط بتمويله، ومن ثم يجب تخفيف منابعه ومحاربة الأفكار المتطرفة التي تسعى لتدمير الأوطان في سبيل خلافة وهمية. ما هو أكبر هجوم إرهابي في التاريخ؟ اليس هو هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، ماذا حدث بعدها؟ هل انهيارت الولايات المتحدة؟ هل تراجعت ثقة المواطن الأميركي في أجهزته الأمنية؟ أبداً بل زادت الشعب الأميركي قوة والآن نرى كيف الوضع.

سميرة المهدي - فرنسا  
smahdy987@yahoo.com

### رسائلكم إلى المحرر

● التترقف الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحدف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرعايين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للتواصل: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

### حسم المواقف

● عطفاً على مقال روبرت فور «ما لم يقله تليرسون بذكرني بأوباما» المنشور بتاريخ 8 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول نعم وللاسف، ما زالت المواقف الأميركية غير واضحة في سوريا وخصوصاً أن الرئيس دونالد ترمب ووزير خارجيته، يكس تليرسون يطلقون تصريحات ازدواجية في المعايير والمفهوم في هذا الاتجاه. تارة سوريا من دون الأسد وتارة الأسد ضرورة

Hassan - chami@hotmail.com

### تصريح غريب

● بخصوص ما جاء في مقال مشاري الذابدي «طبق (داعش) بالمخ والخل» المنشور بتاريخ 7 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن التصريح الغريب بعيدنا إلى عصور مظلمة سخيفة حتى قبل كتابة التاريخ، وهذا يدعوننا إلى السؤال الملح هل نجح إرهابيو العالم أمثال «داعش» والقاعدة، وميليشيات نظام المالتي في إيران، في تغيير الخطاب حتى عند المسؤولين أم أن هذا يؤشر إلى تخبط الخطاب عند البعض، وانحراف البوصلة وعودة الهجمة

العراق  
Nadherlateef@yahoo.com

### «الحرس» وبقاء إيران

● تعليقا على مقال أمير طاهري «روحاني وترمب: معاً في مواجهة (الحرس الثوري)» المنشور بتاريخ 7 يوليو (تموز) الحالي، فالذي فهمته، وطالما لم تقدم دليلاً لتخفيف الدولة التي هي ضمن الدولة، يعني الاستمرار على السياسة الحالية للدولة الإيرانية، ويعني كذلك بقاء دولة داخل دولة في لبنان، ودولة داخل دولة في اليمن، والعراق الحشد الشعبي وسوريا

الاسدية.

### سياسة فاشلة

● إيماء إلى مقال إميل أمين «بيان القاهرة وحديث العقلانية» المنشور بتاريخ 8 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول فشل حكام قطر في لعبة المباريات السياسية التي يلعبها الكبار وهم ما زالوا مراوغين سياسياً. قطر مخلب قط شرس للأخوان ومشروعهم. إن المباريات السياسية لقطر في تمويل الإرهاب وبث الفتن في الوطن العربي

كاظم مصطفى - الولايات المتحدة  
kadhim3333@yahoo.com

### التاريخ يعيد نفسه

● بعد قراءة خبر «وزير ألماني: أفريقيا تحتاج خطة (مارشال)» وتدفع المهاجرين نتيجة حتمية»، المنشور بتاريخ 8 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول لقد سرقت الدول الاستعمارية أفريقيا بقوة السلاح، هذا واضح للعيان، والآن تريد بعض الدول الأوروبية تصدير خطة مارشال جديدة إلى أفريقيا لتستنزفها بقوة القانون، مع العلم أن خطة مارشال فرضت على أوروبا فرضاً من طرف



### عراق لجميع العراقيين

● بخصوص ما جاء في مقال راجح الخوري «البغدادي تبخر... (داعش) ذاب» المنشور بتاريخ 8 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول كان العراق واحداً من أكثر البلدان تطوراً وانفتاحاً في الشرق الأوسط. وساهمت مؤسساته العلمية في تطور المجتمع العراقي منذ الستينات من القرن الماضي. منذ 2003 تعرضت الأسس العلمانية والمدنية في العراق إلى هجوم شاركت فيه إدارة بوش عن عمد لأنها أقصت الأحزاب الوطنية والعلمانية عن المشاركة في السلطة وحصرتها بأيدي الأحزاب الطائفية المرتبطة بإيران. إن هذه الأحزاب وفي مقدمتها حزب الدعوة الذي ينتمي إليه نوري المالكي هي أحزاب معادية للعلمانية والتعددية في العراق، وهي لا تقل خطراً عن «داعش» لأنها أيضاً تمارس العنف وتتسلح بالمتطرف. التدهور الذي يشهده العراق منذ 2003 مخيف ولم يسبق له مثل في تاريخ العراق الحديث. إن تحرير الموصل ليس كافياً، لأن العراق بحاجة إلى نظام سياسي مدني متحضر لا يديره آيات الله الإيرانيين.. عراق لجميع العراقيين.

سالم علي - استراليا  
image\_4X4@hotmail.com

### المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
المنسفة	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 0628925 ☎ +1 202 0628923	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +9662126511333 ☎ +966126576159
بغداد	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut ☎ +9611 549000 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492955	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	الغردقة	الدمام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

### التترقف الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

### وكيل الإعلانات

التيبعية  
AL-KHALEEJIAH  
للاعلان والمعلومات العامة  
البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com  
هاتف: 920 000  
فكس: 4440 391 4440  
العنوان: لندن 4440 391 4440  
البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

### وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية  
Arab Distribution Co.  
الرياض 11585  
هاتف: 2121774  
فكس: 212128000  
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com  
وكيل التوزيع في الامارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فكس: 4 3916503  
تاكس: 4 3918354  
ابوظبي  
هاتف: 2 6733555  
فكس: 2 6733384  
وكيل التوزيع في الكويت  
شركة للتوزيع والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: 4834922  
فكس: 4834719

www.arabmedia.co.com  
هاتف: 22304  
فكس: 112128000  
فكس: 14429555  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com  
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com  
فكس: 4834922  
هاتف: 4834719



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

زاده إرهاب «الجهاديين» قناعة بتوطيد العلاقة مع إسرائيل. الأخطر هو أن يكون لدولة بحجم إسرائيل ما تقدمه للجيش الهندي والذي يتعدى دورها السابق في تطوير السلاح السوفياتي والروسي الذي تملكه الهند. وأن يكون لديها أيضاً ما تقدمه في تطوير الزراعة ومعالجة مشكلات المياه، وأن تقيم علاقة استراتيجية عسكرية وأمنية واقتصادية مع دولة بحجم الهند وفي موقعها.

انزعج العربي من الصلف الذي ميز خطابات نتنياهو خلال زيارة صودي. لكنه حين فتحت خريطة الشرق الأوسط سلسلة انتصارات ومن دون إطلاق رصاصات. لقد تآكلت قريتها خراطم ودول وجيوش اقتصادات. الحقت أمواج التطرف ببعض العالم العربي نكبات جعلت النكبة الفلسطينية مجرد بند من مجموعة بنود.

هذه المرة لم يشعر العربي بالحسد وحده. إنه الشعور بالهزيمة الغاملة لن يعجز عن الالتحاق بالعصر.



روس دوتات \*

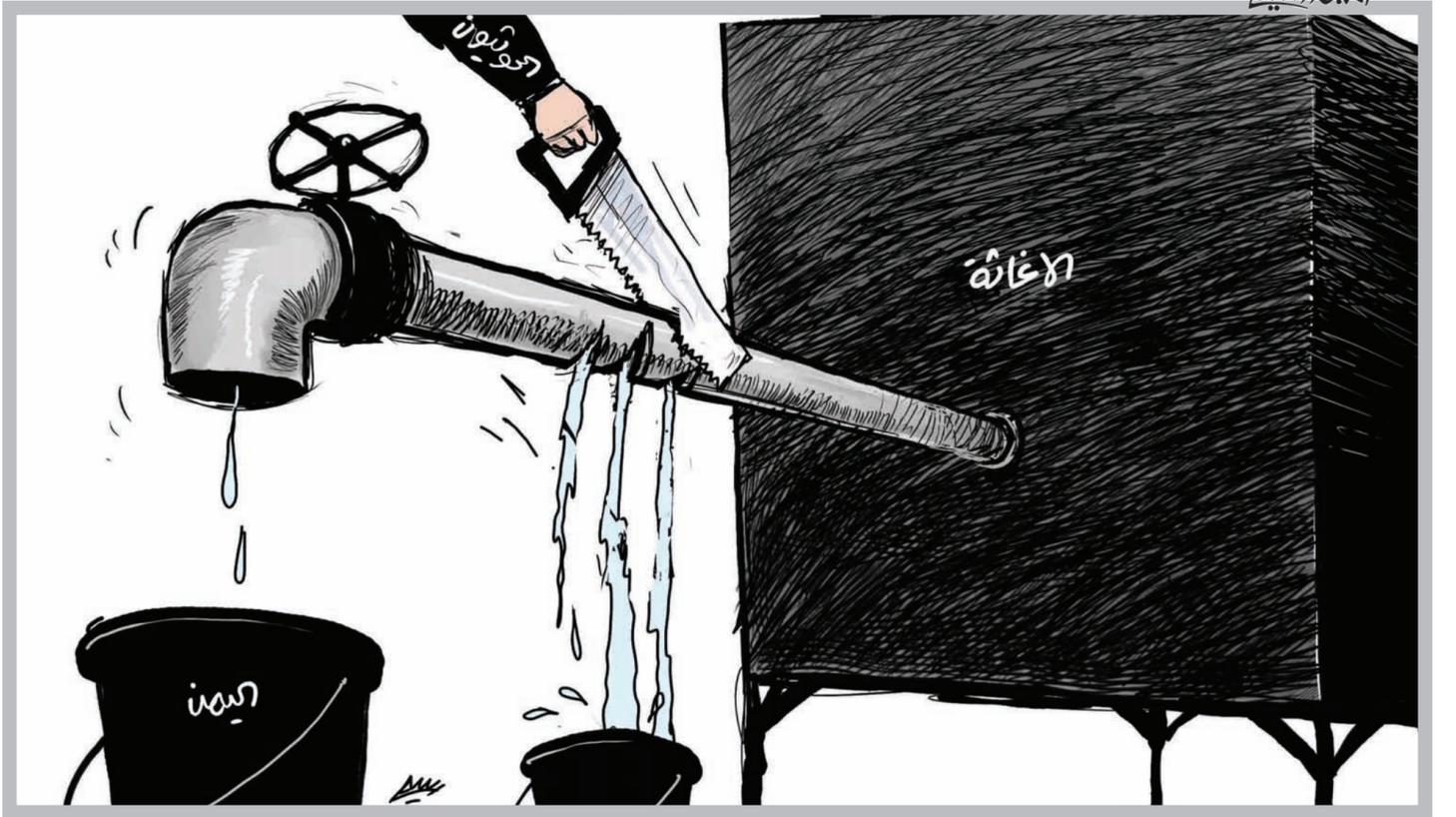
الموجة الحالية من مشاعر القومية الأوروبية ليست سوى فورة نشاط مؤقت، بالنظر إلى الضعف الشديد في مشاعر الأيمان الديني والوطنية والتراجع الحاد في معدلات المواليد.

علاوة على ذلك، فإنني عندما أقرأ عن التوقعات السكانية لأوروبا مقارنة بالشرق الأوسط وأفريقيا أرى أنها تجعل أفكاراً مثل «الهجرة المقيدة» والتبادل الثقافي الحذر، تبدو محض خيال سينسفيها وأقع القرن الـ21 عاجلاً أم آجلاً.

ويعيدني ذلك إلى سيزير وسنغور، الرجلين اللذين عشقا ترانيمهما الأفريقي بشدة، واستوعبا في الوقت ذاته الحضارة الأوروبية أكثر عن غالبية الأوروبيين المتعلمين اليوم.

في الوقت الراهن، يبدو الرجلان وكأنهما داعيتان بعالم لا يجد المستعمر والخاضع للاستعمار أمامها مفراً من إيجاد سبيل للتعايش معاً - ومن يدري ربما يكمن مستقبل الغرب بصورة ما داخل هذه الرؤية على نحو غير متوقع على الإطلاق.

\* خدمة «بloomberg تايمز»



## الزائر الهندي والعربي الحسود

المناخ، يتصبب العربي الزائر حسداً. حروب القوميات، والمذاهب، ونزاعات الحدود، ومشاريع السيطرة والشنط. آدموا القارة وأدموا العالم معها. لكنهم خرجوا في النهاية باستنتاجات. ارتكبت ألمانيا موقراً اسمه أدولف هتلر، متوراً اسمها دولف هتلر، لكنها تعيش الآن في ظل ميركل والمؤسسات. صارت الإمبراطوريات رفوفاً في المتاحف وسطوراً في كتب التاريخ، صارت الحدود جسوراً لا جدراناً. سلمت

الحسد ليس شعوراً مفيداً أو نبيلاً. ومن عادته أن يفتح أبواب الكراهية والمرارات، لكن إصابة العربي بهذا المرض ليست غريبة. ويمكن أن يصبح الحسد هاجساً دائم الحضور. إذا زار العربي متحفاً في دولة متقدمة يسارع إلى التفكير بما حل بآثار العراق وسوريا وغيرهما. إذا عاين كيف تحافظ فيينا على أشجارها تذكر كيف تغتال الجرافات جبال لبنان، إذا تابع اهتمام أوسلو بصحة مواطنيها تذكر أين تصب مياه الصرف الصحي في هذه العاصمة العربية أو تلك.

يحاول العربي أحياناً خفض معدلات خيبته، يبحث عن أعداء لهذه الهوة الرهيبة التي تفصلنا عن العالم المتقدم.

إننا في مرحلة تاريخية مختلفة تماماً. فهذه الدول مختلفة وجه العالم، الثورة الفرنسية، والثورة الصناعية، وأفكار عصر النهضة، وفصل الكنيسة عن الدولة، وأفكار الفلسفة الألمانية، والتبدل الهائل في أوضاع المرء.

يشعر العربي بالحسد

بالتحول العربي حسوداً حين يحسك بالعالم المتقدم. فر صديقي من بلاده الغارقة في الظلم والظلام واستقر في لندن. اشتري منزلاً وراح ينتظر نهاية الحرب. ذات يوم أزجته شجرة في حديقته الصغيرة. اتخذ قراراً بإعدامها. سال جاره البريطاني إن كان يعرف عاملاً يستطيع أداء المهمة، ضحك الجار. ليس من حقا قتل الشجرة حتى ولو كانت في ملكك. عليك أولاً التقدم بطلب للمجلس المحلي وأن تقنعه بالأسباب، المحنون هنا يحمي الأشجار. لا بد من الحصول على موافقة ويعدها يأتي دور القاتل.

أصيب صديقي بحال من الذهول. جاء من عالم يمكن فيه اقتلاع مدينة من دون أن يرفق لأحد جفن. يمكن اقتلاع مواطن ولا يحق لزوجه أو أمه أن تسأل عن السبب. القانون يحمي الشجرة. تذكر قصة ابن خاله. استدعوه ذات يوم إلى التحقيق بتهمة غامضة. عاد بعد أيام حطاماً وقد نسي لدى المحقق بعض أسنانه وأظفاره. للشجرة هنا حقوق تفوق ما للمواطن في بلدان العذاب والتعذيب.

يعد التقرير الحديث الذي أعدته وكالة «بلومبيرغ نيوز» للأنباء عن الاستيلاء في اختراق روسيا لعشر محطات لتوليد الكهرباء مؤخراً، منها محطة نووية، أخطر بكثير من أي محاولة محتملة للتأثير على الانتخابات. فقد تكون المحاولة مؤشراً على أمر أكثر رعباً يتمثل في تصعيد قوتين عسكريتين عظيمتين للحرب الإلكترونية في الظل ومن دون قواعد تحكم المشاركة تضمن حماية المدنيين من الوقوع ضحايا لغيرها من أنماط الصراعات. تعد الاعتداءات التي تستهدف محطات توليد الكهرباء الخطوة الأولى للدمار الشامل، فانقطاع التيار الكهربائي المؤقت لا يمثل تهديداً كبيراً بالمقارنة باستخدام الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية أو النووية. لكن انقطاع الكهرباء لفترات قد يتسبب في قتل الناس حتى وإن لم يدم طويلاً. فحالات انقطاع الكهرباء بالساحل الشرقي للولايات المتحدة عام 2003، عاد التيار في غضون سبع ساعات، ورغم ذلك حدثت عشرات الوفيات بسبب انقطاع التيار.

شدت وزارة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفيدرالي بالولايات المتحدة على أنه «ليس هناك مؤشر على وجود تهديد للأمن العام، حيث تبدو التأثيرات المحتملة مقتصرة على الشبكات الإرهابية والتجارية». لكن هذا التصريح بعد جريماً بالنظر إلى التقرير الذي صدر عام 2015 عن «مركز تشايفمان هاوس» البحفي الذي نشر السطور التالية عن أمن المنشآت النووية المدنية:

«هناك خرافة سائدة عن أن المنشآت النووية منيعة أو أنها منفصلة نهائياً عن الإنترنت العام الذي يستخدمه الناس، وأن هذا يحميها من الهجمات الإلكترونية. لكن المنشآت النووية لا يمكن فقط اختراقها بواسطة ذكرة البيانات (فلاش درايف)، كما في حالة ستاكست (نوع من البرمجيات الخبيثة)، لكن الفوائد التجارية للاتصال عبر الإنترنت تعني أن المنشآت النووية ربما أصبح لها الآن شبكاتها الخاصة وغيرها من خطوط التوصل التي يجري تركيبها والتي قد لا تكون موقفة في بعض الأحيان أو التي قد ينسأها المقاومون وغيرهم من المشغلين الشرعيين. ستاكست كان اسم البرنامج الخبيث الذي استخدمته الولايات المتحدة في أحدث عمليات الاختراق الناجحة التي قامت بها حتى الآن؛ وهي عملية الاختراق التي جرت عام 2010 بهدف إصابة البرنامج النووي الإيراني بالشلل. وداغت شهرة هذا البرنامج الخبيث بوصفه مثلاً لما يمكن للولايات المتحدة فعله في البنية التحتية لخصومها لو أنها عقدت العزم على ذلك. فقد شعر مسؤولو الأمن الروس وفي غيرها من الدول ولزمن طويل بالقلق من أجهزة الأمان الإلكتروني الموجودة في التطبيقات والمعدات أميركية الصنع. فقد كشف إدوارد سنودين، سرب وكالة الأمن القومي، عن سلسلة من عمليات زرع البرمجيات الخبيثة بتلك التطبيقات، ولو أن روسيا كانت وراء عمليات الاختراق التي تعرضت لها محطات الكهرباء، فسبكون ذلك رد فعل للتهديدات الأميركية بتنفيذ عمليات زرع» في الشبكات الروسية الهامة. وبجسب تقرير صدر مؤخراً عن صحيفة «واشنطن بوست»، فقد أمر الرئيس السابق باراك أوباما بحل مشكلات زرع في مضافتنا (الولايات المتحدة)».

تبدو روسيا كأنها تتطلع إلى إظهار امتلاكها لقدرات مماثلة، وإن كانت لا تعترف بتلك الرغبة صراحة، وهناك دليل تقني على أنها قد عيقت في محطة الكهرباء الأوكرانية، مما تسبب في انقطاع للتيار لوقت قصير.

لكن الهجمات التي تتعرض لها جهات الخدمات المدنية، تحديداً المحطات النووية، تعد قضية مختلفة، فهي حالة حرب صريحة. ومن المعروف أن الولايات المتحدة قادرة على أن تفعل ذلك، ومن البديهي القول: إن روسيا لن تترك الآخرين يتفوقون عليها، والصين كذلك بالنظر إلى أن أسلحة الفضاء الإلكتروني رخيصة التكلفة نسبياً عند تطويرها، كذلك لن تترك دول صغيرة مثل إسرائيل أو كوريا الشمالية الآخرين يتفوقون عليها. ولا توجد قواعد تحكم مشاركة الدول التي ترغب في تعطيل محطات الكهرباء أو إشارات المرور الخاصة بغيرها من الدول. ليس هناك قوانين حرب معادلة لاتفاقيات جنيف أو لاهي التي وضعت أسس معاملة المدنيين وحظرت استخدام أنواع معينة من الأسلحة الفتاكة.

فيما يعرف باسم «دليل تالين» الذي نشر عام 2013، وضع عدد من الخبراء يعملون لدى منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بعض القواعد التي تنظم من الهجمات على المنشآت الحساسة، تحديداً المستشفيات والمحطات النووية باعتبارها مرافق يجب أن تظل بعيدة عن أرض المعركة، لكن ذلك الدليل لا يعتبر ضمن الوثائق الرسمية لحلف الناتو.

وفي فبراير (شباط) الماضي، وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار رقم 2341 الذي دعا الدول إلى تسليح نفسها في مواجهة الهجمات الإرهابية على المرافق الحساسة. لكن ماذا لو أن حكومات دول أخرى، وليس جماعات إرهابية، هي من شنت تلك الهجمات؟ لقد حان الوقت لتشريع مبادئ معترف بها دولياً في هذا الصدد، لتشمل تعريفات مثلاً لمعنى اعتداء، ونوع الرد المسموح به، وما يمكن فعله وما لا يمكن فعله للمنشآت المدنية.



ليونيد بيرشيدسكي \*

## أخطار الحرب الإلكترونية

يعد التقرير الحديث الذي أعدته وكالة «بلومبيرغ نيوز» للأنباء عن الاستيلاء في اختراق روسيا لعشر محطات لتوليد الكهرباء مؤخراً، منها محطة نووية، أخطر بكثير من أي محاولة محتملة للتأثير على الانتخابات. فقد تكون المحاولة مؤشراً على أمر أكثر رعباً يتمثل في تصعيد قوتين عسكريتين عظيمتين للحرب الإلكترونية في الظل ومن دون قواعد تحكم المشاركة تضمن حماية المدنيين من الوقوع ضحايا لغيرها من أنماط الصراعات. تعد الاعتداءات التي تستهدف محطات توليد الكهرباء الخطوة الأولى للدمار الشامل، فانقطاع التيار الكهربائي المؤقت لا يمثل تهديداً كبيراً بالمقارنة باستخدام الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية أو النووية. لكن انقطاع الكهرباء لفترات قد يتسبب في قتل الناس حتى وإن لم يدم طويلاً. فحالات انقطاع الكهرباء بالساحل الشرقي للولايات المتحدة عام 2003، عاد التيار في غضون سبع ساعات، ورغم ذلك حدثت عشرات الوفيات بسبب انقطاع التيار.

شدت وزارة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفيدرالي بالولايات المتحدة على أنه «ليس هناك مؤشر على وجود تهديد للأمن العام، حيث تبدو التأثيرات المحتملة مقتصرة على الشبكات الإرهابية والتجارية». لكن هذا التصريح بعد جريماً بالنظر إلى التقرير الذي صدر عام 2015 عن «مركز تشايفمان هاوس» البحفي الذي نشر السطور التالية عن أمن المنشآت النووية المدنية:

«هناك خرافة سائدة عن أن المنشآت النووية منيعة أو أنها منفصلة نهائياً عن الإنترنت العام الذي يستخدمه الناس، وأن هذا يحميها من الهجمات الإلكترونية. لكن المنشآت النووية لا يمكن فقط اختراقها بواسطة ذكرة البيانات (فلاش درايف)، كما في حالة ستاكست (نوع من البرمجيات الخبيثة)، لكن الفوائد التجارية للاتصال عبر الإنترنت تعني أن المنشآت النووية ربما أصبح لها الآن شبكاتها الخاصة وغيرها من خطوط التوصل التي يجري تركيبها والتي قد لا تكون موقفة في بعض الأحيان أو التي قد ينسأها المقاومون وغيرهم من المشغلين الشرعيين. ستاكست كان اسم البرنامج الخبيث الذي استخدمته الولايات المتحدة في أحدث عمليات الاختراق الناجحة التي قامت بها حتى الآن؛ وهي عملية الاختراق التي جرت عام 2010 بهدف إصابة البرنامج النووي الإيراني بالشلل. وداغت شهرة هذا البرنامج الخبيث بوصفه مثلاً لما يمكن للولايات المتحدة فعله في البنية التحتية لخصومها لو أنها عقدت العزم على ذلك. فقد شعر مسؤولو الأمن الروس وفي غيرها من الدول ولزمن طويل بالقلق من أجهزة الأمان الإلكتروني الموجودة في التطبيقات والمعدات أميركية الصنع. فقد كشف إدوارد سنودين، سرب وكالة الأمن القومي، عن سلسلة من عمليات زرع البرمجيات الخبيثة بتلك التطبيقات، ولو أن روسيا كانت وراء عمليات الاختراق التي تعرضت لها محطات الكهرباء، فسبكون ذلك رد فعل للتهديدات الأميركية بتنفيذ عمليات زرع» في الشبكات الروسية الهامة. وبجسب تقرير صدر مؤخراً عن صحيفة «واشنطن بوست»، فقد أمر الرئيس السابق باراك أوباما بحل مشكلات زرع في مضافتنا (الولايات المتحدة)».

تبدو روسيا كأنها تتطلع إلى إظهار امتلاكها لقدرات مماثلة، وإن كانت لا تعترف بتلك الرغبة صراحة، وهناك دليل تقني على أنها قد عيقت في محطة الكهرباء الأوكرانية، مما تسبب في انقطاع للتيار لوقت قصير.

لكن الهجمات التي تتعرض لها جهات الخدمات المدنية، تحديداً المحطات النووية، تعد قضية مختلفة، فهي حالة حرب صريحة. ومن المعروف أن الولايات المتحدة قادرة على أن تفعل ذلك، ومن البديهي القول: إن روسيا لن تترك الآخرين يتفوقون عليها، والصين كذلك بالنظر إلى أن أسلحة الفضاء الإلكتروني رخيصة التكلفة نسبياً عند تطويرها، كذلك لن تترك دول صغيرة مثل إسرائيل أو كوريا الشمالية الآخرين يتفوقون عليها. ولا توجد قواعد تحكم مشاركة الدول التي ترغب في تعطيل محطات الكهرباء أو إشارات المرور الخاصة بغيرها من الدول. ليس هناك قوانين حرب معادلة لاتفاقيات جنيف أو لاهي التي وضعت أسس معاملة المدنيين وحظرت استخدام أنواع معينة من الأسلحة الفتاكة.

فيما يعرف باسم «دليل تالين» الذي نشر عام 2013، وضع عدد من الخبراء يعملون لدى منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بعض القواعد التي تنظم من الهجمات على المنشآت الحساسة، تحديداً المستشفيات والمحطات النووية باعتبارها مرافق يجب أن تظل بعيدة عن أرض المعركة، لكن ذلك الدليل لا يعتبر ضمن الوثائق الرسمية لحلف الناتو.

وفي فبراير (شباط) الماضي، وافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار رقم 2341 الذي دعا الدول إلى تسليح نفسها في مواجهة الهجمات الإرهابية على المرافق الحساسة. لكن ماذا لو أن حكومات دول أخرى، وليس جماعات إرهابية، هي من شنت تلك الهجمات؟ لقد حان الوقت لتشريع مبادئ معترف بها دولياً في هذا الصدد، لتشمل تعريفات مثلاً لمعنى اعتداء، ونوع الرد المسموح به، وما يمكن فعله وما لا يمكن فعله للمنشآت المدنية.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

## أرقت أمواج التطرف ببعض العالم العربي نكبات

جعلت النكبة الفلسطينية مجرد بند من مجموعة بنود

المجتمعات بحق الاختلاف. لم تعد الأقليات العاماً يجب انتزاعها، والدستور يمنع الأكثرية من محو ملامح من يختلفون عنها. لم تعد هذه الدول تفتش عن قادة تاريخيين يتصبب الدم من سيرتهم. إنها تبحث عن حكومات تهتم بمكافحة البطالة وتطوير الاقتصاد وتشجيع الاستثمار والعناية بالبيئة ومشكلة

## الغرب وما وراءه

بات الانفصال السياسي بين الجانبين حتمياً. ورغم كل الانتقادات التي اتهمت الرجلين بالخيانة وكراهية الذات والحط من شأنها لما أبدت من رغبة في الاستمرار كفرنسيين بصورة مختلفة من المشروعات العابرة للحدود الوطنية - مثل الاتحاد الأوروبية و«باكس أميركانا» - لتحل محل الاتحاد الفرنسي متعدد الثقافات والأعراق الذي كان الرجلان من الناطقين بالفرنسية ممن نالوا تعليماً غربياً وتعمقوا في قراءة التراث الأوروبي وأمنوا بـ«معجزة الحضارة اليونانية» التي جذبت إليها أفلاطون وفيرجيل وباسكال وجوته. في الوقت ذاته، دعا الرجلان للإيمان بالعبقريّة الحضارية لعرقيهما وحولاً «الزوجة» من مصطلح مهين إلى فكرة تدعو للاحتفاء بالتميز الثقافي الأفريقي.

ومن الرجلان بان جزءاً من التقاليد الغربية والقيم العالمية المرتبطة بالجمهورية الفرنسية والماركسية يمكن استغلاله في خلق مظلة سياسية كبيرة - اتحاد عابر للحدود - يمكن للبشرية في إطاره أن تصبح، حسبما قال سيزير، «أكثر وحدة وتنوعاً وتعدداً وتنوعاً». ومع ذلك، قوبلت هذه الرؤية بالرفض من قبل كل

من المستعمر والخاضع للاستعمار. إلا أنه جرى إحيائها بصورة ما من جانب النخب العاملة بنهاية «الحرب الباردة»، مع حلول الليبرالية الجديدة محل الماركسية وظهر مجموعة من المشروعات العابرة للحدود الوطنية - مثل الاتحاد الأوروبية و«باكس أميركانا» - لتحل محل الاتحاد الفرنسي متعدد الثقافات والأعراق الذي كان الرجلان من الناطقين بالفرنسية ممن نالوا تعليماً غربياً وتعمقوا في قراءة التراث الأوروبي وأمنوا بـ«معجزة الحضارة اليونانية» التي جذبت إليها أفلاطون وفيرجيل وباسكال وجوته. في الوقت ذاته، دعا الرجلان للإيمان بالعبقريّة الحضارية لعرقيهما وحولاً «الزوجة» من مصطلح مهين إلى فكرة تدعو للاحتفاء بالتميز الثقافي الأفريقي.

ومن الرجلان بان جزءاً من التقاليد الغربية والقيم العالمية المرتبطة بالجمهورية الفرنسية والماركسية يمكن استغلاله في خلق مظلة سياسية كبيرة - اتحاد عابر للحدود - يمكن للبشرية في إطاره أن تصبح، حسبما قال سيزير، «أكثر وحدة وتنوعاً وتعدداً وتنوعاً». ومع ذلك، قوبلت هذه الرؤية بالرفض من قبل كل

## الغرب وما وراءه

من المستعمر والخاضع للاستعمار. إلا أنه جرى إحيائها بصورة ما من جانب النخب العاملة بنهاية «الحرب الباردة»، مع حلول الليبرالية الجديدة محل الماركسية وظهر مجموعة من المشروعات العابرة للحدود الوطنية - مثل الاتحاد الأوروبية و«باكس أميركانا» - لتحل محل الاتحاد الفرنسي متعدد الثقافات والأعراق الذي كان الرجلان من الناطقين بالفرنسية ممن نالوا تعليماً غربياً وتعمقوا في قراءة التراث الأوروبي وأمنوا بـ«معجزة الحضارة اليونانية» التي جذبت إليها أفلاطون وفيرجيل وباسكال وجوته. في الوقت ذاته، دعا الرجلان للإيمان بالعبقريّة الحضارية لعرقيهما وحولاً «الزوجة» من مصطلح مهين إلى فكرة تدعو للاحتفاء بالتميز الثقافي الأفريقي.

ومن الرجلان بان جزءاً من التقاليد الغربية والقيم العالمية المرتبطة بالجمهورية الفرنسية والماركسية يمكن استغلاله في خلق مظلة سياسية كبيرة - اتحاد عابر للحدود - يمكن للبشرية في إطاره أن تصبح، حسبما قال سيزير، «أكثر وحدة وتنوعاً وتعدداً وتنوعاً». ومع ذلك، قوبلت هذه الرؤية بالرفض من قبل كل

من المستعمر والخاضع للاستعمار. إلا أنه جرى إحيائها بصورة ما من جانب النخب العاملة بنهاية «الحرب الباردة»، مع حلول الليبرالية الجديدة محل الماركسية وظهر مجموعة من المشروعات العابرة للحدود الوطنية - مثل الاتحاد الأوروبية و«باكس أميركانا» - لتحل محل الاتحاد الفرنسي متعدد الثقافات والأعراق الذي كان الرجلان من الناطقين بالفرنسية ممن نالوا تعليماً غربياً وتعمقوا في قراءة التراث الأوروبي وأمنوا بـ«معجزة الحضارة اليونانية» التي جذبت إليها أفلاطون وفيرجيل وباسكال وجوته. في الوقت ذاته، دعا الرجلان للإيمان بالعبقريّة الحضارية لعرقيهما وحولاً «الزوجة» من مصطلح مهين إلى فكرة تدعو للاحتفاء بالتميز الثقافي الأفريقي.

ومن الرجلان بان جزءاً من التقاليد الغربية والقيم العالمية المرتبطة بالجمهورية الفرنسية والماركسية يمكن استغلاله في خلق مظلة سياسية كبيرة - اتحاد عابر للحدود - يمكن للبشرية في إطاره أن تصبح، حسبما قال سيزير، «أكثر وحدة وتنوعاً وتعدداً وتنوعاً». ومع ذلك، قوبلت هذه الرؤية بالرفض من قبل كل

من المستعمر والخاضع للاستعمار. إلا أنه جرى إحيائها بصورة ما من جانب النخب العاملة بنهاية «الحرب الباردة»، مع حلول الليبرالية الجديدة محل الماركسية وظهر مجموعة من المشروعات العابرة للحدود الوطنية - مثل الاتحاد الأوروبية و«باكس أميركانا» - لتحل محل الاتحاد الفرنسي متعدد الثقافات والأعراق الذي كان الرجلان من الناطقين بالفرنسية ممن نالوا تعليماً غربياً وتعمقوا في قراءة التراث الأوروبي وأمنوا بـ«معجزة الحضارة اليونانية» التي جذبت إليها أفلاطون وفيرجيل وباسكال وجوته. في الوقت ذاته، دعا الرجلان للإيمان بالعبقريّة الحضارية لعرقيهما وحولاً «الزوجة» من مصطلح مهين إلى فكرة تدعو للاحتفاء بالتميز الثقافي الأفريقي.

ومن الرجلان بان جزءاً من التقاليد الغربية والقيم العالمية المرتبطة بالجمهورية الفرنسية والماركسية يمكن استغلاله في خلق مظلة سياسية كبيرة - اتحاد عابر للحدود - يمكن للبشرية في إطاره أن تصبح، حسبما قال سيزير، «أكثر وحدة وتنوعاً وتعدداً وتنوعاً». ومع ذلك، قوبلت هذه الرؤية بالرفض من قبل كل

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

«وماله؟»  
هو الحل»

حسين شبكشي

جمعتني الصدفة بأحد المسافرين في أحد المطارات مؤخراً. الراكب كان من إحدى الدول العربية، وتعرف علي وجاءني بحماس واندفاع قائلاً: «يا أستاذ حسين أنت لماذا تهجم الإسلام ولا تدافع عن قطر؟» فنظرت إليه متعجباً، ولم يكن بإمكانني أن أخفي ابتسامتي الساخرة والمتعجبة في آن، وقلت: «هاجم الإسلام مرة واحدة؟ يا رجل، وهل الهجوم على قطر أصبح ملازماً للهجوم على الإسلام؟»، هذا أخرج هوليوودي جديد. عرفت حينها أنني أصام طرح تقليدي وكلاسيكي للأسلوب الإخواني في الحوار، وقررت أن أساير. سالته: «ما رأيك في دولة تطبع مع إسرائيل سراً وعلانية؟»، فقاطني بسرعة وقال: «وماله؟ المهم النية!» قلت له: «ولكنكم تعترضون على مصر والأردن لأنهما طبعتا مع إسرائيل، ولا تعترضون على تطبيع قطر أو تركيا»، فقال: «نوابا قطر وتركيا غير نوابا مصر والأردن»، قلت له: «عجيباً! تعلمون النوابا أيضاً؟ وماذا عن الخمر والنوادي الليلية الموجودة هناك... هل هذا يقع أيضاً تحت بند (وماله؟)»، فأحمر وجهه وقال: «يا أخي لا تسخر مني، الأمور لا تؤخذ بهذا الشكل، لأن الضرورات تبيح المحظورات، والتدرج في الخروج من أمر ما يتطلب الحكمة والصبر».

قلت له: «يا عزيزي هذا ليس له اسم عند أي منتصف سوى (الكيل بمكاليين) لمبار سياسي تتخذ الدين مطية، لأنك بهذه النظرة لن ترى في قطر داعمة وداعية للفتنة وممزة للبلاد العربية، لأنك بطبيعة الحال ستقول عنها إنها لا تتنصر لقضايا الأمة وتدعمها بلا حدود، وستتغاضى بطبيعة الحال عن أنها تستضيف أكبر قاعدة عسكرية، وستتغاضى عن تركيا الحليف الأول لقطر (مطبعة) مع إسرائيل ولديها تبادل تجاري هائل وتقوم بتدريبات عسكرية مشتركة، والأين قطر تتعاون رسمياً وتلقى الدعم من منظمات إرهابية مثل الحرس الثوري وحزب الله) ومن دولة داعمة للإرهاب مثل إيران، ومع ذلك تقولون لكل ذلك (وماله)، التبرير المنهج لكل ما هو خطأ طالما كان لصديقي وحليفي يجعل الحجة واهية وضعيفة وغير مقنعة أبداً».

قاطعتني الرجل مجدداً وقال لي بانفعال: «يا رجل لا تكن دقيقاً معي لهذه الدرجة، المهم النية، ونيتنا في دعم قطر هو أنها تدافع عن الإسلام»، نظرت إليه قائلاً: «الإسلام لا دخل له في هذا الموضوع أبداً، هل حقاً تريد أن تقنعني بأن القيادة القطرية تدافع عن الإسلام؟ لا أريد أن أشخص حوارك معك يا عزيزي، ولكن إذا كان مثل هؤلاء بالنسبة لك يقودون الأمة، فانظر هذا المال؟ أنهيت حوارك مع الرجل وأنا أسترجع فصول المحادثة وأسلوب توظيف الأعداء والمبررات لمن يحابونهم وفي الوقت نفسه رفع شعار «الإسلام هو الحل»، وقلت في سري: على ما يبدو؛ فإن الشعار المناسب أكثر لهم هو: «وماله؟ هو الحل»!

## «داعش» إلى أين بعد الموصل والرققة؟



باسم الجسر

ومن المنتظر طبيعياً أن يكون المسلمون والغرب المقيمون في الغرب في طليعة ضحاياها.

إن هذا السيناريو القاتم ليس بمحتم إذا تم تحقيق بعض الأمور، ومنها: نجاح الدول العربية والإسلامية في التغلب على «داعش» والتخيار «المتطرف - الإرهابي»، وترجيح كفة الإسلام

المستباح السلمي المنفتح على الخير والمحبة المتعاون مع الشعوب ذات الأديان الأخرى. ومنها نجاح الدول الكبرى الغربية والشرقية الآسيوية أيضاً في كسب معركتها ضد الإرهاب والحؤول دون تدفيع الجاليات الإسلامية المقيمة في ديارها ضمن العمليات الإرهابية، التي قام بها «داعش» أو أي جماعة إرهابية أخرى. مع العلم بأن هذه المسؤولية ليست مقصورة على الدول والمجتمعات الإسلامية وحدها، ولا تكفي لتقليص خطر الإرهاب المهدي للجميع، بل لا بد من تعاون الدول الكبرى، والغربية خاصة، مع الدول العربية والإسلامية، من أجل تحسين علاقاتها ومحو رواسب سياساتها السابقة، المعادية أو المسيئة للعرب والمسلمين منها (القضية الفلسطينية). والتوقف

كما يؤكد معظم الخبراء في شؤون الإرهاب، إن المسلمين والعرب المقيمين في الغرب - خصوصاً - يعيشون اليوم أياماً صعبة لم يعرفوها من قبل. ورغم استنكارهم وشجبهم للعمليات الإرهابية ومعرفة السلطات والرأي العام الغربي بأن نسبة المتطرفين الراديكاليين بينهم ضئيلة جداً، فإن كل عملية إرهابية يقدم عليها متطرف تحت شعار ديني من شأنها أن تضاعف من النفخة عليهم، والجرح في ردود الفعل نحو اعتبار الإسلام ديناً يدعو إلى العنف وإلى معاداة الأديان الأخرى والحضارة الغربية بكاملها.

لا أحد يستطيع الآن، معرفة نوع «العمل - الإرهابي» الذي ستعتمده «داعش» والتنظيمات الشبيهة بعد حسم المعركة في سوريا والعراق، ولكن المرجح أن العمليات الإرهابية سوف تنتقل إلى بلدان أخرى، وفي مقدمتها الدول الغربية، وأن الإرهابيين الجدد سوف يحاولون تحويل استراتيجيتهم من إقامة دولة الخلافة المزعومة إلى محاولات إشعال حرب بين الإسلام والغرب، أي إلى حرب حضارات دينية - عالمية شاملة.

في هذه الحرب الإقليمية - الدولية على الإرهاب الداعي هنالك ضحية قلما يهتم بها المتقاتلون الكبار والوسطيون والصغار، إلا وهي الجاليات العربية والمسلمة التي تعيش في الولايات المتحدة وأوروبا والدول التي تعرضت لعمليات إرهابية تبناها «داعش» أو قام بها متشددون متطرفون باسم الإسلام. ويبدو عددها على عشرات الملايين. فبعد استهجان الرأي العام في هذه الدول للعمليات الإرهابية التي أسقطت المئات من الضحايا الأبرياء من نساء وأطفال، تصاعدت النفخة الشعبية على المسلمين المقيمين، لدرجة تقيد تحركاتهم، ولتصل مؤخرًا إلى الاعتداء على المساجد والمصلين ونساء محجبات أقدم عليها متعصبون قوميون متطرفون من أبناء البلاد، رداً على العمليات الإرهابية التي قام بها إرهابيون باوامر من قيادة «داعش» أو من تلقاء ذاتهم.

إنها معركة جانبية، حتى الآن، تخوضها الحكومات الغربية، الأوروبية والأمريكية، بإعلان حالة الطوارئ، ونشر قوى الأمن والجيش في الشوارع، ومراقبة وتوقيف الإسلاميين المتطرفين بالمخترطة الدول العربية والإسلامية المخترطة في هذه الحرب على الإرهاب. ولكنها معركة قد تنتج مجالاً وعتفاً بعد إخراج «داعش» من العراق وسوريا،

السياسة والانفعالية  
والحكمة

د. أمال موسى

مضى إلى حد الآن أكثر من شهر على أزمة قطر ولا شيء يوحي بوجود بؤار انفراج نظراً للتعنت القطري، وهو ما يزيد في غموض المآلات وتوقع الأسوأ.

الواضح بالنظر إلى رد قطر أن الأزمة مفتوحة وأن المؤشرات الدالة على رغبة الدوحة في معالجة الأزمة وإغلاق الملف غائبة إلى حد الآن على الأقل.

وفي هذا السياق من الفهم الخلجي لواقع العلاقات والأزمات والدروس التاريخية تلاحظ عدم تسرع الدول الأربع بقيادة السعودية في كيفية التعامل مع قطر على امتداد السنوات الماضية، حيث كان الصبر والرهان على الحوار غير الملن وإرسال الرسائل الأسلوب المهيمن على كيفية إدارة ما تسميه الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب في المنطقة «حجوزات قطر» الخطيرة في مجال تمويل الإرهاب واحتضان ودعم الفاعلين فيه والتستر عليهم، ولكن قطر

تبادت. طبعاً السيناريوهات السيئة والمتأزمة لا تتجدد في ساعات أو في أيام أو في شهور، ولكن الحكمة تقتضي من إنهاء الأزمة الإمتثال لمطالب الدول الأربع، لأن الأزمة قد تتحول إلى شيء آخر أكثر خطورة.

يبدو لنا أنه ما يجب أن تفهمه قطر أن التصرف بمسؤولية تقتضي تحكيم العقل كي تكفب تاريخها بعيداً عن العناد والانفعالية، إضافة إلى أن التمسك بدعوى التدخل في سيادتها لا يتسجم مع تجربتها السياسية النشطة في العقدین الأخيرين التي بالتأكيد جعلتها تدرك أن مفهوم السيادة تغير، وأنه لا يمكن اعتماد خطاب السيادة مستنداً قوياً والحال أنها تدافع عن أطراف وجماعات تتدخل في واقع الدولة وتشكل - هذه الأطراف - طرفاً في الحروب القائمة في أكثر من بلد عربي. أيضاً نعتقد أن خطاب السيادة أصبح بمثابة الحق الذي يراود به باطل ويستحدث في هذه النقطة بأقصى موضوعية ممكنة: لقد كانت حجة صدام حسين في جوهريها هي مسألة السيادة والكرامة وأيضاً حجة معمر القذافي، وكل الذين راهنوا على خطاب السيادة خسروا، وذلك لأنه خطاب في غير سياقه ومردود عليه. فعندما تدخل صدام حسين في الكويت وفعل ما فعل خسر حقه في توظيف خطاب السيادة. ونظن أن تمويل قطر لمشاريع جماعات كمي تستهدف الدول التي تنتمي إليها وغيرها إنما يعتبر تدخلاً واعتداءً على سيادة تلك الدول وحق نخبتها وشعوبها في تقرير واقعهم.

إن المطلوب يكمن في التعامل مع مطالب الدول الأربع بموضوعية لا من منطلق منطق السيادة الداخلية، خصوصاً أنها تعلم أن سيادتها الداخلية محفوظة، وأن الدول الأربع تحاول حماية أمن المنطقة الذي هو في جزء منه أمن قطر وشعبها.

بل إنّه اليوم يبدو أنه لا سيادة في موضوع يتصل بالإرهاب وإلا لقامت باكستان بالاحتجاج عندما تم استهداف أسامة بن لادن فوق أراضيها مثلاً. فالإرهاب هو طاعون الزمن الراهن ويمس الجميع ويضر الجميع، الأمر الذي جعل كل شيء مباحاً عندما يتعلق الأمر بالإرهاب.

ويظهر لنا أنه يمكن لدولة الكويت توجيه دور الوساطة الذي تقوم به لترويض قطر كي تقارب الأزمة بعين الحكمة والمسؤولية والاتعاط من التاريخ.



## العصا والكرافت والسيف وأم البرلمانات



عادل درويش

المستعار، وقالت للنواب: «لست في حاجة إلى الشعر المستعار، ألا يعجب شعري الجميل المظهر الأضضر على أرضية القاعة والذي كل جنترلمان مهذب في برلماني غالبية من الرجال لم يجروا على مناقضة مقولة «الشعر الجميل»، بينما ضمنت الرئيسة الماكراة تأييد بنات جنسها النائبات، لكنها والرئيس مارتين الذي تبعها لم يجروا على تغيير أي من الملابس والتقاليد التي قد يبدو بعضها غريباً لغير البريطانيين، لكن كل تقليد يولد تقليداً آخر، فبغير التقاليد يتقوض العمل البرلماني.

فمثلاً هناك تقليد من القرن الثامن عشر بوجود مشاجب عند المدخل يعلق عليها النواب سيوفهم ولا يسمح لهم باصطحابها للقاعة التي تقتصر حمل السيوف فيها، حتى اليوم، على ثلاثة: السيف، السيفجنت تحت السلاح ومساعدوه، وهم المسؤولون عن أمن البرلمان ويتبعون التاج والدولة، وليس الحكومة أو البوليس، فالبوليس للحراسة الخارجية ولا يسمح له بدخول القاعة.

فقط عباءة بسيطة فوق بدلة رجل الأعمال العادية بغير السترة والملابس التقليدية لأول مرة في التاريخ..

آخر من احتفظ بالزي الكامل والشعر المستعار كان البارون برنارد وبيزيريل (1920 - 2007) كرئيس للبرلمان (1983 - 1992). خلع رئيس البرلمان للشعر المستعار كان صدفة تاريخية أوقعت النواب في حيرة عندما تولت أول امرأة المنصب عام 1992. البارونة بيتي بوذرويد التي ظلت في المنصب حتى عام 2000 ظهرت في أول جلسة بشعر مصفف بعناية بغير الشعر

فيها يتم الحوار بين الأطراف ثم الإجماع المشترك. تقاليد حفظت الاستقرار والنجات لأعرق الديمقراطية وأم البرلمان، وجنبت المجتمع ويلات الثورات والاضطرابات. ولذا فمصدر القلق انفراد رئيس البرلمان بالسماح لنائب ليبرالي بالحديث في القاعة بلا ربطة عنق، دون اتفاق مسبق ومناقشة برلمانية مع النواب.

ومنذ أن تولى جون بيركو رئاسة البرلمان في 2009 إثر ثورة النواب وطردهم سابقه مايكل مارتين عقب فضيحة التغالفي في التصويت بحجة مساندة أقدم البرلمان مع المظاهر العصرية، والأخرون يرونه تخريباً خطيراً للتقاليد التي تعتبر الإسمنت الذي يربط أحجار بناء أعظم وأقدم صروح الديمقراطية. ففي العام الماضي، سمح بيركو للكتبة الثلاثة الذين يعتبرون الخزانة القانونية الإدارية ويضبطون سير الجلسات وفق اللوائح، بالظهور بغير غطاء الشعر المستعار الذي يعطي هيبه القضاء لعدة قرون. كما أنه ظهر

خلع الكرافت مصادفة أم دفعة مقصودة لكرة تلج متدرجة... فخلع ربطة العنق لم يكن مدرجاً على جدول الأعمال، بل في نقطة نظام نيه فيها نائب محافظ رئيس الجلسة إلى حضور نائب من الأحرار بقميص مفتوح بلا ربطة عنق. ورد رئيس الجلسة بأنه لا يرى في الأمر غضاضة، فالنائب يظهر «بزي أعمال مناسب».

منصب رئيس البرلمان يعود إلى 1376 لظهور كرسي رئيس الجلسة، وأول من احتله كان السير بيتر دي لا مير (1294 - 1387). ورئيس البرلمان هو الحاكم الفعلي لقرية «وستمنستر» ومن أقوى المناصب الرسمية في النظم الديمقراطية البرلمانية، مثل مناصب رئاسة الوزراء ورئيس السلك القضائي، وهو منصب أقدم من منصب رئيس الحكومة. رئيس البرلمان يحدد بداية ونهاية الجلسات وانعقاد البرلمان ورفعها. غياب دستور مكتوب يجعل التقاليد في قوة القانون. ولأن القواعد غير مدونة في كتاب دستوري، فإن التقاليد تتنوع شعائر وطقوساً مقدسة بتراكم السوابق وتكرارها، وأي تغيير أو تبديل

قبل ستة عقود تلتقي ضربتين بعصا معلمي، المستر ويليامز، لأن الكرافت (ربطة العنق) لم تكن مربوطة بعناية في نهاية اليوم المدرسي. بعد ساعة من «التذويب» أصام مكتب وكيل المدرسة تلقى الثلاثة المعاقبون المحاضرين «الوينفورم يا ولدي العزيز، أكثر من مجرد زي للانضباط والمساواة بين التلاميذ»، قال المعلم بلهجة حنان جادة، «إنه بروفة للمستقبل، فالبدلة الغامقة المناسبة والقميص النظيف والكرافت الأنيق هو زي الجنترلمان الذي يهتدي به العالم كله مانحاً ثقته لمن يرتديه بنجاح». تذكرت الواقعة بسبب الخلاف الذي فجره رئيس مجلس العموم جون بيركو بعد أن سمح لنائب بالحضور بلا ربطة عنق في ظاهرة لا سابقة لها في 750 عاماً. طبعاً لم تكن «بدلة البيزنس» الحديثة وربطة العنق المعتادة في القرن العشرين ظهرت في برلمان 1265 المعروف اليوم بـ«وستمنستر»، والمقصود أن حضور البرلمان كان دائماً بزي الجنترلمان في عصره. الجدول الدائر هو ما إذا كان

يبدو غريباً كمشاجب تعليق السيوف في زمن لا يحمل فيه أحد سيفاً، له ضرورة كمرجع للسلوك في القاعة. ويخشى الديمقراطيون التقليديون أن يفتح كسر التقاليد بولاية فيضان من تغييرات نفقد البرلمان هيبته، فنادية حزب الخضر تطالب بأن يخاطب النواب البعض بالخط لا يستطع مهمما مد سيفه ورد عليها النائب المحافظ نايجل إيفانز بأن أبناء الدائرة أرسلوهم للبرلمان لتمثيلهم لا للشهرة أمام كاميرات التلفزيون، وهناك فارق بين التطور كحاجة ملحة وإثارة التغيير بدافع الشهرة. فتدهور الأخلاق اليوم مثلاً واكب التساهل في الانضباط المدرسي بحجة التحديث. استغرق الأمر مني سنوات لأدرك أن عقاب المستر ويليامز كان يدافع حبه لتلاميذه وحرصه على إعدادهم للنجاح في الحياة، فالولدان الأخران اللذين عوقبا معي أصبح أحدهما وزيراً الخارجية في بلاده، والثاني أحد أشهر أطباء القلب في العالم، ولم يزالان يحتفظان باناقة فرضتها عصا المعلم.



## اقتصاد

## اقتصادها يكافح بفواتير أعلى للحفاظ على قيمة الأصول

## «التعتت» يطيل أمد المقاطعة التجارية لقطر

الرياض، فتح الرحمن يوسف يرى مراقبون، أن المقاطعة التي تسببت فيها «الدوحة» من قبل الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب، تسير في اتجاه إطالة الأمد، في ظل إقرار عدد من المسؤولين الدوليين، بأنه لا أفق قريبا لإيجاد حلول للأزمة القطرية، بعد أن تباعدت المسافات بين دول المقاطعة الـ4 والدوحة، مع تكهنات بإقرار مزيد من السياسات والإجراءات

العقابية، مما يعني زيادة المصاعب التي سيواجهها الاقتصاد القطري. وقال الباحث الاقتصادي صلاح برناوي لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تضرر الاقتصاد القطري كثيرا بفعل مقاطعة المختلفة، سواء على الصعيد التجاري والنقل والشحن وحركة السوارد والصادر، وبالتالي حركة اقتصاديات القطاع الخاص، وشلل حركة

كبيرة، ستزيد فجوة الخسائر التي تكبدتها الخطوط القطرية، فضلا عن القطاعات الاقتصادية الأخرى، على المستويين العام والخاص. من جهته، قال الباحث الاقتصادي، الدكتور جبريل الزين، الذي عمل لدى مؤسسة متعددة الأطراف لـ«الشرق الأوسط»: «إن الظروف الجيوسياسية والمستجدات على أرض الواقع، وتصريحات الكثير من وزراء أوروبا وغيرها،

تتعهد ترمب بزيارة بريطانيا، رغم المعارضة البريطانية القوية لحظر دخول الولايات المتحدة لمواطني المملكة المتحدة في هامبورغ الإسلامية، وانتقاداته الأخيرة لرد عمدة لندن صادق خان على الهجمات الإرهابية. وقال رداً على سؤال حول زيارة محتملة: «سأذهب إلى لندن نعم»، وبيّن أنه من الموعود أضاف: «سنعمل على ذلك.» وذكر ترمب أنه أجرى «محادثة رائعة» مع ماي.

وقال وزير العدل البريطاني ديفيد ليدينغتون أمس الأحد، إن إبرام اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يكفي وحده لتعويض أثر الانفصال. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب التقى السبت مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، وقال إنه يأمل بأن تجرم الولايات المتحدة اتفاقاً تجارياً ثنائياً مع بريطانيا سريعاً.

وقال ليدينغتون لبرنامج «اندرو مار شو» الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «لن يكفي ذلك وحده... لكنه سيكون أمراً جيداً جداً، وكذلك إبرام اتفاقات تجارية مع الاقتصادات الناشئة في آسيا وأمريكا اللاتينية.» وهناك ضرورة للمسعي للتوصل لاتفاق جديد بسبب خروج بريطانيا الشوكيك من الاتحاد الأوروبي.

وليس هناك أي اتفاق تجاري منفصل بين أميركا وبريطانيا، حيث إن الأمور التجارية يتم التعامل بشأنها من قبل الاتحاد الأوروبي، منذ فترة طويلة بوصف بريطانيا عضواً فيه. ولم يقدم ترمب أي تفاصيل بشأن ما سينص عليه الاتفاق، لكنه كان ينتقد معظم الاتفاقيات التجارية. وثمة خلافات بين ترمب والدول الاقتصادية الكبرى بسبب «أجندة أميركا أولاً» التجارية.

## «القروض المتعثرة» تلقي بظلالها على اجتماعات اليورو في بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى يهيم ملف القروض المتعثرة في دول منطقة اليورو، على جدول اجتماع وزراء المالية في دول المنطقة الذي يتعقد اليوم الإثنين في بروكسل، وقال المجلس الوزاري الأوروبي، إن مجموعة اليورو ستواصل مناقشاتها بشأن أطر التعرّف من التركيز على الممارسات الإشرافية الوطنية، والأطر القانونية المتعلقة بالقروض المتعثرة. وأوضح المجلس أن المناقشة تستند على دراسة أجراها المصرف المركزي الأوروبي حول الإشراف المصرفي، وأيضاً سيكون هناك ملاحظات من جانب المفوضية الأوروبية حول هذا الصدد «في ظل قناعة بأنه لا غنى عن أطر التعرّف، التي تؤدي وظائفها بشكل جيد من أجل الحد السريع والفعال من عبء الديون المتركمة وتحسين قدرة المصارف على تقديم الائتمان بروكسل عنبة الاجتماعات.

وقال المجلس الوزاري، إن المناقشات ستكون استكمالاً للنقاشات السابقة، وتقييم نتائج الاجتماع، الذي جرى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، لدول منطقة اليورو، عندما تناول الوزراء أداء الدول الأعضاء في منطقة اليورو، وفي إطار مناقشة ملف القطاع المصرفي بشكل عام، سيستمع الوزراء إلى تقرير من المصرف المركزي الأوروبي ومجلس الية القرار الموحد، وتقرير من المفوضية الأوروبية حول التطورات الأخيرة في القطاع المصرفي في منطقة اليورو. ثم ينتقل الوزراء بعد ذلك إلى ملف إيرلندا، حيث يتطلع كل من المصرف المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية، الوزراء على نتائج البعثة السابعة، حول مرحلة ما بعد برنامج المساعدة المالية لإيرلندا، وهي البعثة التي عملت خلال الفترة من بين 16 إلى 19 مايو (أيار) الماضي، كما سيقدّم صندوق النقد الدولي تقريراً حول نتائج مشاوراته مع إيرلندا.

وقال المجلس الوزاري إن عملية المراقبة بعد برنامج المساعدة المالية، تهدف إلى إجراء تقييم ما إذا كانت هناك مخاطر تتعلق بقدرة الدولة على سداد القروض، التي تلقتها في إطار برنامج المساعدة المالية، خصوصاً أن برنامجاً للمراقبة يتوقف بعد سداد الدولة 75 في المائة من قروض المساعدة المالية. وبعد ذلك سيتناول الوزراء الموقف المالي لمنطقة اليورو لعام 2018 استناداً إلى مذكرة من المفوضية الأوروبية بشأن برامج الاستقرار في الدول الأعضاء بدول المنطقة، وهي برامج تعدها الدول الأعضاء سنوياً، في سياق الفصل الأوروبي، وهي العملية التنسيقية للسياسات الاقتصادية السنوية في الاتحاد

## ترمب قال إن البلدين يعملان على اتفاقية كبيرة وقوية جداً

## وزير بريطاني عن اتفاق تجاري بعد «بريكست»: أميركا وحدها لا تكفي



رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي والرئيس الأميركي دونالد ترمب (أب)

ويبدأت بريطانيا الشهر الماضي مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لوضع شروط خروجها من التكتل وتحديد جدول زمني محتمل لمناقشة اتفاق مستقبلي متعلق بحرية التجارة. وتوسعي رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى إخراج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي للحد من حرية حركة الأشخاص عبر الحدود وعقد اتفاقات تجارية مع دول أخرى. وعزز الرئيس الأميركي دونالد ترمب موقفها السبت عندما أعلن أن بلاده ستجرم اتفاقاً تجارياً «قوياً للغاية» مع لندن «بشكل سريع جداً» بعد بريكست.

وتواجه ماي ضغطاً شديداً محلياً بعد خسارة حزبها الغالبية المطلقة في البرلمان إثر انتخابات كارثية الشهر الماضي وسط شائعات بأنها تواجه دعوات إلى الاستقالة.

يأتي هذا في وقت نقلت فيه صحيفة «أوبزرفر» البريطانية عن مسؤولين في قطاع الأعمال قولهم في مقابلات نشرت الأحد إن الصناعات الألمانية ستمنح الوحدة الأوروبية أولوية على التجارة مع بريطانيا بعد بريكست. وكان الوزير البريطاني المكلف شؤون بريكست ديفيد ديفيس أشار إلى أن قطاع الأعمال الألماني، بما في ذلك مصنعي السيارات، سيضخون على الحكومة الألمانية لإبقاء التجارة مفتوحة مع أحد أهم أسواقهم في الخارج. ولكن اثنين من أكبر المجموعات الصناعية الألمانية دحضت ادعاءاته.

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

وقال ديفيد كلف، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي إي) للصحيفة إن «الدفاع عن السوق الموحدة، بصفتها مشروعاً أوروبياً رئيسياً، يجب أن يكون في مطلع أولويات الاتحاد الأوروبي».

## وزير ماليتها قال إنه يمكن تخفيض الضرائب والإنفاق العام

## فرنسا تدعو لتحصيل ضرائب عادلة من الشركات الأميركية في أوروبا

رئيس المفوضية الأوروبية ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في بيان: «بعد الاجتماع في مجموعة العشرين في هامبورغ والتأكيد على التزامنا المشترك بالنظام التجاري العالمي القائم على قواعد، اتفقتنا على تحديد 21 سبتمبر 2017 موعداً لبدء التطبيق المؤقت للاتفاقية، ومن ثم السماح باتخاذ كل إجراءات التنفيذ اللازمة قبل ذلك الموعد.»

وقال جان كلود يونكر

العملة	البلد	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,66	1509	2,43
ج. استرليني £	4,83	4,74	0,50	4,73	0,49	0,39	0,91	23,03	12,44	1944	3,14
يورو €	4,27	4,19	0,44	4,18	0,43	0,34	0,81	20,37	11,00	1719	2,77



د. عبد الله الرادي

## حديد القمة

انتهت يوم السبت أعمال قمة العشرين المقامة في مدينة هامبورغ بألمانيا، وعلى الرغم من الاحتجاجات المصاحبة لهذه القمة وما صاحبها من أعمال شغب، وعلى الرغم أيضاً من التوتر المصاحب لضغوط الرئاسة الأمريكية، فقد أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل نجاح أعمال القمة، معبرة عن رضاها بلقاء الرئيسين الأميركي والروسي واصفة إياه باللقاء البناء. تمت مناقشة مواضيع عدة في هذه القمة، تعلقت بالتجارة العالمية والتغير البيئي والهجرة ومشاكل زيادة إنتاج الحديد. الأخيرة تحديداً شكلت هاجساً وتحدياً للرئيس الأميركي، فقد اتهم الصين في مواقف مسبقة ببيع الحديد والصلب بأسعار منخفضة. وواصل ضغطه على دول القمة باتخاذ إجراء دولي تجاه الصين وما تقوم به - بحسب وصفه - من إغراق للسوق العالمية بالحديد «الرخيص». ولم يكن الرئيس الأميركي الوحيد في توجيه هذا الاتهام، فقد سبق لدول أوروبية أخرى توجيهه ذات التهمة للصين.

تتعدد تعريفات منظمة التجارة العالمية لمصطلح «الإغراق»، ففي السابق، كانت الحكومات تتهم بإغراق السوق، حين يكون سعر بيع البضاعة المصدرة، أرخص من سعرها في السوق المحلية، إلا أن الولايات المتحدة لم تلتزم بهذا التعريف في سبعينات القرن الماضي حين عانت من كثرة الصناعات اليابانية وانخفاض سعرها، بل أعادت تعريف منظمة التجارة العالمية وجعلت الإغراق في كون سعر المنتج أقل من سعر تكلفته. وهنا يطرح السؤال، لماذا تنخفض قيمة الحديد الصيني مقارنة بالدول المنتجة الأخرى؟ تم توجيه الكثير من الاتهامات للصين بهذا الصدد، كان آخرها انخفاض المعايير البيئية في الصين وسبقها اتهامات أخرى شملت حقوق الإنسان وأجر اليد العاملة. كما أن الولايات المتحدة وجهت اتهامات للحكومة الصينية بالعدم المادي لصناعات الحديد سواء بالقرض أو بعدم إلزام شركات الحديد دفع أرباح للمساهمين. بل تمت مطالبة الحكومة الصينية بالتخلي عن ملكية بعض مصانع وشركات الحديد، وهي مطالبة لم تلق الكثير من التجاوب من الحكومة الصينية.

الواقع أن الإنتاج الصيني للحديد والصلب هو الإنتاج الأكبر عالمياً، وتشكل الإنتاج الصيني للحديد نصف الإنتاج العالمي في عام 2015، وتؤثر الكفاءة في الإنتاج على مصانع الحديد في الدول الأخرى، وبالأخص الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، وقد عانت الولايات المتحدة الأمرين في سبعينات وثمانينات القرن الماضي مع منتجات الإلترونيوتات اليابانية، وحاولت كثيراً فرض الضرائب على الإلترونيوتات اليابانية لحماية المصانع الأمريكية، ومن ثم بررت ارتفاع أسعار الإلترونيوتات الأمريكية بجودتها العالية، إلا أن هذه الحجة سرعان ما انهارت وخسرت الولايات المتحدة هذه المعركة بشكل واضح، وتم إعلان إفلاس الكثير من شركات الإلترونيوتات الأمريكية بسبب عدم قدرتها على مجاراة أسعار المنتجات اليابانية. ومع انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية بداية الألفية، عادت الحكومة الأمريكية لنفس معاناتها السابقة، وهي ترى أن عدم اتخاذها أي موقف حيال غزارة الإنتاج الصيني للحديد وانخفاض سعره، إفلاساً حتمياً للصين والحد من الإنتاج الأمريكي، تماماً كما حصل مع مصانع الإلترونيوتات.

وفي حين فرضت الحكومة الأمريكية، وبعض الحكومات الأوروبية والضرائب على الحديد الصيني، تحتاج هذه الدول إلى إقرار منظمة التجارة العالمية أن الصين فعلاً تمارس سياسة الإغراق للسوق العالمية لزيادة هذه الضرائب. ويبدو أن الرئيس الأميركي لا يتمتع بالكثير من الصبر، فقد سبق له أن لوح باستخدام ورقة الأمن القومي الأميركي، والتي نذر ما يستخدمها الأميركيون للأغراض الاقتصادية، وتتيح له هذه الورقة زيادة الضرائب على الحد المسموح به من منظمة التجارة العالمية. وفي حين يرى البعض أن ما تمارسه الصين هو تعريف للتحجارة الحرة التي يسوق لها الأميركيون والأوروبيون، يرى البعض الآخر أن المصانع الصينية تستفيد فعلاً من دعم الحكومة، وأن على الحكومة الصينية استرداد الدعم الحكومي للحديد قبل تصديره وذلك لكي يتناسب مع الأسعار العالمية. لكن يجب قبل ذلك إثبات وجود الدعم الحكومي، وهو ما يصعب حدوثه في دولة شيوعية مثل الصين.

بعد أيام من الاجتماعات المتعاقبة ونحت ضغوط أميركية، أعلنت قمة العشرين عن وضع خطة للحكم في مستوى إنتاج الحديد والصلب، وأن هذه الخطة سوف تعلن بحلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، والواقع أن هذه الخطة تهدف حتماً لخدمة المصالح الأميركية. وكما أن الولايات المتحدة ستستفيد حال زيادة أسعار الحديد الصيني، سيخسر الكثير من الدول بالمقابل من هذا الارتفاع. فالدول التي تستخدم الحديد كمادة أساسية لصناعاتها وصادراتها ستتأثر بشكل كبير بارتفاع أسعار الحديد الخام. كما أن الضرر سيلحق بالدول النامية ومشاريع البناء بها بشكل مؤثر. إلا أن عدم ارتفاع سعر الحديد واستمرار سعره بهذا المستوى قد يجعل الصين المتحكم الوحيد بالحديد والصلب حول العالم، وهو من دون شك ليس من مصلحة الاقتصاد العالمي.

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1213,20 السابق 1223,42	أمس 46,70 السابق 48,42



تونسيون يبتاعون حاجياتهم اليومية من السوق المركزي في العاصمة تونس (غيتي)

إلى 230 مليون سائح في العالم، علاوة على بحث الاستراتيجية المتعلقة بالجوانب الدبلوماسية والمالية. ويطرح الطرف التونسي إمكانيات مهمة لتطوير الشراكة مع المستثمرين الصينيين خصوصاً في مجالات البنية التحتية على غرار الطرقات السيارة والموانئ والمطارات وفي مجالات الصحة والتعليم. ومن المنتظر أن يتمخض المنتدى التونسي الصيني

عن توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين من بينها اتفاقيتان إطاريتان لتوفير التمويلات للمؤسسات التونسية، وأخرى مع شريك صيني لإنجاز مركب تجاري في مرفأ تونس المالي في منطقة الحسيان من ولاية أريانة القريبة من العاصمة التونسية. ومن خلال إحصائيات رسمية قدمها المعهد التونسي للإحصاء، فقد تفاقم العجز التجاري الإجمالي خلال شهري

يناير (كانون الثاني) الحالي وفبراير (شباط) الماضي، ليصل إلى 2,510 مليار دينار تونسي (نحو مليار دولار) مقابل 1,350 مليار دينار تونسي خلال الفترة ذاتها من سنة 2016. وبلغت واردات تونس من الصين نحو 603 ملايين دينار تونسي (نحو 240 مليون دولار) مقابل صادرات بقيمة مقدرة بنحو 10 ملايين دينار تونسي (نحو 4

مخاطر الصرف بالنسبة للطرفين وشجع المستوردين الصينيين على مزيد من الإقبال على الصادرات التونسية». ويتطرق المنتدى الذي ينظم تحت شعار «تونس - الصين... شراكة للمستقبل» إلى ثلاثة محاور أساسية تشمل المبادلات التجارية، وضبط استراتيجيات تطرح الحلول البديلة حتى لا تكتفي تونس بدور المورد وتتمكن من استقطاب السياح الصينيين الذين يصل عددهم

تونس، المنجي السعيداني

قال محمد الفاضل عبد الكافي وزير المالية التونسية المكلف، إن الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته تونس في التسعة أشهر الأولى من السنة الحالية، لا يمكن أن يحجب حجم معاناة المالية العمومية وميزانية الدولة من صعوبات وضغوطات كبرى. وأشار عبد الكافي، خلال أعمال المنتدى التونسي الصيني الذي تحتضنه العاصمة التونسية، إلى نقص التمويلات لتغطية ميزانية الدولة خلال السنة المقبلة، في ظل شبه توقف لمحركات النمو التقليدية على غرار الصادرات وعائدات القطاع السياحي، مؤكداً قدرة تونس على «تسديد هذه الأوضاع الاقتصادية المعقدة وإعادة تمويل الاقتصاد، دون اللجوء إلى الضغط الجبائي (الضريبي) والمديونية المفرطة»، وذلك من خلال تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتوفير مقومات الشفافية والرقابة، وهي تجربة أعطت ثمارها في بلدان اقتصادها مماثل لتونس.

وتتطلع تونس من خلال هذا المنتدى، إلى بلورة استراتيجية جديدة تربط علاقات شراكة ناجحة مع جمهورية الصين، على أساس المصالح المشتركة، وتسمح لتونس باستقطاب التمويلات والاستثمارات الضرورية لتحقيق الانتعاش الاقتصادي المنتظر. ومن ثم الاستجابة لانتظار التونسيين على مستوى التشغيل والتنمية. ويتأتى ذلك العجز التجاري لتونس من مبادلاتها مع الاقتصاد الصيني، إذ تتجاوز

## حتى الأغنياء لجأوا إليه لتلبية حاجاتهم منذ بدء برنامج الإصلاح الاقتصادي

## مصريون يتغلبون على ارتفاع الأسعار بـ«التقسيط»



باتع فواكه يسير بعربته في أحد أسواق القاهرة (رويترز)

الماضي عندما طلب منه الأخير رفع الحد الأدنى للأجور أو تأجيل زيادة الأسعار قليلاً. فقال له: «أنت مين...» انت دارس الموضوع اللي يتكلم فيه... انت عايز دولة تقوم ولا تفضل ميتة» يتهدد ونغضب شديداً بساعتها استأثرت الأثبات عن الحديث، وتتخلى نسبة الفقر في مصر في 30 في المائة، حسب آخر إحصائية رسمية في عام 2015، أي قبل الارتفاعات المتتالية في الأسعار، مع حالة ركود في الأسواق.

وبسبب التضخم السنوي الأساسي، الذي لا يتضمن سلعا مثل الفاكهة والخضراوات بسبب التقلبات الحادة في أسعارها، 30,5 في المائة في مايو الماضي انخفاضا من 32,06 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، وسط توقعات رسمية بارتفاع معدل التضخم بنحو 4,5 في المائة وفقاً لتقديرات الجهاز المركزي للمتعبة العامة والإحصاء. ورفع البنك المركزي المصري يوم الخميس أسعار الفائدة 200 نقطة أساس، لتصبح 18,75 في المائة على الإيداع و19,75 في المائة على الإقراض، وهو ما يزيد الضغوط على مناح الاستثمار ومجتمع الأعمال، ويضر الفئة الأكبر من الشباب نظراً لتأثر الشركات والمصانع سلباً بهذه الإجراءات، بينما يبرر المركزي تحركه بمحاولة كبح التضخم.

وأقرت الحكومة حزمة تشريعات للضمان الاجتماعي تستهدف تقليل الضغوط على محدودي الدخل، كان أبرزها زيادة الدعم المخصص لبطاقات التموين بنسبة تعدد في المائة، وصرف علاوة غلاء استثنائية للعاملين بالدولة من غير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية، بنسبة 10 في المائة من الأجر الأساسي. وزيادة المعاشات بنسبة 15 في المائة.

وخلال استقصاء لـ«الشرق الأوسط» في قطاع التجزئة المصري، كشفت معظم الشركات على وجود حالة شبيهة ركود في السوق، خصوصا بعد زيادة الأسعار الأخيرة، مما زاد التعامل بنظام «التقسيط». محمد خطاب، مدير المشروعات الاستراتيجية في «بي تك»، إحدى كبرى الشركات العاملة في قطاع التجزئة بنظام التقسيط في مصر، قال إن «أكثر من نصف مليون عميل في قاعدة بيانات الشركة يتعاملون بنظام التقسيط لدينا»، وبالدراسة وجدنا أن من منهج في سن الشباب يستحوذون على النسبة الأكبر في الإقبال على نظام التقسيط... الأمر الذي جعلنا نطور نظام تقسيط إلكتروني». وأوضح خطاب أن «نسبة نمو نظام التقسيط الإلكتروني بلغت

بنسب تصل إلى 40 في المائة. وتقول الحكومة المصرية إن رفع الدعم سيوفر آلاف فرص العمل والمشاريع، فضلاً عن تحسين مستوى المعيشة. إلا أن رامي كميل، الشاب المصري الذي يبلغ من العمر 32 عاماً، ومن مثله، لهم إزاء معارضة للحكومة يبررها وضعهم الاقتصادي الصعب، وبناء عليه يقول كميل: «البرنامج الإصلاحي الاقتصادي يقف عائقاً أمام تحقيق أحلامي ومسيرة حياتي الطبيعية». ونظام التقسيط معروف ومتداول بين المصريين منذ زمن بعيد، وهو نطق ضيق، إلا أن ارتفاعات الأسعار بشكل جنوني، مع عدم إعادة النظر في الحد الأدنى للأجور، أدى إلى انتشاره على نطاق واسع وبين مختلف فئات المصريين.

وانفعل الرئيس عبد الفتاح السيسي على نائب في مجلس النواب، في آخر شهر مايو (أيار) 2014، ويقول إنه «عطل» الجواز، بعين تكاد تدمع وحسرة توضحها نبرات صوته، يحاول رامي كميل المجل على الزواج خلال أشهر، أن يجد مخرج لأزمته بعد ارتفاعات متتالية في الأسعار، ضمن برنامج إصلاح اقتصادي بلطقة القاهرة منذ 2014.

## تحليل اقتصادي

القاهرة، صبري ناجح

غيرت ارتفاعات الأسعار الجنونية في مصر خطط كثير من الشباب، خصوصاً المقلبين منهم على الزواج، الذين يمثلون النسبة الكبرى في فئة السكان، في بلد يتخطى تعداده السكاني 92 مليون نسمة، وذلك لزيادة التكاليف الرئيسية في هذا المشروع الذي يصفونه في القاهرة بأنه «نص الدين».

«ممكن ادفعهم مقدمة واشتري كل الأجهزة وأقسط الباقي... هو دا الحل الوحيد علشان أعرف أكمل الجواز»، بعين تكاد تدمع وحسرة توضحها نبرات صوته، يحاول رامي كميل المجل على الزواج خلال أشهر، أن يجد مخرج لأزمته بعد ارتفاعات متتالية في الأسعار، ضمن برنامج إصلاح اقتصادي بلطقة القاهرة منذ 2014.

إلا أن كميل، انتقد البرنامج الإصلاحي بوضوح، ويقول إنه «عطل» آلاف مشاريع الزواج للشباب المصري... وإذا كان أي برنامج إصلاحي لا يراعي الأغلبية (يقصد الشباب) في المجتمع، فإنه من المؤكد برنامج فاشل». وتحاول الدولة توفير وحدات إسكان اجتماعي بأسعار مدعمة تصل إلى 180 ألف جنيه لوحدة مساحتها 90 متراً، وهذه الأسعار تعد جيدة مقارنة بأسعار السوق. لكن الحكومة تعترض زيادتها بعد الارتفاعات الأخيرة.

ورفعت الحكومة المصرية في 29 يونيو (حزيران) الماضي، أسعار الوقود بنسب تصل إلى مائة في المائة في بعض المنتجات في إطار خطتها لإعادة هيكلة وعم المواد البترولية. وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها الحكومة أسعار الوقود خلال 8 أشهر بعدما رفعتها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بنسب تراوحت بين 30 و47 في المائة في إطار خطة إلغاء الدعم بحلول 2018 - 2019، وفقاً لبرنامج متفق عليه مع صندوق النقد الدولي تحصل بموجبه القاهرة على قرض قيمته الإجمالية 12 مليار دولار.

وشملت الزيادات أيضاً أسعار بيع الغاز الطبيعي المضغوط إلى المنازل لترتفع بنسب تراوحت بين 12,5 في المائة و33 في المائة، كما رفعت سعر السولار نحو 55 في المائة لتر، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الكهربي



## مخصصة لصناعة الأنابيب الكبيرة ذات السماكة العالية «سابك» السعودية تدرش باقة حديثة من مواد البولي إيثيلين عالي الكثافة



المقر الرئيسي لـ «سابك» في الرياض (أ.ف.ب)

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عن أحدث باقة من البولي إيثيلين عالي الكثافة والمخصصة لصناعة الأنابيب، تتيح إنتاج أنابيب بقطر أكبر وسماكة عالية، مع المحافظة على ثبات واستقرار ممتاز. وتأتي هذه الباقة الجديدة من البولي إيثيلين في إطار التزام «سابك» الدائم، وسعيها الحثيث لتحقيق الامتياز في منتجاتها وعملياتها التشغيلية، وخصوصاً المنتجات التي تخدم قطاع نقل السوائل والغازات بصورة آمنة وكفاءة عالية. ويعزز استخدام الأنابيب ذات السماكة العالية، كفاءة عمليات نقل السوائل بكميات كبيرة، خصوصاً في التطبيقات الصناعية، مثل محطات تحلية المياه وخطوط الصرف البحرية وأنابيب البنية التحتية في المدن الكبرى. ويعد منتج (HDPE P6006LS) خياراً مثالياً للاستخدام في مشاريع التعدين الكبرى؛ خصوصاً لتصنيع الأنابيب الناقلة للمياه والطين، التي يتطلب تركيبها عمليات حفر موجهة وصعبة ومعقدة، إضافة إلى الأنابيب المستخدمة في مداخل محطات التحلية ومصاريفها، وغيرها من التطبيقات التي تستدعي استخدام أنابيب ذات أقطار كبيرة وسماكة عالية، عادة ما تكون مصنوعة من الصلبي أو الخرسانة. يذكر أن هذه الباقة الجديدة من البولي إيثيلين عالي الكثافة قد حازت على تصديق PE112 بواسطة منظمة خارجية تمثل طرفاً ثالثاً لمنح شهادات التصديق من هذا النوع، وتعتمد «سابك» في إنتاج هذه المواد على تقنية متقدمة من خلال سلسلة من التفاعلات الكثيرة. ومن الخصائص الفريدة في هذا المنتج ثباته في عملية تشكيل المادة بشكل متساو على مدار محيط الأنبوب، محققاً سماكة متناسقة بشكل كبير؛ الأمر الذي يعد ميزة مهمة تجعل المنتج الجديد مثالياً للاستخدام في صناعة الأنابيب ذات الأقطار الكبيرة، كما يمتاز المنتج بتوفيره في استهلاك الطاقة خلال عمليات التشكيل بالبتنق، وتمثل هذه الباقة إضافة نوعية مهمة لصناعة الأنابيب الكبيرة.

## انتهاء 55% من أعمال مطار إسطنبول الثالث



مسافرون في قاعة المغادرة في مطار اتاتورك الدولي في إسطنبول (أ.ف.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تم الانتهاء من أكثر من نصف الأعمال الإنشائية في مطار إسطنبول الثالث الذي سيبعد واحداً من أكبر مطارات أوروبا والعالم.

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، إن الشركات المنفذة للمطار انتهت من بناء 55 في المائة من أقسامه المتنوعة، وإن المطار سيبدأ تشغيله في 29 أكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل.

وأضاف يلدريم، خلال جولة بطائرة مروحية قام بها أمس الأحد لتفقد العمل في مطار إسطنبول الثالث وعدد من المشاريع الكبيرة في المدينة إن وزارة المواصلات والجهات الرسمية المعنية، ستقوم بإنشاء شبكة طرق وسكك حديدية لربط المطار بمركز المدينة، وتسهيل عملية الوصول إلى المطار.

وأوضح أن المطار، الذي وضع حجر الأساس له في يونيو (حزيران) 2014، سيخدم 90 مليون مسافر سنوياً في المرحلة الأولى، على أن تصبح تركيا مركز مواصلات جوية مع بدء استخدام المطار بالكامل.

وتابع: «عندما ننهي من بناء كامل المطار، فإن تركيا ستصبح مركز مواصلات جوية يربط القارات الثلاث الكبرى بعضها ببعض، وهذا المطار سيكون له مردود إيجابي على اقتصادنا واقتصاد المنطقة والعالم».

وأشار يلدريم إلى أن قرابة 30 ألف شخص يعملون، دون توقف، في مشروع المطار الثالث، عبر 8 آلاف آلية متنوعة، موضحاً أن المطار سيوفر فرص عمل لأكثر من 100 ألف شخص، عند الانتهاء من بناء المرحلة الأولى العام المقبل. وستصل فرص العمل المتوفرة في المطار إلى 225 ألفاً

وأضاف أن 120 ألف سائح من داخل البلاد وخارجها، أجسروا جولات سياحية بالمناطق في مدينتي كبادوكيا، أحد أهم المقاصد السياحية في محافظة نيفشهير بوسط تركيا، عائدات بلغت 18 مليون يورو خلال النصف الأول من العام الحالي. واستخدم نحو 120 ألف سائح تركي وأجنبي رحلات المناطيد في سماء كبادوكيا لمشاهدة معالمها. وقال يعقوب دينلار، رئيس جمعية مدبري الفنادق في كبادوكيا، في تصريح أمس: «إن المدينة أصبحت مركزاً لتسيير رحلات المناطيد، وتعمل بها 25 شركة ساهمت في توفير الفين و500 فرصة عمل».

استهبط الطائرات فيه قبل إكمال رحلتها إلى أي مكان في أرجاء العالم. ووفقاً لتقارير شركة الخطوط الجوية التركية، فإن مطار إسطنبول الثالث سيمتلك قدرة عالية لتوفير المساحات المناسبة للطائرات الوافدة والمغادرة بحيث ستفوق قدرته مطار فرنتفورت الألماني وسيصبح المطار الثالث عالمياً بعد مطاري باريس ولندن. وسيوفر المطار حظائر معانية لـ500 طائرة في آن واحد، وسيحتوي على مخزن لاستقبال الطرود، ونزل ضيافة خاص بالطواقم الطائرات، أما موقف السيارات فسيكون قادراً على استيعاب 70 ألف سيارة. وتبلغ المساحة الكلية للمطار 76,5 كلم مربع، وسيكون من

مع حلول 2025، وسيساهم بنسبة 4,9 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد؛ ما يوازي نحو 79 مليون دولار. وسيلعب المطار دوراً مهماً في تحقيق تركيا أهدافها الاقتصادية المحتملة بدخول قائمة أكبر 10 اقتصادات في العالم بحلول 2023. وتبلغ قيمة استثمارات المطار نحو 10 مليارات يورو، ويتم تنفيذها بالتعاون بين القطاعين العام والخاص في تركيا، ومن المنتظر أن يحقق تشغيله عائدات قيمتها 22 مليار يورو خلال 25 عاماً. وسيتمكن المطار، عقب إتمام بنائه بشكل كامل، من تقديم خدمات ماثني مليون مسافر سنوياً، وسيصبح «نقطة تنقل» في العالم، حيث

## العراق: حريصون على تطوير الحقول النفطية المشتركة مع دول الجوار



لندن، «الشرق الأوسط»

أكد وزير النفط العراقي جبار علي حسين اللعبي أمس الأحد، حرص الوزارة على تطوير الحقول النفطية المشتركة مع دول الجوار والعمل على الاستثمار الأمثل لهذه الحقول. وقال وزير النفط خلال حضور حفل تدرش حفر أول بئر في حقل الحويزة الحدودي بمحافظة ميسان إن «الوزارة تقوم حالياً بتطوير هذا الحقل من خلال الجهد الوطني المتمثل بشركة نفط ميسان وشركة الحفر العراقية وشركة الاستكشافات النفطية».

وذكرت وزارة النفط أن شركة نفط ميسان التي تديرها الدولة ستشرف على قطاع النفط والغاز في المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.

ودعا الوزير إلى الإسراع في عمليات الإنتاج وحفر المزيد من الآبار ضمن برنامج تطوير الحقل والتعجيل بعمليات الإنتاج. وأضاف اللعبي أن «المرحلة القادمة ستشهد المزيد من مشاريع تطوير الحقول الحدودية».

والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك بعد السعودية ويسعى لزيادة طاقتها الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل يومياً في نهاية العام من نحو 4,7 مليون في الوقت الحالي.

وتنتج العراق 4,3 مليون برميل يومياً، أقل من طاقته الإنتاجية، تمشياً مع اتفاق المنتجين على خفض إنتاج الخام سعياً لدعم أسعاره. من جهته، قال وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج كريم خطاب «إن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بتطوير الحقول الحدودية وبما يحقق هدف الاستثمار الأمثل لذلك، وإن المسوحات

والدراسات الجيولوجية والتوقعات الأولية تشير إلى أن حجم الاحتياطي النفطي لحقل الحويزة يبلغ أكثر من مليار برميل وأنه يعد من الحقول الحدودية المهمة». وقال وزير النفط أثناء وضع حجر الأساس لتطوير حقل الحفافية النفطي بمحافظة ميسان إن «المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع برنامج

التطوير تسهم بالوصول إلى إنتاج الذروة إلى 400 ألف برميل باليوم، بإضافة 200 ألف برميل للبحر الذي يبلغ أكثر من 200 ألف برميل باليوم». ويذكر أن حقل الحفافية النفطي يشهد عمليات تطوير كبيرة من قبل شركة «تروجيانا» الصينية التي فازت بتطوير الحقل.

### نبايعكم على السمع والطاعة

## نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

### بمناسبة تعيينه ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع

تمنين له التوفيق والنجاح ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله

شركة شيفرون العربية السعودية

## السودان يسرع في مفاوضات تأسيس «التجارة الأفريقية الحرة»

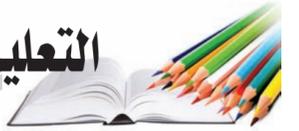
مجموعة التنمية الأفريقية للجنوب والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا وشرق أفريقيا (الكوميسا). وتمثل الاتفاقية سوقاً كبيرة تضم 600 مليون نسمة من مواطني تلك الدول، تعتبر فرصة واسعة للصادرات السودانية والأفريقية.

وحصل السودان، خلال مشاركته في المؤتمر الوزاري لمنطقة التجارة الحرة الأفريقية (الثلاثية) الذي اختتم أعماله في العاصمة الأوغندية كمبالا أول من أمس، على تأييد لبرنامج ومقترحاته للإسراع في استكمال متطلبات المشروع الأفريقي للتجارة الحرة، الذي تحول عليه 26 دولة في أفريقيا، تمتد من كيب تاون إلى القاهرة، ليشكل أكبر تجمع اقتصادي في القارة والعالم.

وتتكون (الثلاثية) من 26 دولة في أفريقيا، عبارة عن كيانات اقتصادية كبرى هي

لل اجتماع الوزاري في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، خلال اجتماعات وزراء منطقة التجارة الحرة الثلاثية التي تضم 26 دولة. وأضاف أن مقترحات بلاده تناولت استكمال الملاحق الخاصة بالاتفاقية المتعلقة بشهادة المنشأ وتسوية النزاعات التجارية ومنح الخاضعات لأصحاب حركة الأعمال التجارية، مشيراً إلى أن المقترحات تمت الموافقة عليها وتم وضعها على أجندة اجتماع أكتوبر المقبل. وأشار إلى أن السودان سيعمل خلال الفترة المقبلة على استكمال عروضه

الجمركية وتوزيعها على الدول الأعضاء خارج نطاق الكوميسا للتفاوض حولها. وأضاف أن هناك خطوات مهمة بتبناها تنفيذ الاتفاقية التجارية الأفريقية لقيام المنطقة الحرة والتكامل الاقتصادي، وهي إجازة نصوصها من قبل البرلمان، حيث دعا السودان في الاجتماع إلى ذلك حيث إن التوقيع على الاتفاقية لا يكفي وحده للحصول على مزايا العضوية والاستفادة من التكتل الاقتصادي الأفريقي الجديد، موضحاً أن هناك تقدماً في هذا المجال حيث أجاز برلمان مصر الاتفاقية، وأرتفع عدد الدول من 14 إلى 15 دولة.



## دوافع سياسية وراء توتر العلاقات مع وزارة التعليم العالي... و30% من كوادرها تهددهم البطالة حذف 2900 فرع دراسي يهدد مستقبل كبرى جامعات إيران

واتاح غياب رفسنجاني فرصة المناسبة لانقضاء فريق خامنئي على الجامعة. ومنذ شهر أبريل (نيسان)، اختار مجلس أمناء الجامعة علي محمد نوريان رئيساً تنفيذياً للجامعة بدلاً من حميد ميززادة. وكان القرار أثار احتجاج أعضاء في مجلس أمناء الجامعة بما فيهم حسن الخميني (حفيد الخميني)، الذي طلب تدخل الرئيس الإيراني حسن روحاني لوقف التغييرات في الجامعة بعدما قال المسؤول إن إقالته لم تكن وفق الشروط القانونية. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن أوساط مقربة للجامعة أن خلافات الجامعة ووزارة التعليم العالي بعد رحيل هاشمي رفسنجاني وتعيين علي أكبر ولايتي لها دوافع «سياسية».

وشهدت الجامعة خلال رئاسة حمدي نجاد تراجعاً في عدد الطلاب بسبب سياسة وزارة التعليم العالي آنذاك بفتح أبواب الجامعات الحكومية أمام عدد كبير من الطلاب، فضلاً عن قبول طلاب بنظام الجامعة الحرة. وكان رئيس الجامعة أعل في أغسطس 2014 عن تراجع عدد الطلاب بسبب فتح مراكز تعليمية جديدة. وعمل حمدي نجاد الذي



جانبا من مشاركة طالبات إيرانيات في امتحان قبول مرحلة الدكتوراه بجامعة آزاد الإسلامية في طهران العام الماضي (إيسكنايوز)

بالعمل «وفق القانون»، خلّفات سياسية تنذر بتدهور أوضاع الجامعة

شهدت الجامعة تغييراً واسعاً في رأس إدارتها وكانت فيها المرشد الإيراني علي خامنئي مباشرة بعد وفاة رئيس مجلس الإدارة السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني في يناير (كانون الثاني) الماضي، واختار خامنئي في فبراير (شباط) مستشاره في الشؤون الدولية علي أكبر ولايتي رئيساً للهيئة الإدارية في الجامعة بدلاً من هاشمي رفسنجاني.

وكان التنافس حول السيطرة على الجامعة ومواردها المالية اشتد بين المحافظين والإصلاحيين عقب أحداث الانتخابات في 2009. واختفت محاولات طرد الإصلاحيين في فترة الرئيس السابق محمود حمدي نجاد بعد وصول حسن روحاني لمنصب الرئاسة.

تسليم عن عضو هيئة الرئاسة في الجامعة صالح إسكندري أوقفت المفاوضات بضغط من دائرة الشؤون التعليمية في الوزارة وشددت على أنها كانت تجري مباحثات حول قائمتين تضم الأولى 1000 فرع دراسي بينما الثانية تضم 1400 فرعاً. وبعد احتجاج واسع من نقض ذلك، أعلن المساعد للشؤون التعليمية في وزارة التعليم العالي مجتبي شريعني نيا، أمس، أن الوزارة وافقت على ترخيص 1541 من فروع الجامعة، مشدداً على أن وزارة التعليم العالي «تواصل دراسة وثائق حول الفروع الدراسية التي وافقت عليها وفي حال رصد أخطاء في المعلومات فإنها لجنة توسعة التعليم العالي.

وتقيد الشروط الثلاثة قبول الطلاب في الدكتوراه والمجستير ما لم تضم الفروع الدراسية أعضاء حاصلين على رتبة الأستاذية. ونقلت وكالة أنباء

عاطل عن العمل، وإحصائية ثالثة غير رسمية تقول إن حالياً نحو سبعة ملايين وتحذر الإحصائية من بلوغ العدد 10 ملايين في حلول 2020، وأغلب العاطلين عن العمل يحملون شهادات جامعية. وبعد احتجاج واسع من الجامعة، قالت وزارة التعليم العالي إنها وافقت بشكل مشروط على بقاء 2300 فرع شرط تطبيقها ثلاثة شروط... وتطلب الجدول تدخل لجنة التعليم في البرلمان الإيراني والتوسط بين الجامعة ووزارة التعليم العالي وبحث مساعد الشؤون التعليمية في وزارة التعليم العالي فإنها اشترطت موافقة لجنة توسعة التعليم العالي.

وتقيد الشروط الثلاثة قبول الطلاب في الدكتوراه والمجستير ما لم تضم الفروع الدراسية أعضاء حاصلين على رتبة الأستاذية. ونقلت وكالة أنباء

العالي عن القرار فإنها أُنذرت قبل عام نحو 4600 فرع دراسي في 400 مركز دراسي بضرورة تطبيق معاييرها العلمية، وهو ما تقول الجامعة إنها أقدت على تطبيقه عبر تحسين الأوضاع العلمية للكادر التدريسي. وبعد اتهام وزارة التعليم العالي بتابع سياسة الكيل بمكيالين قالت إن إجبار الجامعة على حذف 2800 يعني فقدان 67 ألف أستاذ جامعي من خلفة شهادة الدكتوراه ووظائفهم إضافة إلى 40 ألف موظف يعملون في الأقسام الإدارية، أي ما مجموعه 107 آلاف من العاملين في قطاع التعليم الجامعي سينضمون إلى طوابير العاطلين عن العمل.

على أرقام البطالة الإيرانية المرتفعة بين خريجي الدراسات العليا، كذلك تحرم الجامعة من قبول نحو 80 ألف طالب ما يشكل 30 في المائة من مجموع الطلاب المقبولين للمجستير. وبعد إعلان القرار قال المسؤولون في الجامعة إنه حذف 2900 فرع دراسي من قبل وزارة التعليم العالي «غير مدروس»، ويعرض مستقبل الجامعة لتحذير كبير.

وقال مدير الشؤون الإنسانية في الجامعة سعيد عليزاده إن خطوة وزارة التعليم العالي «تخالف سياسات النظام صراحة وتفقد الكوادر الإدارة والهيئات التدريسية لفقدان الأمن الوظيفي».

والقرار يمنع الجامعة من قبول الطلاب في 30 في المائة من فروعها الدراسية. وبحسب القرار فإن 253 من مراكز الجامعة ستشهد حذف فرع إلى 142 في مرحلة الماجستير.

وفق دفاع وزارة التعليم

على أرقام البطالة الإيرانية المرتفعة بين خريجي الدراسات العليا، كذلك تحرم الجامعة من قبول نحو 80 ألف طالب ما يشكل 30 في المائة من مجموع الطلاب المقبولين للمجستير. وبعد إعلان القرار قال المسؤولون في الجامعة إنه حذف 2900 فرع دراسي من قبل وزارة التعليم العالي «غير مدروس»، ويعرض مستقبل الجامعة لتحذير كبير.

وقال مدير الشؤون الإنسانية في الجامعة سعيد عليزاده إن خطوة وزارة التعليم العالي «تخالف سياسات النظام صراحة وتفقد الكوادر الإدارة والهيئات التدريسية لفقدان الأمن الوظيفي».

والقرار يمنع الجامعة من قبول الطلاب في 30 في المائة من فروعها الدراسية. وبحسب القرار فإن 253 من مراكز الجامعة ستشهد حذف فرع إلى 142 في مرحلة الماجستير.

وفق دفاع وزارة التعليم

60 ألف طالب. وفي الجامعة أقسام كبيرة لدراسة الطب في 86 من مراكزها العلمية ونحو ألفي أستاذ جامعي و61 ألف طالب يدرسون الطب في 51 فرعاً دراسياً، ويتبع أقسامها الطبية نحو عشرة مجتمعات طبية ويتوقع افتتاح عشرة أخرى خلال السنوات القليلة المقبلة.

باتت تواجه الجامعة انتقادات جديدة على صعيد قبول الرئيس والتمتازات ورئيس مجلس الأمناء، أعلنت وزارة التعليم العالي حرمان الجامعة من قبول طلاب في 2900 فرع دراسي أغلبها في مرحلة الماجستير مما دفع آثار قلق واسع بين الكوادر العلمية والإدارية وطلاب الجامعة من فقدان نحو ثلاثين في المائة من ثقل الجامعة في الساحة العلمية الإيرانية.

منافسة حادة مع الجامعات الحكومية

تأسست جامعة آزاد في أغسطس (آب) عام 1982 تحت شعار «الطموح الإيراني للعالمية». وسرعان ما تحولت الجامعة إلى منافسة للجامعات الحكومية. بعد أقل من عقد على الانطلاقة، حتى باتت اليوم أحدى وأكبر جامعات الإيرانية، ورغم أن الاسم يشير إلى أنها إسلامية المنهج، فإنها تعتبر الأكثر انفتاحاً في إيران على الأفكار الحديثة والليبرالية، خصوصاً على صعيد التعليم العالي الإنساني مقارنة بالجامعات الحكومية، وهي ثالث أكبر جامعة من حيث عدد الطلاب في العالم، وفي عام 2012 - 2013 صنفت الجامعة ثاني أفضل جامعة في إيران بعد جامعة طهران.

ويشكل طلابها نحو 60 في المائة من مجموع حاملي الشهادات الجامعة من الفروع الدراسية في المجالات المختلفة، و40 في المائة من خريجي الفروع الطبية. يدرس في الجامعة حالياً نحو مليوني طالب، وتخرج فيها نحو ثلاثة ملايين حتى الآن وتضم الهيئة التدريسية نحو 35 ألف أستاذ، و31 ألف موظف إداري ولها أكثر من 400 مركز علمي، كذلك تملك الجامعة 600 مدرسة خاصة بمستويات مختلفة وتضم نحو

وفي أحدث تطور أعلنت وزارة التعليم العالي أنها تنوي حذف أكثر من 2900 فرع دراسي، مما ينذر بتراجع كبير للجامعة وخسارة 30 في المائة من كوادرها للوظائف مما يشكل عبئاً زائداً

نافذة على مؤسسة تعليمية

«أرسطوتوليس»... أكبر جامعة في اليونان

أثينا: عبد الستار بركات

تأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

وتأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

تأسست جامعة آزاد في أغسطس (آب) عام 1982 تحت شعار «الطموح الإيراني للعالمية». وسرعان ما تحولت الجامعة إلى منافسة للجامعات الحكومية. بعد أقل من عقد على الانطلاقة، حتى باتت اليوم أحدى وأكبر جامعات الإيرانية، ورغم أن الاسم يشير إلى أنها إسلامية المنهج، فإنها تعتبر الأكثر انفتاحاً في إيران على الأفكار الحديثة والليبرالية، خصوصاً على صعيد التعليم العالي الإنساني مقارنة بالجامعات الحكومية، وهي ثالث أكبر جامعة من حيث عدد الطلاب في العالم، وفي عام 2012 - 2013 صنفت الجامعة ثاني أفضل جامعة في إيران بعد جامعة طهران.

ويشكل طلابها نحو 60 في المائة من مجموع حاملي الشهادات الجامعة من الفروع الدراسية في المجالات المختلفة، و40 في المائة من خريجي الفروع الطبية. يدرس في الجامعة حالياً نحو مليوني طالب، وتخرج فيها نحو ثلاثة ملايين حتى الآن وتضم الهيئة التدريسية نحو 35 ألف أستاذ، و31 ألف موظف إداري ولها أكثر من 400 مركز علمي، كذلك تملك الجامعة 600 مدرسة خاصة بمستويات مختلفة وتضم نحو

وفي أحدث تطور أعلنت وزارة التعليم العالي أنها تنوي حذف أكثر من 2900 فرع دراسي، مما ينذر بتراجع كبير للجامعة وخسارة 30 في المائة من كوادرها للوظائف مما يشكل عبئاً زائداً

نافذة على مؤسسة تعليمية

«أرسطوتوليس»... أكبر جامعة في اليونان

أثينا: عبد الستار بركات

تأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

وتأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

وتأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

وتأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

وتأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

## عدم اكتشاف الطفل المتميز مبكراً يسبب له مشكلات نفسية واجتماعية

### دراسة: 70% من الطلاب الموهوبين في إسبانيا يرسبون في الامتحانات



درجات عالية، وذلك لا يبرزن أمام زميلاتهن ولا يصبحن متميزات، بينما يختلف ذلك بالنسبة للذكور فهم يميلون في الغالب إلى المنافسة وتحدي زملائهم. وتلخص المشقة التربوية بيلار رودريغيث ما تعانيه إسبانيا حالياً في هذا المجال «هناك نقصاً في الكادر بهذا المجال، ليس فقط من ناحية عدد الأساتذة وإنما أيضاً من المنسقين ومن المختصين في علم النفس والتربويين، هذا فضلاً عن الروتين في المعاملات الرسمية».

تحد كبير، وهو الاكتشاف المبكر للطلاب الموهوبين، وهي عملية لا بد من حدوثها مبكراً، ذلك أن اكتشافهم في عمر الطفولة سيساعدنا كثيراً على تربيتهم وإعدادهم بشكل صحيح». وتشير باحثة أخرى، استير بيلو، إلى أن الأطفال من ذوي القدرات العالية والموهوبين يعانون كثيراً بسبب عدم انسجامهم مع المناهج المقررة، ولهذا يلاحظ، بصورة عامة، أن البنات في بعض الأحيان يحاولن الحصول في الامتحان على درجات عادية أو منخفضة، مع قدرتهن على الحصول على

عدم اكتشاف قدراتهم». وتؤكد أن «ترك الأطفال الموهوبين دون رعاية خاصة، منذ الصغر، سيسبب لهم فشلاً كبيراً ليس فقط في دراستهم، وإنما في علاقاتهم الاجتماعية والعاطفية أيضاً». وتلخ مايتي غارنيكا صاحبة كتاب «كيف تعرف الطفل الموهوب؟» على ضرورة اكتشاف هؤلاء الأطفال منذ الصغر، ومشكلة إسبانيا مع هؤلاء الأطفال تكمن في أن العدد الذي يتم اكتشافه قليل جداً. كما تقول الباحثة التربوية خيما بيريبانيت: «إننا أمام

وتُخه الدراسة إلى أن كل ذلك يحدث بسبب عدم قدرة العائلة والمعلمين والتربويين اكتشاف قدرات الطفل الموهوب في وقت مبكر. وحسب وزارة التربية الإسبانية فإن 3 في المائة فقط من الموهوبين يتم اكتشافهم، وهو ما يعتبر خسارة كبيرة لهؤلاء الطلاب والمجتمع ككل. بدورها، تقول الباحثة التربوية إنيثا رودريغيث مديرة الجمعية الإسبانية للموهوبين: «تشير الإحصاءات إلى فشل إسبانيا في اكتشاف قدرات الأطفال الموهوبين، فالكثير منهم لا ينجحون في دراستهم بسبب

مديرة: صبيح صادق

أوضحت دراسة تربوية إسبانية نُشرت أخيراً أن 70 في المائة من الطلاب الموهوبين قد رسبوا في الامتحانات. وحسب هذه الدراسة، فإن 3 في المائة فقط هم من يتم اكتشاف موهبتهم منذ الصغر.

وحسب القوانين الإسبانية، فإنه من واجب الدولة العمل على اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين، ولكن الواقع شيء آخر، إذ لا تتوفر الإمكانيات لاكتشافهم وذلك لأسباب كثيرة، أهمها عدم توفر الكادر التربوي المختص وقلة المخصصات المالية لهذا الشأن.

وتشير الإحصائيات إلى أن 70 في المائة من الطلاب رسبوا في دراستهم بسبب عدم انسجامهم مع المناهج الدراسية، مما سبب لهم مشكلات مع عائلاتهم وزملائهم. وأشارت الدراسة إلى أن عدم اكتشاف الطفل الموهوب مبكراً يسبب له مشكلات نفسية واجتماعية كثيرة، تؤدي به إلى عدم متابعة دراسته، ومطله من المدرسة ومن ثم رسوبه.

إذ كثيراً من هؤلاء الطلاب الموهوبين ينجحون في المراحل الأولى من دراستهم، المرحلة الابتدائية، لأن المواد سهلة جداً بالنسبة لهم، فيشعرون بان النجاح عملية سهلة، وهو ما يشكّل عندهم شعوراً بان النجاح عملية سهلة تنتهي برونح مرور السنين، بعد أن يتقدموا في دراستهم، يصطدمون بواقع آخر، وهو أن عليه أن يدرسوا ويتنافسوا، الأمر الذي لم يتعودوا عليه سابقاً مما يؤدي بهم إلى الرسوب.

أثينا: عبد الستار بركات

تأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

وتأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

تأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

وتأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

تأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

وتأسست جامعة نيسالونكي أو كما يطلق عليها باليونانية جامعة أرسطوتوليس عام 1925م، وينسب اسمها إلى أرسطو فيلسوف اليونان تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر، وفي شمال اليونان، ومكونة من ثمانين كلية هي: الفلسفة، الحقوق والاقتصاد، الفيزياء، والرياضيات، الزراعة، الطب، الهندسة، واللاهوت.

وتعتبر هذه المؤسسة مركزاً تعليمياً أساسياً في اليونان، بجانب جامعتي أثينا وبادنوبو العاصمة اليونانية، وتضم نحو 42 قسماً تعليمياً بجانب كثير من المكتبات والمعامل والمستشفيات التابعة لها، ويدرس فيها تقريبا 77 ألف طالب.

## الإعلام

تحارب «الإرهاب الفكري» وتوسع لتغيير المشهد بحلول 2020

## «ميدياتوبيا»... مؤسسة شبابية مصرية تسعى لعالم إعلامي «فاضل»

منذ البداية، وفي الوقت ذاته يجعل معدل التطور بطيئاً، لأن خبرتهم ما زالت وليدة، أما التحدي الآخر الذي نواجهه هو اضطرابنا لرفع الرسوم في بعض الأحيان لتغطية أجور المدربين ونفقات المؤسسة بعد إنشائها في وزارة التضامن الاجتماعي، وقبل كل شيء لدينا تحدٍ خاص، وهو الحفاظ على ثقة الشباب في (ميدياتوبيا)، وتعزيز مصداقيتها، وضمان المعيارية في اختيار الأعضاء الجدد، وتطوير قدرات الأعضاء الحاليين، ليصبحوا من أفضل الكوادر الإعلامية في مصر والعالم».

## تدريب بقالب ترفيهي

وحول سعي «ميديا توبيا» للتوسع الإقليمي في ظل إقبال الشباب وعدد من الفئات العمرية الأخرى الراغبة في الانضمام لمجتمعها الإعلامي، يكشف د. محفوظ الخطوات المستقبلية التي ستتحققها «ميدياتوبيا» بالتعاون مع توفير فرص عمل للشباب، كما عمل مدير المعهد الأهرام الإقليمي للصحافة وهو أستاذ للإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.



القاهرة، داليا عاصم

في ظل حالة التخبط واللامهنية التي تعترى بعض المنابر الإعلامية في مصر، خرجت مبادرة «ميدياتوبيا» ساعية لخلق مناخ إعلامي مثالي أو «فاضل» على غرار مدينة أفلاطون الفاضلة. أسس المبادرة الإعلامي المصري د. محمد سعيد محفوظ في فبراير (شباط) عام 2014 أثناء توليه إدارة معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، وخلال الأعوام الماضية تحولت المبادرة من مجرد حلم إلى كيان مؤسسي مستقل، يبلور الشخصية الإعلامية لعدد من طلاب الإعلام من مختلف المحافظات المصرية، ويطمحون في تحول كبير في المشهد الإعلامي المصري والعربي بحلول عام 2020. وقريبا سوف تتوسع المدينة الإعلامية الفاضلة للشباب العرب الراغبين في الانتماء لـ «ميدياتوبيا». «الشرق الأوسط» حاورت مؤسس «ميدياتوبيا» حول أهدافهم وطموحاتهم وتأثيرهم في المشهد الإعلامي الحالي.

يستند مؤسس المبادرة د. محمد سعيد محفوظ، على تاريخ مهني مضيء حيث عمل في قناة «بي بي سي» بلندن وأيضاً في قناة «اسي بي سي» المصرية والقنوات المصرية المتخصصة و«اون تي في» وغيرها، كما عمل مديراً لمعهد الأهرام الإقليمي للصحافة وهو أستاذ للإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

## جيل جديد من الصحافيين المهنيين

يقول د. محمد سعيد محفوظ إن «الفكرة بدأت برغبة بعض طلاب الجامعة للذهاب في رحلة معاً، ففكرت في أن نحول الرحلة لمعسكر تدريبي حول المهارات الإعلامية، وبالفعل أقمنا أول معسكر تدريبي في قرية فجنون بالجيزة، وهي مكان ملهم لإخراج الطاقات الإبداعية، ومع الوقت بدأنا نكرر المعسكرات في أماكن ومحافظات مصر مرتين سنوياً. توسعت الفكرة وندعها عدد من كبار الإعلاميين والفنانين المصريين، ومنهم: الإعلامي القدير محمد قنديل، والفنان الكبير حمدي صبحي، وحصلت «ميدياتوبيا» على موافقة حكومية بكونها كياناً مؤسساً يهدف إلى تدريب الشباب كمؤسسة غير هادفة للربح، وأصبحت تضم 200



مناصفة،

وترأس لجنة التحكيم الخبر الإعلامي ياسر عبد العزيز... أما في المعسكر المقبل، الذي سينعقد في مدينة أيلول، فسيهدفون أكثر في كيفية توظيف الملتيميديا في الإعلام التقليدي، وذلك عن طريق تعريف المدرب باللغة المتداولة في سوق العمل الخاص بجالي الملتيميديا والإعلام التقليدي، وتدريبه على كل الاستخدامات المحتملة لفنون الملتيميديا في الإعلام السمعي والبصري، وفي النهاية يتم تشجيع المتميزين في المعسكرات بفرص تدريبية في المؤسسات الإعلامية الشريكة (ميدياتوبيا)». أما عن أهم التحديات التي تواجه «ميدياتوبيا» في عامها الرابع، فيشير إلى أن هذا مشروع الذي يكبر تدريجياً بعودة شباب في بداية طريق الاحتراف، قائلاً: «هذا سلاح ذو حدين، فهو يضمن ولاهم وإخلاصهم للفكرة، كونهم من أسسها

باعتبارهم شخصيات سوف تلهم الشباب المدربين وتؤثر فيهم فهو يحتقن لهم نماذج تستحق أن يقتدوا بها.

## الصحافي العصري

وبما أننا نتحدث عن المهنية في المجال الإعلامي التي تأثرت كثيراً بالضغط التي سببتها التحولات التي يشهدها الإعلام، ولا بد أن نتعرف على سلاحنا، بعض الجهات تدعمنا بتغطية احتياجاتنا، وتوفر مثل توفير الخدمة الطبية المجانية من هيئة الإسعاف في معسكراتنا التدريبية، وتوفير طواقم الحراسة والتأمين لرحلاتنا ومعسكراتنا عن طريق وزارة الداخلية، وتوفير معدات التدريب في المعسكرات، كتلك التي قدمتها لنا وكالة الأهرام للإعلان، باعتبارها تابعة المؤسسة ذات طابع حكومي... لكن لا شك نحن بحاجة لدعم مادي كبير يساعدنا على تحقيق حلمنا الأكبر، وهو إتاحة التدريب مجاناً، ومساعدتنا على الاستمرارية والتطور». يحرس د. محفوظ على انتقاء المدربين بعناية وفقاً لمسيرتهم المهنية وأخلاقياتهم وسماتهم الشخصية

مشاركون في ورشة التقديم التلفزيوني بـ «ميدياتوبيا» (الشرق الأوسط)

بالتدريب والممارسة، وإتقاناً للغة العربية، التي تعتبرها سلاح الإعلامي في أي تخصص، كما يجب أن يكونوا مطلعين على تجارب الدول الأخرى، والأحداث المحيطة، وهو ما يتطلب منهم إلماماً بلغة أجنبية على الأقل». ويضيف: «شروط الالتحاق بهذه المبادرة الإصلاحيّة تمثل الحد الأدنى الذي يليق بمهنة جلية كالإعلام، ومهمة جسيمة كعلاجها مما أصابها من خلل مرض... وهذه الشروط لا تعني أننا نبحث عن أساتذة مكتملي الخبرة، بل عن الشباب والقنوات الذين لديهم الاستعداد لتحمل هذه المسؤولية معنا، ويسعون بشكل جاد إلى تطوير قدراتهم ومهاراتهم، ولديهم موهبة حقيقية، ومؤمنون برسالة الإعلام، ولا ينظرون إليها على أنها مجرد فرصة للشهرة أو الترويج».

## ورش عمل

تنظم «ميدياتوبيا» ورش عمل متخصصة، مثل: غرف صناعة الأخبار، وصلات التحرير، وفنون التصوير، فضلاً عن نشرات إخبارية يقدمها شبابها عبر قنواتها على «يوتيوب»، وعن كيفية تنظمت كل تلك الفعاليات والأنشطة دون دعم مادي

حرية التعبير لا تتجاوز حدود حريات الآخرين، بالإضافة إلى الشق الأخلاقي وضرورة الالتزام بالانضباط، والنواضع، والطموح، وتحمل المسؤولية. وحول أهم شروط الالتحاق بمجتمع «ميدياتوبيا»، يقول مؤسسها: «نحن نرى أن مهنة الإعلام في مصر مريضة، ومرضاها انتقل لجسد ووعي المجتمع، فإذا أردنا أن ننعاف المجتمع من أمراض الضعف والاستقطاب والإرهاب الفكري، فعلياً أن نقضي فوراً على الفيروس الذي أصاب مهنة الإعلام، وهو فيروس المصالح والانتهازيات والأجندات الشخصية والحزبية التي جعلت من هذه المهنة السامية مطية لأصحاب النفوذ والسلطة... شباب «ميدياتوبيا» هم الأطباء الذين أتمنى أن ينجحوا في علاج مهنة الإعلام، ولكي يقوموا بهذه المهمة على أكمل وجه، يجب أن يؤمنوا بهذا الواجب الإصلاحي، ويخلصوا له، وأن يكونوا على وعي بالآليات وقيم المهنة، حتى يتمكنوا من حقن الجهد الإعلامي المرضي بها، وأن تكون لديهم الخبرة الكافية التي تؤهلهم لتشخيص أمراض المهنة، ووصف الدواء المناسب لها، وهو ما يقتضي امتلاكاً لأدوات المهنة، يتأتى

شاب وفتاة من 17 محافظة مصرية. يؤكد محفوظ أن «الهدف الرئيسي من (ميديا توبيا) خلق جيل جديد من الصحافيين المحترفين، والإعلاميين المهنيين، ليحققوا بحلول عام 2020 تغييراً إيجابياً في المشهد الحالي، ويضيف: «بالفعل نجحنا في أن نثاق ثقة عدد من المؤسسات الإعلامية التي تلجأ إلينا لعمل دراسات إعلامية عن محتواها لتلقيه وتحسين جودته، بل أصبحوا يطلبون توظيف عدد من خريجي (ميدياتوبيا)، سواء في القنوات الفضائية أو المواقع الصحافية الإلكترونية، ومنها: قناة (النهار)، وموقع (مصرأوي)، وجريدة (الوطن) ومجلة (الشباب)».

## فيروس الانجازات

وحول أهم المعايير والقيم التي يطبقها «ميدياتوبيا» يوضح: «وضع المشاركون في المعسكر الأول للمبادرة ميثاقاً يمثل دستور (ميدياتوبيا) الذي يلتزم به الجميع، من أهم بنوده الالتزام بالموضوعية، والحياد، والقيم المهنية في نقل الأخبار، ونشر الأخبار السعي للوصول إلى الحقيقة كاملة لإيصالها للمجتمع والجمهور، وأن

دجوار إبراهيم لـ الشرق الأوسط: الفن أحد أهم الأعمدة الفكرية للقضاء على التطرف

## رسام كردي يحارب التنظيمات الإرهابية بالكاريكاتور

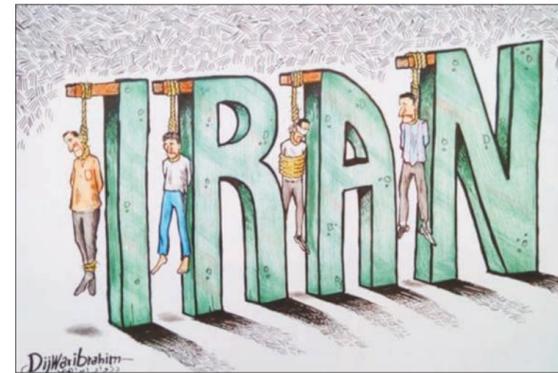


الفنان يصور الدمار الذي خلفه الأسد وروسيا في سوريا

بشكل واضح وصريح أمام العالم، ويؤكد: «حربي ضد هذه الأنظمة الديكتاتورية لن تنتهي وسأكرس قلبي وريشتي ضد ممارساتهم». يسعى هذا الفنان إلى نشر فن الكاريكاتير الكردي في كل أنحاء العالم، وقد جعل هذا المشروع حالياً ضمن أبرز الأهداف التي يعمل من أجل تحقيقها في المستقبل القريب، ويضيف: «أتمنى أن أعمل في مؤسسة تضم رسامين كاريكاتير محترفين كي أجعل فن الكاريكاتير الكردي أكثر انتشاراً لأن ثقافة الكاريكاتير ستنشأ عندما نهتم بها ونؤسس لها نقابة أو موقعا أو مؤسسة تضم جميع رسامي

كامل بما يحدث في المنطقة والعالم وما يدور في فلك السياسة ونستطيع القول: إنه إن لم يكن هناك حدث فالأفكار الروتينية هي السائدة». ومؤخراً، اختار دجوار طريقاً آخر لقلبه، وتمثل في تكريسه ضد الرصاص والمفخخات والإرهاب، وواكب برسوماته عن الإرهاب الكثير من مراحل النزاع في المنطقة، ويوضح بالقول: «لا أقصد بالإرهاب (داعش) فقط، بل هناك أنظمة أيضاً تمارس إرهابها على كل شيء»، لكن رسوماته عن الأنظمة الإرهابية وفي مقدمتها النظام الإيراني والسوري اللذان يواصلان القتل والاعتقالات والإعدامات

يمكنه من تلبية احتياجاته واحتياجات عائلته، ويوضح بالقول: «ما أحصل عليه مقابل عملي الصحافي لا يكفي ولهذا أمر بوضع مادي صعب وأنا مصر على البقاء في كردستان في هذه المرحلة الحساسة والتي تسمي بشكل خاص واندما تعرض لمواقف صعبة لكنني أجاهد حالياً وأجد أن علينا المدافعة على جميع الجبهات لنصل إلى هدفنا». يُحاول دجوار أن يرسم يومياً رسماً كاريكاتيرياً واحدة على الأقل، لكنه يؤكد أن الحدث يتحكم بالأفكار وأهميتها، ويريد بالقول: «الكاريكاتور يرتبط بشكل



كاريكاتور للفنان عن الإعدامات التي يمارسها نظام طهران

وموهبتى ورغبتي مع هذا الفن الذي أصبح من أكثر الفنون شعبية وعالمياً لعدة أسباب وأهمها سرعة وصول الفكرة في وقت الكثير منا لم يعد يمتلك الوقت لقراءة مقالة أو عمود صحافي أما الكاريكاتير فيوصل الفكرة بثوانٍ بشكل ساخر وكوميدي أيضاً في وقت أصبحت الإنسامة فقيرة في وقتنا هذا لصعوبة الحياة التي نمر بها». ويصف الفنان الكردي للحياة اليومية بالصعبة للتحديات التي تفرضها التزامات الحياة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة، فما يحصل عليه الصحافي من أجور مالية مقابل عمله لا

البرزن لعرض ما تحمله مخيلته على طول السنوات الماضية من عمر، فدجوار وكما يقول كان يسجل كل المشاهد التي حوله في مخيلته ودمجها مع أفكاره وبدأ بوضعها على الورق وطورها بمرور الوقت واتقن الخطوط وطور أسلوبه من الرسم البيديوي إلى الرسم الإلكتروني. ويضيف دجوار: «اختياري لهذا الفن وهذا المجال لم يكن صدفة أو مخطأ فقد كنت أهوى الرسوم المتحركة وأفلام الكارتون ونفيس الوقت أردت أن أوصف فكرة أو رسالة ما، ما لأحقق شيئاً ما ووجدت في الكاريكاتير يوصل ما أود أن أوصله وهكذا تقاطعت أفكار

منذ صغره، عشق فنان الكاريكاتير الكردي السوري دجوار إبراهيم الرسم، وانجذب إليه بعد أن أنهى دراسته الابتدائية في مدينته الحسكة الواقعة في سوريا. ثم أكمل مشواره مع هذا الفن في دمشق حيث تنبه ومنذ سن مبكرة إلى الدور الكبير الذي يلعبه فن الكاريكاتير في إيصال الفكرة بسرعة إلى المتلقي، فغاص في أعماقه.

لكن التقيد الذي يمارسه النظام السوري منعه من مواصلة التقدم نحو القمة، لذا مع اندلاع الثورة السورية ترك بلده واستقر في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق حيث وجد البيئة المناسبة لإدماة عمله. دجوار الذي لم يتجاوز بعد عامه 35 عاماً درس الفنون التشكيلية في معهد أدم إسماعيل في دمشق، ومن ثم بدأ العمل كفنان كاريكاتير في دوريات وجرائد محلية كثيرة في العاصمة السورية، وافتتح أول معرض شخصي عام 2008 ويعدها شارك في الكثير من المعارض المشتركة. يقول الفنان والصحافي دجوار في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «في أربيل سننتح لي الفرص بالعمل مع الكثير من المؤسسات الإعلامية في إقليم كردستان ولكن

أربيل، «الشرق الأوسط»

دجوار إبراهيم «الشرق الأوسط»

دين باكويت، صحيفتنا ستظل في المقدمة

«نيويورك تايمز» تقلص كادرها... ورئيس تحريرها يرد على تساؤلات القراء

واشنطن، محمد علي صالح

قوبل إعلان صحيفة «نيويورك تايمز» حول تقليص كادرها، والاستغناء عن بعض الموظفين أكثرهم من قسم التصوير والمرجعة، باحتجاجات، ليس فقط من داخل القسم، بل من بقية الأقسام، لأن الصحافيين اشتكوا بأن عدم تصويب ومراجعة ما يكتبون سيؤثر سلباً في نشر أخبار صياغتها رديئة، ولغتها ركيكة، ومعلوماتها غير صحيحة. ليست «نيويورك تايمز» هي أول صحيفة أميركية كبيرة تواجه انخفاض مبيعات وإعلانات طبعها الورقية، لكن، لأنها «ذا غري ليد» (أي السيدة المخزومة) وسط صحف أميركا، وربما وسط صحف العالم. إذ قبل سنوات قليلة، أجرت مجلة «كولومبيا جورناليزم ريفيو» (تصدرها كلية الصحافة في جامعة كولومبيا، في نيويورك) استطلاعاً وسط عدد كبير من الصحافيين الأميركيين، أوضح أن «نيويورك تايمز» هي «الأفضل» وسط كل صحف أميركا. تصدرت «واشنطن بوست» و«وول ستريت جورنال» و«يو إس إيه توداي» حتى استطلاع أجرته صحيفة «واشنطن بوست» نفسها أوضح ذلك. وأشار إلى أن «نيويورك تايمز» هي الأولى في عدة مجالات: أولاً: عدد جوائز «بوليتزر» التي نالتها: ثانياً: تقسيم صفحاتها الورقية. ثالثاً: تقسيم موقعها في الإنترنت. رابعاً: المستوي التعليمي لصحافيتها. خامساً: التوزيع.



جانب من احتجاج صحافيي «نيويورك تايمز» على قرار تقليص كادرها (نيويورك تايمز)

أسئلة من النشراق الأوسط

بسدورها، أرسلت «الشرق الأوسط» أسئلة إلى باكويت عن فصل الموظفين. ورد مكتبه بأنه سيجيب على الأسئلة مع آخرين، وقراء، ويوم الجمعة الماضي، وصلنا الرد على بعض الأسئلة. وهذه مقتطفات منها:
● ألا تقلق بأن قرار الفصل سيؤثر على مصداقية الصحيفة؟
- لم نقل إننا سنوقف مراجعة الأخبار من ناحية اللغة والحقائق، لكن، قلنا إن العمل الصحافي تغير. لم يعد كل خبر مكتوباً. صارت هناك أخبار مصورة، وأخبار فيديو.
● ألم يكن ممكناً تخفيض الرواتب بدلاً من فصل الصحافيين؟
- ليست المشكلة المالية. المشكلة هي التغيير في طبيعة العمل. ربما، في نهاية المطاف، سنعين صحافيين أكثر، لكن،

بل خرجوا في وقفة احتجاجية، هي الأولى من نوعها. لم تكن مظاهرات كبيرة، خرجوا من باب، وعادوا من باب آخر في «تايمز سكوير» على مقربة من مقر الجريدة. وفي بيان على موقعها

الانتخابية»، شهد ارتفاعاً كبيراً في عدد القراء. لكن، كان أكثر الارتفاع في قراء طبعة الإنترنت. زادوا مليون قارئ تقريباً (أكثر زيادة في تاريخ الصحيفة). ولهذا، زاد دخل الصحيفة من التوزيع بنسبة 11 في

الوسط الإعلامي الأسبوع الماضي. من المفارقات أن الصحيفة أعلنت أنها تواجه «صافقة مالية»، وهي سبب فصل الصحافيين، بينما قال هذا التقرير إن العام الماضي، «بسبب زيادة التوزيع خلال الحملة

بالاعتراضات. وأضاف: «رئيس تحرير الصحيفة دين باكويت سيجيب على جميع تساؤلات القراء في ضوء تلك التغييرات الطارئة على المطبوعة والرجاء إرسالها لبريده الإلكتروني».

الإلكتروني الأسبوع الماضي نشرت الـ«نيويورك تايمز» مخاطبة قراءها: «غرفة الأخبار تشهد تغيرات جذرية على صعيد الية التحرير بما فيها تقليص عدد المدققين، الأمر الذي قوبل

ترمب وبوتين في الكاريكاتيرات الأمريكية صحف أوروبا توابك قمة العشرين

الصحافة العالمية

بروكسل، عبد الله مصطفى

وننتقل إلى باريس والصحف الفرنسية وعشونت صحيفة «الوفغارو» مقالاً لها بـ«ترمب بوتين وجهها لوجه في عمق الأزمات»، حيث كتب نيكولا باروت، المؤيد الخاص للصحيفة إلى مدينة هامبورغ الألمانية، عن اللقاء الذي جمع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتناولتهما مختلف الملفات التي تعرف توترات بين الطرفين، فالرئيسان حاولا التوفيق بين وجهات نظرهما بشأن الأزمات الحالية. والجديد بحسب الكاتب هو إعلان واشنطن وموسكو إبرام وقف إطلاق النار في جنوب غربي سوريا اعتباراً من يوم أمس الأحد، حيث أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نقلاً عن الكاتب أنه توجد بالعاصمة الأردنية عمان خبراء أميركيون وروس وأردنيون وافقوا على مذكرة تفاهم لإنشاء منطقة لتخفيف التصعيد تضم مئات الجرحى من الجانبين. وشكرت ميركل القوى الأمنية على عملها «الصعب» خلال انعقاد القمة وعبرت عن دعمها الكامل لهم. وقالت إنها تفهم تماماً المظاهرات السلمية، لكن المظاهرات العنيفة تضع حياة البشر في خطر، وتضع حياة الناس أنفسهم موضع خطر، وحيات عناصر الشرطة والقوى الأمنية أيضاً، إلى جانب السكان، لذلك فهي غير مقبولة.

بعد نجاحه في السيطرة الكاملة على مدينة بنغازي، سيطرة لاقت الترحيب من بعض الأمم المتحدة واليابان وذكر صحيفة «ستاندرد» اليومية أن الاتفاق الذي جرى التوصل بشأنه للتعاون والشراكة بين الجانبين هو أهم وأكبر اتفاق تجاري ولم يسبق له مثيل. وعلى صعيد متصل، كان الأسبوع الماضي، في تغطية الإعلام الأميركي، هو أسبوع الرئيس دونالد ترمب في قمة العشرين. كالعادة، منذ أن صار ترمب رئيساً، صار يغطي أخباره بنفسه في تغريداته اليومية تقريباً (أحياناً 10 في اليوم). لكن، طبعاً، تظل التغطية الإعلامية هي ليست جديدة افتتاحيات صحيفة رئيسية تنتقد سياسات ترمب الخارجية. وهذه المرة، اهتمت الافتتاحيات بلقاء القمة بين ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. بالإضافة إلى الافتتاحيات المكتوبة، ونشرت صحيفة «مينابوليس ستار» (ولاية مينيسوتا) رسماً كاريكاتيراً يظهر فيه ترمب وبوتين يجلسان جنباً إلى جنب، ويفكران: ترمب: «انصرت عليه»، وفكر بوتين: «انصرت علي». ونشرت صحيفة «نيوز» (ولاية كاليفورنيا) رسماً كاريكاتيراً يظهر فيه ترمب يقدم لبوتين صندوق اقتراح فارغاً لانتخابات العام القادم. قال ترمب لبوتين: «هذه هديتي لك من أميركا يا فلاديمير» (إشارة إلى اتهامات تدخل



في الافتتاحيات، وفي الرسوم الكاريكاتيرية، يوم أمس، وبعد عودته من أوروبا، غرد ترمب مرات كثيرة في موقع «تويتتر»، وعلى نفسه جويلته. كتب: «عدت من أوروبا بعد جولة ناجحة... وكتب: فتنازل الكاريكاتير.

موجز إعلامي



خيانتة الزوجية بسبب علاقة رباطه بإحدى الموظفات الإخباريات سبقت الانتخابات في دواينغ ستريت تسببت أيضاً باستقالة ليزي لودون، السكرتير الصحافي أو الناطق الرسمي باسم ماي، التي تم تعيين خلفاً لها.

من نقص في عدد موظفيه، خصوصاً أن الأجواء المشحونة التي سبقت الانتخابات في دواينغ ستريت تسببت أيضاً باستقالة ليزي لودون، السكرتير الصحافي أو الناطق الرسمي باسم ماي، التي تم تعيين خلفاً لها.

ماي تعين روبي غيب من «بي بي سي» مديراً للعلاقات العامة لندن - «الشرق الأوسط» عينت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي روبي غيب رئيس عمليات مكتب «بي بي سي» في مجلس العموم البريطاني (وستمنستر) مدير مكتبها للعلاقات العامة والاتصال. وأبلغت «بي بي سي» موظفيها في رسالة بأن روبي غيب قبل بالمنصب الجديد، وأنه سيترك المؤسسة بعد 23 عاماً من الخدمة، «داونينغ ستريت» أيضاً أكدت الخبر بدورها. وسيستولي غيب هذا المنصب خلفاً لمايتي بيربون، المديرة السابقة للعلاقات العامة والاتصال، التي قدمت استقالتها قبل الانتخابات. وشغل هذه الوظيفة في عهد ديفيد كامرون كل من كريغ أوليفر واندري كولسون. وتجدد الإشارة إلى أن مدير العلاقات العامة الجديد في مكتب تريزا ماي هو أخو وزير التعليم. وكان غيب مسؤولاً عن تحرير البرامج السياسية اليومية، وهو واحد من اسمن في «بي بي سي» كما مرشحين لنيل هذه الوظيفة، والآخر هو جايمس لاندال، محرر الشؤون الدبلوماسية. وصرح لاندال عبر «تويتتر» أنه سئل ما إذا كان يرغب بمنصب في دواينغ ستريت، ولكنه قرر ألا يتقدم بطلب لهذه الوظيفة. ومنذ مغادرة بيربون، عانى فريق تريزا ماي

نيويورك - «الشرق الأوسط» بتمويل من «غوغل» وإشراف عدد من الصحافيين، من المقرر أن تبدأ الروبوتات مساعدة الوكالة الوطنية للإخبار في كتابة نحو 30 ألف خبر محلي في الشهر. وقد فازت «بريس أسوسيشن» بمنحة وقدرها 706000 يورو (621000 جنيه إسترليني) لإدارة خدمة إخبارية تتولى من خلالها أجهزة الكمبيوتر كتابة أخبار محلية. وتعاونت الوكالة الوطنية للإعلام، التي تمول نقل الأخبار في المملكة المتحدة وأيرلندا، مع شركة «أوروبز ميديا» الناشئة المتخصصة في الأخبار لتنفيذ هذا المشروع، الذي يهدف إلى تقديم آلاف الأخبار المهمة لثلاث وسائل الإعلام. وقد ربحت «بريس أسوسيشن» أكبر منحة قدمت مبادرة «غوغل» للإخبار الرقمية حتى اليوم. وتهدف هذه المبادرة إلى دعم الابتكار في الإعلام الرقمي في أوروبا.

«فوكس نيوز» توقف عمل تشارلز باين بعد ادعاءات تظال سلوكه واشنطن - «الشرق الأوسط» لا تزال القضايا المتعلقة بالتحرش الجنسي تلاحق «21 سينتسوري فوكس»، بعدما أكدت «فوكس نيوز»، إحدى قنوات الشبكة يوم الخميس أنها أوقفت عمل مراسلها المخضرم تشارلز باين بانتظار نتائج تحقيق في إساءات سلوكية. وجاء هذا التطور بعد سنة على فضيحة التحرش الجنسي التي طالت أحد وجوه «فوكس نيوز» أيضاً ودعى قضائية طالت روجيه إي أيلس، الرئيس الأسبق للشبكة. ومع استمرار ظهور ادعاءات متصلة بالتحرش، عملت الشبكة على تطهير طاقمها، من خلال الاستغناء عن أسماء كثيرة بارزة من بينها أيلس والنجم السابق بيل أورابلي، والكثير غيرهم. وجاء تعليق عمل بايني بعد أن نشر موقع «ناشيونال إنكويرير» مقالاً، الأربعاء، اعترف واعتذر فيه الأخير عن

«فوكس نيوز» توقف عمل تشارلز باين بعد ادعاءات تظال سلوكه واشنطن - «الشرق الأوسط» لا تزال القضايا المتعلقة بالتحرش الجنسي تلاحق «21 سينتسوري فوكس»، بعدما أكدت «فوكس نيوز»، إحدى قنوات الشبكة يوم الخميس أنها أوقفت عمل مراسلها المخضرم تشارلز باين بانتظار نتائج تحقيق في إساءات سلوكية. وجاء هذا التطور بعد سنة على فضيحة التحرش الجنسي التي طالت أحد وجوه «فوكس نيوز» أيضاً ودعى قضائية طالت روجيه إي أيلس، الرئيس الأسبق للشبكة. ومع استمرار ظهور ادعاءات متصلة بالتحرش، عملت الشبكة على تطهير طاقمها، من خلال الاستغناء عن أسماء كثيرة بارزة من بينها أيلس والنجم السابق بيل أورابلي، والكثير غيرهم. وجاء تعليق عمل بايني بعد أن نشر موقع «ناشيونال إنكويرير» مقالاً، الأربعاء، اعترف واعتذر فيه الأخير عن

من نقص في عدد موظفيه، خصوصاً أن الأجواء المشحونة التي سبقت الانتخابات في دواينغ ستريت تسببت أيضاً باستقالة ليزي لودون، السكرتير الصحافي أو الناطق الرسمي باسم ماي، التي تم تعيين خلفاً لها.

من نقص في عدد موظفيه، خصوصاً أن الأجواء المشحونة التي سبقت الانتخابات في دواينغ ستريت تسببت أيضاً باستقالة ليزي لودون، السكرتير الصحافي أو الناطق الرسمي باسم ماي، التي تم تعيين خلفاً لها.



ببالغ الحزن والأسى

ينسى

صالح وعبدالله ابنا محمد عبداللطيف  
والأبناء عبدالعزيز وإبراهيم ومحمد وبندر عبداللطيف  
وكريماته نوف وطريفة ووفاء وعفاف  
وزوجتاه

لطيفة بنت عبدالرحمن الرويتع  
والبندري بنت صالح المقبل

فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ

عبداللطيف بن محمد بن إبراهيم عبداللطيف

الذي وافته المنية بمدينة الرياض صباح أمس الأحد ١٥/١٠/١٤٣٨هـ

وصلي عليه عصر أمس الأحد بمسجد الملك خالد بأم الحمام

تعمد الله الفقيد بوسع رحمته وأدخله فسيح جناته

ويقام العزاء في منزله الكائن بالمحمدية الغربية

اللهم نقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس

أرقام الاتصال : ٤٨٨٤٧٣٢ - ٤٨٨٣٤٧٧



لوكاكو: كيف لا أقبل عرض أكبر أندية العالم... اللعب ليونايته كان حلم الطفولة

روني يعود لإيفرتون في محاولة لإطلاق مسيرته مجدداً



روني يعود لارتداء قميص إيفرتون أمس بعد توقيع العقد (الشرق الأوسط)



لندن: «الشرق الأوسط»

عاد المهاجم واين روني إلى فريق بداياته (إيفرتون) بعد مسيرة 13 عاماً مع مانشستر يونايتد، في محاولة لاستعادة مكانته ومركزه في المنتخب الإنجليزي، وذلك غداً انتقال الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو في الاتجاه المعاكس.

وسيعاود «الفتى الذهبي» للمكرة الإنجليزية روني، 31 عاماً، ارتداء قميص إيفرتون لعامتين، بعدما ترك القطب الأزرق لمدينة ليفربول في 2004، وهو في الثامنة عشرة من عمره، للالتحاق بـ«الشياطين الحمر» مقابل 27 مليون جنيه إسترليني (35 مليون دولار).

إلا أن القيمة المالية لروني العائد اختلفت تماماً عما كانت عليه لدى انتقاله مع بدء ستوع نجوميته إلى ملعب «أولد ترافورد»، إذ لم يكن هذه المرة الذي يسجل عليه في إيفرتون في النصف تقريباً (160 ألفاً في الأسبوع، بدلاً من 300 في يونايتد).

وأعلن روني، أمس، عودته إلى نادي نشأته، ونشر صورة له على حسابه على «تويتر» بالفيلم الأزرق وهو يوقع العقد، مرفقاً إياها تعليقاً: «أنا متلهف للعودة إلى إيفرتون؛ اتطلع بفارغ الصبر إلى لقاء (المدرّب الهولندي) رونالدو كومان والزلاء».

وفي بيان منفصل، أشار اللاعب الذي حمل شارة قيادة يونايتد والمنتخب: «منذ فترة وأنا أقول إن إيفرتون هو الفريق الوحيد الذي يمكن أن لعب معه في الدوري الإنجليزي غير مانشستر يونايتد، وبالتالي فإننا سعيد بتحقيق هذه الخطوة».

وتردد مراراً أن روني قد ينتقل إلى الدوري الصيني الذي يستقطب في الفترة الماضية أسماء بارزة مقابل عقود مالية مغرية، إلا أن الولد الذهبي حسم هذا الجدل ونفى نيته

روني سيقبل قلعة يونايتد بعد 13 عاماً من الانجازات (أ ب 1)

مشجعين. هذه هي الفرصة الأفضل. كنت دائماً أقول إنني أود اللعب لفريق ينافس للفوز في كل البطولات التي يشارك فيها». وتابع: «عندما اتصلوا بي، لم أكن بحاجة إلى التفكير طويلاً، وبالتالي فأنا بالفعل سعيد بأن أكون جزءاً من تاريخ هذا النادي العريق».

وسيلعب لوكاكو في مانشستر يونايتد تحت إشراف البرتغالي جوزيه مورينيو الذي كان مدرباً لنتشلسي عندما باعه مقابل 31 مليون يورو عام 2014. وستقاضى لوكاكو راتباً أسبوعياً بقيمة 200 ألف جنيه إسترليني (226 ألف يورو).

وأحرز لوكاكو الذي رغبت أندية أخرى في ضمه، مثل فريقه أندية أخرى في ضمه، مثل فريقه السابق تشيلسي (بطل الدوري الإنجليزي)، 25 هدفاً في الدوري في الموسم الماضي.

وينتظر أن يلحق لوكاكو بفريق يونايتد إلى الولايات المتحدة استعداداً للموسم الجديد. وقال لوكاكو عن مورينيو مدربه المفضل: «مورينيو هو المدرّب الذي كنت أريد اللعب تحت قيادته منذ كنت في العاشرة من العمر. الآن، فإن حصولي على فرصة للعمل معه هو شيء عظيم». وأوضح: «كنتا على اتصال، وقد شرح لي تفاصيل عن النادي، وما هو المتوقع مني».

ورأيت في عينيه أنه يريدني لكي أكون جزءاً من فريقه. لم أكن بحاجة إلى التفكير بالأمس؛ إنه المكان الوحيد الذي أردت الذهاب إليه». وتابع: «قبل 13 عاماً، غادرت الفريق للانضمام إلى مانشستر يونايتد من أجل الفوز باللقب، وكنت محظوظاً بكوني واحداً من نجوم الفترة الأكثر نجاحاً في تاريخ النادي. والآن، سأعود إلى النادي، وهو العودة إلى فريق بدأت فيه، حيث سيقطع أيضاً 50 في المائة من راتب الـ15 مليون يورو سنوياً، الذي كان يتقاضاه مع يونايتد، في محاولة لإطلاق مسيرته مجدداً.

وسيحاول روني مساعدة إيفرتون على منافسة الكبار، ضمن مشروع كومان الذي عزز فريقه هذا الصيف بضم المدافع الدولي مايكل كين (بيرنلي)، والحارس جوردن بيكفورد (سندرلاند)، ولعب في الوسط الهولندي دافني كلانسن (ايكس أمستردام)، والمهاجمين النيجيري هنري أونيكورو (أوين البلجيكي)، والإسباني ساندرو راميريز (ملقة).

وقال روني: «يتبعني على العودة إلى إيفرتون لأنني أتق في أن رونالد كومان يصدق بناء فريق في إمكانه الفوز بشيء ما، وأنا أتطلع بفارغ الصبر للعب دوري في تحويل ذلك إلى حقيقة في هذا النادي الذي أسأده منذ طفولتي». وتابع: «تحدثت مع كومان،

في ظل وجود لاعبين أكثر نشاطاً، مثل الإسباني أندير هيريرا، ومواطنه خوان ماتا، والوفاد الجديد الأرميني هنريك مختاريان، إضافة إلى السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وماركوس راشفورد والفرنسي أنطوني مارسيال. ومنذ إعلان يونايتد رسمياً، السبت، التوصل إلى اتفاق على انتقال لوكاكو، بدأ أن عودة روني إلى إيفرتون باتت مؤكدة، ولا تنتظر سوى الإعلان عنها رسمياً، لا سيما أنه زار مقر تدريب النادي الأزرق أول من أمس.

وشكل ضم لوكاكو ضربة موقفة ليونايتد ومورينيو، في ظل سعي تشيلسي (بطل الموسم الماضي) إلى الحصول على الصيف بضم المدافع الدولي مايكل كين (بيرنلي)، والحارس جوردن بيكفورد (سندرلاند)، ولعب في الوسط الهولندي دافني كلانسن (ايكس أمستردام)، والمهاجمين النيجيري هنري أونيكورو (أوين البلجيكي)، والإسباني ساندرو راميريز (ملقة).

وقال روني: «يتبعني على العودة إلى إيفرتون لأنني أتق في أن رونالد كومان يصدق بناء فريق في إمكانه الفوز بشيء ما، وأنا أتطلع بفارغ الصبر للعب دوري في تحويل ذلك إلى حقيقة في هذا النادي الذي أسأده منذ طفولتي». وتابع: «تحدثت مع كومان،

محظوظاً بكوني واحداً من نجوم الفترة الأكثر نجاحاً في تاريخ النادي». من جهته، قال كومان: «واين أظهر لي الطموح الذي نحتاجه، وعقلية الفوز؛ إنه يعرف كيفية الفوز باللقب، وأنا فعلاً سعيد بقراره العودة إلى بيته». مضيفاً: «إنه يعشق إيفرتون، وكان يتطلع إلى العودة. عمره 31 عاماً فقط، وليس لدي أي شك في مؤهلاته؛ وجوده هنا أمر رائع».

ويحمل روني رقمين قياسي، وهما أفضل هداف ليونايته (253 هدفاً) والمنتخب الإنجليزي (53 هدفاً)، إلا أن مكانته في «الشياطين الحمر» تراجعت منذ تولي البرتغالي جوزيه مورينيو الإشراف على الجهاز التدريبي مطلع الموسم الماضي، كما استبعد عن تشكيلة بلاده.

ويأمل روني الذي توج مع يونايتد باللقب عدة أربها دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) والدوري والكأس المحليين، في أن يستعيد مع إيفرتون مستواه السابق لتعزيز حظوظه بالمشاركة مع المنتخب الإنجليزي في نهائيات مونديال روسيا 2018.

وعانى روني منذ وصول مورينيو إلى يونايتد، لا سيما

الأول الذي سجل له 17 هدفاً، في الفترة بين 2002، عندما بدأ مشواره في الدوري في سن السادسة عشرة، و2004، عندما انتقل إلى «الشياطين الحمر». وتابع روني، في بيانه: «قبل 13 عاماً، غادرت الفريق للانضمام إلى مانشستر يونايتد من أجل الفوز باللقب، وكنت أتطلع بفارغ الصبر للعب دوري في تحويل ذلك إلى حقيقة في هذا النادي الذي أسأده منذ طفولتي». وتابع: «تحدثت مع كومان،

الانتقال إلى الصين، ما جعل من إيفرتون والدوري الأميركي الوجهتين المحتملتين له، قبل أن يختار الفريق الذي يسجل عليه في إيفرتون في النصف تقريباً (160 ألفاً في الأسبوع، بدلاً من 300 في يونايتد).

وأعلن روني، أمس، عودته إلى نادي نشأته، ونشر صورة له على حسابه على «تويتر» بالفيلم الأزرق وهو يوقع العقد، مرفقاً إياها تعليقاً: «أنا متلهف للعودة إلى إيفرتون؛ اتطلع بفارغ الصبر إلى لقاء (المدرّب الهولندي) رونالدو كومان والزلاء».

وفي بيان منفصل، أشار اللاعب الذي حمل شارة قيادة يونايتد والمنتخب: «منذ فترة وأنا أقول إن إيفرتون هو الفريق الوحيد الذي يمكن أن لعب معه في الدوري الإنجليزي غير مانشستر يونايتد، وبالتالي فإننا سعيد بتحقيق هذه الخطوة».

وتردد مراراً أن روني قد ينتقل إلى الدوري الصيني الذي يستقطب في الفترة الماضية أسماء بارزة مقابل عقود مالية مغرية، إلا أن الولد الذهبي حسم هذا الجدل ونفى نيته

انتقادات للملاعب مع انطلاق مباريات دور الـ16 لبطولة ويمبلدون الإنجليزية للتنس

مهمة صعبة للأربعة الكبار موراي وفيدرر وديوكوفيتش ونادال اليوم

وليتقي نادال اليوم مع المخضرم جبل مور (34 عاماً) وهو مرشح قوي لعبور هذا الدور. وكان مور تغلب على نادال في ويمبلدون قبل 12 عاماً، وهي المرة الوحيدة التي فاز فيها على الإسباني في 6 مباريات جمعت بينهما.

في مناسبات السيدات وتطلع الألمانية أنجيليك كيرير المصنفة الأولى مواصلة مشوارها في البطولة، رغم معاناتها في الدور الثالث لتتجاوز الأميركية شيلبي روجرز المصنفة 70 عالمياً بمجموعتين مقابل مجموعة بصعوبة. ويتعين على كيرير للحفاظ على صدارة التصنيف العالمي بلوغ النهائي الذي خسرت العام الماضي أمام الأميركية سيرينا ويليامز الغائبة عن الملاعب بسبب الحمل. وتلتقي كيرير، بطلة أستراليا المفتوحة وفلاشينغ ميدوز 2015 الإسبانية غاربيني موغوروزا الرابعة عشرة.

وكانت موغوروزا التي لم تحرز أي لقب بعد تتويجها العام الماضي في رولان غاروس، خسرت أمام سيرينا ويليامز أيضاً في نهائي 2015.

وتلعب الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة خامسة والتي تحتفل غداً بعيد ميلادها السابع والعشرين، اليوم مع الأميركية كوكو فانديفيغيه. وتأمل فوزنياكي في إحراز لقبها الأول الكبير في غياب غريميتشا سيرينا والروسية ماريا شارابوفا المصنفة، وفي ظل عدم ثبات مستوى كيرير والرومانية سيمونا هاليب الثانية عالمياً.

وهو يأمل في أن يصبح أول بريطاني يحرز لقبين متتاليين في البطولة منذ فريد بيري حين توج بـ3 القاب متتالية بين 1934 و1936. وتوج موراي بـ3 القاب في الأربعينيات، في ويمبلدون عامي 2013 و2016 وفلاشينغ ميدوز الأميركية 2012.

ويبدوه يتطلع ديوكوفيتش إلى استعادة مستواه المعهود بعد فترة تراجع غربية في المستوى والنتائج. وبعد تأهله للدور الرابع للمرة العاشرة في مسيرته، يأمل ديوكوفيتش بعد فوزه الـ6 على اللاتفي أرنستس غولبيس 4-6 و 7-1 و 6-2، في تجاوز عقبة الفرنسي أدريان مانارينو الذي تغلب على مواطنه غاييل مونفيس 6-4 و 7-6 و 6-3. وبلغ الزمن الذي أمضاه ديوكوفيتش في مبارياته الثلاث الأولى بالبطولة 4 ساعات و25 دقيقة فقط، ولم يخسر حتى الآن أي مجموعة.

ويسير المخضرم وصاحب الرقم القياسي في الفوز باللقب الجرائد سلام روجر فيدرر (18 لقباً) في رولان غاروس، خسرت أمام سيرينا ويليامز أيضاً في نهائي 2015.

ويستعد نادال إلى بلوغ ربع نهائي ويمبلدون للمرة الأولى منذ عام 2011، حينما خسر في النهائي أمام الصربي نوافك ديوكوفيتش.

اللعبة يوم الجمعة لحماية الأرضية من أشعة الشمس القوية. وقال ستابلي إن المشرفين على الملاعب لديهم خططهم للتعامل مع ارتفاع درجة الحرارة.

وأضاف: «بكل تأكيد نحن نتعامل مع درجات الحرارة المرتفعة جداً وهو أمر غير معتاد في كل بطولة. ولذلك من بطولة إلى أخرى يحدث بعض التغيير في درجات الحرارة، وهو الأمر الذي يترك أثره على كيفية التعامل مع الملاعب... لدينا آلية لإضافة ماء أو جعل الأرضية أكثر جفافاً. في الواقع يمكننا التحكم في شكل العشب وطريقة نموه».

وعلاوة للمناسبات، يسعى موراي (30 عاماً) لاستعادة توازنه في هذه البطولة، بعد أن تراجع مستواه بشكل لافت منذ بداية الموسم الحالي، كما فقد لقبه في دورة كوينز الإنجليزية الأسبوع قبل الماضي بخسارته بشكل مفاجئ في الدور الأول أمام الأسترالي جوردان طومسون المصنفة 90 عالمياً. كما انسحب الأسبوع الماضي بسبب إصابة في الفخذ من مباراتين استعراضيتين استعداداً لويمبلدون.

وقال ستابلي إن المشرفين على الملاعب لديهم خططهم للتعامل مع ارتفاع درجة الحرارة.

وأضاف: «بكل تأكيد نحن نتعامل مع درجات الحرارة المرتفعة جداً وهو أمر غير معتاد في كل بطولة. ولذلك من بطولة إلى أخرى يحدث بعض التغيير في درجات الحرارة، وهو الأمر الذي يترك أثره على كيفية التعامل مع الملاعب... لدينا آلية لإضافة ماء أو جعل الأرضية أكثر جفافاً. في الواقع يمكننا التحكم في شكل العشب وطريقة نموه».

وعلاوة للمناسبات، يسعى موراي (30 عاماً) لاستعادة توازنه في هذه البطولة، بعد أن تراجع مستواه بشكل لافت منذ بداية الموسم الحالي، كما فقد لقبه في دورة كوينز الإنجليزية الأسبوع قبل الماضي بخسارته بشكل مفاجئ في الدور الأول أمام الأسترالي جوردان طومسون المصنفة 90 عالمياً. كما انسحب الأسبوع الماضي بسبب إصابة في الفخذ من مباراتين استعراضيتين استعداداً لويمبلدون.

وقال للمعايير الصارمة نفسها التي اعتمدت في الأعوام الماضية». وقال المنظمون: «العشب هو طبقة طبيعية ومن الطبيعي أن يكون ثمة تآكل على مستوى خطوط آخر الملعب وداخله بعد 4 أيام من انطلاق البطولة».

ونسأل الملعب رقم 18، حيث خاض الفرنسي الصربي نيكولا ماهو والأميركي جون ايسنر أطول مباراة في التاريخ عام 2010 (11,05 ساعة)، التصيب الأكبر من الانتقادات.

وقالت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش عقب خسارتها أمام الأميركية اليسون ريسك: «النظير الحكم صورياً للملعب، ثمة كثير من الحفر والمطبات»، مضيفة أنها ومنافستها طلبتا تغيير الملعب دون جدوى.

وقالت الفرنسية ليس جيداً على غرار السنوات الماضية». ورأى موراي الذي يأمل في أن يصبح أول بريطاني يحرز لقبين متتاليين في البطولة منذ فريد بيري حين توج بـ3 القاب متتالية بين 1934 و1936، أن هناك «بعض الثقوب والمطبات حول الخط الخلفي للملعب، والعشب المنزوع. لا أعتقد أن الوضع كان مماثلاً في السابق». بدوره انتقد فونيني أرضية الملعب وصفها بأنها «سببة جدا» وكان منتظماً للبطولة رفضاً للانتقادات المتعلقة بحالة الملاعب التي كانت موضع شكوى من اللاعبين، موضحاً أنه «تم إعدادها

وقال للمعايير الصارمة نفسها التي اعتمدت في الأعوام الماضية». وقال المنظمون: «العشب هو طبقة طبيعية ومن الطبيعي أن يكون ثمة تآكل على مستوى خطوط آخر الملعب وداخله بعد 4 أيام من انطلاق البطولة».

ونسأل الملعب رقم 18، حيث خاض الفرنسي الصربي نيكولا ماهو والأميركي جون ايسنر أطول مباراة في التاريخ عام 2010 (11,05 ساعة)، التصيب الأكبر من الانتقادات.

وقالت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش عقب خسارتها أمام الأميركية اليسون ريسك: «النظير الحكم صورياً للملعب، ثمة كثير من الحفر والمطبات»، مضيفة أنها ومنافستها طلبتا تغيير الملعب دون جدوى.

وقالت الفرنسية ليس جيداً على غرار السنوات الماضية». ورأى موراي الذي يأمل في أن يصبح أول بريطاني يحرز لقبين متتاليين في البطولة منذ فريد بيري حين توج بـ3 القاب متتالية بين 1934 و1936، أن هناك «بعض الثقوب والمطبات حول الخط الخلفي للملعب، والعشب المنزوع. لا أعتقد أن الوضع كان مماثلاً في السابق». بدوره انتقد فونيني أرضية الملعب وصفها بأنها «سببة جدا» وكان منتظماً للبطولة رفضاً للانتقادات المتعلقة بحالة الملاعب التي كانت موضع شكوى من اللاعبين، موضحاً أنه «تم إعدادها

وقال للمعايير الصارمة نفسها التي اعتمدت في الأعوام الماضية». وقال المنظمون: «العشب هو طبقة طبيعية ومن الطبيعي أن يكون ثمة تآكل على مستوى خطوط آخر الملعب وداخله بعد 4 أيام من انطلاق البطولة».

ونسأل الملعب رقم 18، حيث خاض الفرنسي الصربي نيكولا ماهو والأميركي جون ايسنر أطول مباراة في التاريخ عام 2010 (11,05 ساعة)، التصيب الأكبر من الانتقادات.

وقالت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش عقب خسارتها أمام الأميركية اليسون ريسك: «النظير الحكم صورياً للملعب، ثمة كثير من الحفر والمطبات»، مضيفة أنها ومنافستها طلبتا تغيير الملعب دون جدوى.

وقالت الفرنسية ليس جيداً على غرار السنوات الماضية». ورأى موراي الذي يأمل في أن يصبح أول بريطاني يحرز لقبين متتاليين في البطولة منذ فريد بيري حين توج بـ3 القاب متتالية بين 1934 و1936، أن هناك «بعض الثقوب والمطبات حول الخط الخلفي للملعب، والعشب المنزوع. لا أعتقد أن الوضع كان مماثلاً في السابق». بدوره انتقد فونيني أرضية الملعب وصفها بأنها «سببة جدا» وكان منتظماً للبطولة رفضاً للانتقادات المتعلقة بحالة الملاعب التي كانت موضع شكوى من اللاعبين، موضحاً أنه «تم إعدادها

وقال للمعايير الصارمة نفسها التي اعتمدت في الأعوام الماضية». وقال المنظمون: «العشب هو طبقة طبيعية ومن الطبيعي أن يكون ثمة تآكل على مستوى خطوط آخر الملعب وداخله بعد 4 أيام من انطلاق البطولة».

ونسأل الملعب رقم 18، حيث خاض الفرنسي الصربي نيكولا ماهو والأميركي جون ايسنر أطول مباراة في التاريخ عام 2010 (11,05 ساعة)، التصيب الأكبر من الانتقادات.

وقالت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش عقب خسارتها أمام الأميركية اليسون ريسك: «النظير الحكم صورياً للملعب، ثمة كثير من الحفر والمطبات»، مضيفة أنها ومنافستها طلبتا تغيير الملعب دون جدوى.

وقالت الفرنسية ليس جيداً على غرار السنوات الماضية». ورأى موراي الذي يأمل في أن يصبح أول بريطاني يحرز لقبين متتاليين في البطولة منذ فريد بيري حين توج بـ3 القاب متتالية بين 1934 و1936، أن هناك «بعض الثقوب والمطبات حول الخط الخلفي للملعب، والعشب المنزوع. لا أعتقد أن الوضع كان مماثلاً في السابق». بدوره انتقد فونيني أرضية الملعب وصفها بأنها «سببة جدا» وكان منتظماً للبطولة رفضاً للانتقادات المتعلقة بحالة الملاعب التي كانت موضع شكوى من اللاعبين، موضحاً أنه «تم إعدادها



نوافك ديوكوفيتش (رويتز)

نوفاك ديوكوفيتش (أ.ب.)

روجر فيدرر (أ.ب.)

رافائيل نادال (رويتز)

أندي موراي (أ.ب.)

أندي موراي (أ.ب.)

أندي موراي (أ.ب.)

أندي موراي (أ.ب.)

## المدير الفني في مازق البحث عن مهاجم قدير بعد أن أخرج كوستا من حساباته كونتي يطلب توضيحات من إدارة تشيلسي عن الفشل في ضم لوكاكو

كونتي لم يحسن التعامل مع كوستا (رويترز)



في إنهاء الصفقة أو بسبب تأثر اللاعب بنصائح وكيل أعماله مينو رايولا، وافق لوكاكو على الانضمام الرسمي لمانشستر يونايتد.

وربما سيحاول تشيلسي أن يجبر فشله في إتمام تلك الصفقة بالقول إن خياره الأول بالنسبة للمهاجم الذي سجل محل ديبغو كوستا يتمثل في نجم ريال مدريد الفارو موراتا أو لاعب تورينو الإيطالي أندريا بيلوتشي أو حتى اليكسيس سانثيز أو سيرجيو أغويرو اللذين يلعبان في أندية منافسة

لندن، دومينيك فيشيلد

كان المدير الفني لتشيلسي أنطونيو بيجد الأمل على التعاقد مع روميلو لوكاكو الذي بات قريبا من الانتقال إلى مانشستر يونايتد، فهل صرف تشيلسي النظر عن تدعيم صفوفه بصفقات قوية بعد الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز؟ يجب أن نعترف في البداية بأنه ما زال أمام تشيلسي متسع من الوقت لإبرام صفقات قوية في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لأننا لا نزال في الأسبوع الأول من يوليو (تموز) وليس الأسبوع الأخير من أغسطس (آب). ويمكن للقاتين على التعاقدات الجديدة في تشيلسي أن يردوا على من ينتقدون تأخر النادي في إبرام صفقات قوية حتى الآن من خلال القول بأن بطل إنجلترا قد تعاقد مع كل من ديفيد لويز وماركوس الونسو قبل نهاية فترة الانتقالات بوقت قصير العام الماضي، وهما اللاعبان اللذان لعبا دورا كبيرا في حصول الفريق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن تشيلسي أخفق مرة أخرى في استغلال مكانته كحامل للقب الدوري الإنجليزي الممتاز ودخل فترة الانتقالات الصيفية بكل قسوة من أجل تدعيم صفوفه. وتلقى تشيلسي ضربة قوية بالإعلان عن انتقال المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى مانشستر يونايتد والتقرير التي تشير إلى أن اللاعب سيقطع إجازته لكي يخضع للكشف الطبي والانتقال إلى الشياطين الحمر بقيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. ونتيجة لذلك، سيواجه تشيلسي مشكلة كبيرة في تدعيم خط هجومه بعدما كان يعتمد على رغبة لوكاكو في العودة إلى تشيلسي مرة أخرى.

ربما بسبب رغبة تشيلسي في إتمام الصفقة أو بسبب تأثر اللاعب بنصائح وكيل أعماله مينو رايولا، وافق لوكاكو على الانضمام الرسمي لمانشستر يونايتد.

في السدوري الإنجليزي الممتاز. لكن المدير الفني التشيلسي أنطونيو كونتي كان يمني النفس بالتعاقد مع لوكاكو لقيادة خط هجوم الفريق. وكانت التقارير القادمة من بلجيكا تؤكد أن كونتي كان على اتصال دائم بلوكاكو خلال الأسابيع الأخيرة وكان يعتبره لاعبا أساسيا في خطته التكتيكية خلال الموسم المقبل. وكان اللاعب نفسه يتوقع العودة إلى تشيلسي، كما كان كونتي يتوقع ذلك.

وكانت التقارير القادمة من بلجيكا تؤكد أن كونتي كان على اتصال دائم بلوكاكو خلال الأسابيع الأخيرة وكان يعتبره لاعبا أساسيا في خطته التكتيكية خلال الموسم المقبل. وكان اللاعب نفسه يتوقع العودة إلى تشيلسي، كما كان كونتي يتوقع ذلك.

إلى مكتبته في مركز كوهام التدريبي قبل عودة لاعبي



انضمام لوكاكو ليونايتد ضربة تشيلسي (إبأ)

كونتي غاضب من إدارة تشيلسي لفشلها في التعاقد مع لوكاكو

حتى الآن؟ ما الذي أدى إلى تأخر انضمام تيموي باكايوكو من موناكو وأنطونيو روديغريز من روما؟ وماذا عن المفاوضات مع اليكس ساندرنو من يوفنتوس الإيطالي؟

وكان كونتي يعني النفس بإبرام أكبر عدد من الصفقات المطلوبة في وقت مبكر حتى يمكن للاعبين الجدد الانضمام إلى تدريبات الفريق مع بداية الاستعداد للموسم الجديد حتى يمكن دمجهم من مجموعة اللاعبين القادمين خلال الجولة التي يخوض خلالها الفريق ثلاث مباريات في الصين وسنغافورة والتي تبدأ في 18 يوليو.

وكان ينبغي أن يصل عدد من هؤلاء اللاعبين الجدد الآن - باكايوكو وروديغريز أصحابا قريبين - لكن الفريق سيبدأ جولته في شرق آسيا وليس لديه سوى مهاجم وحيد وهو ميتشي باتشواي، الذي لم يكن يلعب بشكل أساسي الموسم الماضي. ويتحمل كونتي جزءا

كبيراً من هذه المشكلة بسبب تهوره وإرساله رسالة قصيرة إلى مهاجم الفريق ديبغو كوستا يخبره فيها بأنه ليس له مستقبل مع الفريق. وبدأ كوستا، الذي أحرز 20 هدفا في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، بحزم حقاؤه استعدادا للرحيل وتشير تقارير إلى أن نادييه السابق أتلتيكو مدريد سوف يتقدم بعرض رسمي للحصول على خدماته خلال الأيام القليلة المقبلة على أن يتم الانتقال في يناير (كانون الثاني) المقبل (مع إمكانية إعارته إلى 3 شهور لحين انتهاء الحظر المفروض على الفريق الإسباني في صفقة هذا الصيف)، ومن المتوقع ألا يعود اللاعب للتدريبات الجماعية لتشيلسي المقرر اليوم عندما يعود باقي اللاعبين.

وقد شعر تشيلسي بخيبة أمل كبيرة إزاء الرسالة التي أرسلها كونتي لكوستا الشهر الماضي، لأن ذلك سوف يضعف

موقف النادي التفاوضي مع أي ثأر آخر يرغب في التعاقد مع اللاعب.

والآن يعود كونتي ليجد الفريق قد رحل عنه كل من جون تيري وأسمير بيفوفيتش وناتان آكي وبيتراند تراوري وكريستيان أنسو ودومينيك سولانكي وكاسي بالمر وتامي أبراهام، وهو ما يعني أن النادي سيكون بحاجة إلى تدعيم معظم المراكز.

وما زال بإمكان تشيلسي القيام بذلك، حيث يمكنه تحطيم الرقم القياسي لأغلى لاعب يتعاقد معه في تاريخه من خلال التعاقد مع ساندرنو، ثم موراتا وبيلوتشي وسانشيز، وهو ما سيرضي كونتي كثيرا. ولكن حتى يتحقق ذلك، سوف يتحدث الجميع عن فشل تشيلسي في إبرام صفقات جديدة تجعله قادرا على الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز والمنافسة على بطولة دوري أبطال أوروبا. وحدث الأمر نفسه عام 2010 بعدما فاز كارلو أنشيلوتي بالثنائية المحلية مع تشيلسي ثم انتظر حتى يناير لكي يتعاقد مع فرناندو توريس وديفيد

موقف النادي التفاوضي مع أي ثأر آخر يرغب في التعاقد مع اللاعب.

والآن يعود كونتي ليجد الفريق قد رحل عنه كل من جون تيري وأسمير بيفوفيتش وناتان آكي وبيتراند تراوري وكريستيان أنسو ودومينيك سولانكي وكاسي بالمر وتامي أبراهام، وهو ما يعني أن النادي سيكون بحاجة إلى تدعيم معظم المراكز.

وما زال بإمكان تشيلسي القيام بذلك، حيث يمكنه تحطيم الرقم القياسي لأغلى لاعب يتعاقد معه في تاريخه من خلال التعاقد مع ساندرنو، ثم موراتا وبيلوتشي وسانشيز، وهو ما سيرضي كونتي كثيرا. ولكن حتى يتحقق ذلك، سوف يتحدث الجميع عن فشل تشيلسي في إبرام صفقات جديدة تجعله قادرا على الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز والمنافسة على بطولة دوري أبطال أوروبا. وحدث الأمر نفسه عام 2010 بعدما فاز كارلو أنشيلوتي بالثنائية المحلية مع تشيلسي ثم انتظر حتى يناير لكي يتعاقد مع فرناندو توريس وديفيد

## ارتفاع أسعار اللاعبين المبالغ فيه يوضح الفجوة بين عالم كرة القدم والعالم الحقيقي

# الأندية الإنجليزية تستعد لكسر الأرقام القياسية في سوق الانتقالات

على الأموال ممن يعملون في الوظائف العادية أو مقارنة بأية مستويات للأجور، لكن هؤلاء اللاعبين لم يبدوا كقراصنة. أما سلوكهم بمجرد أن ينعزلوا عن بقية المجتمع نتيجة للثروة والشهرة فهذا أمر مختلف تماما، فمعظمهم لم يطلبوا العيش في قصور، لكنهم وجدوا أنفسهم في هذه المكانة نتيجة للرغبة الطبيعية في تحقيق الاستفادة القصوى من مواهبهم.

هذا هو وضع كرة القدم في الوقت الراهن، حيث تشعر أنها باتت بعيدة عن أرض الواقع، وباتت المشجعون يشعرون بالإحباط أو يحسدون اللاعبين على ما يحصلون عليه من أموال. أو قد يتمثل الأمر في أن الحياة هي التي بدت لنا صعبة بصورة أكبر أو أكثر سوءا نتيجة لإجراءات التقشف، في الوقت الذي تتفنن فيه كرة القدم في تبديد الأموال. وخلاصة القول إن هناك فجوة هائلة وخطيرة بين أندية كرة القدم والمجتمع. تعرف الأندية ذلك جيدا، ولذا بدأ كثير منها مبادرات أو جمعيات خيرية مجتمعية في محاولة لتقديم نفسها على أنها أكثر من مجرد كيان ثري جاء من كوكب آخر.

يمكننا أن نشكو من أن هناك الكثير من الأموال في هذه الرياضة، وسنكون من الصعب التنبؤ بحدوث انهيار وشيك، لكن دائما ما كانت كرة القدم تتفخر بانها لعبة الشعب. ومن الصعب للغاية الآن أن يزعم الدوري الإنجليزي الممتاز ذلك، بعدما أصبحت الأندية تتبارى فيما بينها على كسر الأرقام القياسية في انتقالات اللاعبين بدلا من أن تجعل أسعار تذاكر حضور المباريات في متناول الجميع. ولن تكون تلك الأندية في مأمن إذا ما قرر الجمهور العودة إلى الحياة الحقيقية ومقاطعة المباريات.

الجمهور: «إنهم مجموعة من القراصنة الذين يحصلون على أموال بصورة مبالغ فيها. لقد نشأت على رؤية مجموعة من الشباب المحليين الذين جاءوا من مناطق فقيرة، أما الآن فهم ليسوا محليين، ولا يهتمون». وقال مشجع آخر إنه ربما لن يذهب مرة أخرى لمشاهدة مباريات كرة القدم، مضيفا: «عندما كنت أذهب لمشاهدة المباريات وأنا طفل كانت الأجواء ساخنة للغاية، أما الآن فقد استحوذت الأموال على كل شيء، وتشعر وكأن الأمر لا يمت للعالم الحقيقي بصله». قد لا تكون هذه الآراء نموذجية، علاوة على أنها قد تكون قاسية للغاية في بعض الأمور. وقد يكون لاعبو كرة القدم أكثر حصولا

الجمهور: «إنهم مجموعة من القراصنة الذين يحصلون على أموال بصورة مبالغ فيها. لقد نشأت على رؤية مجموعة من الشباب المحليين الذين جاءوا من مناطق فقيرة، أما الآن فهم ليسوا محليين، ولا يهتمون». وقال مشجع آخر إنه ربما لن يذهب مرة أخرى لمشاهدة مباريات كرة القدم، مضيفا: «عندما كنت أذهب لمشاهدة المباريات وأنا طفل كانت الأجواء ساخنة للغاية، أما الآن فقد استحوذت الأموال على كل شيء، وتشعر وكأن الأمر لا يمت للعالم الحقيقي بصله». قد لا تكون هذه الآراء نموذجية، علاوة على أنها قد تكون قاسية للغاية في بعض الأمور. وقد يكون لاعبو كرة القدم أكثر حصولا



لاكازيت يستعرض قميص أرسنال بعد الانتقال من ليون الفرنسي

أخرى التقشف، وكل ما يترتب على ذلك في نهاية المطاف. قد تكون كرة القدم مفيدة للهروب من مشكلات الحياة اليومية، وقد أدت هذه المهمة على النحو الأمثل على مدى أكثر من قرن من الزمان، على الرغم من أنها نجحت خلال معظم هذه الفترة في البقاء بالقرب من جذور المجتمع. لكن الآن تحول الشيء الذي كان ملموسا وسهلا الوصول إليه إلى شيء حصري ويعيد عن المجتمع. ولذا فإن السؤال الآن هو: لماذا تتنافس الأندية في الوقت الراهن فيما بينها على دفع مقابل مادي أكبر للاعبين يحصلون بالفعل على مبالغ خيالية بعيدة كل البعد عن العالم الحقيقي؟ وفي استطلاع للرأي حول مدى إعجابنا بكرة القدم وثقتنا فيها، قال واحد من

وهناك مقولة شائعة تقول إن كرة القدم على مستوى العالم تكون مخيرة لمدة أسبوعين كل عامين، لكن بمجرد أن يبدأ الدوري الإنجليزي الممتاز فإن الإشارة لا تتوقف كل أسبوع. وتكمن المشكلة في هذه «الفجوة»، إن جاز التعبير، في أنه من السهل للغاية أن تبالغ في تقدير شعبية أي شخص بالمقارنة بمن حوله خارجها. ولكي تدركوا ذلك يتعين عليكم أن تسألوا رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، فمفد الانتخابات العامة، ترك الأخبار في بريطانيا على قصص عدم المساواة في الأجور والمصاعب المالية والفجوة بين القطاعين العام والخاص وعدم كفاية خطط المعاشات التقاعدية، والانخفاض المطرد للدخل في ظل ارتفاع التضخم، أو بعبارة

بمشاهدته، وهو ما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع عائدات البث التلفزيوني. إن تراجع قوة المنتخب الإنجليزي في عالم كرة القدم يجعل استمرار الدوري الإنجليزي الممتاز بهذا الشكل غير قابل للاستمرار، من الناحية الرياضية، ففي الوقت الذي لم يجد فيه المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت سوى جيرمين ديفو لكي يحل محل واين روني في خط الهجوم، كان المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديبدي ديشامب يعاني من كثرة المتاحين أمامه في خط هجوم منتخب نتيجة وجود كوكبة من اللاعبين الشباب الراغبين في الدوري الفرنسي، الذي لا يحظى بالتأييد المتابعة كبيرة مثل الدوري الإنجليزي الممتاز.

بمشاهدته، وهو ما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع عائدات البث التلفزيوني. إن تراجع قوة المنتخب الإنجليزي في عالم كرة القدم يجعل استمرار الدوري الإنجليزي الممتاز بهذا الشكل غير قابل للاستمرار، من الناحية الرياضية، ففي الوقت الذي لم يجد فيه المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت سوى جيرمين ديفو لكي يحل محل واين روني في خط الهجوم، كان المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديبدي ديشامب يعاني من كثرة المتاحين أمامه في خط هجوم منتخب نتيجة وجود كوكبة من اللاعبين الشباب الراغبين في الدوري الفرنسي، الذي لا يحظى بالتأييد المتابعة كبيرة مثل الدوري الإنجليزي الممتاز.

انتقالات اللاعبين ورواتبهم، تعد الأندية الإنجليزية هي الأكثر إنفاقا على الرغم من أن ناديين فقط أو ثلاثة أندية على الأكثر هي التي تحصل على البطولات، كما أن الأندية الإنجليزية باتت في الأونة الأخيرة تواجه صعوبة كبيرة في المنافسة في بطولة دوري أبطال أوروبا. ومن الناحية الاقتصادية، يبدو أن الدوري الإنجليزي الممتاز غير قابل للاستمرار، لكن الإشارة التي يقدمها وعدم قدرة أي شخص على التنبؤ بالنتائج يجعل جميع عشاق كرة القدم حول العالم يستمتعون

لندن، بول ويلسون

بدأ ليفربول وإيفرتون كسر الأرقام القياسية لكل منهما من حيث أعلى الصفقات في تاريخ النادي وسرعان ما انضم إليهما أرسنال، ثم هيدرسفيلد الذي كسر رقمين قياسي أعلى صفقة في تاريخ النادي مرتين متتاليتين في غضون أسبوع فقط. لم تصل فترة الانتقالات الصيفية للمرحلة الحاسمة بعد، ولم تدخل الأندية الكبرى سوق الانتقالات اللاعبين بوقتها حتى الآن، لكن يبدو أن كل ناد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز سوف يكسر الرقم القياسي الخاص به من حيث أعلى الصفقات في تاريخه.

قد يكون هذا تطورا منطقيا وطبيعيا لارتفاع الكبير في عائدات البث التلفزيوني، الذي جعل الأندية الإنجليزية أغنى كثيرا عن ذي قبل، وقد يكون ذلك ناجما عن التضخم، ليس فقط بسبب الارتفاع المتواصل في أسعار اللاعبين ولكن بسبب التداعيات الناجمة عن انتقال لاعب لنادي آخر بمقابل مادي كبير وهو ما يزيد بالتالي أسعار اللاعبين الآخرين، مثل ارتفاع قيمة المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى 75 مليون جنيه إسترليني.

ويعد نادي هيدرسفيلد مثال على أنه حتى الأندية الصاعدة حديثا للدوري الإنجليزي الممتاز باتت تتفخر بصورة أكبر على التعاقد مع اللاعبين الجدد، حيث ضم النادي ستيف مونييه من نادي مونبلييه الفرنسي مقابل 11 مليون جنيه إسترليني، بعد أن ضم آرون موي وتوم إنس مقابل 8 مليون جنيه إسترليني، كما ضم سكوت مالون وماتياس غورغينسن بمقابل مادي أقل. ويجعلنا ذلك نتساءل: ما هي الخيارات المتاحة أمام الأندية الصغيرة بعدما رفعت الأندية الكبرى سقف انتقالات اللاعبين

# يوميات الشرق

## يحتفي بالشاعر الجاهلي دريد بن الصمة والشاعر حمزة شحاتة «سوق عكاظ» ينطلق الأربعاء... موسم للشعر والفن والتراث

الدمام: ميرزا الخويلدي

ضمن حمزة واسعة من الفعاليات والندوات الثقافية والمسرحية، ينطلق الأربعاء المقبل مهرجان «سوق عكاظ» في دورته الـ 11. ويحتفي هذا العام بالشاعر الجاهلي دريد بن الصمة.

يرعى المهرجان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتنظمه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. وتعد هذه الدورة من السوق الأولى التي تتولى فيها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مسؤولية الإشراف على سوق عكاظ بالتنسيق مع إمارة منطقة مكة المكرمة والأجهزة التنفيذية في محافظة الطائف قبل أشهر.

يُنظم مهرجان «سوق عكاظ» في موقعه التاريخي في العرفاء شمال شرقي مدينة الطائف، وكانت «عكاظ» التي ابتكرها العرب ضمن ثلاث أسواق في الجاهلية: «عكاظ، ومجنة، وسوق ذي المجاز»، موسماً سنوياً للشعر والأدب والتعريف بالشعراء وإجازة النوايا ووضع موازين للقوافي ومعايير للأدب الرفيع، وانتخاب أفضل القصائد لتصبح من المعلقة، حيث كانت تضرب للتابغة الذبياني، فبه حراء من أدم، فتأثبه الشعراء لتعرض عليه أشعارها، وذلك قبل سبعين عاماً من الهجرة.

وتعتبر سوق عكاظ فصلاً مهماً من تاريخ العرب قبل الإسلام، فقد كانت تُمثل تجمعاً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وقد تطورت فيه لغتهم وشعرهم، وأدبهم، وذابت فوارق لهجاتهم، وعاداتهم، وتوحدت لغتهم نحو اللغة العربية الفصحى.

ومنذ عودة «سوق عكاظ» في عام 2007 أصبح موسماً للشعر والأدب والتراث والثقافة، وإجازة القصيد، وملقى للأدب والفكر، ومكاناً تجتمع فيه نخبة من المثقفين والأدباء والمفكرين العرب، وترامى حوله مسابقات الفن والمسرح والخط العربي والتشكيل، وتقوم حوله النساء السعوديات يعرضن آخر منتجاتهن من المصنوعات اليدوية والمنسوجات والمشغولات فيما بات يعرف بمنتجات الأسر المنتجة.

هذا العام يشتمل البرنامج الثقافي للسوق على عدد من الفعاليات، تبدأ يوم الأربعاء المقبل، بإطلاق مسابقة عكاظ للأدب المسرحي في نسختها الأولى وقيمة جوائزها تقدر بمائتي ألف ريال، على مسرح قاعة فهد ردة للفنون في جمعية الثقافة والفنون بالطائف، ويتنافس فيها سبعة عروض مسرحية من مختلف مناطق المملكة، وهي: مسرحية (الحقيقة) لنادي المسرح في جامعة الملك فيصل في الأحساء، و(قنوق) فرقة نادي



جانب من فعاليات سوق عكاظ

بالإضافة إلى عرض فرقة «أشبال بني يوسف» وعرض «فرقة نجران».

اليوم الخامس الأحد 16 يوليو، تنظم محاضرة في «السياحة الثقافية وأدب الرحلات عربياً ودولياً»، يشارك فيها كل من: الدكتور عايض الزهراني، والدكتور موسى الحارثي، والدكتور معجب العدواني، والدكتور أحلام الوصيقر، ويديرها الدكتور غازي القفامي. ويشارك في محاضرة عن «تجارب المدعين الشعرية» كل من الدكتور فوزية أبو خالد، والدكتور أحمد قران الزهراني، وحسن المطروشي، وعلي الدميني، ويديرها الدكتور أحمد الهالبي.

وفي خيمة الخط العربي بسوق عكاظ تقام ورشة «عمل الخط العربي».

في اليوم السادس الاثنين 17 يوليو، تعقد محاضرة «الأدب الشعبي وثيقة تاريخية»، بمشاركة الدكتورة هيفاء الجهني، ومحمد ربيع الغامدي. وندوة «البرامج الإعلامية الثقافية في خدمة الثقافة العربية»، بمشاركة الدكتور جعمان الكرت، والدكتورة ناهد باشطح، وقهيسان الغامدي، وسكينة المشيخ، ويديرها خالد قماش.

وتشهد الدورة الحادية عشرة لسوق عكاظ هذا العام تدشين «جادة الثقافة» التي تحتضن فعاليات الخط العربي، وعروض النحت على الصخور، وأنشطة الرسم التفاعلي، وعروض التصوير التاريخي، وجداريات سوق عكاظ، والرسم ثلاثي الأبعاد، والفن التشكيلي، ومعرض «الوان عكاظ» إضافة لفعاليات فتيان عكاظ. كما تشمل مسرح أطفال عكاظ للمواهب، وفصح عكاظ للأطفال لتعليم تاريخ اللغة العربية، وراوية عكاظ، وتاجر عكاظ، ومجلس فتيان عكاظ، ورسم تفاعلية للأطفال، إضافة إلى معرض للوان عكاظ الذي يعرض الوجوه السياحية كافة التي التقطتها عدسات المصورين، بمشاركة أكثر من 50 مصوراً. ويتضمن تنظيم 8 رحلات للمصورين السعوديين والخليجيين والعالميين، بالإضافة إلى مسابقة صورة

وقصيدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب تنظيم ورشة عمل بعنوان «تفاعل الوان» تجمع الهواة بأحد مشاهير التصوير، بجانب صور الرحلات في مكتبة الصور السعودية. فيما ينظم برنامج «لا تترك أثر» في سوق عكاظ، معرضاً تفاعلياً يحتوي تطبيقات للبرنامج، ورشاش عمل بعنوان «خطط رحلتك»، ورحلات للمشي «هايك عكاظ»، بجانب «رحلات لا تترك أثر» في متزهات الطائف ومسابقات «لا تترك أثر».



استحضار لسوق عكاظ كما كان في سالف الأزمان

الدكتور محمد بن مريسي الحارثي، والدكتور عبد الله المعجل، والدكتور عادل خميس الزهراني، والدكتور إيهاب مصطفى محمد، وتديرها الدكتورة نجلاء مطري. كما تقام أمسية شعرية، للشعراء: علي النحوي، بديع علوية، واعتدال موسى ذكر الله، ومحمد فرج العطوي، وأسامة الزيني، ويدير الأمسية الدكتور منصور الحارثي. وفي موقع سوق عكاظ، تستضاف عدد من الورش الثقافية منها: ورشة عمل «جرب حرفتي» في جادة سوق عكاظ،

العتيق، ويديرها الأمسية مفرح الشقيقي. فيما تستضاف في سوق عكاظ وضمن البرنامج الثقافي ورشة «الحرف والصناعات اليدوية الدولية». اليوم الرابع السبت 15 يوليو، تقام ندوة «المؤسسات وحقوق الطفل الثقافية»، بمشاركة: الدكتور عمر جلون، والدكتورة صباح عيسوي، والدكتورة منى الغامدي، وسلطان النوة، ويديرها الدكتور علي عتيق المالكي. كما تقام ندوة عن «حمزة شحاتة» يشارك فيها كل من:

مترك السبيعي، ويديرها حماد السالمي. كما يشهد البرنامج الثقافي تنظيم ندوة عن «مستقبل الثقافة والفنون في رؤية 2030»، يشارك فيها كل من الدكتور سعيد مصلح السريحي، والدكتورة منى المالكي، وسلطان البازعي، والدكتور عبد الله الخطيب، ويديرها مسلم الرمالي. كما تقام أمسية شعرية يجيها «شاعر شباب عكاظ»: طارق صميلي، مع مجموعة من الشعراء الشباب هم: شميسة النعماني، وخليف غالب الشمري، ومحمد عبد العزيز



شخصيات تاريخية كما بدت في سوق عكاظ

ويديرها كل من الدكتور سعيد مسفر المالكي والدكتور عبد الله الشمسي. وتتواصل البرامج الثقافية في سوق عكاظ في العرفا بورشة عمل الطفل والفنون التشكيلية في خيمة الفن التشكيلي. في اليوم الثالث، الجمعة 14 يوليو، وضمن فعاليات البرنامج الثقافي، تقام محاضرة عن «المواقع التاريخية في محافظة الطائف عبر العصور»، يشارك فيها كل من: الدكتور أحمد سعيد الراشد، والدكتور محمد بن سلطان العتيبي، والدكتور الله بن محمد الشارخ، والدكتور

أحمد إبراهيم البوق. كما تقام ندوة بعنوان «دريد بن الصمة» يحاضر فيها الدكتور محمد صغير بن غريب العنزي، والدكتور محمد الشريف، ويديرها الدكتور مازن الحارثي. ومحاضرة عنوانها «اللغة العربية في إسبانيا»، يشارك فيها كل من: الدكتور إغناثيو كوتيردي ترانكومث نيتا، والدكتور إغناثيو فيراندي فرتوس، والدكتور نيقولاس روزير نبوت، والدكتور ماء العيتين بن ماء العينين،

طبية المسرحي، و(جنون بشر) فرقة آرين المسرحية، و(تشايب) فرقة الوطن المسرحية الرياض، و(غمام) نادي المسرح في جامعة الملك خالد بابها، و(نعش) نادي المسرح في جامعة الطائف، وفرقة (أزين الزوايا) فرقة جمعية الثقافة والفنون في الدمام.

يتواصل البرنامج الثقافي يوم الخميس 13 يوليو (تموز)، تقام أمسية شعرية لشعراء «عكاظ»: محمد التركي، الدكتور أحمد سيد نبوي، وجاسم الصحيح، وسلطان السبهان، وليلى الأحمد، ويدير الأمسية

### سينما الهناجر تعرض 5 من أعماله العربية والأجنبية

## في ذكرى رحيله الثانية... مصر تتذكر عمر الشريف بأفلامه

الفرنسية لأفضل ممثل عن دوره في فيلم «السيد إبراهيم وأههار القرآن» لفرنسوا ديبرون. كما حصل على جائزة الأسد الذهبي من مهرجان البندقية السينمائي عن أعماله. يذكر أنّ الفنان عمر الشريف واسمه الأصلي ميشيل ديمتري شلهوب، قد ولد في 10 أبريل (نيسان) عام 1932 بالإسكندرية لأسرة كاثوليكية من شوام مصر ذوي الأصول السورية - اللبنانية. وكان والده من أهم تجار الأخشاب في الإسكندرية، وحرصت والدته على إلحاقه بكلية فيكتوريا كوليدج بالإسكندرية، لنظامها الصارم في التحشنة والتعليم، وفيها ظهرت موهبته، على مسرحها، إلى جانب أحمد رمزي ويوسف شاهين وسهير صبري والمخرج توفيق صالح.

كانت بدايته في السينما مع المخرج يوسف شاهين الذي قدمه ليعلب دور البطولة أمام فئات حمامة في فيلم «صراع في السواد» عام 1954، وفي عام 1955 تزوج عمر الشريف من فانتازيا بارون، وهي ابنة

الذي قام ببطولته أمام نجمة الغناء والسينما الأميركية باربرا سترايسند، أنتج الفيلم عام 1968، ومن إخراج ولیم وايلر، كما سيعرض أيضاً فيلم «في بيتنا رجل» الذي قام ببطولته الشريف أمام نخبة من نجوم السينما المصرية، منهم رشدي أباطة وزهرة العلا وزبيدة ثروت الذي أنتج عام 1964 وكان من إخراج هنري بركات، كما يتضمن أسبوع الأفلام عرضاً لفيلم «Lawrence of Arabia»، وهو واحد من كلاسيكات السينما العالمية الذي لعب فيه النجم عمر الشريف دور الشريف علي، أمام النجوم بيتر أوتول، أنتوني كوين، والفيلم إنتاج عام 1962 ومن إخراج ديفيد لين. ويختتم أسبوع الأفلام بعرض فيلم «نهر الحب» إنتاج عام 1960، وإخراج حلمي رفلة، وهو واحد من أهم الأفلام الرومانسية بين كلاسيكات السينما المصرية وضمن قائمة أهم 100 فيلم في تاريخها، الذي لعب بولته عمر الشريف أمام



شعار أسبوع أفلام لورانس العرب

تقديرًا لبطولته السينمائي خلال السنوات الماضية، وحاز أيضاً في العام نفسه على جائزة سيزار لدوره في فيلم «لورنس العرب»، وفي عام 2004، مُنح جائزة مشاهير فنان العالم العربي،

سيدة الشاشة العربية الراحلة فانتازيا بارون، وكان آخر لقاء سينمائي بينهما، حيث ترك الشريف مصر ليقتحم السينما العالمية من خلال أدوار في أفلام فرنسية وإيطالية وأميركية، في رحلة امتدت أكثر من 20 سنة، ثم عاد إلى مصر في الثمانينات، حيث لعب بطولة فيلم «الأراجوز» عام 1989، ليستكمل مسيرته الفنية التي امتدت نحو 60 عاماً، وانتهت بالفيلم المغربي «دوك القصبية» عام 2013، وقد كُرم في حفل جوائز «الأوسكار» العام الماضي، ثم كرم عقب وفاته في مهرجان القاهرة السينمائي.

حصل عمر الشريف عدداً من الجوائز العالمية، فقد فاز بجائزة «الدولدن غلوب» لأفضل ممثل في فيلم دراما عام 1966، عن دوره في فيلم «دكتور جيفاغو»، وفاز بجائزة «الدولدن غلوب» عن فئة أفضل ممثل مساعد لدوره في «لورنس العرب»، فضلاً عن جائزة «غولدن غلوب» للنجم الصاعد التي تشاركتها مع كل من تيرينس ستامب وكير دولا

الاسم	الإخراج	العام
لعبت فيه الوهاب	1954	1954
وطنيما وأهبار	1955	1955
هنري بركات	1956	1956
يهدى ليل	1957	1957
خمس رفاة	1958	1958

أسبوع أفلام لورانس العرب

عمر الشريف

من 10/10 حتى 20/10

بمشاركة الفنانين: عمر الشريف، يوسف شاهين، أحمد رمزي، يوسف شاهين، وسهير صبري، والمخرج توفيق صالح.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تخصص لأفضل ممثل، قدمه ليعلب دور البطولة أمام فئات حمامة في فيلم «صراع في السواد» عام 1954، وفي عام 1955 تزوج عمر الشريف من فانتازيا بارون، وهي ابنة

الذي قام ببطولته أمام نجمة الغناء والسينما الأميركية باربرا سترايسند، أنتج الفيلم عام 1968، ومن إخراج ولیم وايلر، كما سيعرض أيضاً فيلم «في بيتنا رجل» الذي قام ببطولته الشريف أمام نخبة من نجوم السينما المصرية، منهم رشدي أباطة وزهرة العلا وزبيدة ثروت الذي أنتج عام 1964 وكان من إخراج هنري بركات، كما يتضمن أسبوع الأفلام عرضاً لفيلم «Lawrence of Arabia»، وهو واحد من كلاسيكات السينما العالمية الذي لعب فيه النجم عمر الشريف دور الشريف علي، أمام النجوم بيتر أوتول، أنتوني كوين، والفيلم إنتاج عام 1962 ومن إخراج ديفيد لين. ويختتم أسبوع الأفلام بعرض فيلم «نهر الحب» إنتاج عام 1960، وإخراج حلمي رفلة، وهو واحد من أهم الأفلام الرومانسية بين كلاسيكات السينما المصرية وضمن قائمة أهم 100 فيلم في تاريخها، الذي لعب بولته عمر الشريف أمام

الذي قام ببطولته أمام نجمة الغناء والسينما الأميركية باربرا سترايسند، أنتج الفيلم عام 1968، ومن إخراج ولیم وايلر، كما سيعرض أيضاً فيلم «في بيتنا رجل» الذي قام ببطولته الشريف أمام نخبة من نجوم السينما المصرية، منهم رشدي أباطة وزهرة العلا وزبيدة ثروت الذي أنتج عام 1964 وكان من إخراج هنري بركات، كما يتضمن أسبوع الأفلام عرضاً لفيلم «Lawrence of Arabia»، وهو واحد من كلاسيكات السينما العالمية الذي لعب فيه النجم عمر الشريف دور الشريف علي، أمام النجوم بيتر أوتول، أنتوني كوين، والفيلم إنتاج عام 1962 ومن إخراج ديفيد لين. ويختتم أسبوع الأفلام بعرض فيلم «نهر الحب» إنتاج عام 1960، وإخراج حلمي رفلة، وهو واحد من أهم الأفلام الرومانسية بين كلاسيكات السينما المصرية وضمن قائمة أهم 100 فيلم في تاريخها، الذي لعب بولته عمر الشريف أمام

الذي قام ببطولته أمام نجمة الغناء والسينما الأميركية باربرا سترايسند، أنتج الفيلم عام 1968، ومن إخراج ولیم وايلر، كما سيعرض أيضاً فيلم «في بيتنا رجل» الذي قام ببطولته الشريف أمام نخبة من نجوم السينما المصرية، منهم رشدي أباطة وزهرة العلا وزبيدة ثروت الذي أنتج عام 1964 وكان من إخراج هنري بركات، كما يتضمن أسبوع الأفلام عرضاً لفيلم «Lawrence of Arabia»، وهو واحد من كلاسيكات السينما العالمية الذي لعب فيه النجم عمر الشريف دور الشريف علي، أمام النجوم بيتر أوتول، أنتوني كوين، والفيلم إنتاج عام 1962 ومن إخراج ديفيد لين. ويختتم أسبوع الأفلام بعرض فيلم «نهر الحب» إنتاج عام 1960، وإخراج حلمي رفلة، وهو واحد من أهم الأفلام الرومانسية بين كلاسيكات السينما المصرية وضمن قائمة أهم 100 فيلم في تاريخها، الذي لعب بولته عمر الشريف أمام

الذي قام ببطولته أمام نجمة الغناء والسينما الأميركية باربرا سترايسند، أنتج الفيلم عام 1968، ومن إخراج ولیم وايلر، كما سيعرض أيضاً فيلم «في بيتنا رجل» الذي قام ببطولته الشريف أمام نخبة من نجوم السينما المصرية، منهم رشدي أباطة وزهرة العلا وزبيدة ثروت الذي أنتج عام 1964 وكان من إخراج هنري بركات، كما يتضمن أسبوع الأفلام عرضاً لفيلم «Lawrence of Arabia»، وهو واحد من كلاسيكات السينما العالمية الذي لعب فيه النجم عمر الشريف دور الشريف علي، أمام النجوم بيتر أوتول، أنتوني كوين، والفيلم إنتاج عام 1962 ومن إخراج ديفيد لين. ويختتم أسبوع الأفلام بعرض فيلم «نهر الحب» إنتاج عام 1960، وإخراج حلمي رفلة، وهو واحد من أهم الأفلام الرومانسية بين كلاسيكات السينما المصرية وضمن قائمة أهم 100 فيلم في تاريخها، الذي لعب بولته عمر الشريف أمام

الذي قام ببطولته أمام نجمة الغناء والسينما الأميركية باربرا سترايسند، أنتج الفيلم عام 1968، ومن إخراج ولیم وايلر، كما سيعرض أيضاً فيلم «في بيتنا رجل» الذي قام ببطولته الشريف أمام نخبة من نجوم السينما المصرية، منهم رشدي أباطة وزهرة العلا وزبيدة ثروت الذي أنتج عام 1964 وكان من إخراج هنري بركات، كما يتضمن أسبوع الأفلام عرضاً لفيلم «Lawrence of Arabia»، وهو واحد من كلاسيكات السينما العالمية الذي لعب فيه النجم عمر الشريف دور الشريف علي، أمام النجوم بيتر أوتول، أنتوني كوين، والفيلم إنتاج عام 1962 ومن إخراج ديفيد لين. ويختتم أسبوع الأفلام بعرض فيلم «نهر الحب» إنتاج عام 1960، وإخراج حلمي رفلة، وهو واحد من أهم الأفلام الرومانسية بين كلاسيكات السينما المصرية وضمن قائمة أهم 100 فيلم في تاريخها، الذي لعب بولته عمر الشريف أمام

القاهرة: داليا عاصم

تحل اليوم العاشر من يوليو (تموز)، الذكرى الثانية لرحيل النجم العالمي عمر الشريف، الذي غادر عالمنا عام 2015، عن عمر ناهز 83 سنة، بعد معاناة مع مرض الزهايمر. واحتفاءً بذكراه، ينظم صندوق التنمية الثقافية برئاسة الدكتور أحمد عواض، أسبوعاً أفلاماً، وذلك في الفترة من اليوم (الاثنين) وحتى الجمعة 14 يوليو، في السابعة مساءً، بقاعة سينما الهناجر، حيث تعرض مجموعة من أهم أفلامه العربية والأجنبية. يسبق العروض تقديم للفيلم، ويعقبها ندوة مع عدد من النقاد والفنانين يديرها المخرج أشرف فائق، المشرف على النشاط السينمائي بتقاد صندوق التنمية الثقافية. وتبدأ العروض بفيلم «إشاعة حب» الذي لعب دور البطولة فيه مع الفنانة سعاد حسني، وهو من إنتاج عام 1960، ومن إخراج فطين عبد الوهاب. في اليوم التالي يعرض فيلم «funny girl»

## مشاهير

### بعد 30 عاماً فرقة «يو 2» تغني من جديد في أوروبا



فرقة الروك الأيرلندية «يو 2»

الألبوم من رحلات قام بها بونو لنينكاراغوا والسلفادور، حيث رأى تأثير السياسة الخارجية للولايات المتحدة في حين تناولت أغان أخرى تأثير إضراب عمال المناجم في بريطانيا في الثمانينات. ومثل الألبوم «جوشوا تري» الذي باع أكثر من 25 مليون نسخة أوج تناول الفرقة لقضايا اجتماعية وسياسية من خلال موسيقى الروك.

عاماً الألبوم باكملة لنحو 2,4 مليون شخص من عشاقهم خلال جولتها في 2017، من بينها أغان حققت نجاحاً مثل «ود أور وداوت يو». وطرح أكثر البومات الفرقة مبيعاً في 1987 عندما كان رونالد ريغان رئيساً للولايات المتحدة، ومارغريت ثاتشر رئيسة للوزراء في بريطانيا. واستلهمت بعض أغاني

تندن: «الشرق الأوسط» بدأت فرقة الروك الأيرلندية «يو 2» جولة أوروبية بالعودة إلى اليوم «جوشوا تري» الذي تناول علاقة الحب والكراهية التي ربطتها بأميركا، ودفع بها إلى دائرة النجومية عند طرحه قبل 30 عاماً. وتؤدي الفرقة التي يقودها المغني بونو البالغ من العمر 57

### الممثلة جوليان هوغ تتزوج بلاعب هوكي



الممثلة جوليان هوف

أنني حملت بحفل زفافي وأنا صغيرة»، ضيقة: «ولكني أعلم أنني سوف أتذكر هذه الحفلة بقية حياتي». وقالت نيول إن جوليان ارتدت فستاناً من دار أزياء ماركيزا، وكان لايش وهوغ قد أعلنوا خطوبتهما في أغسطس (آب) 2015، بعدما بدأت علاقتهما قبلها بعام.

تزوجت الممثلة والراقصة وعضو لجنة تحكيم برنامج «دانسينج وز ذا ستارز» جوليان هوغ من لاعب الهوكي بروكسل لايش، في مراسم حضرها أكثر من 200 شخص. وقالت هوغ 29 عاماً لـ «بيبول الأميركية»: «لا أعتقد

### خلال الدورة الـ 32 من مهرجان الجيم الدولي للموسيقى السيمفونية أوركسترا الأوبرا الإيطالية تحيي ذكرى وفاة بافاروتي في تونس



جانب من الأسمية

والمغني جيانى بروشى. وسيكون الجمهور على موعد مع ثمانية عروض فنية ذات مستوى عالمي صرموق، وتحضر في هذه الدورة النمسا وإيطاليا وإسبانيا وتايوان وتونس وإسبانيا ورومانيا كما تسجل مشاركة أمير العازفين على آلة الكمان، من ضمنهم المصري حسن شرارة عازف الكمان العالمي. ويشان أهم الفرق الموسيقية للمهرجان تتوقع إقبالا جماهيرياً من السياح أكثر من الدورة الماضية بما يضيف للمهرجان، غير أنها اصطدمت هذه المرة بضعف الإمكانات المادية إذ إن ميزانية المهرجان لا تزيد عن 500 ألف دينار تونسي (نحو 200 ألف دولار) وهي لا تكفي لتلبية مختلف الاحتياجات الضرورية لفرق موسيقية ذات صيت عالمي على حد تعبيره.

تونس: المنجي السعيداني انطلقت الدورة الـ 32 من مهرجان الجيم الدولي للموسيقى السيمفونية في تونس بعرض فني أوركسترا الأوبرا الإيطالية التي تحيي الذكرى العاشرة لوفاة مغني الأوبرا العالمي لوتشيانو بافاروتي. وصعد المغنون بمجموعة من أغاني بافاروتي الشهيرة على غرار «ماما» و«ماهيناتو» و«أو سايل ميو» و«كوري نقراتو» وأضفت أوركسترا الأوبرا الإيطالية رونقا خاصا للتونس ذات الطابع التاريخي. ويتواصل هذا المهرجان الذي انطلقت سهرته افتتاحه السبت إلى يوم 12 أغسطس (آب) المقبل حيث تختتم الأوركسترا السيمفونية التونسية التي يقودها الأستاذ حافظ مقني سلسلة العروض بمشاركة عازف الغيتار كريستوف دونوت

### وفاة نيلسان إيليس نجم مسلسل «ترو بلود» عن 39 عاماً

لسماعهم هذا النبا. وكتب الممثل جو مانجانيلو على صفحته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «صدمت بمعرفة نيا إيليس. لقد كان شخصاً رائعاً ورائداً ونوعاً فريداً من الممثلين». وقال الممثل مايكل رايموند جيمس: «أخبار حزينة لا تصدق. نيلسان كان شخصاً رائعاً وصاحب روح رقيقة وموهبة كبيرة. سوف نفتقده كثيراً». وقال الممثل تود لوي: «لقد سعدت بالتعميل مع هذا الرجل الجميل».

أو «التي لن تخسى تجسيده المتميز لشخصية لافاييت في مسلسل ترو بلود». وكانت إميلي جيرسون سينس، مديرة أعمال إيليس، قالت في وقت سابق لموقع «هوليوود ريبورتر»: «المعنى باختبار المشاهير، إن نيلسان توفي بعد معاناة من «مضاعفات قصور القلب». وشارك الممثل المفضل في جميع أجزاء السبعة لمسلسل «ترو بلود» بدءاً من عام 2008، وأعرّب زملاء إيليس عن حزنهم

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» أكدت شبكة «إتش بي أو» وفاة الممثل نيلسان إيليس، الذي اشتهر بأداء شخصية لافاييت بينولدن في المسلسل التلفزيوني الأمريكي الشهير «ترو بلود»، عن 39 عاماً. وقالت الشبكة التلفزيونية: «لقد شعرنا بالحزن الشديد المنضبط والشكر في جميع الأجزاء السبعة لمسلسل «ترو بلود» بدءاً من عام 2008، وأعرّب زملاء إيليس عن حزنهم

### وجهت له تهمة السلوك غير المنضبط اعتقال الممثل شيا لابوف في جورجيا لمخالفته النظام



الممثل شيا لابوف

عندما طلب منه مغادرة المكان، وعندما حاول الشرطي القبض عليه، جرى لابوف إلى داخل وهو أحد الفنانين. وأضافت السلطات أنها اعتقلت لابوف في نهاية الأمر ووجهت له تهمة السلوك غير المنضبط والخمالة في طريق عام ثم أودعته في سجن مقاطعة تشاتام. وقال مكتب قائد شرطة مقاطعة تشاتام إنه أفرج عنه بعد ذلك بساعات، ولم ترد محدثة باسم لابوف، 31 عاماً، على اتصال هاتفي أو رسالة عبر البريد الإلكتروني للتحقيق. واعتقل لابوف في يناير (كانون الثاني) بعد مشاجرة خارج منحنف

تندن: «الشرق الأوسط» اعتقلت الشرطة الممثل شيا لابوف في ولاية جورجيا الأمريكية بتهمة السلوك غير المنضبط والشكر في الطريق العام، في ساعة مبكرة من صباح السبت، في وسط مدينة سافانا. وقالت شرطة سافانا في بيان إن لابوف كان في حي سيتي ماركت قبل الفجر عندما اقترب من أحد المارة ورجل شرطة طالباً بسيارة. وأضاف البيان: «عندما لم يحصل لابوف على سيارة ثار وبدأ في السباب واستخدام لغة سوقية على مرأى ومسمع من نساء وأطفال». وقالت الشرطة إنه تعامل بشكل عدواني مع الشرطي

### تجسيد ملحمة وطنية للحد الجنوبي بحضور ألفي شخص في جدة «فخر واعتزاز» استحضار لتضحيات الأبطال أمام أبناء شهداء السعودية

جزء بسيط من ضحايا بأرواحهم فداء للدين والوطن، لافتاً إلى أن الوطن سيظل يذكركم، معرباً عن شكره لولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الذي وافق على مشاركة وزارة الدفاع، كما قدم شكره إلى وزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز موافقته على مشاركة الحرس الوطني، وأعرّب عن أن الشكر موصول لجميع الجهات المشاركة والمشاركين على ما بذلوه وقدموه لإنجاح هذه الفعاليات. وأشار إلى أن الأمير بندر بن ناصر بن عبد العزيز كرم عند افتتاح فعاليات «فخر واعتزاز» جميع الجهات الراعية والمشاركة في الفعاليات التي استضافت أبناء وأسرة الشهداء على مستوى المملكة وفق برنامج متكامل صمم خصيصاً لهم.



جانب من فعاليات «فخر واعتزاز»

الله على أزواجنا الأبطال وحفظ الله وطننا تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود». وشكرت ربوعة الهمامي كل الجهات المشاركة في الفعالية، ما قدم في الفعاليات لا يمثل سوى

وقصيدة لأحد الأطفال، ونشيد «الوطني»، وتقرير مصور لأبطال الحد الجنوبي، فيما قدم عدد من الأطفال والفنانين منولوجاً درامياً. وشكل ألبسة الشهداء بأجسادهم، لوحة تضمنت شعار «فخر واعتزاز»، بالإضافة إلى فيلم عن جهود الإعلاميين في الحد الجنوبي. وألقت أرملة الشهيد علي إبراهيم الهمامي السيدة ربوعة الهمامي كلمة نيابة عن أسر وأبناء الشهداء، أشارت فيها إلى أنه ما من شيء أعلى من الدين والوطن والمملك، وقالت: «سنذاع عنهم بالمال والولد والزوج والنفس والغفيس». وزادت بالقول: «نحن نقف اليوم أمامكم زوجات وأبناء شهداء، لن ننساهم ولن ننسى قوة الفاجعة على فراقهم، سنذكرهم وسنربي أبناءنا على سيرة آباءهم، فسلام

جدة: أسماء الغابري استحضرت فعاليات «فخر واعتزاز» تضحيات أبطال السعودية أمام أبناء شهداء الوطن، وذلك بحضور الأمير بندر بن ناصر بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا للفعاليات وقائد المنطقة الغربية اللواء ركن طيار سعد القرني وقادة من العسكريين وأكثر من ألفي شخص، ومنهم أسر وأبناء الشهداء، وانطلقت فعاليات «فخر واعتزاز» لترسم ملحمة وطنية لتضحيات الحد الجنوبي وذلك في مجمع شركة «أرامكو» السعودية في جدة، على أن تستمر الفعاليات لمدة أربعة أيام، في التوقيت من الساعة الخامسة عصراً وحتى الحادية عشرة مساءً. وشهد الحفل لوحات فنية تحكي تضحيات الحد الجنوبي،

## سودوكو

		5	9			7	
6	8		7				
			4				3
					4	2	
8	4	3				9	
		7		1			
1		4				2	
			5				
					6	1	9

الحل السابق

8	1	5	9	3	6	2	4	7
2	3	7	1	4	5	9	6	8
9	4	6	7	8	2	5	1	3
5	6	1	8	7	3	4	9	2
7	8	9	2	5	4	1	3	6
3	2	4	6	9	1	7	8	5
4	9	8	3	2	7	6	5	1
6	5	2	4	1	8	3	7	9
1	7	3	5	6	9	8	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتكون سحب قلائل عبر السعودية خلال فترة بعد الظهر، مع هبوب عواصف رعدية متقطعة عبر جبال اليمن وجنوب غربي السعودية. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس مشمس حار.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تظهر سحب قلائل خلال بعد الظهر عبر العراق والأردن، وفيما عدا ذلك، يظل الطقس جافاً ومشمساً عبر باقي المنطقة، أما الأجزاء الداخلية، فتظل درجة الحرارة شديدة الارتفاع بها، مع تراجع درجات الحرارة عند السواحل.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية متقطعة عبر جبال اطلس في الجزائر خلال بعد الظهر. وتتكون سحب في بعد الظهر عبر الكثير من أرجاء الجزائر وليبيا، أما باقي الأرجاء، فيظل الطقس حاراً بها.

### أوروبا

يتحرك منخفض جوي من شمال ألمانيا إلى شمال بولندا مع تساقط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية على المنطقة ما بين بولندا وفرنسا، بما في ذلك جبال الألب. وتكون بعض الرياح حادة أو قوية، ويظل الطقس جافاً بصورة أساسية عبر إقليم البلقان حتى إيطاليا. ويسود الكثير من أرجاء إسبانيا والبرتغال طقس جاف وحار.

### أميركا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية متفرقة عبر فلوريدا ووسط ساحل الخليج والساحل الجنوبي الشرقي. أيضاً، تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر البحيرات العظمى إلى داخل الشمال الشرقي على امتداد جبال روكي. أما معظم أرجاء الغرب، فيظل الطقس بها جافاً وحاراً.





سمير عزالله

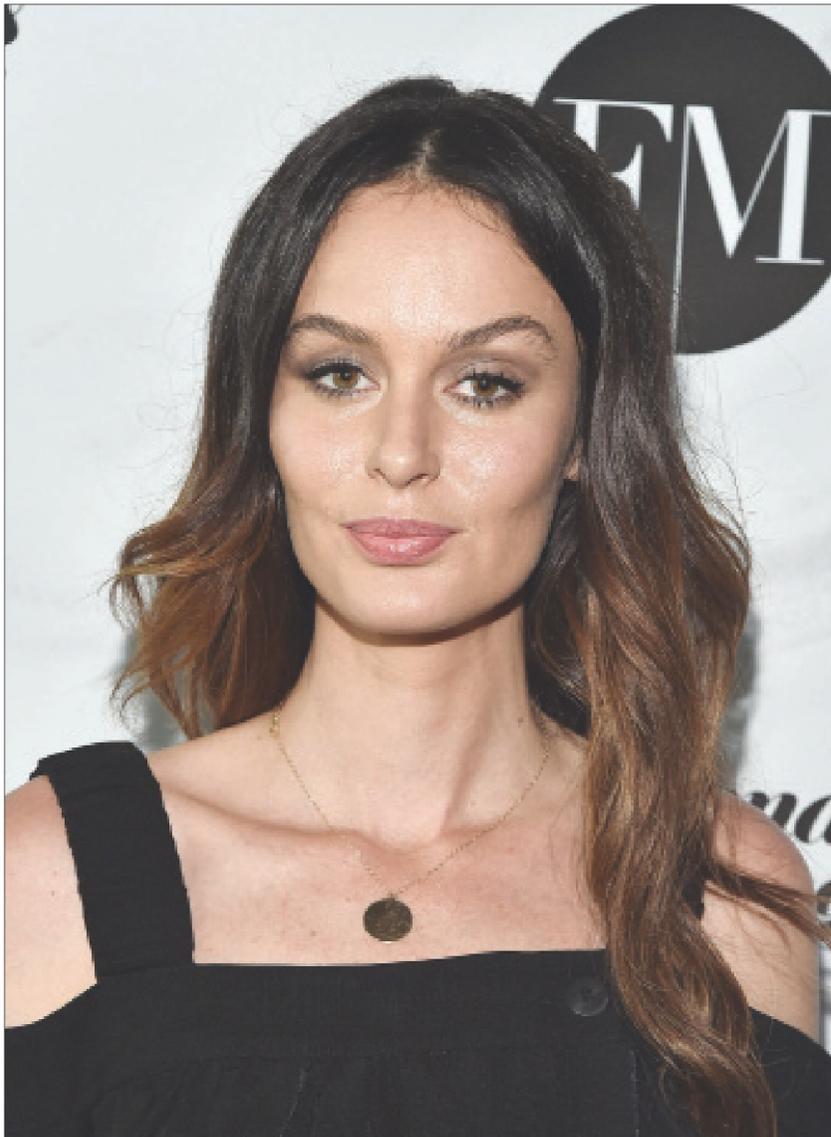
## نجوم الصيف: بكاء المغرمين

في الخمسينات والستينات وحتى اشتعال الحرب الأهلية منتصف السبعينات، كانت السينما في بيروت السلوى الأولى. في نهاية الأسبوع يندفع ألوف الناس، وخصوصاً الشباب، إلى الدور المنتشرة في ساحة البرج ومحيطها وسط البلد، لمشاهدة آخر الأفلام القادمة من هوليوود. وعلى صعيد أقل أهمية، كانت هناك صالونات صغيرتان تعرضان الأفلام الفرنسية أو الإيطالية. وكانت الصالونات التي تعرض الأفلام المصرية قديمة، وغالباً ما تعرض أفلاماً قديمة أيضاً. إلى أن قررت جمعية المقاصد الإسلامية كسر هذا الفارق الظاهر، فقامت ببناء صالة «الريفولي» لعرض أحدث الأفلام القادمة من القاهرة، وغالباً ما يدعى إلى الافتتاح نجم أو نجمة الفيلم. كانت معظم الأفلام عاطفية رومانسية، وكانت القصة على الناشئة تتشابه مع قصص الحضور في الصالة، فتسمع أحياناً أصوات البكاء، أو ترى العيون المتورمة بعد انتهاء الفيلم وخروج الناس، مع احترام احترامهم وخيبتهم. وقد وصفت الروائية حنان الشيخ بمهارة فائقة ومشاعر عميقة، علاقة أمها وأخواتها مع السينما في روايتها «شرح يطول»، وهي إحدى أجمل ما كتبت عن حياة بيروت في الخمسينات، وأصدقها، وأكثرها جراً.

الشباب الحالمون كانوا يتماهون أيضاً مع «الابطال»، مرة مع الكاويبي الشجاع، ومرة مع العاشق المحروم، ومرة مع الشرطي الذكي الذي لا يترك جريمة مستعصية إلا ويحلها قبل نهاية الفيلم. «النهاية السعيدة» كانت أيضاً من أول شروط النجاح. وويل للفيلم الذي يقول الحقيقة ويترك البطل مهزوماً.

كان الجاذب الأول، اسم النجم. وكان الاسم الكبير ضماناً بأن القصة والإخراج والتمثيل سوف تكون جميعاً من الدرجة الأولى. وكانت بعض الأسماء تكفي بمجرد ظهورها على الملصقات، لوقوف الناس بالطوابير الطويلة أمام شبك التذاكر. وكان عرض الملصقات على مدار الصالونات فناً قائماً بذاته. وكان يقوم برسم صور الأبطال في مشاهد درامية، رسامون بارعون لم يعترف لهم أحد بالقدرة الفنية. إنهم «تجاريون»، غير «مبدعين»، ينقلون الأشياء نقلاً «دون روح». وبسبب رخص أجورهم، كلف والذي أحدهم ذات يوم، بأن يرسم صورة للقرية تعلقها في الدار. وإلى الآن هي من أتمن أن أمك. وقد فقدنا في ترحل البيوت والمنازل أشياء كثيرة، لكنها تبقى في صدر كل دار.

إلى اللقاء...



عارضة الأزياء نيكول ترونفيو لدى حضورها مؤتمر «ماماس ميكنغ» في دبليو هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



مستاري الزايري  
m.alhaidy@asharqalawsat.com

## كيف أنصف المرزوقي قطر؟

هناك طيف واسع وشبكة متشعبة تنشط على المستوى الإعلامي للذئب عن الدعاية القطرية، والهجوم على خصوم هذه الدعاية. طيف أو شبكة، عالمية، وليست محلية أو إقليمية فقط، والأمر عائد بالدرجة الأولى إلى ما تمثله «السياسة» القطرية منذ 1995 حتى اليوم، وليس بسبب «دولة» شعب قطر بعيداً عن هذه السياسات.

هذا أمر أشير إليه هنا بتوسع أكثر سابقاً، غير أن الدعاية المناقشة عن البروباغندا القطرية ليست محصورة في جماعة الإخوان، على مستوى العالم، فهذا أمر طبيعي، لكن ما يستحق التأمل هو موقف التيارات اليسارية الغالبة، صحيح أنه موقف متوقع ومنظر، فسياسات قطر منذ 1995 قدمت نفسها نصيرة للثورات والحريات والتمردات، وكل ما هو أت.

لكن كان موسم «الفوضى» المسماة بالربيع العربي، من 2010 حتى منتصف 2014، فرصة نادرة لكشف الأفتعة، وتبيان التمازج الخطير بين المتناقضات في الظاهر.

يعني في مصر مثلاً، رأينا الليبرالي أيمن حبيب والناصري حمدين صباحي واليساري خالد علي في كنف الثورة الإخوانية، وكان حبيب، وما زال، هو الأكثر وداً وتحالفاً مع الإخوان، والدول الداعمة لهم؛ قطر وتركيا.

في تونس، كان الطبيب والناشط الحقوقي المنصف المرزوقي نموذجاً مثالياً للاستحقاق الإخواني للنشطاء المتياسرين الذين رفعوا شعار «الثورة مستمرة».

المنصف المرزوقي تراس تونس محمولاً على أمواج هذا الربيع الجاف من 2011 حتى 2014 بالتحالف مع جماعة النهضة الإخوانية. والآن، يوظف حدة لسانه في الهجوم على خصوم الربيع المزعوم.

قبل أيام، كتف المنصف المغطى، وهو يدافع عن قطر وتركيا، فقال بجريدة «الشرق» القطرية: «حصار قطر هو آخر سهم في جعبة أنظمة تحاول منذ سنوات تحجيم دورها، ومنعها من لعب دور سياسي خارج السيطرة».

وأكمل المرزوقي اتهاماته، المصنوعة في آلة الإخوان الدعائية، للإمارات والسعودية بكسر ثورات الشعوب في تونس ومصر واليمن - لاحظ الإشارة لليمن! - وإن انقلاب تركيا ومعاينة قطر الهدف منه، حسب نضه: «تجفيف المنبعين» اللذين نبع منهما فيضان الفوضى العربية.

ويزيد المرزوقي الأمر وضوحاً، فيقول: «بكل صراحة، إذا استطاعت غرفة العمليات هذه السيطرة على المنبعين، فلن تقوم للثورات العربية قائمة».

هذا اعتراف صريح من ثوري عتيق، حليف عنيد لجماعة الإخوان، عما تمثله قطر وتركيا لهم.

ساق الكلام على سبيل المدح، في حين هو اعتراف صريح بالخرائب التي حفرت على خرائط العرب إبان الستينات السابغات! من يدافع عنك؟ وكيف يدافع عنك؟ وبماذا يدافع عنك؟ كلها إشارات تساعد على التفهيم في معالم الصورة.

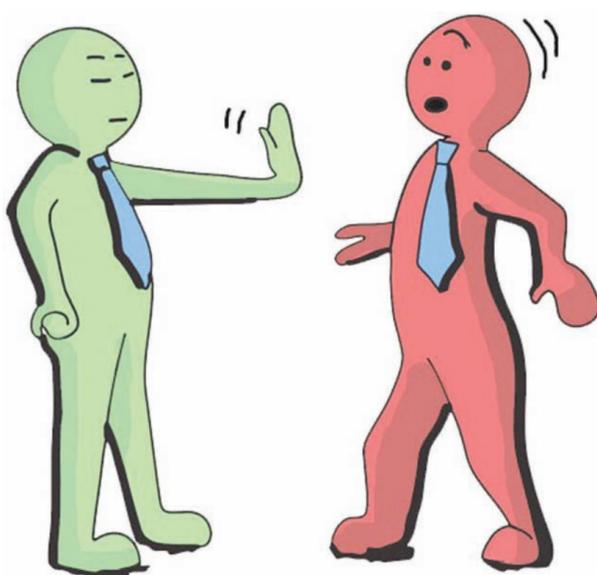
## قوانين تتعلق بالمظهر الخارجي لعناصر الشرطة النمساوية

أهمية جمع الشعر وتصفيفه أو ربطه على شكل جدائل أو «ذيل حصان»، ولا مانع من الاستعانة بدبابيس غير لافتة للنظر. وتحظر اللائحة تلوين الشعر بالوان فاقعة وأن تسمح بصباغه بمواد من نفس لونه الطبيعي.

الراس، تشير اللائحة إلى أن يكون الطول بطريقة لا تؤثر على رسمية المظهر العام للشرطة، وأن يلتزم الجميع بما وصفته به «الاكتفاء الذاتي» في إشارة قد تبدو لمنع الشعر المستعار. إلى ذلك تشير اللائحة

القانون سيطبق على الجنسين. مما يجدر ذكره أن اللائحة تؤكد بدءاً وحسب تصريحات إعلامية لرئيس الشرطة، أن المطلوب هو مظهر جيد يتناسب والعصر من دون أن يقلل من الهبة الرسمية للشرطة، وقد

صدرت فيما يختص باللباقة البدنية. ومما شملته اللائحة الجديدة التي ستنطبق حرفياً بدءاً من مطلع الشهر المقبل، وصفاً دقيقاً مفصلاً حتى طول اللحية والشعر والأظافر



## تجعل الرحلة بين لندن ونيويورك ساعتين فقط مادة ستمكن الطائرات من الطيران بسرعة فائقة

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»  
تتيح تقنية جديدة للكمبيوتر قراءة لغة الجسد وتعددت الروبوتات بالجامعة قوله إن التقنية الجديدة لتسجيل الإشارات الحركية للبشر بشكل فائتي الأبعاد تفتح الباب على مصراعيه أمام نهج جديد للتفاعل بين البشر والآلات، وأمام استخدام البشر للآلات لفهم العالم من حولهم بشكل أفضل. وأوضح أن إدراك الإشارات الحركية لليد على سبيل المثال سوف يتيح للبشر التفاعل مع أجهزة الكمبيوتر بشكل جديد وطبيعي، مثل التخاطب مع الكمبيوتر مع طريق الإشارة إلى الأشياء. وتنطوي مراقبة الإشارات الحركية للكثير من الأشخاص في آن واحد لا سيما في المحافل الاجتماعية حيث يتواصلون مع بعضهم البعض على الكثير من التحديات، حيث إن استخدام برامج

تندن، «الشرق الأوسط»  
بعد أكثر من نصف قرن على اختراق طائرة الكونكورد لحدار الصوت أول مرة، وانقضاء عهدها عام 2003. توصل علماء إلى ابتكار مادة ستمكن الطائرات من الطيران بسرعة فائقة، لدرجة قد تجعل الرحلة بين لندن ونيويورك تستغرق ساعتين فقط، بدل نحو 8 ساعات حالياً. والمادة الجديدة هي من السيراميك، ويمكن طلاء الطائرات بها، وتتحمل حرارة 3 آلاف درجة مئوية، ويمكن أن تسمح ببناء جيل جديد من الطائرات قادر على السفر 6115 كيلومتر في الساعة. ويمكن لهذه المادة أن تمكن الطائرات من الوصول إلى الغلاف

## المنزل الذكية تواجه خطر القرصنة

سيكون من الصعب على هذه الشركات أن تقول إن أي جهاز آمن تماماً ضد عمليات القرصنة، حسب «مورجشترن»، في الوقت نفسه، فإنه يمكن للمستخدمين الأجهزة، أو سيكون على الشركات المصنعة لهذه الأجهزة تحمل مسؤولية توفير عوامل تأمين هذه الأجهزة. وفي مقدمة هذه الأمور ضرورة وضع كلمة مرور لتشغيل أي جهاز ذكي حتى لو لم يكن وجود الخصائص الأمنية التي تحدها الشركات المصنعة للأجهزة، فإنه

الأجهزة. وتزداد خطورة القرصنة على هذه الأجهزة عندما تتعلق بالكاميرات أو أجهزة رصد الحركة حيث يمكن للمجرمين معرفة متى تخطو المنزل من أصحابها لتصبح هدفاً سهلاً للسرقة. ومن الوسائل التي يستخدمها المجرمون هي القرصنة على عدد كبير من الأجهزة الذكية ثم توصيلها بما يسمى «بوت نت» أو إنسان إلى، ثم يشنون الهجمات الرقمية المعروفة باسم «القطع الموزع

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»  
أصبحت التكنولوجيا في المنازل أكثر ذكاءً. هذه الأيام يمكن لك تشغيل أنظمة الإضاءة والأجهزة المنزلية والتحكم في نظام التدفئة ووحدات رصد الدخان باستخدام تطبيقات عبر الهاتف الذكي أو الكمبيوتر اللوحي لكن المنزل الذكي المتصل بالإنترنت يظل عرضة لمجموعة كبيرة من التهديدات الأمنية من جانب قرصنة المعلومات

